كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

# برنامج مقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف
# ( دراسة ميدانية )

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة
في فلسفة التربية الفنية–تربية خاصة
تخصص خزف

إعداد
**أمين قاسم أمين محمد**
المدرس المساعد بقسم التربية الفنية – تربية خاصة
( تخصص خزف )

" تحت إشراف "

**أ.د. سلوى سامي الملا**
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ– قسم العلوم النفسية والتربوية والعميد السابق لكلية التربية النوعية ــ جامعة عين شمس

**أ.د. قدرى محمد أحمد نخلة**
أستاذ التصميم غير المتفرغ –قسم التصميمات والوكيل الاسبق كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

٢٠٠٤

BIBLIO

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (٣٢)

صدق الله العظيم

سورة البقرة (٣٢)

كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

# قرار لجنة المُناقشة و الحُكم على رسالة دكتوراه

بناء على موافقة الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة للدراسات العُليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٤/٤/١٧ م على تشكيل لجنة المناقشة و الحُكم لرسالة الدكتوراه المقدمة من الدارس / أمين قاسم أمين محمد المُدرس المُساعد بقسم التربية الفنية – تربية خاصة(تخصص خزف) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس بعنوان (برنامج مقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف– دراسة ميدانية ).

و قد شُكلت اللجنة من كلاً من :

أ.د. سلوى سامي المُلا أستاذ الصحة النفسية المتفرغ– قسم العلوم النفسية والتربوية والعميد السابق لكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس (مشرفاً و مقرراً)

أ.د. قدرى محمد أحمد نخلة أستاذ التصميم غير المتفرغ –قسم الخزف والوكيل الاسبق كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان (مشرفاً)

أ.د. مجـدى فريد عَدوى أستاذ المناهج وطرق التدريس و عميد كلية التربية النوعية–جامعة عين شمس (مناقشا داخلياً)

أ.د. عبلة حنـفي عثمان أستاذ سيكولوجية الفن و نائب رئيس جامعة حلوان لخدمة المجتمع و تنمية البيئة (مناقشا خارجيا)

و قد اجتمعت اللجنة بالتشكيل عاليه في تمام الساعة الواحدة يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/ ٥ / ٢٠٠٤م بقاعة كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس و ناقشت الباحث مناقشة علانية فيما ورد في الرسالة استمرت حتى الساعة ٢½ من نفس اليوم .

و بعد مداولة اللجنة فيما بينها ، قررت اللجنة بإجماع الآراء قبول الرسالة و منح الدارس/ أمين قاسم أمين محمد درجة الدكتوراة في فلسفة التربية الفنية تخصص خزف (تربية خاصة) بتقدير ( ممتاز ) تحريراً في٢٥/ ٥/ ٢٠٠٤م.

أ.د. سلوى سامي المُـلا (مشرفاً و مقرراً)

أ.د. قدرى محمد أحمد نخلة (مشرفاً)

أ.د. مجـدى فريد عـَدوى (مناقشاً داخلياً)

أ.د. عبلـة حنـفي عثمان (مناقشا خارجيا)

# شكر وتقدير

بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ )**

صدق الله العظيم

**(لأعراف: من الآية٤٣)**

بعدَ أن منّ الله عليّ بنعمة شُكره على وافر نِعمة يسعدُني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى كُل من أسهم في إعداد هذه الرسالة واستكمال مادتها العلمية وأخُص بالشكر هيئة الإشراف المكونة من :

**الأم الفاضلة أستاذ دكتور/ سلوى سامي المُلا** – أستاذ الصحة النفسية المتفرغ– قسم التربية الفنية والعميد السابق لكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس على ما منحتني إياه من إرشاد وتوجيه ومتابعة مستمرة وجَهد مخلص لإخراج هذه الرسالة الى النور، أتم الله شفائها.

كما اتقدم بخالص الشكر والعرفان الى:

**استاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ قدري محمد احمد نخلة**

استاذ التصميم غير المتفرغ بقسم الخزف والوكيل الاسبق بكلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان لما قدمه لى من جهد وتوجيه مخلص ورأى صائب يعكس حرص الاستاذ على تميز تلميذه ولما منحنى اياه من وقت وسِعة صدر.

و هيئة المناقشة و الحكم إذ أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

**الاستاذ الدكتور / مجدى فريد عدوى** أستاذ المناهج و طرق تدريس التربية الفنية– عميد كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس على تكرمه بقبول مناقشة هذه الرسالة كعضواً داخلياً، لأ شرُفت بسيادته و رؤيته البنّائة فنياً و منهجياً للمرة الثانية فلسيادته كل الشكر .

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى :

**استاذ دكتور/ عبلة حنفى عثمان** أستاذ سيكولوجية الفن– نائب رئيس جامعة حلوان لخدمة المجتمع و تنمية البيئة ،على تفضلها

بقبول مناقشة هذه الرسالة كعضوا خارجياً ، لأستفيد من آراء سيادتها البنائة في مختلف المناحي البحثية للمرة الثانية أيضاً فلسيادتها مني كل تقدير و إعزاز.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى والداى وأخـوتي لما احاطونى به من عطاء وحب ودعاء ، كما اخص بالشكر زوجتـــي و ملهمتي على ما قدمته و تقدمه لي من تشجيع وصادق عون و فيض عطاء ، كما اتقدم بالشكر لأسرتها الكريمة.

ولا يفوتنى أن اشكر الأخوة /مصطفي محمود – محمد وفاء –عبد الرحمن محمد –وليد مصطفى – بهاء الدين إبراهيم على ما قدموا لي من عون صادق ،كما اشكر كل من كان يهمه أمرى ويرجو لى التوفيق بالقول او الفعل.

و اخيراً وليس آخراً اهدي هذا البحث إلى منة الله علينا(منة الله أمين قاسم)

وجزى الله عني الجميع خير الجزاء

والحمد لله رب العالمين

الفهرس


| البيان | رقم الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الاول: التعريف بالبحث** | ١-٢٤ |
| مقدمة .................................... | ١ |
| **المحتوى العلمي و المنهجي لخطة البحث** | ٥ |
| اولا: خلفية المشكلة .............................. | ٥ |
| ثانيا: مشكلة البحث .............................. | ٧ |
| ثالثا: اهداف البحث .............................. | ٨ |
| رابعا: فروض البحث .............................. | ٩ |
| خامسا: أهمية البحث .............................. | ٩ |
| سادسا : حدود البحث .............................. | ١٠ |
| * عينة البحث .............................. | ١٠ |
| * أدوات البحث .............................. | ١١ |
| * منهجية البحث .............................. | ١١ |
| * خطوات البحث .............................. | ١٢ |
| أ- الاطار النظرى .............................. | ١٢ |
| ب- الاطار العملى .............................. | ١٣ |
| سابعا: مصطلحات البحث .............................. | ١٥ |
| **الفصل الثاني :دراسات سابقة مرتبطة** | ٢٥-٥٥ |
| **أولاً-دراسات تناولت إعداد معلم الفئات الخاصة:** | ٢٥ |
| ١- دراسات اهتمت ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصه بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس......... | ٢٥ |

| | |
|---|---|
| ٢-دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بشكل عام........................................ | ٢٧ |
| ٣-دراسات اهتمت دور معلم الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة........................................ | ٣٠ |
| ٤- دراسات أهتمت بإعداد المعلم للفئات الخاصة بصفه عامة | ٣٣ |
| **ثانياً-دراسات تناولت تطوير إعداد معلم التربية الفنية في الكليات:** | ٣٨ |
| ١- دراسات اهتمت بإثراء تدريس الخزف في الكليات...... | ٣٨ |
| ٢-دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية بشكل عام ..... | ٣٩ |
| ٣- دراسات اهتمت بمشكلات إعداد المعلم ................ | ٤٦ |
| **ثالثاً-دراسات تناولت العلاقة بين فنون الخزف و التربية:** | ٤٧ |
| ١- دراسات اهتمت بملائمة تقنيات التشكيل الخزفي للتعليم.. | ٤٧ |
| ٢-دراسات اهتمت آثار التشكيل بالطينات فى تطوير التدريس. | ٤٩ |
| **رابعاً- دراسات تناولت خزف الفئات الخاصة :** | ٥٠ |
| ١ - دراسات تناولت خصائص خزف ذوي الاحتياجات الخاصة .................... | ٥٠ |
| ٢- دراسات اهتمت بملائمة التقنيات الخزفية للفئات الخاصة... | ٥٢ |
| **تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة....................** | ٥٦ |
| **الفصل الثالث: الإطار النظري** | ٥٧-١٠٠ |
| **أولاً : التربية الخاصة و الفئات الخاصة....................** | ٥٧ |
| -التربية الخاصة مفهومها و مجالاتها.................... | ٥٧ |

| | |
|---|---|
| أ–مستويات عمل التربية الخاصة ........... | ٥٨ |
| ب–أهداف التربية الخاصة ........... | ٥٩ |
| ج– الفروق بين التربية الخاصة و العامة .......... | ٦٠ |
| – الفئات الخاصة............ | ٦٢ |
| –ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري | ٦٣ |
| **ثانياً: إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف** | ٦٧ |
| أ – أهداف إعداد معلم التربية الفنية ........... | ٦٧ |
| ب– صفات معلم الفئات الخاصة ................ | ٦٧ |
| ج – الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاص................................ | ٦٨ |
| * أهمية إعداد معلم الخزف للفئات الخاصة......... | ٦٩ |
| *الفروق الفردية بين ذوى الاحتياجات الخاصة...... | ٧٠ |
| **ثالثاً:الأداء المتكامل لفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة** | ٧١ |
| **–التربية لفنية لذوي الاحتياجات الخاصة..........** | ٧١ |
| أ – أهمية ممارسة فنون التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة ........... | ٧٤ |
| ب–إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة.................. | ٧٤ |
| **رابعاً : ملاحظات على القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في التشكيل الخزفي** ............. | ٨٢ |
| **خامساً :خصائص التشكيل الخزفي لدي القابلين للتعلم** ....... | ٨٤ |
| **سادساً :عناصر البرنامج** :............................ | ٨٧ |
| ١–فلسفة البرنامج ........................... | ٨٧ |
| ٢–أهداف البرنامج ............................ | ٨٧ |
| ٣–محتوي البرنامج ........................... | ٨٩ |
| ٤–الوقت المناسب للتدريس و مكانه ............... | ٩٤ |
| ٥–طرق التدريس ............................. | ٩٤ |

| | |
|---|---|
| ٦-الأنشطة التعليمية .......... | ٩٧ |
| ٧-الوسائل التعليمية .......... | ٩٧ |
| ٨-التقويم .......... | ٩٨ |
| **الفصل الرابع : الدراسة الميدانية** | ١٠١-١٩١ |
| **أولاً: منهج البحث** .......... | ١٠١ |
| **ثانياً:عينة البحث** .......... | ١٠٢ |
| **ثالثاً:أدوات البحث** .......... | ١٠٢ |
| **رابعاً:البرنامج المقترح "أداة البحث الرئيسية"** .......... | ١١٤ |
| ا - "فلسفة البرنامج " .......... | ١١٤ |
| ب - أهداف البرنامج .......... | ١٢٠ |
| ج - محتوي البرنامج المقترح .......... | ١٢٥ |
| د - الطرق .......... | ١٨٦ |
| هـ- الوسائل .......... | ١٨٦ |
| و- الأنشطة .......... | ١٨٦ |
| ز- التقييم .......... | ١٨٧ |
| **خامساً: مصداقية عناصر البرنامج و أدوات البحث**.......... | ١٨٨ |
| **سادساً :خطوات التطبيق الميداني للبرنامج** .......... | ١٨٨ |
| **سابعاً : زمن تطبيق البرنامج** .......... | ١٨٩ |
| **ثامناً :تحكيم الأعمال الفنية** .......... | ١٩٠ |
| **تاسعاً: قوانين المعالجة الاحصائية** .......... | ١٩٠ |
| **الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات** | ١٩٢-٢٣٩ |
| -محاور تقييم فاعلية البرنامج .......... | ١٩٢ |
| -تحقق صحة الفرض الأول :.......... | ١٩٣ |
| - نتائج الاختبار ( قبلي / بعدي ).......... | ١٩٣ |
| - نتائج بطاقة الملاحظة ( قبلي / بعدي ).......... | ١٩٤ |
| -تحقق صحة الفرض الثاني :.......... | ١٩٨ |
| - نتائج التشكيل الخزفي لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء لقاءات عينة الكلية معهم .......... | ١٩٨ |

| | |
|---|---|
| أ- نتائج التشكيل الخزفي لمقابلات العينة مع قابلي التعلم........................... | ١٩٩ |
| *تفسير نتائج(أ) ........................ | ٢٠٢ |
| *مناقشة نتائج (أ)........................ | ٢٠٥ |
| -صورنتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع قابلي التعلم......................... | ٢١٠ |
| -صورنتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع قابلي التعلم......................... | ٢١٤ |
| ب-نتائج مقابلات العينة مع ذوي الإعاقة البصرية.. | ٢٢٣ |
| *تفسير نتائج (ب)........................ | ٢٢٧ |
| * مناقشة نتائج (ب)........................ | ٢٣٠ |
| -صورنتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع ذوي الأعاقة البصرية................. | ٢٣٢ |
| -صورنتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع ذوي الأعاقة البصرية................. | ٢٣٣ |
| - ملخص نتائج البحث........................... | ٢٣٧ |
| - التوصيات ........................... | ٢٣٩ |
| - الملاحق ........................... | ٢٤١-٢٦٦ |
| - المراجع ........................... | ٢٦٧-٢٧٤ |
| -ملخص البحث باللغة العربية ........................ | ٢٧٥-٢٨١ |

## قائمة الجداول



| رقم الجدول | البيـــــان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج . | ١٢٠:١٢٤ |
| ٢ | الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبـــة الكليـــة قبـــل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على الاختبار المعرفي | ١٩٥ |
| ٣ | الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبـــة الكليـــة قبـــل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على بطاقة الملاحظة . | ١٩٦ |
| ٤ | التكرارات والنسب المئويـــة وقيمـــة "p " ومســـتوى الدلالة للفروق بين التطبيـــق ( قبـــل وبعـــد تطبيـــق البرنامج على عينة الكلية )، لدى قابلى التعلم علـــى بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية | ١٩٩ |
| ٥ | النتائج الإحصائية لبطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية بعد تطبيق البرنامج على عينة الكلية | ٢٢٤ |

## قائمة الاشكال



| رقم الشكل | البيـــــــان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | استبيان لآراء السادة مدرسي التربية الفنية للفئــات الخاصة من خريجي كلية التربيــة النوعيــة قسـم تربية فنية تربية خاصة ممن زاولــوا العمــل فــي مدارس ومؤسسات التربية الخاصة ، حول التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة . | ١٠٤ |
| ٢ | اختبار (قبلي ــ بعدي ) لقياس الجانــب المعرفــي لدي طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربيــة الفنيــة ــ تربية خاصة ، فيما يختص بالمعلومات والمعارف لديهم حول التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصــة . ( أعداد الباحث ) | ١٠٧ |
| ٣ | إستمارة ملاحظة " للتطبيــق القبلــي ــ البعــدي " لملاحظة الجانب المهارى وسمات الأداء لدى طلبة شعبة التربية الفنية ــ تربية خاصة أثناء تعاملهم مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف حيث تطبق قبل وبعد تطبيق البرنــامج المقتــرح . ( أعــداد الباحث ) . | ١٠٩ |
| ٤ | بطاقة تقييم تطور الأداء المهــاري فــي التشــكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصــية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفيــة ( إعــداد الباحث ) | ١١٠ |
| ٥ | بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية. (اعداد الباحث) | ١١٢ |
| ٦ | عجن وتجهيز الطينة | ١٢٧ |
| ٧ | مثال لموضوعات التهيئة مع المعاق عقليا | ١٣١ |
| ٨ | استخدام قالب والاستفادة من ملمس السطح الداخلي. | ١٣٩ |

تابع قائمة الاشكال



| رقم الشكل | البيـــــان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ٩ | تشكيل كوب على هيئات سابقة التجهيز | ١٤٠ |
| ١٠ | تشكيل طبق على هيئات سابقة التجهيز | ١٤١ |
| ١١(أ : د) | أشكال لمكابس يدوية لأنتاج جبال طينيــة منتظمــة بسهولة وسرعة و ذات مقاطع متنوعة الأشكال. | ١٤٨ : ١٤٩ |
| ١٢ | صحن خزفي ، نفذ من خلال دمــج حبــال طينيــة لتكوين شريحة . | ١٥١ |
| ١٣ | اناء بسيط مكون من مسطحين من الحبال. | ١٥٤ |
| ١٤(أ ،ب) | مكابس يدوية قاطعة لشرائح الطــين ذات أشــكال مختلفة . | ١٥٦ |
| ١٥(أ:هـ) | إستخدام وحدة طبيعية في اكساب ملمسها لشــريحة طينية و عمل طبق بسيط . | ١٥٧ |
| ١٦ | عمل (بصمات) بوحدات طبيعية على الشرائح عن طريق فرد الشريحة على الوحدة أو العكس. | ١٥٧ |
| ١٧ | استخدام أختام جصــية أو خشــبية أو بلاســتيكية لمعالجة سطح الشريحة . | ١٥٨ |
| ١٨ | إناء من شريحة ملمسية منفذة باستخدام الأختام. | ١٥٨ |
| ١٩ | استخدام اســطوانة ذات تــأثير ملمســي لمعالجــة الشريحة الطينية . | ١٥٨ |
| ٢٠ | استخدام أسطوانة لضغط الشريحة على الملمس | ١٥٨ |
| ٢١(أ، ب) | استخدام زنبرك في قطع شريحة ذات سطح متموج | ١٥٩ |
| ٢٢ | استخدام الحجب ( الأستنســل) ثــم رش اللـــون أو تطبيقه بالفرشاة أو الإسفنج. | ١٥٩ |

تابع قائمة الاشكال


| رقم الشكل | البيـــــان | رقم الصفحة |
| --- | --- | --- |
| ٢٣(أ،ب) | طلاء طبق أو إناء من الداخل مـــن خـــلال ســـكب الطلاء الزجاجي بداخله . | ١٦٨ |
| ٢٤(أ:ج) | تطبيق الطلاء بالغمر . | ١٦٩ |
| ٢٥ | تطبيق الطلاء باستخدام الفرشاة . | ١٧٠ |
| ٢٦ | تطبيق الطلاء باستخدام الإسفنج . | ١٧١ |
| ٢٧(أ،ب) | مضخة تعمل بالضغط المستمر ،تستخدم مع الفئات الخاصة لتطبيق الطلائات . | ١٧٢ |
| ٢٨ | إستخدام اداة كهربائية للأستفادة من سرعة اللفـــات في مزج خليط البطانات أو الطلاء الزجاجي. | ١٧٣ |
| ٢٩: ٨١ | بعض الإشارات الواجب للمعلم اتقانها للتواصل مع فئة الصُم في مجال الخزف. | ١٧٦: ١٨٥ |
| ٨٢ | التعبير بيانياً عن عدد الاستجابات الصحيحة للعينـــة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعـــده على الاختبار المعرفي . | ١٩٥ |
| ٨٣ | التعبير بيانياً عن الاستجابات الصحيحة للعينة مـــن طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على بطاقة الملاحظة . | ١٩٦ |
| ٨٤ | التوزيع العام لنتائج قابلى التعلم قبل و بعد (تطبيـــق البرنامج على طلبة الكلية). | ١٩٨ |
| ٨٥: ١٠٧ | نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع قابلي التعلم . | ٢١٠: ٢١٣ |
| ١٠٨: ١٤٩ | نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقـــابلات طـــلاب الكلية بعد البرنامج مع قابلي التعلم . | ٢١٤: ٢٢٢ |
| ١٥٠ | التوزيع العام لنتائج ذوي الإعاقة البصرية قبـــل و بعد (تطبيق البرنامج على طلبة الكلية) . | ٢٢٣ |

تابع قائمة الاشكال


| رقم الشكل | البيـــــان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١٥٨:١٥١ | نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقـابلات طـلاب الكلية قبل البرنامج مع ذوي الأعاقة البصرية. | ٢٣٢ |
| ١٨٦:١٥٩ | نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقـابلات طـلاب الكلية بعد البرنامج مع ذوي الأعاقة البصرية. | ٢٣٦:٢٣٣ |
| ١٨٧ ١٩٧: | بعض أعمال العينة من طلبة الكليـة مـن خـلال الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفـي مـع الفئـات الخاصة. | ٢٦٣:٢٦١ |
| ١٩٨ ٢٣٣: | بعض تجارب طلاب عينة الكلية لتركيبات طلاءات زجاجية | ٢٦٦:٢٦٤ |

# قائمة الملاحق


| رقم الصفحة | الملحق |
|---|---|
| ٢٤١ | - ملحق رقم (١) استطلاع آراء المحكمين حول أستبيان المدرسين |
| ٢٤٦ | - ملحق رقم (٢) استطلاع آراء المحكمين حول أهداف و محتـــوي البرنامج وعناصره الأساسية........................................ |
| ٢٥٥ | - ملحق رقم (٣) الصورة النهائية لعناصر البرنامج المقترح....... |
| ٢٦٠ | - ملحق رقم (٤) أسماء السادة المحكمين ...................... |
| ٢٦١ | - ملحق رقم (٥) بعض أعمال العينة من طلبة الكلية مــن خــلال الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفي مع الفئات الخاص |
| ٢٦٤ | -ملحق رقم (٦) بعض تجــارب طــلاب عينـــة الكليـــة لتركيبـــات طلاءات زجاجية........................... |

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

# الفصل الأول

# التعريف بالبحث

مقدمة البحث.

أولا: خلفية المشكلة

ثانيا: مشكلة البحث

ثالثا : أهداف البحث

رابعا: فروض البحث

خامسا: أهمية البحث

سادسا: حدود البحث

١- عينة البحث

٢- ادوات البحث

٣- - منهج البحث

أ- الإطار النظرى

ب- الإطار العملى

سابعا: مصطلحات البحث

## مقـدمــة البحث :

ذوى الاحتياجات الخاصة شريحة من المجتمع المصري؛ تتطلب البحث والاهتمام برعايتهم وتأهيلهم وتدريبهم كي يصبحوا أعضاءً نافعين داخل مجتمعهم، ولذلك برزت أهمية وجود مؤسسات علمية و تعليمية على المستوى الجامعي لإعداد المعلم المتخصص لتلك الفئات ذات الشريحة العريضة في المجتمع ،حيث أنها تضم جوانب الاحتياجات الخاصة العقلية والسمعية والبصرية والحركية بالأضافة إلى مالعاقين اجتماعياً و من يعانون صعوبات التعلم والتأخر الدراسي.

فمسئولية إعداد معلم متخصص لتلك الفئات كبيرة وهامة ليكون معداً على أعلى مستويات من التخصص والفهم الدقيق للحالات المتنوعة وخصائصها مسلحاً بالمهارات والأساليب اللازمة للتكيف والتعامل مع مختلف الإعاقات بما يتناسب مع كل منها من وسائل وبرامج وأساليب نحو استثمار أقصى لطاقاتهم وقدراتهم واكتشاف مواهبهم واتجاهاتهم وميولهم و إحتياجاتهم .

ولما كانت كليات التربية ترتكز بصفة عامة على عدة أهداف تحكم خطواتها في التنمية و التعلم ومن هذه الأهداف: ــ

ــ إعداد معلمين مؤهلين علمياً وثقافيا للقيام بالتدريس للمراحل التعليمية في جميع التخصصات العملية والتربوية وفق خطة زمنية مرنه ومتطورة .

ــ الاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات الحديثة في التربية والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة واستخدامها في عملية التدريس والتوجيه والأشراف العلمي و الفني والإداري في المدرسة خاصة وفى المؤسسات التعليمية والتربوية عامة.

ــ الربط بين إعداد المعلم وفلسفة وأهداف مناهج التعليم بصفة عامة لمساعدته علي تحقيق أفضل أداء في التوجيه والتدريس .

من هنا يسعى البحث الحالي إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال البرنامج المقترح وصولا إلى الإعداد المتكامل لمعلم التربية للفنية الفئات الخاصة في مجال الخزف ليكون قادرا علي القيام بمهامه وواجباته والتي منها : -

- المشاركة في تقسيم وتشخيص الحالات وتحديد مستوى الأداء الحالي لها .
- تحديد الاحتياجات الخاصة لكل حالة مع التأكيد علي البرامج و الأهداف التربوية والتعليمية بالأضافة إلي الأنشطة الفنية المناسبة.
- تحديد الخطة التعليمية ومستوياتها .
- تحديد المواد والمصادر والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لحالة المتعلم .
- تحديد طرقو أساليب التدريس المناسبة.
- التقويم المستمر لأداء المتعلم قبل التدريس وأثنائه وبعده ،ومتابعة التقدم والنمو التعليمي والمعرفي والمهارى والوجداني .
- استخدام طرق وأساليب تعديل السلوك المناسب لحالة الدارس .
- المشاركة في إرشاد ومعاونة المعلم بالمدارس العادية التي يتعلم فيها ذوى الاحتياجات الخاصة .
- المشاركة في التوجيه والإرشاد الأُسرى لاسيما للوالدين وأولياء الأمور فيما يتعلق يالجوانب الأكاديمية والتحصيليه للمتعلم ومشكلاته .
- تهيئة المواقف والبرامج الترويحية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والرحلات والزيارات التي من شانها أن تعزز شعور المتعلم بالسعادة، وتوثيق الصلة بالبيئة ،و المجتمع ، لتحقيق التكيف الاجتماعي .
- التعاون مع المتخصصين في فريق التربية الخاصة وتبادل المعلومات اللازمة معهم بشأن نمو الفئات الخاصة ومشكلاتهم.

مما سبق تتضح أهمية إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بشكل أكثر تخصصاً ذلك أن الاستثمار بعيد المدى في الاهتمام بالفئات الخاصة يعد تنمية لثروات المجتمعات البشرية المختلفة، وحيث أن المعلم هو العامل الأساسي في هذا الأمر، فمن الضروري توجيهه في إعداده لبرامج علمية و التي تخضع

للاتجاهات و الأساليب التي تؤهله للاستفادة القصوى في تنمية مهارات وقدرات الفئات الخاصة ألي أقصى حد وصولا بهم ألي مواطنين مشاركين وفاعلين في المجتمع للتأكيد على مساواة ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم من العاديين من حيث الرعاية المقدمة لهم التي يفرضها حقهم في الحياة ، من خلال إعداد معلم متخصص و علي دراية بالدقائق التربوية و العلمية والأنسانية لهذه الفئات في الجوانب المختلفة لحاجاتهم المرتبطة بحدود قدراتهم و تنميتها وفق إمكانياتهم لتحقيق جانبا كبيرا وأساسيا في هذه الرعاية.

وبم أن مجتمعنا يحتاج إلى معلمين يواجهون مسئوليات تربية الأعداد الكبيرة والمتزايدة والتي تطرق باب التعليم العام ، فمن الضروري الأهتمام بإعداد المعلم المؤهل والمتخصص ليواجه الأعداد المتزايدة من ذوى الاحتياجات الخاصة مدركا استعداداتهم وخصائصهم وما بينهم من فروق فردية ، مواجها ذلك بأساليب التدريس النوعية والتدرج بها في عملية التعليم .

و معلم التربية الخاصة لابد أن يتقن مجموعة من المهارات و يكتسب المعارف المرتبطة بالمجالات الفنية ،لتأدية دوره مع تلك الفئات ، و لما كانت طينات الفخّار و الخزف هي أحدى المجالات التشكيلية و الفنية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتطلب المعلم أن الممارس للفن ، وأن يُتقن ويتمكن من أدواته وخاماته جيداً لتحقيق أسلوبه وطريقته في التعبير ، المناسبة لمواجهة احتياجات الفئات الخاصة المختلفة من خلال الفن، الأمر الذي قد يتطلب منه التعديل و التغيير في بعض الأساليب و الأدوات و انتقاء الخامات الأكثر أمناً لتلك الفئات ليكون قادراً على تنمية و تحقيق الأهداف المطلوبة مثل :

* إتاحة الفرص للتعبير عن النفس و المشاعر .
* تنمية القدرة على التحكم في عضلات اليد و التآزر الحركي والبصري بين العين واليد .
* تنمية القدرة على التمييز البصري بين الألوان و الأشكال و الأحجام .

* تنمية التفكير و الإدراك و سلوك المبادرة والمبادأة و القدرة علي ألاختيار من خلال الفن .
* تشجيع التعبير الفظي بالتحدث عن الأعمال الفنيـــة للمـــتعلم و التفاعـــل مـــع الجماعة و تحسين مفهوم ألذات.
* المساعدة على التخلص من الضغوط النفسية و المشاعر السالبة .
* تنمية القدرات و المهارات و اكتشاف المواهب .
* تنمية القدرة على الإنجاز .
* تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية من خلال المشاركة في أعمال فنية جماعية.
* التدريب على النظام والنظافة (خاصة فئات الجانب العقلي سلباً) .

لذا يحاول البحث الحالي الربط بين ما يدرسه طالب (شعبة التربية الفنية – تربية خاصة ) من نظريات وحقائق تشرح حقيقة الاحتياجات المختلفة لـــذوى الاحتياجات الخاصة والتطبيق العملي للمجالات الفنية بصفة عامة وفنون الخزف بصفة خاصة ، إذ يحتاج مجتمعنا إلي معلم يستند إلـــى أســـاس عـــريض مـــن المعرفة والمهارات المتجددة باستمرار في إطار من المبادئ المهنية الصـــحيحة ليكون قادر علي استيعاب أكبر قدر من المعرفة في تخصصه ، وقـــادرا علـــي تنمية الخبرات المختلفة للمتعلمين ، و تغيير سلوكهم إلى الاتجاهـــات المنشـــودة بهذه المعرفة وتلك الخبرة لذوي الاحتياجات الخاصة.

## المحتوى العلمي و المنهجي لخـطة البحث

### أولاً – خلفية مشكلة البحث :

من خلال مشاركة الباحث في التدريس بقسم التربية الفنية "تربية خاصة" لاحظ أن ما يدرسه طالب التربية الفنية من مقررات أكاديمية فنية لا يختلف عن ما يدرسه زميله في الشعبة العامة ، الأمر الذي يمثل قصوراً في إعـداد معلـم الفن لذوى الاحتياجات الخاصة حيث إن مقررات التربية الخاصة تدرس منفصلة تماماً عن مقررات الإعداد المهني للطالب، حيث لم يتم التداخل والانصهار بـين جانبي الإعداد، مما يؤدى إلى حدوث قصور في المهـارات الأكاديميـة لمعلـم الفئات الخاصة فيما يتعلق بتعامله مع هذه الفئات فنياً ، فلا يتيح له ذلك الفـرص ليواجه المتطلبات و التحديات التي تفرضها الإعاقة بالأساليب المناسـبة، الأمـر الذي يسبب قصوراً في تأدية دوره المبني أساساً على تنمية واستغلال مـا لـدى الفئات الخاصة من قدرات و امكانات إلى أقصي حد ممكن من خـلال التشـكيل الخزفي – كأحد مجالات الفنون – إلي جانب القصور المتوقع في استكشاف مـا لدي أطفال الفئات الخاصة من مواهب و صقلها والعمل علـى تحقيـق التـآزر الحركي بشكل عام والحركي البصري بشكل خاص لمواجهة ما قد يكون لـدي الفئات الخاصة من إعاقات متعددة أو مصاحبة للإعاقة الأساسية وصولا به إلـى تحقيق ألذات و الإحساس بالإنجاز و الثقة بـالنفس ، لكـي يـنعكس إيجابيـاً و بوضوح في التكيف الاجتماعي و النفعية للنفس و المجتمع.

و من واقع معايشة الباحث لطلاب الشعبة ، وإجماعهم على حاجتهم لأن يكون لكل مادة نظرية في التربية الخاصة تطبيقات في مجال التخصص "التربية الفنية" وفى كل مادة عملية داخل القسم، وذلك في إطار معرفة الطالب المعلـم، بخصائص كل فئة من ذوى الاحتياجات الخاصة في كل مجال فنـي والفـروق بينها وبين المميزة لأقرانهم العاديين ليتمكن من التعامل بالأساليب المناسبة لكـل فئة بما يتناسب معها في كل مجال فني .

هذا إلى جانب ما أشارت إليه نتائج الدراسات[1] إلى أن معظم حالات فشل المعلمين في التعامل فنياً مع ذوي الاحتياجات الخاصة ،غير معدة إعدادا متخصصاً لتدريس الفن في فصول الفئات الخاصة، وعلى المستوى المحلي نجد عدم وجود الإعداد المتخصص لمعلم هذه الفئات في المجالات الفنية العملية مثل الخزف ، وعدم وجود رابط فعلي بين هذه الفنون و ما يدرسه الطالب في الشق النظري لإعداده ؛ و مع التأكيد على أهمية معلم الفن الذي يتعامل مع الفئات الخاصة ودوره الهام من خلال مهارات التدريس التي يتمكن منها ، و كذا كيفية إعداد البيئة المناسبة للفئات الخاصة وما يتبعه من أساليب للإثارة و التعزيز و ما يتبع ذلك من أثر إيجابي على التعبير الفني لهم .

ومن ذلك تتلخص خلفية مشكلة البحث في النقاط التالية:

١- الفصل التام بين التخصص الأكاديمي "تربية فنية / خزف" وبين المواد النظرية للتربية الخاصة في مناهج قسم تربية فنية – تربية خاصة.

٢- عدم وجود دليل يرشد الطالب المعلم "تربية فنية خاصة" إلى كيفية التعامل مع الفئات الخاصة فيما يتعلق بممارسة الفن بصفة عامة والخزف بصفة خاصة.

مما تقدم وبحكم التخصص الدقيق للباحث في تدريس مادة الخزف لطلاب شعبة التربية الفنية – تربية خاصة يرى ضرورة:

- تزويدهم بمهارات نوعية لتشكيلات فنون الخزف تفيد فى عمليات التواصل والتدريس الفردي أو الجماعي للفئات الخاصة بما يتناسب معها.
- العمل على تحقيق التفاعل بين المواد النظرية فى التربية الخاصة – والتي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على الخصائص المختلفة

---

(1) Guay ,-Doris-M. : Art Education Integrate :A Challenge for Teacher Preparation , Teacher Education and Special Education ;v17 n3 p181-91, sum 1994.

والمميزة لذوى الاحتياجات الخاصة – وبين فنون الخزف من خلال المهارات المختلفة وتحليلها وبرمجتها كي يتمكن بعد تخرجه من التغلب على المشكلات التي تواجهه عند التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة، للوصول إلى أفضل النتائج في التشكيل و التنمية الأبتكارية.

## ثانياً –مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالي في:

– الفصل التام بين الجانب الأكاديمي للتربية فنية (خزف) وبين المواد النظرية في الجانيشق المهني لإعداد معلم التربية الفنية لفئات الخاصة بقسم تربية فنية ( تربية خاصة ) و الذي يؤثر علي إتقان الطالب المعلم لأساليب التعامل في مجال الفن مع الفئات الخاصة بعد تخرجه ، و تجنب المؤثرات نمو الفرد ذو الحاجات الخاصة في مختلف الاتجاهات .

و تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- هل يمكن تطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة معرفياً و مهارياً فيما يختص بتعليم الفن للفئات الخاصة من خلال برنامج مقترح في مجال الخزف ؟

٢-ما هي المعارف و المهارات اللازم تزويد طالب شعبة التربية الفنية ( تربية خاصة ) بها عند إعداده للتعامل مع الفئات الخاصة في مجال الخزف بما يتناسب مع خصائص الفئات الخاصة؟

٣- إلى أي حد يؤثر البرنامج المقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة –في مجال الخزف–إيجابياً في التشكيل الخزفي للفئات الخاصة ؟

## ثالثاً – أهداف البحث :

إن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب توفير فرص تعلم جديدة لمدرس هذه الفئات حيث أنه من الضروري أن تتاح لهم المداخل الجديدة والمتنوعة لاستخدام الخامة و إلا فان مستوى اهتمام الطفل و دافعيته سوف تنخفض بسبب التشابه والتكرار والملل خاصة إذا ما علمنا ما تتفرد به حالة طفل الفئات الخاصة من انخفاض مستوى دوافعه وقابليته للتشتت بمعدل أكبر من أقرانه العاديين وبالتالي يكون أكثر عرضه للاصابه بالسأم والإجهاد .

وعادة ما نجد معلم الفئات الخاصة ــ وخاصة ذوى الإعاقة العقلية ــ يترك بمفرده خلال محاولته التواصل إلى المداخل المبتكرة لإثارة الطفل ورفع مستوى اهتمامه المنخفض إلى جانب الكثير من المشكلات التي تنشأ بسبب نقص التوصيات الإجرائية ، وعلى هذا فإن الهدف هنا ليس إيجاد أساليب فنية في التشكيل الخزفي لم يسبقنا إليها أحد بقدر ما هو توجيه الطالب المعلم إلى الأساليب الأكثر ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة و العمل على تكييفها لتعطي نتائج مثمرة من حيث سهولة التنفيذ ، وأعلى مستوى ممكن من الإتقان و أفضل نتيجة ممكنة للعمل الخزفي في حدود طاقات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة ، و من هنا يتضح أن أهداف البحث تتلخص في النقاط التالية :

١- تقديم برنامج مقترح لتطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف بحيث يتلاءم إعداده مع طاقات واحتياجات الفئات الخاصة ،وتوجيه قدراتهم الجسمية والحركية،والعقلية،وإكسابهم مهارات يدوية في مجال فنون الخزف...وتنمية الخبرات التربوية لمعلمي التربية الفنية لمساعدة الفئات الخاصة علي الاتزان النفسي والإحساس بالذات والتكيف مع حياتهم الاجتماعية من خلال الدور المتكامل لفنون الخزف مع تلك الفئات.

٢- التوصل – في مجال الخزف – إلى أساليب تفيد في تطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بما يتناسب وطبيعة كل إعاقة.

## رابعاً – فروض البحث :

– تواجد علاقة إيجابية بين تدريس البرنامج المقترح– أثناء فترة الإعداد – لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف وبين تطوير إعداده معرفياً و مهارياً للتعامل مع تلك الفئات .

– تواجد علاقة إيجابية بين تزويد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة – في مرحلة إعداده – بالبرنامج المقترح المتضمن بعض ألطرق الفنية والتقنية لاستخدام الخامات و الأدوات المختلفة لتشكيل أعمالاً فنيه خزفية بأساليب تتناسب مع الفئات الخاصة ، و إجادة تلك الفئات لبعض المهارات التشكيلية و التقنيات المختلفة و انعكاس ذلك إيجابيا في التشكيل الخزفي وفي مختلف جوانب الشخصية لدي تلك الفئات ويمكن صياغة الفرضين السابقين إحصائياً كما يلي :

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية معرفياً ومهارياً لدى طالب التربية الفنية ( تربية خاصة )فيما يختص بالتعامل مع الفئات الخاصة في مجال التشكيل الخزفي بم يفيدهم ويناسبهم بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

٢–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة بين أعمالهم قبل وبعد ( تدريس البرنامج المقترح لطلبة تربية فنية – تربية خاصة) لصالح أعمال التطبيق بعد البرنامج .

## خامساً –أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في عدة نقاط أهمها :

١– محاولة ألمزج إلى حد التفاعل بين الشقين الأكاديمي و المهني لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة من خلال برنامج مقترح في مجال الخزف .

٢-كونه دراسة ميدانية ، من خلال تطبيق البرنامج المقترح وتدريسه لطلبة شعبة تربية فنيه - تربية خاصة في مجال الخزف بعد أن تتاح لهم مقابلات تدريسية مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف ، ومن ثَمَ مقابلات بعد إتمام تطبيق البرنامج و ملاحظة التغير الحادث لدى طلبة الكلية معرفياً ومهارياً باستخدام أدوات البحث، وكذا التغير في مستوي أعمال الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف بعد تطبيق البرنامج علي معلميهم من طلبة الكلية عن ما كان عليه قبل التطبيق من خلال الاستعانة بالمحكمين من الخبراء في المجال .

٣-يعتبر هذا البحث محاولة لوضع تصور لمجموعة من المهارات من خلال برنامج مقترح يفيد لتطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال فنون الخزف ، فيما يخص الخامة وأساليب التشكيل ، والمعالجات وطرق التدريس ، بم يؤهله لمواجهة خصائصة الفئات الخاصة بم يناسبها .

٤-إلقاء الضوء على أهمية خصوصية كل فئة من الفئات الخاصة وما تتطلبه - بفردية - من رعاية وتفهم لمتطلباتها لينعكس فيما يختص بالخامة والمعالجات وأساليب التعليم المناسبة عند إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في إطار معرفتنا بخصائص كل فئة في مجال التخصص.

## سادساً- حدود البحث:

### أ-عينة البحث :

* تتكون عينة البحث من طلبة الفرقة الرابعة (تربية فنية - تربية خاصة) بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، حيث يكون قد تم تعرفهم على مبادئ وأساسيات ومهارات التشكيل والمعالجات الخزفية خلال دراستهم لمنهج الخزف بالفرقة الثانية.

*يتم الأستعانة بعينة من ذوي الأحتياجات الخاصة (عقلياً-بصرياً) لتنفيذ مقابلات يقوم خلالها العينة من طلاب الكلية بتدريس فنون التشكيل الخزفي لتلك الفئات قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح .

## ب-أدوات البحث :

**الأداة الأولي :** أعد الباحث استبياناً لاستطلاع آراء السادة مُدرسي التربية الفنية للفئات الخاصة من خريجي كلية التربية النوعية قسم تربية فنية تربية خاصة من المشتغلين بالتدريس في مؤسسات التربية الخاصة ، حول التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .

**الأداة الثانية :** أعد الباحث إختبار للتطبيق قبل و بعد البرنامج المقترح فيما يختص بالجانب المعرفي لدي طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة ،حول التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة .

**الأداة الثالثة :** استمارة ملاحظة من إعداد الباحث للتطبيق قبل و بعد البرنامج المقترح لملاحظة سمات الأداء لدى طلبة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة أثناء تعاملهم مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف .

**الأداة الرابعة :** بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم و ذوي الأعاقة البصرية من خلال أعمالهم الخزفية.( إعداد الباحث )

## ج- منهجية البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ،وهو أحد مناهج الدراسات التي تركز علي الظاهرة المراد دراستها و يشمل:

**الإطار النظري والذي يشتمل على :**

* **الدراسات المرتبطة.**

* **إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف:-**

أ - أهداف إعداد معلم التربية الفنية

ب- صفات معلم الفئات الخاصة

ج - الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاصة :

* **الفروق الفردية بين ذوى الاحتياجات الخاصة الواجب للمعلم مراعاتها .**

* **الأداء المتكامل لفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة :-**

أ - أهمية ممارسة فنون التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة

ب-إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة مثل:

* تحقيق التكيف .
* تقدير الفروق الفردية في الموهبة .
* الإحساس بالجمال .
* النمو الشخصي .
* إحساس الطفل بالمسؤولية .
* الوعي الاجتماعي .
* النمو الحركي .
* المسؤولية الاجتماعية .

* **التربية الخاصة:**

- مستويات عمل التربية الخاصة.
- أهداف التربية الخاصة.
- الفرق بين التربية الخاصة و العامة.

*** الفئات الخاصة:**

- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين البصري و العقلي.

*** الخصائص العامة لذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي :**

-سمات الشخصية للمعاق عقليا (القابل للتعلم)

*** ملاحظات يراعيها معلم الفن للفئات الخاصة في مجال فنون الخزف في أعمال القابلين للتعلم (من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي).**

*** عناصر البرنامج :**

١-فلسفة البرنامج .

٢-أهداف البرنامج .

٣-محتوي البرنامج :( عملية اختيار محتوي البرنامج و خطواتها-تنظيم المحتوى)

٤-الوقت المناسب للتدريس و مكانه .

٥-طرق التدريس .

٦-الأنشطة التعليمية .

٧-الوسائل التعليمية .

**<u>كما يشتمل إطاره العملي علي :</u>**

١- التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ،و بطاقة الملاحظة على العينة حول كيفية التعامل مع فئتي المعاقين بصرياً والقابلين للتعلم في مجال الخزف والمهارات اللازمة لهذا التعامل بمختلف جوانبها (من حيث الخامة – أساليب التشكيل – المعالجات الفنية ...).

٢- إعداد البرنامج المقترح( أداة البحث ).

*مقدمة البرنامج

*هدف البرنامج

*محتوي البرنامج

٣- قياس فاعلية البرنامج

*تقييم المقياس

*تحكيم المقياس بواسطة الخبراء

*تحليل نتائج التحكيم

٤- تطبيق البرنامج على العينة.

٥- التطبيق البعدى لأداة البحث "الأختبار المعرفي و بطاقة الملاحظة ".

٦- تطبيق استمارة تحكيم حول الفروق بـين نتيجتـي الاختبـارين القبلـي والبعدى.

٧- المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات.

٨- مناقشة النتائج وتفسيرها.

٩- التوصيات.

## سابعاً – مصطلحات البحث :

### أ-مصطلحات تربوية:

**البرنامج ( Program ):**

هو خطة يتم وضعها لفرد ،أو لفصل ،أو لمدرسة ،قد تستغرق جزءً من اليوم ، أو يوم دراسي كاملاً ، أو نصف عام أو عاماً دراسياً كاملاً ، وتحدد في هذا البرنامج الأنشطة التي يجب تنفيذها في الفصل في زمن محدد ، ذلك لأن الخطة تتضمن عادةً مجموعة من الخطوات والإجراءات ودروساً وأنشطة تتم في غرفة الصف والمدرسة في مدي زمني معين ، وهكذا يكون البرنامج المدرسي مقصوراً علي دراسة أو تنفيذ مناهج دراسية خلال عام دراسي أو في أي فترة زمنية خلال العام الدراسي .

وبصفة عامة يكون البرنامج شاملاً المنهج المدرسي ولكن عندما يضع المعلم خطة لتدريس علاجي فتكون لأحد التلاميذ أو لمجموعة تلاميذ ،وليكن برنامجاً صغيراً في إطار منهج معين ،وقد يشترك في هذا البرنامج أكثر من معلم من معلمي المدرسة ،وفق أهداف البرنامج و مجالاته. (١)

**التآزر(Coordination) :**

" هو استخدام عضلات الجسم معاً أو في تتابع و توجد فئات عديدة من التآزر منها : ما يتصل بالتآزر الجسمي العام أو تآزر بعض أعضائه حركياً ، و من التآزر الحركي مهارات اليد و الأصابع و يعنيان : معالجة الأشياء الدقيقة بحركات الأصابع و اليد ".(٢)

---

(١) أحمد حسن اللقاني :المنهج و الأسس والمكونات والتنظيمات ، القاهرة ، عالم الكتب ،١٩٩٥، ص ١٧ .

(٢) آمال صادق و فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط٦ ،٢٠٠٠ ، ص ٦٥٩.

**التدريس (Teaching):**

هو نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثــلاث عمليــات رئيســية هــي : التخطيط، والتنفيذ ،والتقويم ، ويستهدف مساعدة الطلاب علي التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم علي جودته ومن ثم تحسينه . (١)

**التهيئة (Adaptation) :**

هي بناء النشاط الفني من خلال عمليات متتالية تدريجية ، وقد تعني **التهيئة** أيضاً استخدام بديل الخامات الفنية – كتمهيد – مثل تلوين مسطحات وأطباق قبل استخدام البطانات علي الأشكال الخزفية ، ومرحلة **التهيئة تعني أيضاً** : إيجــاز النشاط الفني وتوسيع الوقت لاستكشاف الخامات و الاستخدامات المختلفة للعــدد والأدوات والمهارات الخاصة ، فمرحلة التهيئة تنبع من المعرفــة بالاحتياجــات الفردية والقدرات وما هو مشوق للطفل " .

**الحث (Prompting):**

وهو مساعدة المتعلم على القيام بفعل و توجيهه خلال ذلك ، ثم تدعيمه بحيــث يصبح أكثر عزماً على محاولة العمل وحده .

**الحث الفيزيقي** : و هو الأرشاد بإستخدام الأيدي لتحريك أطرافه و للقيام بالفعل المطلوب منه و يتعلمه.

**طريقة السلّسلة( Chaining ) :**

أحدي طرق تعليم وتدريب الفئات الخاصة و هي "عبارة عن تجزئة السلوك إلى وحدات سلوكية صغيرة ، حيث تعتبر كل وحدة ســلوكية مــن هــذه الوحــدات

---

(١) حسن حسين زيتون :مهارات التدريس ــ رؤية في تنفيذ الدرس ، عالم الكتب ،القــاهرة ، ٢٠٠١ ، ص٨.

استجابة لمثير معين وفي نفس الوقت تكون كل منها مثيراً للتالية و هكذا حتى نهاية السلسلة و إتمام العمل "[1]

**الفئات الخاصة (Special Needs) :**

تضم كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية ويمكن بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة ممكنة كمواطن، ومن ثم فإن هؤلاء هم ذوو الاحتياجات الخاصة .[2]

**النمذّجة( Modeling ):**

و فيها يقوم المعلم بعرض نموذج للعمل أو المهارة بشكل واضح و محدد أمام الطفل ثم يحث الطفل على القيام به و يشجعه على عمله و بالتدريج يكون الطفل أكثر استعداداً للقيام بم تعلمه بالنمذجة .

**برامج التربية الخاصة ( Special Education Programs) :**

يقصد به ذلك التنظيم الذي يضم جميع الخدمات التي يمكن للمدرسة أن تقدمها الطفل غير العادي وتشمل هذه الخدمات ، الجوانب التعليمية ، والاجتماعية ،والنفسية ،والصحية ،وتختلف هذه البرامج فيما بينها من حيث محتوياتها وطرق تقديمها ونوع التنظيم المدرسي المتبع . [3]

---

(١) صالح عبد الله هارون : " دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقلياً في المرحلة الأبتدائية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ ، ص ١١١ .

(٢) وزارة التربية والتعليم: وقائع المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، وتوصياته، القاهرة، ١٦ : ١٩، أكتوبر ، ١٩٩٥، ص٦٥ .

(٣) عبد السلام عبد الغفار : سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

ب-مصطلحات فنية في الخزف:

**القيمة الجمالية في الخزف(Beauty value) :**

تختلف القيمة الجمالية وتتنوع في مجال تشكيل الخزف و تتطلب ملائمة الجوانب التطبيقية و الجمالية لتحقيق التكامل الفني . (١)

**الأسلوب (Style) :**

اختيار أفضل الطرق التي تحقق كافة المهارات و القدرات الفنية و التى تتفق مع طبيعة خامة الخزف. (٢)

**طرق التشكيل (Formation way) :**

ترتبط نوعية الخامات الخزفية بإمكانية إستخدام نظم التشكيل فى الأجسام الخزفية و الألوان مما يساعد على تأدية العمليات الأبتكارية المرتبطة بالخزف. (٣)

**الفخار (Pottery):**

جسم طيني تمت عملية نضجه في درجة حرارة متوسطة ليتصلب ،و يميل لونه بعد النضج إلى (الأحمر الفاتح) أو رمادي تبعاً لنوعية الطين المستخدم ودرجة الحرارة ، مسامي يمكن خدشه بسهولة . (٤)

**الخزف (Ceramic) :**

تتم عملية إنضاجه على مرحلتين الأولي (الفخار) قبل تطبيق الطلاء الزجاجي، و الثانية بعد تغطية الجسم بالطلاء و إجراء عملية النضج داخل الأفران الخزفية. (٥)

---

(١:٥)قدري محمد أحمد : تكنولوجيا إنتاج الخزف ، مطبعة المليجي ، القاهرة ، ١٩٨٤، ص ص ٩٠:٩٥.

**الطين الأسواني :**

هو طبقات من صخور طينية ، يتميز بارتفاع نسبة سيليكات الألومونيوم ، و هو أصلح من طمي النيل في تشكيل ألأواني الخزفية ، وهو متوفر بمدينة أسوان و هو ليس من مركبات كيميائية ،و لكنه خليط من مواد طبيعية مؤلفة من جزيئات صغيرة (معدن الطينة) مع بعض المعادن الأخرى مثل الكوارتز و الفلسبار . (١)

**الطين المرن (Elastic Clay) :**

يكون أملس و صلابته ضعيفة ، يتحلل بالماء، ويمتصه بدرجة كبيرة. و عجينة الطين المشبعة بالماء إذا تعرضت للهواء تجف و تفقد ما بها من الماء ،و تصبح صلبة ، و يصغر حجمها (الانكماش). (٢)

**اللدونة (Flexibility) :**

هي خاصية للطين تجعله قابل للتشكيل تحت تأثير الضغط دون أن يحدث تشقق ، أو تغير في الشكل أو اعوجاج بعد اتمام عملية النضج في درجات حرارة متنوعة داخل الأفران . (٣)

**البلستكية ( Plasticity ) :**

هي خاصية توجد واضحة بين ذرات كتلة الطين سواء كانت مع كميات مناسبة من الماء ، أو قليلة اللدونه ،و الغرض منها الحصول على طينة يسهل تشكيلها ، و الطحن الدقيق للطينة يساعد على زيادة البلستكية . (٤)

---

(٤:١)قدري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ص ٣٥:٣٦ .

**تجفيف الطينة ( Drying):**

تتم عملية تجفيف الطينة بالتسخين البطئ ولا يجب التجفيف السريع كي لا تفقد الطينة لدونتها، و لتكون أيضاً مناسبة للكتلة الطينية لتجنب العيوب عند استخدامها . (١)

**سرعة الجفاف (Drying speed ) :**

سرعة الجفاف تسبب حدوث شروخ عديدة في الجسم تؤدي إلى التفتت لذا يجب التجفيف و الحريق ببطء . (٢)

**الصلابة (Solidity) :**

هي خاصية للطين تبين مدى تحملها و مقاومتها لدرجات الحرارة دون أن تتغير. (٣)

**اللون في الطينة ( Color) :**

توجد هذه بتنوع في الطينات و التأثيرات اللونية للطينات تتغير بعد الحريق فقد تكون قليلة الأحمرار بعد الحريق ، وتوجد بعض الطينات سوداء اللون في مظهرها و بعد الحريق تصبح بيضاء . (٤)

**المزج أو الخلط (Admixture) :**

تعتبر من أهم العمليات الفنية في تحضير الخامات لأسباب عدة من أهمها المزج الكامل للمواد المختلفة للحصول على التفاعل الكيميائي التام . (٥)

---

(١:٥)قدري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ص ٨١:٨٤.

**التشكيل اليدوي (Hand formation):**

هناك ثلاث أنواع من الأساليب التشكيلية المعروفة و هـي ( الضـغط- البنـاء بالشرائح- الحبال ).

**الطلاء الزجاجي (Glaze) :**

هو طبقة زجاجية يغطى بها سطح الجسم الفخاري ، جيدة الالتصـاق ،تكسـب السطح الخزفي نعومة و لمعان و رونقاً يسهل من استخدامة و تنظيفه . [١]

**المواد الرابطة (Attachment) :**

هي التي تعمل على ربط مكونات خلطات الطلاء الزجاجي ،و أيضـاً إتمـام عملية الالتصاق بين مواد التزجيج و مواد سطح الجسم الفخاري و ذلـك عـن طريق التفاعلات و الاتحاد الكيميائي أثناء عملية النضج مثل (الألومينا / الطين / الكاولين/ الجير) و أنقاها الكاولين. [٢]

**مواد العتامه ( Dusk materials) :**

هي مواد تضاف بنسب معلومة إلى الطـلاءات الزجاجيـة الشـفافة لتصـبح معتمةمثل ( أكسيد القصدير / أكسيد الزركونيوم /أكسـيد الأنتيمـون / أكسـيد الكروم / أكسيد الحديديك) . [٣]

**المواد الصاهرة (Flux) :**

هي مواد تدخل في خلطات الطلاء الزجاجي لمساعدة الصـهر تحـت مسـمى قاعدة رصاصية : مثل أكسيد الرصاص الأصفر،الأحمر/ كربونات الرصاص / سيليكات الومنيات الرصاص .

---

(١:٣)قدري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ٧٦، ص ٧٧.

قاعدة قلوية : مثل البوركس / حــامض البوريــك / مركبــات الصـــوديوم ،و البوتاسيوم و الفلسبار. [1]

**المادة المزججة (Vitreous) :**

وهي التي تكسب الخليط خصائص الزجاج من بريق وصلابة و نعومة ، وهذه المواد المزججة مثل " الكوارتز – السيليكا – الفلنت ".

**مواد التلوين ( Coloring ) :**

تلون الطلاءات الزجاجية الشفافة و المعتمة باستخدام الأكاسيد المعدنية الثابتة و بعض الفلزات .

كما تستخدم الأصباغ الخاصة (Stains) في التشكيل الخزفي و التلوين فــوق أو تحت الطلاء الزجاجي . [2]

**الترخيم (Marbling) :**

استعمال المستحلبات الطينية و الطلاءات الزجاجية بزخــارف عشــوائية ذات طابع خاص (تأثير الرخام الطبيعي) و يكون المستحلب كثيــف القــوام كــي لا تمتزج امتداداته بالألوان الأخرى و تفقد حدودها . [3]

**الزخرفة المطبوعة ( Impressed Decoration ) :**

طبع عناصر الزخرفة على سطوح الأشكال مــن خــلال المــواد المطاطــة و غيرها.

**خِتم ( Impress ) :**

يقصد به كل ما له بصمة مميزة طبيعياً كان أو صناعياً و يســتخدم بذاتــه لإحداث تأثيراً ملمسياً فعلياً على السطح اللين للطين ، و قد تكون الأختــام مــن

---

(١:٣)قدري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ص ٩٠:٩٥.

الفخّار المزخرف بالبارز و الغائر ، ومن السهولة أن تكون من الجص غير أنــه يفقد نقوشه بعد استخدامه في طبع عدة نسخ ، لذا يمكن استخدام أختام خشبية أو معدنية أو بلاستيكية.

**التطعيم و الزخرفة البارزة (Sprigging & Relief Decoration) :**

هناك عناصر مشتركة بين التطعيم و الزخرفة البارزة و المطبوعة ، فالتطعيم يتضمن لصق عناصر زخرفية من الطين بارزة على السطح أو بعمليــة نحــت محفور أو إضافة و هناك طرق أخرى مختلفة . (١)

**الزخرفة بطريقة الطبع (Impress) :**

تتألف من عناصر زخرفية تطبع على سطوح الأوانى بأختام ثم تُملأ الزخارف المطبوعة بمستحلب طيني ملون و يترك حتي يتجلد ثم يكشط السـطح بـالأداة ليكشف عن وحدة الزخرفة. (٢)

**التشكيل اللوني و الزُخرفي (color & Decoration ) :**

- الزخرفة بالفرشاة : تحتاج إلى السيطرة و البراعة الفنية في التنفيذ .
- الكشط :بعد تغطية السطح بسائل طيني بلون مخالف للجسم ،و يترك ليجف ثم تستخدم أدوات مختلفة لكشط بعض المناطق لأظهار لون الطين .
- الحفر :هو أسلوب اكثر دقة من التمشيط و الحفر و هو مناسـب للزخـارف الخطية .
- السحب :و فيه يتم سكب المستحلب الطيني على بعض أجزاء الجسم الطينـي الصلب ، و تنفذ عن طريق ضغط المستحلب الطيني أو عن طريق السكب من أنبوب رئيس يعمل خزاناً للمستحلب . (٣)

---

(٣:١)قدري محمد أحمد : المرجع السابق نفسه ، ص ٧٠.

**تجهيز الطينات ( Wedging ) :**

يقصد بها جعل الطينة متماسكة و في ليونه واحده وخالية من الهواء .

**مكبس يدوي أفقي (Horizontal Bang plunger):**

هو آله لبثق الطينة المرنه باستخدام جزء لولبي داخلي يتحرك في اتجاه عكس عقارب الساعة لعمل حبال طينية منتظمة و وفيرة.

# الفصل الثاني

## الدراسات المرتبطة

# الفصل الثانى

## دراسات سابقة مرتبطة

### أولاً-دراسات تناولت إعداد معلم الفئات الخاصة:

١- دراسات اهتمت ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية - للفئات الخاصه بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

٢-دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بشكل عام.

٣-دراسات اهتمت دور معلم الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- دراسات أهتمت بإعداد المعلم للفئات الخاصة بصفه عامة .

### ثانياً-دراسات تناولت تطوير إعداد معلم التربيــة الفنيــة فــي الكليات:

١- دراسات اهتمت بإثراء تدريس الخزف في الكليات.

٢-دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية بشكل عام .

٣- دراسات اهتمت بمشكلات اعداد المعلم .

### ثالثاً-دراسات تناولت العلاقة بين فنون الخزف و التربية:

١- دراسات اهتمت بملائمة تقنيات التشكيل الخزفي للتعليم .

٢-دراسات اهتمت آثار التشكيل بالطينات فى تطوير التدريس.

### رابعاً- دراسات تناولت خزف الفئات الخاصة :

١ - دراسات تناولت خصائص خزف ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- دراسات اهتمت بملائمة التقنيات الخزفية للفئات الخاصة .

# أولاً: دراسات تناولت إعداد معلم الفئات الخاصة

## ١- دراسات اهتمت ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية - للفئات الخاصه بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس :

### أ- دراسة : أميرة إبراهيم محمد توفيق (١٩٩٥) (١)

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية تربية خاصة بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وكانت مشكلة الدراسة تتحدد فى عدة نقاط وهى: أن برنامج إعداد معلم التربية الفنية تربية خاصة بالكلية لم يخضع لعمليات تقويم ولا تطوير منذ إنشائه، رغم أن عملية تخطيط هذا البرنامج لم يخضع لعمليات التقويم البنائى لم يشارك في تخطيط البرنامج خبراء في المناهج بشكل عام والمناهج التخصصية بشكل خاص مما أدى إلى الانفصال الواضح بين التخصص الأكاديمي وتطبيقاته في التربية وما هي الملامح الأساسية التي يمكن أن تسير في ضوئها خطة تطوير برنامج إعداد معلم التربية الفنية بقسم تربية خاصة.

**نتائج الدراسة :**

توصلت الدراسة من خلال محاور دراستها و الإجابة عن تساؤلاتها إلي مجموعة من المؤشرات التي توجه سير عملية التطوير للبرنامج القائم ، والتوصل إلي أهداف مقترحة للشعبة ، وكذا أدوار ومهام معلم التربية الفنية للفئات الخاصة ،وأبعاد ترتبط ببرنامج إعداده أكاديمياً ،ومهنياً ،وتربوياً ،وثقافياً.

وقد خرجت صاحبة الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: وجوب التكامل بين الجوانب الأكاديمي والمهني والثقافي في إعداد معلم التربية الفنية

---

(١) أميرة إبراهيم محمد توفيق: تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية (تربية خاصة)، بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الخامس، العدد الثاني، مارس ١٩٩٩، ص ٢٥١ : ٣٠٠.

للفئات الخاصة، وضرورة إتقان الطالب المعلم لمجموعة من المهارات والمعارف والنظريات المرتبطة بمجالات الفنون المختلفة والاستخدامات غير التقليدية للخامات والأدوات مقترحة عدد من الساعات لكل مادة في المجالات: الأكاديمي، المهني، الثقافي.

**التعليق علي الدراسة :**

يري الباحث الحالي انه يمكن الافاده من هذه الدراسة بشكل كبير وذلك من حيث مراعاة أدوار ومهام معلم التربية الفنية للفئات الخاصة وجوانب إعداده المختلفة الأمر الذي يؤثر جلياً في وضع البرنامج المقترح و مضمونه .

**ب-دراسة محمد علي أبو أحمد (٢٠٠٢)(١) :**

كانت <u>مشكلة البحث</u> هي محاولة وضع برنامج في إعداد معلم التربية الفنية في مجال أشغال الخشب للفئات الخاصة وكان تساؤل البحث هو :

- ما مكونات برنامج إعداد معلم التربية الفنية -تربية خاصة -لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال أشغال الخشب ؟وتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات هي : -ما أهداف برنامج معلم التربية الفنية تربية خاصة في مجال أشغال الخشب ؟-ما فلسفة برنامج أشغال الخشب لإعداد معلم التربية الخاصة في مجال أشغال الخشب ؟-ما محتوي البرنامج في مجال أشغال الخشب لإعداد معلم التربية تربية خاصة ؟-ما الوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة والتقويم في مجال أشغال الخشب عداد هذا المعلم ؟

وكانت <u>الفروض</u> هي : هناك إمكانية ايجابية بين تقديم البرنامج المقترح لإعداد المعلم وبين اكتمال تأهيله مهنياً ،وعلمياً،وتربوياً،وأكاديمياً،لتعليم أشغال الخشب لذوي الاحتياجات الخاصة .-توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج

---

(١) محمد علي أبو أحمد : تصميم برنامج للأشغال الخشب للطالب المعلم تربية فنية تربية خاصة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .

الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج المقترح .- توجد علاقة وثيقة بين العدد والأدوات المعدلة وإثراء الأداء التطبيقي .

وقد اجري البحث علي طلاب الفرقة الرابعة تربية فنية تربية خاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، **وكانت النتائج كالتالي** :

أثبتت صحة الفرض الأول في الجانب المعرفي مدي ملائمة الأهداف لمحتوي البرنامج – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

**التعليق علي الدراسة :**

يري الباحث الحالي أن هذه الدراسة تتفق مع الهدف إلي تطوير برنامج إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة ولكن في مجال أشغال الخشب.

## ٢- دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بشكل عام:

### أ -دراسة سوزان رودريجز ١٩٨٤ (١) :

بعنوان : كتيب إرشادي للفنان خلال تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة :الأنشطة الفنية والمساعدات الملائمة للطلبة المعاقين .

وقد صمم هذا الكتيب المرجعي لمدرسي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومدرسي فصول الدمج،وكان هناك أربعة محاور رئيسية ؛ الأول منها عن الإعاقات: حيث يعرف المعلمين علي السمات المميزة للمعاقين كشرط لتحديد المشاريع المتخصصة والمناهج الدراسية ؛والثاني اختص بالأنشطة الفنية :ويقدم أنشطة التلاميذ المحورية وقد صممت كوحدات دراسية تخص لكلا من المعاقين

---

(1) RODRIGUEZ.S. : THE SPECIAL ARTIST'S HANDBOOK: Art Activities and Adaptive Aids For Handicapped Students ,CALIFORNIA ,USA ,1984.

والعاديين من التلاميذ وقد تضمنت كل وحدة التكيف الملائم و التوصيات لكل حالة استثنائية في الوحدة كما تشير الخطط إلي الشروط الخاصة والإعداد المتقدم للمعلم ؛أما الثالث: فيقدم مساعدات علي التكيف وخامات ؛ويهتم الرابع بـ(غرف الصف للفن ): حيث يلقي نظرة علي بيئة غرفة الصف الدراسي بحيث يركز علي إزالة العوائق المتوقعة ،والإمكانية المشروطة للخامات (بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة )ومراكز النشاط وعوامل الأمان .

**التعليق علي الدراسة :**

تلتقي هذه الدراسة بالبحث الحالي في الاهتمام بضرورة إعداد معلم الفن بشكل عام يؤهله لمواجهة الاحتياجات المختلفة لأطفال الفئات الخاصة .

**ب-دراسة:م .دو ريس و جواي ١٩٩٤[1] :**

تشمل الدراسة تقارير عن ٢١٢ جماعة في السنة الأولي من جماعات الإتحاد الوطني للتربية الفنية لاكتشاف طبيعة ومدي خدمات الإعداد المسبق لتعليم الفن للتلاميذ ذوي الإعاقات .

وقد أوضحت النتائج أن معظم حالات فشل المعلمين في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، كانت غير معدة بصورة متخصصة لتدريس الفن لذوي الاحتياجات الخاصة .

**التعليق علي الدراسة :**

الدراسة المرتبطة دراسة تقييمية تشير إلى أن عدم وجود الإعداد المتخصص الذي يؤهل معلم الفئات الخاصة لتدريس الفن للفئات الخاصة يؤدي إلى فشله في التعامل معهم فنياً ، الأمر الذي يدلل على إلحاح ما يسعي البحث الحالي لتحقيقه .

---

(1) GUAY,-DORIS.M : ( STUDENTS WITH DISABILITIES IN ART CLASSROOM :How Prepared Are We ? ) , STUDIES IN ART EDUCATION ; V 36 N 1 P44-56 , Fall 1994 .

ج- دراسة هـ . ريك جونس ١٩٩٣ : (١)

تناقش هذه الدراسة المدخل لتطوير التعليم ، حيث أن طريقة التدريس الفعالة يمكن أن تغير التلاميذ خلالها وكذلك المدرسين ،والمديرين المشرفين ، ومن خلال إشراك الوالدين يتم خلق بيئة مؤدية إلي التعلم ، حيث تنشئ حالات ومواقف تعزز عملية التعلم كمحاولة لتحقيق التعلم المتواصل طوال فترة الحياة ،وكانت العناصر الخمس الأساسية للمدخل هي :-تدريب المعلم وتنمية المتخصص – تعليم الفنون بصورة مستقلة – التكامل بين الفنون والمناهج الأخرى – الفنانين المقيمين بالمدارس- التقييم .

وتشمل المبادئ الأساسية للمدخل: وسائل معرفية -تمهيد شامل ومعبر – تحديث المنهج -إرشاد المعلم- قواعد الفنون مراحل التنفيذ-المحتوي -طرق التدريس – التقييم .

وقد صممت طرق التقييم في خمس أجزاء:

-الإنجاز الأكاديمي-تقدير ألذات-وجهة الضبط -التفكير الأبتكاري-تقدير الفنون .وكانت القاعدة الأساسية للبرنامج هي :تغيير الطريقة التي يفكر بها التلاميذ في الفن،كشكل فعال للتواصل و التعبير ،وكأداة لتدريس المصطلحات الأكاديمية و كمحاولة أصيلة للسعي والتقدم المهني وقد أهتم الجانب التطبيقي بإنجاز التلميذ والقواعد ، بيئة المدرسة ، التدريس ، المنهج .وقد تكونت لجنة تنفيذ المنهج من المعلمين ، وأولياء الأمور ، والمدراء ،ومحكمين،وأعضاء من المجتمع .

---

(1) JONES-RICK.H : TRANSFORMING TEACHING THROUGHTHE ART : The Spectra + Approach ,OHAIO ,USA, 1993.

## ٣ -دراسات تناولت دور معلم الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

### أ-دراسة فيوب هر كوم (١٩٧٢)(١)

تصف هذه الدراسة الاستخدامات الناجحة للخزف في البرامج التعليمية ذات التطبيقات واسعة النطاق لكل من الأطفال المعاقين والموهوبين كما أنها تناقش قيمة هذه البرامج بالنسبة للنمو الاجتماعي والانفعالي والعقلي للطفل من التأكيد علي التطبيقات الخاصة بالأطفال المعاقين ، وكذلك وصف المزايا العملية للطين مثل انخفاض التكاليف وسهولة الحصول عليه .

وكانت نتائج الدراسة أن : هناك عدداً من المزايا العملية لاستخدام الطين في مواقف التدريس التي يجب أن يراعيها مدرس ذوي الاحتياجات الخاصة منها أن الطين رخيص ومن السهل الحصول عليه و لكن الحرق أكثر تكلفة ولذلك ليس هناك حاجة لحرق جميع القطع ،و يجب علي المدرس أن يحدد القطع المناسبة للحرق .

وقد خلصت الدراسة من النتائج إلي أنه نظراً لأن الأطفال ينمون بطريقة متكاملة لذا فان تخطيط المنهج الجديد يجب أن يتضمن تأكيدا كافياً علي تكامل أجزائه وعلي هذا فان البرنامج المتوازن بشكل جيد يؤدي إلي دعم النمو الاجتماعي ،والانفعالي ،والعقلي.

وقد أوصت صاحبة الدراسة بان يعمل الأطفال القابلين للتدريب والموهوبين علي حد سواء ، بنفس القدر من الرعاية واليقظة حتى يتمكنوا من تحقيق أفضل الأهداف وبنفس القدر من الثقة في النفس وفي العمل .

---

(1) Harcum . P. M : "Classroom techniques : using clay bodies in multi dimensional teaching of the retarded", education and training of the mentally retarded, VOL 7 (1), Feb, 1972 , P.P 39-45.

**التعليق على الدراسة :-**

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من خلال الإرشادات التي وضعتها لمعلم الفئات الخاصة وذلك عند وضع البرنامج الحالي إليه .

**ب- دراسة فيكتوريا كاهن ( ١٩٨٦) (١)**

تشرح هذه الورقة طريقة تأسيس برنامج للخزف داخل مضمون المناهج الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يركز البرنامج علي عمليات بناء أشكالاً خزفية وكانت أهدافه :- التخلص من التوتر والطاقة الزائدة لدي التلاميذ -العمل علي إعلاء مفهوم ألذات -تنمية اتجاه ايجابي نحو التعاون - تنمية مختلف جوانب الشخصية العمل علي تحقيق النضج الانفعالي .

ويصف الكتيب البناء المؤسسي من حيث :الأهداف ،الخامات ،تخطيط الدروس،إجراءات التقييم ، تنفيذ أدلة مرشدة للأساليب الحديث بلباقة والمؤثرة مع الآخرين بالإضافة إلي الميكنة والأهداف الجمالية .ويعمل الجزء الخاص بتخطيط الدروس علي تعيين محتويات ستة جلسات مدة كجلسة ساعة ونصف وهي: مقدمة و مدخل للإعاقة - الطلاء الزجاجي - تقنية البلاطة- نحت الحيوانات -مراجعة للطلاء الزجاجي .

وقد تضمنت مقترحات التقييم :تقييم الطالب ،والمجموعة غير الرسمية ؛ وقد اختتمت الورقة بمعلومات حول اختبار المجال ، مراحل الفخار ،عملية إضافة الطلاء الزجاجي ، إدارة عملية الحريق، احتياطات الأمن ،ومراجع إضافية .

---

(1)KAHN. V : THERAPEUTIC CERAMIC FOR SPECIAL STUDENTS : Staff Development Manual ,The Annual Convention Of the Council For Exceptional Children ,(64,New Orleans, LA, March 31-April4,1986 ).

ج- اتحاد معلمي الفن البريطاني الكولومبي ( ١٩٩١ ) (١)

يؤكد البحث علي أن برامج الفن الكندية يجب أن تستخدم وتخطط تطبيقات للأمن البيئي ، والمقالات في هذه النشرة ركزت علي قضايا التطبيقات الآمنة في التربية الفنية وكانت عناوينها هي :احتياطات الأمن للعمليات النوعية في الفن – استخدام الطين ،الطلاء الزجاجي ،الحريق الآمن داخل غرف الفصول – تشطيبات الطين غير الزجاجية –أنماط الأمن –التهوية– المسؤولية القانونية .

التعليق على الدراسة :–

تتمثل اهمية هذه الدراسة في الهدف إلى تطوير برامج تعليم الفن و إعداد معلم الفن من خلال فنون الخزف .

د- دراسة بهاء الدين عادل البيه (٢٠٠١) (٢)

تلخصت مشكلة الدراسة المرتبطة في أنه لا يوجد برامج تهتم بتنمية الجوانب الخاصة بالإدراك البصري من زاوية الشكل واللون للأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية –كما يري صاحب الدراسة –،وقد كانت الفروض : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نمو الإدراك البصري للون للأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي وكذلك بالنسبة لنمو الإدراك البصري للشكل .

وقد اعتمد صاحب هذه الدراسة علي المنهج شبه التجريبي في التحقق من صحة الفروض مستخدماً اختبار لقياس مدي إدراك الطفل لكلاً من الشكل واللون قبل وبعد تطبيق برنامج من إعداده ،وكانت النتائج تشير إلي وجود فروق ذات

(1)ANONYMOUS : (Art Safety ) BCATA JORNAL FOR ART TEACHERS ; V31 n2 , 1991 .

(٢) بهاء الدين عادل البيه:تصميم برنامج أنشطة في التربية الفنية للأطفال متوسطي الأعاقه الذهنية لتنمية الإدراك البصري للون والشكل ، رسالة ماجستير " غير منشورة "،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، ٢٠٠١.

دلاله إحصائية بين نمو الإدراك البصري للون للأطفال متوسطي الإعاقة الذهنية قبل وبعد التطبيق لصالح الأداء البعدي وكذلك لنمو الإدراك البصري للشكل .

**التعليق على الدراسة :-**

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الاهتمام بتعليم الفن للفئات الخاصة .

## ٤-دراسات أهتمت بإعداد المعلم للفئات الخاصة بشكلٍ عام :

### أ-دراسة عبد العظيم شحاته ( ١٩٨١ )(١)

حدد صاحب الدراسة **المشكلة في عدة نقاط هـي** :-اختيـارمعلم التربيـة الفكرية ؛ نظراً لوجود مدارس التربية الفكرية في العواصم فإن ذلك كان حـافزاً للكثيرين من المعلمين للالتحاق بالبعثات الداخلي لإعداد المعلم حتي يمكن نقلهـم من القري البعيدة إلي المحافظات – ضآلة الحوافز المادية لمعلم التربية الفكريـة يحد من جذب العناصر الصالحة للألتحاق بالبعثة الداخلية – ان الدراسات التـي قامت بها الأدارة العامة للتربية الخاصة أسفرت عن وجود قصور فـي طـرق تنفيذ ومعالجة موضوعات المنهج ، و أن التدريس الخاص بالبعثة الداخلية دون المستوى وأن الموضوعات ووحدات النهج لا تكفي لتأهيل المتخلف عقلياً .

وكانت **نتائج الدراسة** هي :- وجود قصور شديد فـي المسـتويات العلميـة والمهنية لهيئة التدريس الخاصة بالبعثة الداخلية – مدة الدراسة بالبعثة الداخليـة وكذلك المناهج غير كافية – عدم توافر الشروط الموضوعية للقبول بالدراسة في البعثة – لايوجد في مصر سوى هذا المركز لإعداد معلم المعوقين (علـى حـد إشارة صاحب الدراسة المرتبطة ).

---

(١) عبد العظيم شحاته : دراسة مفارنة لنظم إعداد معلم التربية الفكرية في مصر والولايـات المتحدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كليـة التربيـة الفنيـة ، جامعة حلوان ، ١٩٨١.

**التعليق على الدراسة :**

يري الباحث أنه يمكن الأفادة من هذه الدراسة في التعرف على متطلبات مجال العمل مع الفئات الخاصة ..

**ب-دراسة سميرة أبو زيد عبده ( ١٩٨٤ ) (١)**

تحددت **مشكلة الدراسة المرتبطة في** : أنه مع أهتمام الدولة بأن تضم كل مدرسة جديدة فصلاً للمعوقين ظهرت الحاجة الملحة للأهتمام بإعداد المتخصصين في مجالات وتخصصات متنوعة لتعليم وتأهيل المعوقين بأسلوب علمي متقدم في هذه الفصول الجديدة ، وكليات التربية هي الجهة المؤهلة للقيام بإعداد هؤلاء المتخصصين، مما يستدعي إقامة قسم للتربية الخاصة في كل كلية تربية يمكن ان يفي بحاجات مدارس ومؤسسات تعلين وتأهيل المعوقين ممن لديهم حاجات خاصة في اطار المدارس العامة ، وكذلك الطفل المعوق في مرحلة ما قبل المدرسة .

وكان **هدف الدراسة** :وضع تصور لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان ، والذي من المفترض أن يناط به مهمة إعداد المتخصص في التربية الخاصة في ضوء التجارب الرائدة في الولايات المتحدة بحيث يراعي فيها ظروف المجتمع المصري .

**التعليق على الدراسة :**

يري الباحث إمكانية الأفادة من الدراسة المرتبطة من حيث النظم التي اتبعتها في عملية التطوير .

---

(١) سميرة أبو زيد عبده : (تصور مقترح لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان ) ، المؤتمر السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات " ، الإسماعيلية ، اغسطس ١٩٩٤ ، ص ص ٢٧٤ : ٢٧٩.

**ج- دراسة إبراهيم عباس إسماعيل ( ١٩٩٣ ) (١)**

كانت **مشكلة الدراسة** هي : عدم وجود تصور مقترح لإعداد معلم الفئات الخاصة في مصر ، وقد قدم صاحب الدراسة مقترحاً لإعداد معلم الفئات الخاصة معتمداً علي الأتجاهات العالمية في هذا المجال .

وكانت **نتائج الدراسة** :إعداد تصور مقترح لإعداد معلم الفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة في اطاريها النظري والعملي .

**التعليق على الدراسة :**

تقدم الدراسة تصوراً عاماً لإعداد معلم التربية الخاصة و يرى الباحث إمكانية الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف علي أهم الاتجاهات السابقة في إعداد معلم الفئات الخاصة بشكل عام .

**د-دراسة عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥ ) (٢)**

أوصت الدراسة بأهمية إعداد معلمي التربية الخاصة إعداداً جامعياً متخصصاً بحيث يكونوا متخصصين في العمل مع المعوقين في المدارس العادية ، سواء في حجرة المصادر الملحقة بالمدرسة ، أو بصفة استشاريين لتزويد معلم الفصل العادي بما يحتاجه من خدمات أثناء عمله مع المعوقين في فصله .

---

(١) إبراهيم عباس إسماعيل : ( إعداد المعلم للفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي )، المجلس الأعلي للثقافة ، سلسلة بحوث ودراسات ، عدد خاص من مجلة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ١٩٩٦، مجلد ١٥ ، ص ١٤٥ .

(٢) عبد العزيز السيد الشخص : (دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم العام في المجتمع العربي ) ، مجلة بحوث ودراسات في التربية الخاصة ، المجموعة الأولي – الأستراتيجيات والنظم ، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة-وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٥ ،ص ص ١٤ :٣٠ .

وأكد صاحب الدراسة علي ضرورة إعداد معلمي التربية الخاصة إعداداً مناسباً ليصبحوا قادرين علي فهم التعريفات المختلفة للإعاقة وكيفية تشخيصها وتحديد الحاجات التربوية والاجتماعية والنفسية لهم .

**التعليق على الدراسة :**

تفيد هذه الدراسة في التأكيد علي أهمية إعداد المعلم المتخصص في التعامل مع الفئات الخاصة بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

**هـ- دراسة عبير فاروق حنا سعد (١٩٩٦) (١)**

هدف البحث إلى تحديد المشكلات التى تواجه عملية إعداد معلم التربية الخاصة ومدى حاجة المجتمع إلى إعداده، وقد أجرى البحث على عينة من المعاقين دون الموهوبين وقد خصصت الاهتمام للذين يتم يقدمون خدمات تربوية وتعليمية وتأهيلية داخل مدارس التربية الخاصة بمصر: ذوى الإعاقة البصرية وضعاف البصر وذوى الإعاقة السمعية وضعاف السمع والإعاقة القبلية واستعانت صاحبة الدراسة بتجارب الدول المختلفة فى مجال إعداد معلم التربية الخاصة وأهم الاتجاهات العالمية لإعداده والوصول لمعامل الرؤية المستقبلية لتخطيط برنامج إعداد معلم للتربية الخاصة .

**وقد توصلت لنتائج منها :-**

أنه يوجد تناسب عكسى بين إعداد الطلاب المتقدمين فى فصول إعداد وتأهيل المعاقين وبين إعداد المعلمين المؤهلين للتدريس لهم – كما أنه يوجد قصور واضح فى فهم أبعاد فلسفة التربية الخاصة – عدم كفاية المناهج المقدمة لإعداد معلم التربية الخاصة – أن المناهج التي تقدم لمن يعد ليكون معلم تربية خاصة ،

---

(١) عبير فاروق حنا سعد: إعداد معلم التربية الخاصة فى مصر، رؤية مستقبلية، رسالة ماجستير، "غير منشورة"، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

لابد و أن تكون شاملة لكافة الجوانب التي يحتاجها المعلم للتعامل مـــع الفئـــات الخاصة .

**التعليق على الدراسة :**

يمكن الأستفادة من هذه الدراسة بالتعرف على ما طرحته من الجوانب الواجـــب توافرها عند إعداد معلم الفئات الخاصة .

# ثانياً:دراسات تناولت تطوير إعداد معلم التربية الفنية في الكليات

## ١- دراسات اهتمت بإثراء تدريس الخزف في الكليات:

### أ-دراسة : علاء الدين نظمى مصطفى (١٩٨٧)(١)

كان هدف الدراسة هو : - عمل دراسة شـاملة للإنـاء الخزفـي الصـغير ، وتحليلية لمحاولة التعرف على فلسفة وسماته لإكسـاب طلبـه الكليـة خبـرات متكاملة ، مم يتيح أن ينتج عنها أساليب واتجاهات جديدة يمكن أن تساعد فـي التغلب على صعوبات تدريس مادة الخزف بالكلية وتطورها- إلقاء الضوء على البحوث المرتبطة بالمجال. ومن ثم كانت فروض البحث كما يلي :-

- من خلال دراسته في الحضارات (المصرية القديمة والقبطيـة والإسـلامية) يمكن الوصول الى سمات خاصة للإناء الخزفي الصغير- التعرف على سـمات الإناء الخزفي الصغير ، يفيد في مجال تدريس الخزف بالكلية.

وقد تعرض البحث إلى عدة نقاط منها : مفهوم الإناء الخزفـي الصـغير- حصر وتوصيف وتحليل لبعض عينات مختارة للدراسة من الأوانـي الفخاريـة والخزفية الصغيرة الموجودة في المتحف (المصري - القبطـي - الإسـلامي)- محاولة استنباط سمات خاصة للإناء الفخاري ، الخزفي الصـغير مـن خـلال تحليل ومقارنات لعينات الدراسة- دراسة للقيم الفنية والفلسفية لسـمات الإنـاء الفخاري والخزفي الصغير ، مما ينعكس في الرؤية علـى مفـاهيم الطلبـة - محاولة التجريب في مجال الخامة والأداء التي يمكن أن تفيد في إنتـاج الإنـاء الخزفي الصغير - وقد تم قياس مجموعة من الظواهر الخاصة بالإناء الخزفـي الصغير بواقع درجات تتراوح من صفر الى عشر درجات لكل ظـاهرة علـى مقياس تقدير خطى وكانت الظواهر هي :

١- إدراك الأساس الإنشائي في الإناء الخزفي الصغير عند تشكيله.

٢- أدراك علاقات أجزاء الإناء ببعضها البعض.

---

(١) علاء الدين نظمى مصطفى : دراسة لسمات الإناء الخزفي الصغير كمصدر لإثـراء مجالات تدريس الخزف في كلية التربية الفنية ، رسـالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٩٨٧.

٣- إدراك العلاقة بين الشكل العام للإناء الخزفي الصغير والفـــراغ المحـــيط أو النافذ.

٤- كيفية معالجة سطح الإناء الخزفي الصغير.

٥- مدى انعكاس دراسة التراث على أعمال الطلاب المقدمة في التجربة .

٦- مدى إدراك الإناء كشكل متكامل.

وكان من نتائج التجربة إن القيم الجمالية والتقنية للإناء الخزفي الصـــغير فـــي تراثنا المصري القديم ، القبطي ، الإسلامي يمكن أن تكون مصدر لإثراء خبـــرة الطالب بكلية التربية الفنية عند تدريسه للإناء الخزفي الصغير.

**التعليق على الدراسة :-**

أهتمت هذه الدراسة بالعمل علي إثراء وتطوير تدريس الخزف في الكليات.

**٢- دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية بشكل عام :**

**أ-دراسة م .راتشيل- ماسون (١٩٨٣) (١)**

تم التوصل الي التشابهات والاختلافات في النماذج التقليدية لإعداد معلمـــي الفن في كلاً من :انجلترا ،استراليا ،الولايات المتحدة ،كما تم تحليل نظم اعـــادة بناء الأنشطة لتعديل وتطـــوير تعلـــيم الفـــن ودورات الدراســـة المتخصصـــة ،والتجارب الرائدة خلال العشرين عاماً الأخيرة في أمريكا .

---

(1)MASON-R .M : ART TEACHER BRODUCT IN ENGLAND ,AUSTRALIA AND THE U.S.A :Some Observation, Journal Of Education For Teaching ;V 9 n1 pp 55-62 Jan 1983 .

ب-دراسة هاردمان و آخرون (١٩٨٣) (١)

تصف الدراسة المسح الـوطني لسـنة ١٩٨١ للتربيـة الفنيـة ،وتشـمل الأحصائات منح درجة البكاوريوس في التربية الفنية ١٩٧٩-١٩٨٠ ، وعـدداً من مدرسي الفن ممن خدموا في المجال ،وممن درسوا حصصاً مؤقتة للمدارس الابتدائية والإعدادية في برامج الفن .وقد نوقش في الدراسة أثر قواعد الولايـة في دروس الفن ،وتنظيم برامج تدريب معلمي الفن .

ج-دراسة ميلر و ك. فيليس (١٩٨٣) (٢)

كان عنوان الدراسة :برنامج تدريب مدرسي الفن يجب أن تتغيـر ، وقـد وجدت الدراسة أن الكثير من التلاميذ يعيشون فترة المدرسة الثانوية بقليل مـن المعرفة حول التراث الفني .وفي حين تتمثل أسباب ذلك جزئياً في قاة التعـرض لفصول الفن ،فان هناك سبباً يتمثل في فقر الأعداد في تاريخ الفن خـلال فتـرة إعداد معلمي الفن ؛وقد وضعت الدراسة شروط زيادة التدريب في تاريخ الفن .

د-دراسة ساندرا باكارد (١٩٨٤) (٣)

ناقشت الدراسة اقتراح :تحديد مهمة معينة لتعليم الفن داخل محتوي مـنهج مدرسة جديدة ،بالاستعانة بالتقارير الوطنية الحديثة .

**نتائج الدراسة:**

---

(1)HARDIMAN & OTHERS : (The Condition Of Art Education) ;JORNAL OF ART EDUCATION ;V36 n1 ,23-27 ;Jan 1983 .

(2)MILLER,-PHYLLIS-K : (Art Teacher Training Must Change) ;JORNAL OF ART EDUCATION ;V36 n5 ,pp36-37 ;Sep 1983 .

(3)PACKARD-S : (Contemporary Reform And The Contents Of Curricula) ;JORNAL OF STUDIES IN ART EDUCATION ;V25 n4 ,pp256-70 ;Sum 1984 .

استنتجت الدراسة مضامين لتعليم الفن ،وتم عرض نموذج لبرنامج إعداد المعلم

هـ-دراسة إ .روجرز وآخرون (١٩٩٠) (١)

أجرت الدراسة مسحاً شمل كليات في الولايات المتحدة وكندا ، لتحدد ما إذا كانت برامج إعداد معلم الفن تسير وفقاً لقواعد الجمعية الوطنية لتعليم الفن فيما يختص ببرامج إعداد معلم الفن وقد أظهرت النتائج أن ٥٩ من ١٦٩ استجابة تدل علي أن نتائجهم تعادل أو تتجاوز مستوي شهادات الجمعية الوطنية لتعليم الفن ،مناقشاً مضامين نتائج البحث .

و-دراسة راشيل ماسون (١٩٩٣) (٢)

تناولت الدراسة شرحاً لأربع تصورات محتملة للتدريس الجيد بشكل عام والتي يمكن الاستفادة منها في التربية الفنية ، مناقشةً عدة أبعاد هي :

- الكفايات المنتظرة من معلمي الفن الجدد .

-اتجاهات عامة غير ملائمة في إعداد معلم الفن ، وما هو غير ملائم في المحتوي المعرفي للمادة ، وتتضمن الدراسة جدولاً تحوي ٣٤ من الكفايات المنتظرة من معلم الفن في المستقبل .

---

(1)ROGERS .E & OTHERS : (A Survey Of The NAEA Curriculum Standards In Art Teacher Preparation Programs ) ; STUDIES IN ART EDUCATION ;V31 n3 ,73-168 ;Spr 1990.

(2)MASON-R : (New Realities In Teacher Education); JORNAL OF ART & DESIGN EDUCATION ;V12 n1 ,PP53-62 ; 1993.

ز-دراسةكيت جرور (١٩٩٤) (١)

تقدم هذه الدراسة نظرة متفحصة علي قضايا عامة في اعداد مدرس الفن ،وبرامج تعليم المعلم النوعي بالاضافة الي أوراق عمل فريدة طبقت خارجياً في دول مختلفة ؛ وقد كان عنوان الافتتاحية : تعليم معلم الفن حول العالم ،وكانت البنود الرئيسية هي :

- انعكاسات اعادة تنظيم تعليم المعلم في بريطانيا.
- في مواجهة التيار السائد ، بصورة واقعية وليس بهدف الأفساد ،بل تلّمس التغيير للأفضل .
- تدريب معلم الفن في هنجاريا : الأعداد للتغيير.
- تدريب معلم الفن في اليابان.
- تدريب معلم الفن في تايوان .
- المنظور البرازيلي في تعليم معلم الفن .
- التعليم ثلاثي الأضلاع ، خبرة تعليمية ناجحة في البرازيل .
- مهمة منظمة تعليم الفن في تعليم المعلم .

وقد تلي ذلك تقارير من أعضاء الاتحاد العالمي للتعليم عن طريق الفن من مختلف أنحاء العالم .

---

(1)RAUER .K : ArtTeacher Education , International Society For Education Through Art ; Arnhem (NETHER LANDS ), INSEA NEWS; V1 n3 ,Nov 1994.

ح- دراسة اليزابيث كاولشوك (١٩٩٧) (١)

تختبر هذه الدراسة الفرق بين المدرس المبتدئ وذو الخبرة فيما يختص بالملاحظات علي كلاً من التدريس والتعليم . وبدأ البحث بمناقشة كيفية تنويع كلاً من المدرس المبتدئ وذو الخبرة في التفكير وفـي المـداخل للمحتـوي الدراسي ، وهو في ذلك يركز علي النتائج جاعلاً بؤرة البحث هـي تطـوير المنهج وتفكير المدرس بالإستفادة من "خرائط المفـاهيم"؛ وهـذا المصـطلح تعرفه صاحبة الدراسة بأنه :غالباً ما يستخدم للتعبير عـن التمثيـل التخيلـي للعلاقة بين الأفكار ،والذي يمكن أن يمدنا بطريقة للفهم والتوسع ولمسـاعدة مدرس الفن ، كما يساعد ذلك في إدراك العلاقات فيما بين :

محتوي مناهج الفن ،وإستراتيجيات التدريس ، تعليم التلاميذ ،والعوامل الأخري التي تؤثر في التدريس .

**نتائج الدراسة:** بمقارنة التصورات المتنوعة للتدريس والمتبناه من قبل المدرسين المبتدئين وذوي الخبرة ، اقترحت الدراسة طرقاً لمـداخل إثرائيـة لإعداد معلم الفن من خلال جدولين ، وأمثلة لرموز و شخصيات بارزة ،

ط-دراسة متشيل داي (١٩٩٧) (٢)

تعرض هذه الدراسة مجموعة من المقالات تساهم في تبـادل الآراء حـول إعداد معلمي الفن ؛ كل مقال يهتم باحد العائدات الرئيسـية مـن موضـوعين أساسيين هما : المعرفة والخبرة ، وتتضمن المقالات العناوين التالية :

---

(1)KOWALCHUK .K: Differing Perceptions Of Art And Teaching :Examining How Beginning And Experienced Teachers Think About Art In Instruction ,The Symposium "STORIES ABOUT PERCEPTION :Honoring The Work Of Ron Mac Gregor ",(Vancouver, British Columbia ,Canada ,Jan 27-28,1997).

(2)DAY .M : Preparing Teachers Of Art ,National Art Education Association , VIRGINIA , USA ,1997.

- إعداد البرامج لمعلمي الفن لعام ٢٠٠٠ وللأبد .
- من أين بدأنا ؟ ما واقعنا ؟ الي أين نذهب ؟
- تحليل بيئي لبرامج إعداد معلم الفن في أمريكا .
- ما الذي قام المعلم بتدريسة ؟
- تحليل لمكونات برامج إعداد معلم الفن .
- متطلبات الشهادة وترخيص العمل في تعليم الفن:مقارنة لنظم الولاية.
- إحداث تغيير في الجامعة ( إستراتيجيات لتحسين إعداد معلم الفن ).

**ي- دراسة مجدي السيد محمد البذرة ( ١٩٩٧ ) (١)**

كانت تساؤلات الدراسة هي :- إلي أي مدي يمكن توظيف بقايا القشرة في مجال التصوير بحيث يكون بديلاً للخامات التقليدية أو مساعداً لها ؟ - ما نوعية القشرة الخشبية التي تتلائم ومتطلبات التصوير في التربية الفنية من حيث القيمة والوفرة وقلة التكلفة ، وتسهم في حل مشكلات الخامات التقليدية ؟

-إلي أي مدي تؤثر دراية معلم التربية الفنية- في مرحة إعدادة - بالخامات ووعية بقيمتها وفهمه لأبعادها التشكيلية في مجال التصوير بشكل إيجابي في طبيعة عمله معلماً للتربية الفنية.

**وكانت الفروض هي** : - توظيف بقايا القشرة الخشبية في مجال التصوير يحقق إضافات جديدة ومبتكرة -يمكن إجراء نشاط تجريبي بشكل ذاتي حول إمكانية توظيف ما يتاح من تلك الخامات في مجال التصوير للكشف عن أبعاد تشكيلية جديدة ومبتكرة بم يحقق قيماً تعبيرية مختلفة .

**و كانت النتائج** :- ان القشرة الخشبية ذات أشكال وأنواع عديدة ، وهي متوفرة ولها إمكانية وطواعية التشكيل الفني في مجال التصوير ن مستقلة أو متزاوجة مع غيرها من بقايا صناعة الخشب ، و خامات التصوير التقليدية ، بما يفيد معلم

---

(١) مجدي السيد محمد البذرة :القيم التعبيلرية لأستخدلم بقايا القشرة الخشبية في التصوير لإعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧.

التربية الفنية في مرحلة إعداده وبعد تخرجه من تلك الخبرات .

**التعليق على الدراسة :**

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في الهدف إلي تنمية إعداد معلم التربية الفنية بم يفيده في تطوير ذاته و طرقه وأساليبه بعد تخرجه ، في مجال أشغال الخشب بشكل عام .

**ك- دراسة كارول هنري وآخرون ( ١٩٩٩ ) (١)**

أهتمت الدراسة المرتبطة بالمواصفات القياسية لإعداد معلم الفنون حيث تنشغل الكليات والمعاهد بوضع عناوين لمجال عريض من الموضوعات الهامة لإعداد معلمي الفن بحيث تؤدي تساؤلات القائمين علي هذه المهمة ، حول متطلبات التعليم النوعي إلي :- منح الشهادة المؤهلة ، مداخل لتنمية المنهج و المساعدة في تنفيذه ، فرص للخبرات العلاجية لمواقف معينة ، اكتساب الخبرات في مجال التدريس ، كما أن استراتيجيات إدارة الصف قد ضُمنت في برامج إعداد المعلم .

وقد ظهر أثناء البحث سؤال أضافي ومبحث جديد يتعلق بما يلي :

-استخدام التكنولوجيا – تنوع البيئات السكّانية للطلاب -استخدام المتاحف ومصادر المجتمع ، و قد صُمِمَ تخطيط القواعد في الدليل الذي تقدمه صاحبة الدراسة ليكون مرتبطاً بالكليات والجامعات التي لديها برامج خبراتية لإعداد معلم الفن حالياً ، وبالإضافة إلي ذلك فإن البرنامج يعمل كمرشد لبرامج تعمل على تحسين مستوى المعلمين في الأعداد المتخصص ، وقد تكوّن الكتيب المرشد من عدة أقسام بالإضافة إلي المقدمة وهي :قواعد برامج تعليم الفن – قواعد لكلية التربية الفنية – أساسيات ومهارات معلم الفن – محتوى الفن

---

(1)HENRY C. and others :Standards For Art Teacher Preparation , National Art Education Association , 1999 .

المدرسي – مدى خبرات التلاميذ – تطوير المنهج – التدريس – الخيال في تدريس الفن – واجبات المشتغل بالتدريس .

## ٣- دراسات اهتمت بمشكلات إعداد المعلم:

### أ – دراسة سمية حمدى محمد سلامة (١٩٩٥) (١)

**هدف البحث** إلى الوقوف على واقع إعداد معلم المرحلة الابتدائية وبعض مكملات إعداده وقد أجرى البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية العلوم بجامعة أسيوط الذين قاموا بالتدريس لشعبة التعليم الأساسي مستخدمة المنهج التاريخي والوصفي **وكانت التساؤلات** هي: ما المراحل التطورية لإعداد معلم المرحلة الابتدائية؟ كيف يتم إعداد معلم التربية الأساسي بكليات التربية؟

وكانت **نتائج الدراسة** : – مشكلة إقبال الكثير من الطلاب على كلية التربية لضمان الوظيفة – مشكلة الاستعانة في كليات التربية بموجهين في مجال التربية العملية للتغلب على نقص عدد المشرفين – مشكلة ميول الطلاب لمهنة التدريس أساس لقبول الطلاب بكليات التربية مشكلة انشغال إعداد المعلم في كليات التربية عن التطورات العلمية في مجال التخصص.

**التعليق على الدراسة :**

يمكن أن تفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف علي المشكلات التي تواجه إعداد المعلم والتي قد تتفق مع بعض ما يواجه إعداد معلم التربية الخاصة في كلية التربية النوعية –جامعة عين شمس .

---

(١) سمية حمدى محمد سلامة: إعداد معلم التعليم الأساسى، دراسة لبعض مشكلاته، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٥.

# ثالثاً:دراسات تناولت العلاقة بين فنون الخزف و التربية

## ١-دراسات اهتمت بملائمة تقنيات التشكيل الخزفي للتعليم :

### أ- دراسة " مها محمود النبوي الشال " (١٩٨٢) : (١)

اهتمت الباحثة بإيجاد تخطيط عملي ينظم الجوانب التقنية لفن الخزف بحيث يتلاءم هذا التنظيم ومفهوم التعليم الأساسي.

وكانت **مشكلة البحث** هي : انه لم يكن ثمة اهتمام بوضع تقنيات تعليمية تتناسب والدراسة المختلفة بالنسبة لمجال الخزف في ضوء مفهوم التعليم الأساسي مما عطل التلاميذ عن بلوغ المهارة الضرورية والخبرة العملية الممتزجة بالحس الجمالي مرتبطا بالغاية الوظيفية.

وقد **هدف البحث** الى :- إبراز مراحل التقنيات في مجال الخزف في إطار من التسلسل بما يتلاءم ومراحل النمو واستعدادات التلاميذ في إطار هذا أنواع من التعليم.

وفى حدود البحث : قامت الباحثة بتصنيف الطينات المختلفة والتعريف بها وبخصائصها وطرق التعامل معها.

وكانت **فروض البحث** هي : أن هناك علاقة بين الوظيفة والشكل الجمالي - وهناك علاقة بين خامة الطين وطرق التشكيل - هناك علاقة بين نوع الخامة وطبيعة الموضوع المراد التعبير عنه - هناك علاقة وثيقة بين الجانب التقني والجانب الجمالي ، وقد أوردت الباحثة مصطلحات تناولت التعليم الأساسي منها على سبيل المثال : التقنية - فن الخزف - الوظيفية.

منهج البحث : تضمن البحث الاتجاه التحليلي والتاريخي معاً.

**التعليق على الدراسة :**

يرى الباحث إمكانية الاستفادة من الدراسة عند إعداد الجانب التطبيقي من البحث الحالي واختيار ما يتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة من تقنيات خزفية.

---

(١) مها محمود النبوي الشال : الجوانب التقنية للخزف وملاءمتها للتعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢.

ب- دراسة " محمد سمير كمال الدين قدري" (١٩٨٣) :(١)

حيث تناول بالبحث تساؤلات حول :

إمكانية تعليم التقنيات الخزفية في قصور الثقافة بالقاهرة وفى سبيل ذلك قدم مفهوم التقنية كما استخدمه من خلال عدة آراء حول المفهوم .

وقد قام بعمل حصر وتصنيف للتقنيات الخزفية التي ظهرت في مصر ابتداء من عصر ما قبل الأسرات وحتى العصر الحديث. في عدة محاور وهى :

خامة الطين – التشكيل والبناء – المعالجة السطحية للشكل المنتج قبل الجفاف أو بعده وقبل الحريق الأول له – المعالجة السطحية بعد الحريق الأول للجسم الأصلي – المعالجة السطحية بعد نضج الطلاء الزجاجي الأصلي .

وقد قام الباحث بزيارات ميدانية للفنانين الخزفيين المعاصرين لحصر بعض التقنيات الخزفية من خلال أعمالهم وزيارة شركة الخزف والصيني بمسطرد لحصر الأساليب الصناعية الموجودة بها حالياً والمكملة للتراث الخزفي في العصر الحديث.

ولقد لاحظ صاحب الدراسة أثناء عملية التصنيف أن هناك بعض التقنيات يتبع اكثر من طريقة في إخراجها ولكن كل هذه الطرق تتم في مرحلة واحدة وهى إما قبل الحريق الأول وإما بعد الحريق الأول أو الثاني ، فاتخذ نظام مرحلة المعالجة السطحية كأساس للتصنيف ، وكان الهدف من عملية التصنيف هو اختيار بعضا منها لتضمينه برنامجا تعليمياً عن الخزف للمبتدئتين من الكبار بقصور الثقافة بالقاهرة وقد روعي أن تغطى التقنية المختارة المراحل المختلفة التى تمر بها القطعة الخزفية ابتداء من عملية اختيار الخامة المناسبة للتشكيل حتى تصبح منتجا قائما متكاملاً.

**التعليق على الدراسة :**

يرى الباحث إمكانية الاستفادة من التصنيف الذي قدمته الدراسة للتقنيات الخزفية.

---

(١) محمد سمير كمال الدين قدري : التقنيات الخزفية وإمكانية تعليمها في قصور الثقافة بالقاهرة ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣.

## ٢- دراسات تناولت آثار التشكيل بالطينات فى تطوير التدريس:

### أ-دراسة عادل عبد الحفيظ هارون (١٩٩٧): (١)

تناول البحث تقنيات الطين المدمج كاتجاه في الخزف المعاصر بما تتضمن من امكانات فنية تجمع بين عمليتي البناء واللون في وقت واحد وقد افترض صاحب الدراسة أن التشكيل بتقنيات الطين المدمج بالخامات المحلية يسهم في إثراء جماليات الشكل الخزفي.

وكان الهدف هو الكشف عن الامكانات الفنية والتشكيلة لتقنيات الطين المدمج وأثرها على جماليات الشكل الخزفي كمصدر لإثراء تدريس الخزف وكان من أهم النتائج أن تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر لا يقتصر على أسلوب اجرائى محدد بل أن هناك تعدد في المراحل الأدائية – التوصل إلى إعداد بعض الخلطات الطينية الفاتحة بالخامات المحلية اعتمادا على الطين التبينى وتحرق فى درجة حرارة ٩٠٠ – ١٠٠٠ ويمكن تلوينها بجميع الاكاسيد الملونة .

### التعليق على الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إثراء تدريس الخزف و لكن في مجال مغاير لمجال البحث الحالي.

---

(١) عادل عبد الحفيظ هارون : تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر كمصدر لأثراء تدريس الخزف ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

# رابعاً:دراسات تناولت خزف الفئات الخاصة

## ١- دراسات تناولت خصائص خزف ذوي الاحتياجات الخاصة:

### أ- دراسة سمية صالح عبد العزيز(٢٠٠٠)(١) :

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

أ- ما هى الخصائص المميزة للتعبير الخزفى للأطفال المعاقين عقليا (المنغول) فى مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة (٩-١٥ سنة) .

ب- هل هناك مظاهر عامة للتعبير الخزفى خاصة بكل جنس (ذكور - إناث) ، من الأطفال المعاقين عقليا (المنغول) فى مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة من ٩-١٥ سنة .

وقد افترضت صاحبة الدراسة إن :

أ-هناك خصائص مميزة للتعبير الخزفى للأطفال المعاقين عقليا بدرجة متوسطة فى مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة (٩-١٢ سنة) .

ب- هناك فروق ذات دلالة أخصائية بين خصائص التعبير الخزفى بكل من الذكور المعاقين عقليا والإناث المعاقات ذهنيا فى العمر الزمنى من ٩-١٥ سنة.

وقد اتبعت صاحبة الدراسة المنهج الوصفى التحليلى من خلال تطبيق موضوعات الخزف وتحليل النتائج ومناقشتها وكانت نتائج البحث أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى خصائص خزف الأطفال الداون باختلاف العمر الزمنى ومرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة .

### تعليق الباحث على الدراسة :

يرى الباحث الإفادة من تلك الدراسة: لدىاختيار الموضوعات المقدمة للطلبة خاصة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى من القابلين للتعلم.

---

[١] سمية صالح عبد العزيز : خصائص خزف الأطفال المنغول ، رسالة دكتوراه " غير منشورة "، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ٢٠٠٠

ب-دراسة أمين قاسم أمين ( ٢٠٠١ ) [١]

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :ماهي الفروق في التشكيل الخزفي بين عينتي الأطفال العاديين وقابلي التعلم من (٩-١٢ سنة ) ؟

وكانت أهداف البحث تتلخص في : الكشف عن الفروق في التشكيل الخزفي بين عينتي الأطفال العاديين وقابلي التعلم من (٩-١٢ سنة )

أما فروض البحث :أنه ( توجد فروق ذات دلالة احصائية في خصائص التشكيل الخزفي بين الأطفال العاديين وقابلي التعلم من (٩-١٢ سنة ) لصالح العاديين .

وقد اتبع صاحب الدراسة المنهج الوصفي المقارن وكانت أدوات البحث هي: استمارة توصيف خزف الأطفال العاديين وقابلي التعلم من (٩-١٢ سنة )"اعداد الباحث" - بطاقة ملاحظة التلاميذ أثناء العمل"اعداد الباحث" .

وكانت النتائج تتلخص فيما يلي :كلما ارتفع مستوي الذكاء لدي الطفل كلما قل عدد الأجزاء التي يستخدمها في بناء الشكل الخزفي - وكلما ارتفع مستوي ذكاء الطفل اتجهت اعماله الي الواقعية والتجسيم -وكلما انخفض مستوي ذكاء الطفل اتجهت أعماله الي التلخيص والحذف لأجزاء كثيرة من العنصر المراد التعبير عنه.-كما يشترك كلاً من الأطفال العاديين وقابلي التعلم في خصائص هي :-الميل بدرجة كبيرة الي استخدام البطانات في تلوين الأعمال اكثر من الطينات اللدنة الملونة-عمق الملامس بسيط في أغلب الأحيان وهو لدي القابلين للتعلم ناتجفي أغلب الأحيان عن آثار الأيدي .

التعليق على الدراسة :-

تفيد الدراسة المرتبطة البحث الحالي من خلال تزويده بخصائص التشكيل الخزفي لدي الأطفال العاديين وقابلي التعلم ، والتعرف علي المهارات ،

---

(١) أمين قاسم أمين محمد : دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين الأطفال العاديين و قابلي التعلم ، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠١.

والتقنيات المناسبة لهم في التشكيل الخزفي والعمل علـــي تطويرهـــا و تطويـــع بعضها ووضعه في قالب يسمح بتدريسه عند إعـــداد معلـــم الخـــزف للفئـــات الخاصة بم يتيح له فرص التطوير والملائمة وفقاً لاحتياجات كل فئة .

## ٢ - دراسات اهتمت بملائمة التقنيات الخزفية للفئات الخاصة :

### أ- دراسة " أرين بيرج " (١٩٨٥) (١)

كان موضوع الدراسة هو تطوير وتنفيذ وتقييم الأنشـــطة الفنيـــة للطـــلاب القابلين للتدريب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي .حيث تصـــف معلمة فن تجاربها في التدريس لثلاث فصول من الطلاب المعوقين عقلياً وذوي الإعاقات المتعددة متوسطة وشديدة من سن (٦-١٦)عام حيث ركز التعليم علي التجارب الحسية التي تشتمل علي مواد وأنشطة إبداعية . وأعدت خطط لدروس تعتمد علي معلومات جمعتها في استمارات استبيان ،أجاب عليها المعلمون ، كما قدمت الدراسة كتيب يسجل مدي اهتمام وحماسة وردود فعل كـــل طالـــب مـــع المدرس .

وبعد (١٥) أسبوع عقدت مقابلات مع المعلمين لتقيـــيم المشـــاريع وتقـــديم النتائج من خلال استمارات استبيان للمعلمين عن كل موضـــوع مثـــل :فوائـــد وأهداف التربية الفنية ، ومستويات المساعدة المطلوبـــة فـــي الأنشـــطة الفنيـــة المتعددة .

وكانت نتائج الدراسة هي: اتفق المعلمون علي أن التجارب الفنية تســـاهم في النمو الاجتماعي ،والوجداني ، و البدني للطلاب والأطفال المعاقين عقلياً.

---

(1) BERG-A :"Development , Implementation , And Evaluation Of Art Activities For Trainable Mentally Retarded Students ", Master's Field Project ,National College Of Education.

وأوصت الدراسة بضرورة التنوع في الخامة ، ورضاء الطلاب عن المنتجات النهائية ، كما قدمت الدراسة خطط دروس وأنشطة فنية أضافية ودراسات للمعلمين وتقييم مهارات الطلاب .

**التعليق على الدراسة :-**

تشير الدراسة إلى أهمية النشاط الفني للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في تنمية مختلف جوانب الشخصية ، كما تتفق في تقديم برامج إضافية لمعلمي الفن للفئات الخاصة .

**ب-دراسة طارق صبحى (٢٠٠٠) (١)**

**<u>كانت مشكلة البحث :</u>** إلى أى مدى يمكن أن يؤثر برنامج مقترح فى تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقليا ؟

**<u>وكانت فروض البحث هى :</u>** يمكن بناء برنامج خزفي ذا دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مهارات التشكيل الخزفي لصالح القياس البعدي كما يقاس الحكم على المهارات اليدوية وبطاقة الملاحظة لهذه المهارات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مهارات التشكيل الخزفي كما يقاس بكلا من مقياس الحكم على المهارات اليدوية وبطاقة الملاحظة لهذه المهارات .

كانت **<u>أهداف البحث</u>**: بناء برنامج خزفى لتنمية بعض المهارات اليدوية للمتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" والتى تؤثر على النمو العقلى والمرونة الحركية لليدين والأصابع لديهم . - تنمية بعض المهارات اليدوية لمساعدة المتخلفين عقليا على قضاء حاجياتهم الأساسية ليصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم .

---

(١) طارق صبحى جمعة : مدى فاعلية برنامج خزفى مقترح فى تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠.

وتكونت **عينة البحث** من ٦٠ تلميذا وتلميذة من الصف الخامس والسادس الابتدائى بمدارس التربية الفكرية قسمت إلى مجموعتين عشوائيا لتصبح إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتتلقى الأولى البرنامج المقترح وتبقى الثانية بدون معالجات تجريبية .

**أدوات الدراسة :** – مقياس الحكم على المهارات اليدوية و بطاقة ملاحظة أساليب الأداء للمهارات اليدوية .

وكانت المعالجة التجريبية بأن تم بناء البرنامج وفق المهارات اليدوية فى الخزف فى ثلاث محاور ، الأول مهارات التشكيل بالشريحة والثانى مهارات التشكيل بالحبال والثالث مهارات التشكيل للمنحوتة الخزفية .

**وكانت نتائج البحث :–** وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات اليدوية فى الخزف لصالح التجريبية – وجود فروق فى القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية لصالح البعدى – عدم وجود فروق بين القياسيين القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة – فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات اليدوية فى إنتاج الخزف لدى المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" .

**التعليق على الدراسة :**

يرى الباحث الحالى إمكانية الإفادة منها لدى اختيار الموضوعات الملائمة لفئة القابلين للتعلم كما أنها تلقى الضوء على الخواص المهارية والتشكيلية لتلك الفئة بم يفيد عند إعداد البرنامج الحالي .

ج-دراسة محمد عبد العاطي عبد الشافي (٢٠٠٠) (١)

تلخصت مشكلة الدراسة في : افتقار العملية التعليمية في مدارس التربية الفكرية لبرامج تدريبية وتأهيلية خاصة لهذه الفئة وكان تساؤل البحث هو :

هل يمكن تصميم برنامج مقترح لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية لتلاميذ التربية الفكرية ؟

وكان هدف الدراسة هو : التحقق من مدي فاعلية هذا البرنامج في تنمية الجوانب المهارية للمتخلفين عقلياً القابلين للتعلم عن طريق ممارسة أشغال الخشب .

وكانت فروض البحث : -يمكن تصميم برنامج لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية للتلاميذ المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في مرحلة الاعداد المهني ( في مجال أشغال الخشب)؟ -أن تصميم برنامج في مجال أشغال الخشب كأحد مجالات التربية الفنية التي تظهر فيها المهارات اليدوية قائم علي ايضاح بعض الطرق الفنية والتقنية باستخدام الخامات والأدوات المختلفة للإنتاج مشغولات فنية بأساليب تتناسب مع تلاميذ مرحلة الأعداد المهني بمدارس التربية الفكرية يسهم في اجادة بعض المهارات التشكيلية والتقنية المختلفة ؛ وقد اتبع صاحب الدراسة المرتبطة المنهج الوصفي في الأطار النظري والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني للدراسة .

وكانت النتائج :أنه هناك امكانية لتصميم برنامج لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية للتلاميذ المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في مرحلة الاعداد المهني ( في مجال أشغال الخشب) بنجاح .

**التعليق على الدراسة :**

-تختلف الدراسة عن البحث الحالي في أنها تقدم برنامجاً لتنمية الجوانب المهارية للفئات الخاصة في مجال أشغال الخشب .

---

(١) محمد عبد العاطي عبد الشافي : برنامج مقترح لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية للمتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م.

## تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة

يتضح من عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي عدة نقاط من أهمها :-

- أهمية تواجد مثل البحث الحالي كأحد أوائل الدراسات في مجال تطوير إعداد معلم الفن للفئات الخاصة ( في مجال التشكيل الخزفي).

- تشير نتائج الدراسات السابقة إلى انه هناك نقصاً كبيراً في أعـداد المعلمـين المتخصصين للفئات الخاصة في مدارس التربية الخاصة ، لذا فإن البحث الحالي يهتم ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة من خلال احتكاك طالـب الكلية بذوي الاحتياجات الخاصة و محاولة تطوير أدائه معهم وقياس هذا التطور ومدي تحققه ، كدراسة ميدانية ، وذلك لأنه عندما تكون الدراسة تهـتم بتطـوير إعداد معلم الفن للفئات الخاصة ، فإنها –في تصور الباحث الحالي – فإنـه مـن الموضوعية ألا تقتصر علي تطبيق البرنامج المقترح علي عينة من طلبة الكليـة فقط ، بل يجب أن تتخطي ذلك نحو اختبار حدوث تغير إيجـابي فـي ميـدان التعامل مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف من عدمـه ، وذلـك نحـو الاختبار الموضوعي لفاعلية البرنامج المقترح حتى يكـون للبرنـامج إسـهامه المرجو في الميدان .

# الفصل الثالث

## الإطار النظري

# الفصل الثالث

# الأطار النظري

**أولاً : إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف:-**

أ - أهداف إعداد معلم التربية الفنية

ب- صفات معلم الفئات الخاصة

ج - الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاصة :

الفروق الفردية بين ذوى الاحتياجات الخاصة .

**ثانياً :الأداء المتكامل لفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة :-**

أ - أهمية ممارسة فنون التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة

ب-إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة

**ثالثاً : التربية الخاصة و الفئات الخاصة**

-مستويات عمل التربية الخاصة و أهدافها.

- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين البصري و العقلي.

**رابعاً : ملاحظات عامه أثناء عمل الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي في مجال فنون الخزف .**

**خامساً:خصائص التشكيل الخزفي لدي القابلين للتعلم .**

**سادساً :عناصر البرنامج :**

١-فلسفة البرنامج .

٢-أهداف البرنامج .

٣-محتوي البرنامج .

٤-الوقت المناسب للتدريس و مكانه .

٥-طرق التدريس .

٦-الأنشطة التعليمية .

٧-الوسائل التعليمية .

٨-التقويم

## أولاً : التربية الخاصة و الفئات الخاصة

### التربية الخاصة مفهومها ومجالاتها :

تعرف الموسوعة البريطانية التربية الخاصة بأنها تربية الأطفال الذين ينحرفون اجتماعيا ، عقليا ، وجسميا عن المعدل ، ويتطلبون تعديلات رئيسية فى المتطلبات التربوية والمدرسية ، وهذا يشمل المتفوقين عقليا ، والمعاقين عقليا ، والمضطربين انفعاليا ، والمعاقين سمعيا وبصريا و كلاميا وفسيولوجيا .

ويتمشى مع هذا المفهوم للتربية الخاصة ، تعريف للطفل غير العادى بأنه ذلك الطفل الذى ينحرف إنحرافاً ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء من حيث الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية ، بحيث يستدعى هذا الانحراف الملحوظ نوعا من الخدمات التربوية يختلف عما يقدم للأطفال العاديين . [1]

وتعرف التربية الخاصة (Special education) بأنها : "المجال المهنى الذى يهتم بتنظيم المتغيرات التعليمية والتربوية مما يؤدى إلى الوقاية من أو تخفيض أو تجنب الظروف التى يترتب عليها قصور واضح فى الأداء الوظيفى للأطفال فى المجالات الأكاديمية ومجالات التواصل والحركة والتوافق" . [2]

ويعرفها عبد المطلب القريطى[3] على أنها نوعية متخصصة من الخدمات تشير إلى سائر الخدمات التربوية غير المعتادة التى تستخدم فى إطار العملية التعليمية متضمنة التعديلات التى يتم إدخالها على المنهج التعليمى العادى – بكامله أو فى جزء منه – ليلائم طبيعته انحراف كل فئة من الفئات الخاصة من حيث نوعيته – إيجابيا كان أم سلبيا – ودرجة شدته – بسيطة أم متوسطة أم حادة – ولمواجهة الاحتياجات التربوية والتعليمية الناجمة عن هذا الانحراف بطريقة

---

(1) عبد الفتاح صابر : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ وكيف ؟ ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص٦.

(2) فتحى السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ، الجزء الثانى ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط٤ ، ١٩٩٠ ، ص٥٢٧ .

(3) عبد المطلب أمين القريطى : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص٣٥.

مناسبة ، ولتمكين المعلمين من القيام بدورهم بفاعلية مع كل فئة . كما تتضمن الوسائل اللازمة التى تمكن الفئات الخاصة من الاستفادة القصوى من هذا المنهج كالأجهزة والأدوات والمصادر التعليمية ، وأساليب التدريس والتعديلات فى البيئة الفيزيائية والمرافق ، والمعلمين والأخصائيين الذين يؤهلون للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .

## أ- مستويات عمل التربية الخاصة :

**المستوى الاول : المستوى الوقائى:**

ويعنى فيه بكفالة الإجراءات اللازمة لمنع حدوث الإعاقة ، وتهيئة الظروف التى تحمى الطفل من التعرض لمسبباتها المختلفة ، وتحقق سلامته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، ويسهم فى هذا المستوى الأول من الوقاية ، الأطباء ومؤسسات ومراكز رعاية الطفولة والأمومة ومكاتب الصحة ومؤسسات الإعلام ومعلمات ومشرفو دور الحضانة . إلى جانب المنظمات التى من شأنها الكشف المبكر لنقائص النمو والاطرابات والإعاقات والتدخل للتخفيف من حدة تأثيرها ، والحد من القصور الوظيفى المرتبط بها على الطفل (من خلال استغلال ما تقدمه الدراسات الميدانية من أساليب وطرق تتناسب وقدراتهم وحاجاتهم) ، والعمل على تجنب الظروف التى يمكن أن تؤدى إلى تطور الإعاقة ، وتفاقم ما ينتج عنها من مشكلات ، و الحفاظ أقصى ما يمكن على ما لديه من إمكانات واستعدادات فعلية يمكن تنميتها واستثمارها. [١]

**المستوى الثانى : المستوى العلاجى - الإنمائى :**

وهنا تهدف الجهود العلاجية إلىعلاج القصور أو العجز فى المجالات الوظيفية المختلفة ، أو خفضه والتخفيف من حدته ، أو حتى التعويض عنه بتقديم بديل لهذا القصور أو العجز إذا ما تعذر إزالته أو تصحيحه مثل استخدام طريقة "برايل" للقراءة لدى المكفوفين، ولغة الإشارة مع الصم .. إلى جانب

---

[١] عبد المطلب أمين القريطى : المرجع السابق نفسه ، ص٣٦ .

استغلال وتنمية واستثمار كل ما يتمتع به الفرد ذو الحاجات الخاصة من طاقات واستعدادات لبلوغ أقصى ما يمكنها الوصول إليه من نمو [1].الأمر الذي يسعى البحث الحالى إلى تأكيده من خلال البرنامج المقترح لتحقيق الأعداد المتخصص لمعلم الفن للفئات الخاصة .

## ب- أهداف التربية الخاصة :

يمكن القول بان هدف التربية الخاصة هو نفسه هدف التربية العامة وأن اختلف مجال كل من هذين النوعين فى الخدمات التى تقدم ويمكن من خلال ذلك أن تكون بعض أهداف التربية الخاصة متمثلة فى النقاط التالية :

* تنمية قدرات الطفل المعوق إلى أقصى درجة ممكنة بالرغم من وجود الإعاقة .
* مشاركة الطفل المعوق فى المجتمع وخاصة وأن نسبة الأطفال المعوقين فى أى مجتمع تتراوح ما بين ٣% - ١٠% .
* الاعتراف بحقوق الطفل المعوق فى الحياة الاجتماعية .
* الإعداد الأكاديمي (التعليمي) والمهني للطفل المعوق حتى يصبح قادرا على الاعتماد على نفسه .
* إشعار الأطفال المعوقين بأنهم ذوو قيمة اجتماعية بالرغم من وجود الإعاقة. [2]

وتلك الأهداف هي أيضاً ما تسعى اليه فنون التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة لاستثمار القدر الأكبر من طاقاتهم وقدراتهم.

**ويمكن أجمال أهداف التربية الخاصة عموما فى نقاط هى :**

-**تحقيق الكفاءة الشخصية : Personal Competency** وهى تعنى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة الاستقلالية والاكتفاء والتوجيه الذاتى والاعتماد

---

[1] عبد المطلب أمين القريطى : المرجع السابق نفسه ، ص٣٦ .
[2] عبد الفتاح صابر : مرجع سابق ، ص٧ ، ص٨ ( بتصرف ) .

على النفس ، وتمكينه من تصريف شؤونه الشخصية والعناية الذاتية بدرجة تتناسب وظروفه الخاصة بحيث لا يكون عالة على الآخرين ، من خلال تنمية إمكاناته الشخصية ، واستعداداته العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية .

- تحقيق الكفاءة الاجتماعية : Social Competence أى غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين وتحقيق التوافق الاجتماعي لدى ذوى الاحتياجات الخاصة ، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الحركة النشطة في البيئة المحيطة والاختلاط والاندماج في المجتمع ، والتي تمنحهم شعورا بالاحترام والتقدير الإجتماعى وتحسن من مكانتهم الاجتماعية وتزيد من إشباع احتياجاتهم النفسية إلى الأمن والحب والتفهم والثقة بالنفس ، وتقلل من شعورهم بالقصور والعجز والدونية.

- تحقيق الكفاءة المهنية : Vocational Competency تلك التى تتعلق بإكساب ذوى الاحتياجات الخاصة لاسيما المعوقين منهم بعضا من المهارات اليدوية والخبرات الفنية المناسبة لطبيعة إعاقاتهم واستعداداتهم ، ليتمكنوا بذلك من ممارسة بعض الحرف أو المهن أو الأعمال التي تدر عليهم أرباحاً مادية . الأمر الذى يعمل على تحسين مفهوم ألذات وإحساسهم بالرضا والإشباع ، كما يقلل من شعورهم بالعجز والدونية والفشل ، وقد يؤدى بهم إلى الكفاية الاقتصادية الذاتية . (١)

## جـ- الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة :

إذا نظرنا إلى نظم التربية العامة القائمة حاليا لوجدنا أن هناك معلما ومعه مجموعة من التلاميذ ولديه مستوى سبق تحديده بالمنهج والكتاب والخطة ، وعليه أن يصل بتلاميذه إلى هذا المستوى .

---

(١) عبد المطلب أمين القريطى : مرجع سابق ، ص٣٧ ، ص٣٨ .

بينما فى التربية الخاصة لا يمكن أن نحدد مستوى معينا ممثلا فى خطة ومـــنهج وكتاب ونطالب مدرس التربية الخاصة بأن يصل بجميـــع تلاميـذه إلـــى هـــذا المستوى ، بل يكون هناك خطوطا عريضة يسير المدرب على هديها فيقدم إلـــى الطفل ما يناسبه ، فهي عناية ، فردية ، بنيت على أساس معرفة شاملة بشخصية الطفل بمختلف جوانبها العقلية والانفعالية ، لهذا قد نجد فى التربية الخاصة أكثر من منهج وكتاب للفئة الواحدة . وقد يكون هناك لكل طفل مـــنهج خـــاص بـــه يتناسب مع قدراته وإمكانياته فيم يعرف (بالبرامج الفردية) ، لذا فان تعامل عينة البحث مع القابلين للتعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الجانب العقلى قد تـــم بواقع اعداد ضئيلة فى كل مقابلة حتى يتسنى لهم المتابعة والإرشاد الفردي لكل طفل.

**ومن هنا تتضح الفروق بين التربية الخاصة والتربية العامة فى النقاط التالية :**

– تقدم التربية العامة لكل الأطفال بنفس الطريقة ، فى حين تقدم التربية الخاصة لمجموعة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فقط ، وبطريقة خاصة لكل فرد

– يتم التعليم فى التربية العامة بالطريقة الجمعية ، بينما فى التربية الخاصة يـــتم بالطريقة الفردية .

– تعتمد التربية الخاصة على الحواس والوسائل الحسية فى التعلم ، بينما تعتمـــد التربية العامة اعتمادا أقل على الوسائل التعليمية ، الامر الـــذى تطلـــب وجـــود وسائل تعليمية حسية بقدر الامكان فى كل مقابلة كى تســـهل عمليـــة توصـــيل المفهوم وموضوع الدرس لدى الفئات الخاصة.

– تهدف التربية الخاصة إلى تنمية قدرات الفرد ذو الاحتياجات الخاصـــة إلـــى أقصى درجة ممكنة من حيث التعليم المهنى ، الاندماج الاجتمـــاعى ، الاعتمـــاد على النفس ، وإشعاره بأنه مرغوب فيه وأنه جزء من المجتمع، الامـــر الـــذى توفره فنون التشكيل الخزفي.

## الفئات الخاصة :

يعرف المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة في مصر ١٩٩٥، فــرد الفئــات الخاصة علي أنه :

"كل فرد يحتاج طوال حياته أو فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفيــة أو المهنية ، و يمكنه بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ، بقدر ما يستطيع و بأقصى طاقته كمواطن ، ومن ثم فإن هؤلاء الأفراد هم ذوي الاحتياجات الخاصة . و ينتمي الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى فئــة أو أكثر من الفئات التالية :

- التفوق العقلي و الموهبة الإبداعية .
- الأعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة .
- الإعاقة السمعية – الكلامية و اللغوية– و بمستوياتها المختلفة .
- الاعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة .
- الإعاقة البدنية – و الصحية الخاصة .
- التأخر الدراسي و بطء التعلم .
- صعويات التعلم الأكاديمية و النمائية .
- الإضطرابات السلوكية و الأنفعالية .
- الإعاقة الاجتماعية .
- الأجترارية (التوحدية ) ". [1]

---

[1] عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الأحتياجات الخاصة(المفهوم و الفئات) ،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص ٢٠.

## ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين البصري و العقلي :

### التصنيف التربوي لحالات الإعاقة البصرية :

تشير التعريفات التربوية إلي وجود ثلاث فئات من المعاقين بصرياً هي :

١- كف البصر الكلي Totally Blind: وتشمل هذه الفئة من لا يرون الضوء تماماً ، و الأشخاص ممن يميزون الضوء فقط أو ظلال الأشياء دون تمييزها ، وهم يعتمدون في تعليمهم على طريقة برايل ، كوسيلة للقراءة و الكتابة ، و الكفيف قانونياً هو : من تبلغ حدة ابصاره ٢٠/٢٠٠ أو أقل في أفضل العينين بعد التصحيح (أي استخدام المعينات البصرية) ، أو هو من تكون حدة ابصاره أكثر من ٢٠/٢٠٠ مع ضيق المجال البصري – المنطقة البصرية الكلية التي يستطيع الفرد رؤيتها في لحظة معينة – بحيث يصعب تمييز معالم الأشياء .

٢-كف البصر الوظيفي Functionally Blind: تشمل من لديهم بقايا ابصار تمكنهم من الأستفادة منها في مهارات التوجيه و الحركة ، و لكنها لا تفي بمتطلبات تعليمهم القراءة و الكتابة بالخط العادي ، و لكن بطريقة برايل .

٣- ضعاف البصر Low Vision Individuals : هم من يتمكنون بصرياً منالقراءة و الكتابة بالخط العادي سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية كالمكبرات و النظارات أو بدونها . (١)

### التصنيف التربوي لحالات الإعاقة العقلية :

اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث الحالي من ذوى الاحتياجات الخاصة على التصنيف تبعا للمتغير التربوي نظراً للأخذ به من قبل مدارس ذوى الحاجات الخاصة بدرجة كبيرة ، هذا و يتم تصنيف حالات الإعاقة العقلية تبعا لمتغير البعد التربوى (Educational Classification) كما يلي:

---

(١) عبد الرحمن سيد سليمان : المرجع السابق نفسه ،ص ص ٤٨-٥١ بتصرف.

**أ- حالات القابلين للتعلم (Education Mentally Retarded, EMR):**

وهى توازى حالات الإعاقة العقلية البسيطة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة العقلية ، ولهذه الفئة نفس الحقائق الجسمية والعقلية والاجتماعات ، لفئة الإعاقة البسيطة ، ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية الفردية أو ما يسمى بالخطة التربوية الفردية (Individualized Educational Plan, IEP) والخطة التعليمية الفردية (Individualized Instruction Plan, IIP).

ويتضمن محتوى مناهج القابلين للتعلم المهارات الاستقلالية والمهارات الحركية ، والمهارات اللغوية والمهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والمهارات المهنية والمهارات الاجتماعية ومهارات السلامة والمهارات الشرائية، هذا وسوف يعتمد الباحث الحالي في اختيار عينة ذوى الاحتياجات الخاصة على فئة القابلين للتعلم.

**ب-حالات القابلين للتدريب(Trainable Mentally Retarded, TMR):**

وهى توازى حالات الإعاقة العقلية المتوسطة وفق تصنيف متغير الذكاء .. ولهذه الفئة نفس الخصائص العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة العقلية المتوسطة ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية ، وخاصة برامج التهيئة المهنية (Pre-Vocational Skills) وبرامج التأهيل المهني (Rehabilitional Vocational Skills) .

**ج- حالات الاعتماديين (Severely Manually Retarded)**

وهى توازى حالات الإعاقة العقلية الشديدة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة العقلية ولها نفس الحقائق العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة العقلية الشديدة ويتم التركيز في برامج هذه الفئة على مهارات الحياة اليومية. [١]

---

[١] فاروق الروسان : مقدمة في الإعاقة العقلية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ١٩٩٩ ، ص ص ٤٣ : ٦٣ .

**سمات الشخصية للقابلين للتعلم الواجب للمعلم مراعاتها :**

يمكن تصنيف سمات شخصية المعاق عقلياً إلى ثلاث مجموعات من السمات كما يلي:

**١-السمات العقلية المعرفية :**

أ- ضعف المقدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة.

ب- أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء .

ج- ضعف الذاكرة ، قصور المقدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات .

د- تأخر النمو اللغوي وقصور اللغة اللفظية .

هـ- بطء التعلم .

**٢-السمات الجسمية أو النفس حركية :**

أ- فرط النشاط الحركي أو زيادته Hyperactivity .

ب- القصور الحسي السمعي والبصري خاصة.

ج-قصور الوظائف الحركية كالتوافق العضلي - العصبي والتحكم والتوجيه الحركي .

د -أقل وزنا وأصغر حجما من العاديين .

هـ- أكثر عرضة للإصابة بالأمراض من غيرهم .

و- عيوب النطق والكلام كالإبدال والحذف والتهتهة .

**٣-السمات النفسية الانفعالية :**

أ- قد يغلب على سلوكهم التبلد الانفعالي واللامبالاة .

ب- عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية .

ج- سهولة الانقياد.

د- الشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس .

هـ- التردد وبطئ الاستجابة .

و- القلق والوجوم والسرحان .

ز- قد يبدو لطيفا ودودا في كل الأوقات. (١)

تلك السمات التي يجب أن يراعيها معلم الفئات الخاصة لدى تعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي من القابلين للتعلم أثناء إجراء مقابلات التشكيل الخزفي .

(١) عبد المطلب أمين القريطي : مرجع سابق ، ص ص ٨٩-٩٠ .

## ثانياً :إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف

**أهداف إعداد معلم التربية الفنية : ــ**

يتم إعداد معلم التربية الفنية كي يكون مفكرا وناقدا متذوقا باحثا عن كل جديد في مجاله ، وعيا بما يستجد في مجال الفن والتربية من تقنيات وأساليب وخامات وأدوات مطورا لنفسه مبتكرا في تعامله مع كل منها ذلك لأن دوره لا يتوقف عند حد التدريس ، بل هو يربي ويعلم ويوجه ويقوّم تلاميذه بعد أن بني معهم علاقة إنسانيته قبل أن يبني علاقة موقف تعليمي ، يدعمه في ذلك الملمة بالأسس التربوية والمستجدات التكنولوجية في العصر .

**صفات معلم الفئات الخاصة : ــ**

من أهم العوامل في نجاح تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حسن اختيار المدرسين وإعدادهم لاحتراف مهنة التدريس لتلك الفئات بم يتلاءم مع كل فئة ، الأمر الذي لا يتأتى ألا عندما يكون المعلم – في مرحلة أعداده– مدربا تدريبا متكاملا بقدر الإمكان لمواجهة خصائص من يتعامل معهم من ذوي الاحتياجات الخاصة . " و قد حددت حلقة دراسات اليونسكو الدولية في التربية الفنية الجوانب التي يجب أن تتوافر في معلم الفن بأنه : فنانٍ و مربٍ و إنسان ، أي أنه شخص قادر على ممارسة الأعمال الفنية التشكيلية و لديه من المهارة ما يساعده على التشكيل بالعمل بالخامات و التعامل مع الأدوات من خلال رؤية إبداعية للأشياء و قادر على الإتيان بصيغ جديدة غير تقليدية لنوعية الاستجابة ، مدقق ذو رؤية ثاقبة و له دراية بأساليب التشكيل المختلفة ...فهو الفنان المثقف القادر على توصيل ما لديه من معلومات و أفكار و مهارات للآخرين ، وتربوي لديه من الأساليب التربوية ما يساعده على استخدام أدوات التعليم المختلفة ، وطريقته تتصف بالإنسانية قادراً على إعداد المواقف التعليمية و توصيل معلوماته وأفكاره بيسر وسهولة " (1) لذلك فإنه من الأهمية العمل على تحقيق

---

(1) أميرة إبراهيم محمد توفيق : مذكرات في مبادئ التدريس وأسس العملية التعليمية ، "غير منشورة" .

ذلك في معلم الفن للفئات الخاصة من خلال برامج الإعداد المتخصصة في مختلف المجالات الفنية إذ أن هناك صفات يجب أن يتميز بها معلم الفئات الخاصة منها :

- حب مهنته والاعتزاز بها والاجتهاد في كسب مهاراتها .
- الصبر والمثابرة .
- حب الاطلاع والقدرة علي ابتكار طرق غير تقليديه .
- الاستفادة من كل جديد في ابتكارات التكنولوجية وعدم الجمود علي الأساليب التقليدية .
- ملاحظة التلاميذ بدقة وتشجيعهم علي الابتكار . [١]

**الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاصة :**

إن المقصود بالكفايات هنا هو " مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدي المعلم وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى عالي من التمكن " [٢] من ذلك يتضح أن معلم التربية الفنية بشكل عام والخزف بشكل خاص لذوى الاحتياجات الخاصة يجب أن يمتلك كفايات معينة تعينه علي أداء دوره بأفضل صورة وبالتالي فان أي قصور في هذه الكفايات سيؤثر علي أداء المعلم . ومن هذه الكفايات فيما يلي :

- التمكن من مهارات التخصص والقدرة علي معرفة المناسب منها لكل فئة وفقا للخصائص والاحتياجات التي تفرضها طبيعة الفئة .
- التمكن من المعلومات في مجال التخصص .

---

(١) عبد المجيد عبد الرحيم : ــ تنمية الأطفال المعاقين ، دار غريب القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٣ (بتصرف) .

(٢) أحمد حسين اللقاني وآخرون : ــ مناهج الصم ( التخطيط والبناء والتنفيذ ) ، عالم الكتب ، القاهرة ،١٩٩٩، ص ١٨٥ .

ـ التمكن من مهارات الاتصال مع الفئات المختلفة من ذوى الاحتياجات الخاصة .

ـ التمكن من مهارات التدريس المختلفة .

ـ هذا ألي جانب الكفايات العامة الواجب توافرها لدي أي معلم مثل : ـ

تخطيط الدرس وتنفيذه / استخدام الوسائل / أداره الفصل...وغيرها .

**أهمية إعداد معلم الخزف للفئات الخاصة : ـ**

إن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب ضرورة توفير فرص تعلم جديدة لمدرس هذه الفئات حيث أنه من الضروري أن تتاح لهم علي الدوام المداخل الجديدة والمتنوعة لاستخدام الخامة و إلا فان مستوى اهتمام الطفل ودافعيته سوف تنخفض بسبب التشابه والتكرار والملل خاصة إذا ما علمنا ما تنفرد به حالة طفل الفئات الخاصة من انخفاض مستوى دوافعه وقابليته للتشتت بمعدل اكبر من أقرانه العادين وبالتالي اكثر عرضه للاصابه بالسأم والإجهاد . " عادة ما نجد مدرس الفئات الخاصة ـ وخاصة ذوى الإعاقة العقلية ـ يترك بمفرده خلال محاولته التواصل إلى المداخل المبتكرة لإثارة الطفل ورفع مستوى اهتمامه المنخفض إلى جانب الكثير من المشكلات التي تنشأ بسبب نقص التوصيات الإجرائية أو عدم كفاية الخامات لأسباب تتعلق بميزانية المدرسة .

وفي هذا الصدد من الضروري الاستفادة من الخامات الطيعة المتوافرة والتي يمكن استخدامها بطرق عملية سهلة وسريعة وهذا ما يتوافر في الأجسام الخزفية والتي يمكن تنفيذها بطرق متنوعة ". (١)

---

(1) phoebe m-harcum : op . cit. ; p.p. 39_ 45 .

**الفروق الفردية بين ذوى الاحتياجات الخاصة الواجب للمعلم مراعاتها: ــ**

يمكن أن نتبين في كل فئة من الفئات الخاصة مجموعتين من الصفات ، الأولي : ــ مجموعة الصفات الجسمية : وهي التي ترتبط بالنمو الجسمي العام والصحة العامة وفيها تتضح الفروق بين الأفراد في صحتهم العامة وفي الصفات الخاصة مثل الطول والوزن وشكل الوجه وتناسق الأعضاء والصوت وطريقة الكلام والسمع والبصر والعلامات المميزة وتآزر الحركات .

أما الثانية فهي مجموعة الصفات النفسية : من ناحية تكامل النسق النفسي الذي يميز الفرد في تفاعله مع مواقف الحياة ، وفي تحديد أهدافه ويميز سلوكه في توافقه مع الظروف الاجتماعية سواء كانت فرديه أو جماعية .

و" تتصف الفروق الفردية بأنها : ــ

ــ **فروق كميه** : بمعني أنها يمكن قياسها وتحديدها بأرقام أو وحدات مثلما في الطول والوزن.. ولكن انجد الفروق الفردية في الناحية النفسية مثل سرعة الانفعال وشدته ودرجة العدوانية وفي مستوي الذكاء والقدرات العقلية الخاصة ، يمكن ترتيب الفرد بالنسبة إلى مجموعة من زملائه .

ــ **فروق نوعية** : بمعنى أن الاختلاف في صفه يكون في نوع هذه الصفة نفسها ودرجة قصورها ، ويتم ذلك باستخدام مقياس صمم خصيصا لهذا الغرض؛فمثلا هناك جداول تبين الوزن المناسب لكل طول بالنسبة للفرد العادي يمكن مقارنة ذوي الاحتياجات الخاصة بها ".(١)

وبمعرفة الفروق بين الطفل والأخر يمكن للمعلم تقديم ما يناسب كل طفل من برامج تعليم فرديه تعمل علي تنمية ما لدي الطفل من قدرات واستغلال ما لدية من طاقات لأقصي حد ممكن .

---

١) عبد المجيد عبد الرحيم : ـ مرجع سابق ، ص ٣٤.

## ثالثاً:الأداء المتكامل لفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة

### التربية الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة :

إن الأنشطة المتعددة والمتنوعة في التربية الفنية للفئات الخاصة ، من أهم وسائل تكوين الشخصية وتنميتها ومساعدتها علي التكيف مع الأفراد والمجتمع بأسلوب متوازن وتمكين الفرد من إزاحة المعوقات المختلفة نحو ذلك ، ومن أهدافها أيضاً :

١- تحقيق ألذات ومساعدة الفرد للرضا عن نفسه وعن ما حوله .

٢- تحقيق التوافق بين السلوك والبيئة الطبيعية ،و الاجتماعية عن طريق التغيير والتعديل حتي يحدث توازن وتوافق بين الفرد وبيئته و إشباع حاجاته من متطلبات البيئة ، ومن أهم مجالات التوافق للفئات الخاصة :

أ- التوافق الشخصي والانفعالي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا ، ليؤدي إلي إقامة روابط ناجحة مع ألآخرين .

ب-التوافق التربوي : أي مساعدة الفرد في الاختيار لأنسب الخامات والأدوات والموضوعات في ضوء قدراته وميوله ، وبذل أقصي جهد ممكن بما يحقق له النجاح .

ج- التوافق المهني : أي مساعدته لاكتساب أسلوب مهني مناسب يحقق له الاستقلال الاقتصادي حيث أن تنمية الفرد ذو الاحتياجات الخاصة لبعض المهارات اليدوية من خلال فنون التشكيل الخزفي يجعله قادراً علي إنتاج مشغولات ومحاولة الكسب منها .

د-التوافق الاجتماعي : تحقيق السعادة مع الآخرين ، والالتزام بالتوافق مع المرجعية الاجتماعية خلال المجالات العملية المتعددة ، والمشاركة الجماعية .

٣- الاهتمام بالقيمة الفردية الذاتية وفقاً لقدرات الفرد وشخصيته ، واجتياز العوائق لبناء الأسلوب المناسب في التعليم وتنمية المواهب والقدرات وتحقيق أهداف النمو المتكامل للشخصية .

وترجع أهمية الأنشطة الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، لضمان حدوث نمو تربوي عن طريق الفن من خلال الرؤية الفنية ،والإبداع التشكيلي ، وتمييز الجمال وتذوقه ، وجميعها مجالات تيسر لهم الحرية في التفكير ،لإدراك المعاني والعلاقات التي تسهم في تكوين الشخصية وتعاملها مع البيئة ؛ كما أن التربية الفنية لها جوانب مميزة ومتعددة ومرتبطة ارتباطا وثيقاً بالخبرة وتدريب الحواس ، وخاصةً للفئات الخاصة ، الأمر الذي يساعد في تنمية القدرة الابتكارية والتذوق الفني ، وإكساب المهارات اليدوية ، كما أن التشكيل بطينات الخزف بشكل خاص يساهم في التربية الحركية والعقلية من خلال الإدراك الحسي للألوان والأحجام والمساحات وغيرها من عمليات التخيل والابتكار .

ذلك أن التربية الفنية تتعامل مع الأهداف المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية ، لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الفرد ، فالنشاط الفني الحر ينمي المهارات اليدوية والحركية ، الأمر الذي يساعد علي تنمية ثقة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنفسهم إلي جانب التأثير الايجابي من حيث التكيف مع البيئة و المجتمع ، ويأتي ذلك من خلال السيطرة علي الأدوات والخامات ، وإتقان المهارات ، والملاحظة ، والتمييز بين الأشكال والألوان ، وملامس السطوح المختلفة ، والخبرة بالتقنيات التي تساعد علي التحكم في استخدام الخامات البيئية -ومنها الطينات -والوقوف علي معطياتها التشكيلية والتعبيرية .

ولما كانت خامات الفخار والخزف لها دوراً هاماً في تنمية المهارات بما يميزها من طواعية في التشكيل والزخرفة ، وما تتيحه من إمكانيات إبداعية عالية القيمة وذات مدي فني متسع ومتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة علي اختلاف فئاتهم ،إلا أن ذلك في حدود ما يتيحه نوع ودرجة الإعاقة وخبراتهم السابقة و المكتسبة من خلال التعامل مع الخامات .

"ومن خلال التعبير الفني بالمسطحات والمجسمات عن موضوعات بيئية وخيالية ، يستطيع ذو الاحتياجات الخاصة تكوين المفاهيم والمدركات ، وتختلف الطرق والأساليب الفنية ، والوسائل التي تمكنه من إدراك العناصر المتوفرة بالبيئة وفقاً لقدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته ومن خلال الحواس المتبقية .

وتتوافر لدي معلمي الفن لذوي الاحتياجات الخاصة أدواراً هامة من خلال الإثارة والتعزيز و إعداد البيئة المناسبة ، وفقاً لدرجة ونوع الإعاقة وإدراك القيم الفنية و الجمالية والتشكيلية وأثرها الكبير في التعبير الفني" . (١)

هذا وتأتي أهمية الممارسة العملية للفنون التشكيلية ، من خلال الخامات الطيعة مثل الطينات ، والتي تعد من أهم منافذ التعبير عن النفس لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتحقيق الرضا والشعور بالنجاح ، والتخلص من المشاعر والانفعالات السلبية ، والنزعات العدوانية ، إلي جانب أهميتها في التفاعل مع الآخرين في المجتمع ، كما تسهم في تنمية المهارات اليدوية والتزود بالمعلومات والخبرات للاستفادة منها في تنمية الإدراك ، والتخيل والتمييز بين ملامس الأسطح والأشكال ذات البعدين والثلاثة أبعاد .

" إن الأداء المتكامل للتشكيل الخزفي يساعد علي زيادة التوافق الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة ، ويساهم في تنمية التوافق العضلي ،والعصبي ،والحسي ، وتحسين الكفاءة ، وتنمية التفكير من خلال الممارسة العملية بخامة الطين ". (٢)

وترجع أهمية خامات الفخار والخزف من الطينات و غيرها ، لتميزها بطواعية التشكيل سواء في أعمال فنية مسطحة أو مجسمة لتمكين الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من ترجمة بعض المفاهيم الشخصية وتجسيدها ، وإعطاءهم الفرصة للتعبير عن ما بداخلهم ، وإكسابهم العادات المرغوبة ، وتنمية القدرات و المهارات الحركية وإكسابهم الخبرات وصقلها ؛ لذا فإن فنون الخزف تحتل مكانة خاصة لما لها من خصائص تجعلها من أنسب المجالات التي تساعد في تنمية مقدرة ذوي الاحتياجات الخاصة علي التعبير وتكفل لهم الفرص العديدة في التنمية الفنية لمفاهيم ، الشكل ، والحجم ،و العمق ، والفراغ ، وذلك من خلال طرق التشكيل الفني المتنوعة للمسطحات والأجسام الخزفية

---

(١) سميرة أبو زيد : فنون المعاقين وطرق تدريسها ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ١٨٠ "بتصرف" .

(2)CAROLL-KAREN : IDEAS IN CLAY ,School Arts ,1985 , p 22.

(مثل : الضغط في اليد، الضغط في قالب بالحبال أو بالشرائح ، التشكيل بالحبال أو الشرائح علي هيكل ، التشكيل الحر بالحبال أو بالشرائح ، التشكيل المصمت وتفريغه ....) .

أ -أهمية فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة :

إن المناهج التعليمية التي تضم استخدام فنون الخزف مع الفئات الخاصة تكون ذات قيمة و مردود إيجابي في جوانب النمو المختلفة من اجتماعي ، وانفعالي ، وعقلي للطفل ، هذا من خلال التطبيقات الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ ذلك أن معلمي الفئات الخاصة في بحث مستمر عن كل ما يفيد في تعليم أطفال هذه الفئات بصورة جيدة وفعالة ، ذلك أن الفحص في الصفات المميزة لطفل الفئات الخاصة يشير إلي حاجته لتلك المعلومات والمفاهيم التي توجد في متناول الطفل العادي ، وبالتالي فإن المعلم الذي تتوافر له الدوافع ، يسعى إلي أن يكون أكثر تخصصاً وإلى ان تكون مادته ذات طابع شيق ، ومادي ملموس بالنسبة للفئات الخاصة . (١)

ب-إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة :

- الخزف وتحقيق التكيف :

"إن الهدف الأول للمعلم هو توفير الظروف التي تتيح إطارا ذهنياً مناسباً لتعليم الفئات الخاصة ولذلك يجب تحقيق الألفة للطفل داخل غرفة الدراسة لاختلاف بيئتها عن البيئة المنزلية ، ذلك أنه من الضروري أن يكون الطفل هادئاً حتى يتقبل التعليم ؛ إذ أن الطفل يعاني من القلق عند ذهابه إلي المدرسة ،

---

(1) PHOEBE M .H : Op.cit .p.p 39-45 .

و قد يتطور ذلك إلي تمرد" [1]، وهنا نجد أن تقنيات الخزف تساعد الطفل كـــي يتغلب علي هذا الإحساس بالغربة والضيق إلي جانب إسهامها في مساعدة المعلم علي التواصل مع الطفل ومن ثم إفادته في مختلف جوانب مهمته التعليمية .

ذلك أن استخدام الطين وتشكيله لصنع أعمالاً خزفية يتيح للطفـل فرصـــة المرور بخبرة ليست غريبة كلية عن نفسه أو يديه، إذ أننا نجد كل طفـل يلهــو بعجائن اللدائن الصناعية –المعروفة تجارياً بالصلصال– فيصنع منها شـرائح أو حبال أو أي أشكال أخري ، وعلي هذا يكون قادراً علي البناء فوق هذه الخبرة ، وأثناء عمل الطفل بالطين في جوٍ يسوده الاسترخاء والاستمتاع، يستطيع المعلم تقديم الإرشادات والنصائح التي تفيد الطفل وتنمي قدراته الفنية وتدرب أعضـــاء جسمه وحواسه.

وعلي هذا الأساس فإن استخدام الطين في أعمال خزفية سـوف يســاعد المعلم علي أن يمد جسراً بين خبرات اللعب الفعالة التي اعتـــاد عليهـا الطفــل وسلوك غرفة الدراسة الفني الذي يرغب المعلم في إكسابه وتنميته لدي الطفــل بدئاً من التكيف .

- الخزف وتقدير الفروق الفردية في الموهبة :

الفن وسيلة للاستمتاع بالحياة ،وإثرائها من خـــلال الخبــرة الإبداعيـــة ، ونظراً لأننا لا ننظر إلي الشكل النهائي بقدر ما ننظر إلي ما نحققه لــدي طفــل الفئات الخاصة ، لذا فإن **المعلم** الحكيم يمسك بيده مفاتيح ، النمــو الإبــداعي ، وذلك من خلال نقله الإحساس بالأمان والاسترخاء من الضــغوط إلـــي الطفــل وبذلك يتمكن كلاً من المعلم والطفل إيجاد الدوافع والمقومات لبدء العمل الفني . وعند التفكير في طفل الفئات الخاصة –في الجانب العقلي – ومنحــه الاهتمــام فإنه يمكن أن يحصل علي أكبر قدر من مزايا الخبرة الفنية ، وذلك عندما يلمس

---

(1) Ibed

بنفسه المكافئات الأولي للنجاح ، ونظراً لأنه لا يتوقع أن يكتسب قدراً كبيراً من المهارة ، لذا فإنه يمكن مكافئته علي ما قام بإنجازه وعلي هذا الأساس ، فإن الطفل يكتسب الخبرة الضرورية لتحقيق النجاح ، لمواجهة ما يعانيه في حياته المدرسية من الفشل في الجوانب الأكاديمية ، الأمر الذي يعمل علي تعويضه وإكسابه الثقة بذاته والتكيف.

ونظراً إلي أنه من السهل إجراء التغييرات علي الطين وإحداث آثاراً باليد أو بالأداة بصورة سهلة عليه ، و سرعة التكيف معه ، لذا فإنه يمكن اعتباره مجالاً للنجاح الفوري ، إذ يستطيع الأطفال من مختلف الأعمار ومستويات القدرات ، استخدام الطين كما أن فنون الخزف تعد مجالاً شيقاً و ممتعاً لهم .

ومن خلال تعليم طفل الفئات الخاصة عجن وتجهيز الطين وطرق البناء والزخرفة وتطبيق البطانات بطرق مناسبة له ، بل وتطبيق الطلاء الزجاجي بعد حرق الأشكال ، وبهذه الكيفيه يمكن تحويل قطعة من صنع الطفل إلي عمل فني ملون ولامع ، ذلك أن هذا التحول الكبير فيما يمكن أن ينتجه ألطفل ذو الاحتياجات الخاصة يقدم دليلاً ملموساً علي أن بوسع هذا الطفل أن ينتج أشياء ذات قيمة ، وبذلك فإن فنون الخزف تتيح لطفل الفئات الخاصة الانجاز من خلال استثماره لجميع الخبرات ، فيما يعد مجالاً ومساحة للتغلب علي جوانب الفشل التي يتعرض لها في مختلف جوانب حياته بسبب قصور معين.

– الخزف والإحساس بالجمال :

عندما يشاهد الطفل أعماله الخزفية وهي تأخذ شكلها النهائي و توضع إلي جانب الأعمال الخاصة بزملائه في غرفة الصف ، فإن ذلك يؤدي إلي زيادة مستوي مقدرته علي الإحساس بجمال العمل الفني ؛ ومن خلال قيام المعلم بدعم هذا الموقف الإيجابي فإنه من المحتمل أن يؤدي ذلك إلي توسيع نطاق رؤية الطفل لتشمل مجالات التعبير الفني الأخرى .

"وبالرغم من أن مجال التذوق الفني قد لا يؤخذ بالاهتمام الكافي في مؤسسات التربية الخاصة كهدف أساسي من أهداف التربية الفنية ، إلا أنه رغم ذلك يمكن أن يؤدي إلي إكساب الطفل للإشباع الذاتي ومن ثَم فإن ذلك يؤدي ويعمل علي تحسين نوعية حياته " [١] إلي جانب ما يحققه تعامل الطفل مع أساليب الحز والكشط والتفريغ والتلوين والبناء ، من إرهاف للحس وتكوين رأي نحو الجميل من الأشياء وقبولها ورفض غيرها .

**– الخزف والنمو الشخصي :**

إن تعامل طفل الفئات الخاصة مع فنون التشكيل الخزفي يسهم في النمو الشخصي للطفل في مجالات منها ، أولاً :**الجانب العلاجي ( التنفيس الانفعالي )**:

حيث أن العمل بالطينات يزود الطفل بمتنفس آمن لتفريغ طاقته الانفعالية ، وإتاحة الفرص لتخفيف التوتر . لذا " فإن المعلم عند قيامه بتخطيط الخبرة اليومية لطفل الفئات الخاصة –في الجانب العقلي مثلاً – يأخذ في الاعتبار الجوانب الخاصة بالتوقيت ، والإيقاع ،والتنوع ، ومن المهم للغاية إتاحة الفرص أمام الطفل ليمارس مختلف مستويات النشاط من أنشطة هادئة وأخري سريعة ، وأنشطة سهلة وأخري أصعب ، ومع ازدياد توتر الطفل فإنه من الضروري أن يبحث المعلم عن الوسائل المناسبة لمساعدة الطفل علي التقليل من حدة التوتر و التحكم فيه ، وعن طريق استخدام التشكيل الخزفي فإن ذلك يؤدي إلي تغيير الإيقاع اليومي الرتيب ، حيث يعد بذلك نوعاً من الاسترخاء" .[٢]

وهناك العديد من تقنيات التشكيل الخزفي والتي يمكن استخدامها لتعمل علي تحسين التوافق الشخصي بطرق مختلفة ، وعلي سبيل المثال :

عند تجهيز الطينات يجب العناية بتقطيع الطين وضغط أجزائه معاً وعجنه بشكل جيد والتأكد من عدم وجود هواء محصوراً داخله ، حتي لا يتسبب في انفجار العمل أثناء حرقه ، والجدير بالذكر أن المدارس ليست مزودة بتجهيزات

(1)PHOEBE M .H : Op.cit .p.p 39-45
(2) Ibid

الأستوديو والكافية لأعداد الطين بشكل جيد وعلي هذا ، فإن الطريقة المناسبة وذات الفائدة العلاجية الكبيرة هي :

أن يتعلم الطفل أن يلقي بالطين علي سطح صلب أو علي الأرض – بعد تغطيتها بالورق أو رقائق البلاستيك – عدة مرات بقوة ، ويتبع ذلك عجن الطين بقوة ، الأمر الذي يساعد الطفل علي التخلص من الكثير من المشاعر السالبة مثل الإحساس بالفشل ، وعلي هذا الأساس يمكن منع تعرض الطفل لنوبات المزاج الحاد ، عن طريق تفريغ طاقته الزائدة والتخفيف من حدة تأثيرها بهذه الوسيلة العملية .

وبالإضافة إلي التخلص من التوتر بالطريقة السابقة و الذي يمكن اعتباره نوعاً من " العلاج باللعب " ، فإن الخزف يمكن أن نستخدمه في ما يسمي " العلاج بالفن " الذي يعمل علي تحسين التوافق الشخصي عن طريق تكليف الطفل بالمهام المثيرة لاهتمامه والتي تحتوي علي قدر من الجِدة بالنسبة له مثل : برم الحبال ، ضغط الحبال أو الشرائح أو المكورات الطينية في قالب أو علي هيكل ، فرد شريحة طينية ، استخدام الفرشاة أو أداة الرش(البخاخ) في تطبيق البطانات أو الطلاء الزجاجي علي الأشكال، بحيث يكون قادراً من خلال هذه الأنشطة علي :

*التعبير عن ذاته *الإحساس بالإنجاز * التعاون مع الآخرين و الأحساس بهم
*استكشاف استعداداته الفنية.

– الخزف وإحساس الطفل بالمسؤولية :

من المجالات التي تساعد فنون التشكيل الخزفي في نمو شخصية الطفل من خلاله ، الأحساس بالمسؤولية ،إذ أنه كجزء من تعليم الطفل معني المسؤولية يتم تعليم الطفل قيمة عملية عجن الطين وتجهيزه بعناية ،إذ أنه حالة ترك فقاعات الهواء داخل جسم الشكل وانفجارها أثناء الحرق فإن ذلك سيعني تدمير جانب كبير من أعمال زملائه في الفصل ؛ أيضاً يعتبر مثالاً لتعلم معني

المسؤولية ، ما يحدث عندما لا يقوم الطفل بعملية ( اللحام ) للحبال أو الأجـــزاء المكونة للعمل بشكل جيد حيث سيؤدي عدم إتقان هذه العملية إلي انفصال القطع عن بعضها ويؤدي ذلك إلي تدمير العمل سواء أثناء الجفاف أو أثناء الحرق.

وعلي هذا الأساس فإنه من الضروري أن يتعلم الطفل كيف يتبع إجراءات و خطوات معينه و إلا فإن أعماله هو وزملائه سوف تتعرض للتلف .

- الخزف والوعي الاجتماعي :

إن اندماج الطفل في العمل بالتشكيل الخزفي في جوٍ يســوده الهـدوء و الألفة يعد بيئة مناسبة لتطوير الوعي الاجتماعي لدي الطفل ، ويظهر ذلك جليــاً من خلال تنامي التعاون بين الأطفال وازدياد معدل التفاعلات التي تتسم بالتكيف بين الأطفال .

إذ أنه في حالة تمكن الطفل من التوصل إلي مستوي التوافق مع السلوك المقبول داخل الفصل الدراسي فإنه يبدأ في فهم نفسه و الــتحكم فيهــا .ويشــير لونفيلد[1] " أنه خلال تنفيذ الطفل للأعمال الفنية ،فانه يقوم باستكشــاف ذاتـــه و يؤدى ذلك إلى تطوير الوعي الإجتماعى لدى الطفل كما يري أن الخبرات الفنية المتكاملة تساعد علي النمو العقلي ، و ألإدراكي ،و الانفعالي ،ونمو الإحســاس بالجمال لدي الطفل ، وهنا نجد أنه يمكن استخدام التشــكيل الخزفــي لإكســاب الطفل الثقة بالنفس الأمر الذي يشجع نموه الانفعالي" .

ومن خلال إتاحة الفرصة أمام الطفل للتنفيس عن طاقاته وتــوتره مــن خلال ضرب وعجن الطينة ، فإن ذلك يجب أن يتبعه فترة هدوء تساعد في تنفيذ الأعمال الخزفية بصورة أكثر إتقانا وأكثر إبداعاً ، وباستمرار ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي علي وجه الخصوص ،في التشكيل الخزفي وتهــذيب الأسطح واستكمال الأعمال فإن ذلك يشبع رغباتهم الحركية ورغباتهم في إظهار قواهم البدنية وطاقاتهم التي يشعرون بها داخلهم ، وبالتالي يتمكنوا من التخلص

---

(1) LOWENFELD . V & BRITTAN . W : Creative And Mental Growth ,New York , Macmillan ,1964 .

من الطاقة الزائدة لديهم ، وفي هذا الصدد يمكن استخدام " التعليم والإرشاد الفردي " أي مساعدة كل طفل بصورة فردية كي يتوصل إلي أفضل توجيه لطاقة جسده ، ومن خلال توجيه الطفل لطاقاته و إشباع حاجاته الشخصية فإن ذلك سيؤدي إلي تنمية الوعي الاجتماعي لديه .

- الخزف والمسؤولية الاجتماعية :

إن عملية تنظيف غرفة الصف عقب كل حصة للتشكيل الخزفي ، يتيح الفرص للتعاون بين الأطفال ، خاصة إذا ما تم تعليمهم أن هذه العملية-تنظيف غرفة الصف – لكي تتم بنجاح يجب أن يقوم كلٍ منهم بتنفيذ ما يطلب منه من أعمال ، كما أن المتعلم عندما يقوم بعجن وتجهيز الطين بشكل جيد للتخلص من فقاعات الهواء فإنه يتوقع أن يقوم زملائه بتنفيذ ذلك بشكل جيد أيضاً إذا طُلب منهم تجهيز الطين ليستخدموه معاً ، وبذلك عند تنفيذ عملاً جماعياً فإنه لن يكون عرضه للتلف عند الحرق ؛ كما أن الطفل عندما يطّلب منه تطبيق خليط الطلاء الزجاجي علي الأجسام الفخارية فمن المفترض عدم إضافته لكمية زائدة من الخليط علي العمل حتى لا يتسبب ذلك في حدوث ( Over Glazing) وتزيد كمية الطلاء الزجاجي علي الجسم ومن ثَمَ حدوث مشكلات مثل فقاعات الطلاء ، أو تساقط الطلاء الزائد وما يسببه من مشكلات مثل تشويه الأعمال الأخرى ، أو التصاق الأشكال ببعضها البعض أو التصاق الأعمال بأرضية الفرن.

وفي مثل هذه المواقف يتعلم الطفل أن إهماله يمكن أن يتسبب في إتلاف أعمال زملائه وأعماله ومن ثَم يتعلم أن يقوم بعمله بمسؤولية.

- الخزف و النمو الحركي :

تبعاً لقوانين النمو فإن الطفل يتحكم في عضلاته الكبيرة قبل الصغيرة ، وبما أن أشكال السلوك نلاحظها من خلال النشاط العضلي ، والأشكال المعقدة من السلوك تعتمد أساساً على الأشكال الأولية منه ، إذاً و على هذا الأساس فإن التحكم الذي ينمي لدى الطفل من خلال تعامله مع الطين يمكن أن يمثل أساساً متيناً لأشكال من الأنشطة ذات مستويات أعلى و التي قد تتطلب التحكم في العضلات الأدق ، ذلك أن التعامل مع الطين يقوي عضلات اليد و الذراع وبالتالي ينمي التآزر الحركي لدى الطفل و الذي يفيده في مناحي الحياة المختلفة.

## رابعاً : ملاحظات على القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في التشكيل الخزفي

تشير نتائج مقارنة خصائص خزف الأطفال القابلين للتعلم والعاديين[1] إلي عدة ملاحظات سلوكية لدي القابلين للتعلم يجب أن تؤخذ في الاعتبار من قبل معلم الفن معهم في مجال فنون التشكيل الخزفي و هي :

١- يبدأ الأطفال العمل بحماس ملحوظ من خلال تناول الخامة بين يديه و لكنه دون أن يحدد ماذا يريد أن يشكله قبل البدء في العمل .

٢-تظهر الأسئلة بنسب متفاوتة فيما بين أطفال العينة و لكن في الغالب يقتصر التعبير اللفظي علي إطلاق مسميات علي أعماله و أجزائه و قد نجد الطفل يصدر أصواتاً عبارة عن (غمغمة) أو قد نجده يغني بمقاطع متكررة من بعض الأغنيات طوال فترة عمله ،أو نجده يردد بعض مقاطع أحاديث تمت بينه و بين والديه علي الأخص .

٣-الميل إلي تجريب الأدوات علي سطح العمل حتي قبل الانتهاء من العمل و بصورة غير منظمه ، لذا يجب علي المعلم أن يوفر فرصاً أمام طفل الفئات الخاصة لتجريب الأدوات و التعرف عليها في مرحلة تهيئة للعمل .

٤- الشغف باستخدام البطانات ذات الألوان المختلفة الجذابة ، مم يتطلب من المعلم توفيرها و تنظيم عملية أستخدامها و الحرص على أن يكون لكل لون فرشاة خاصة .

---

(١) أمين قاسم أمين محمد : دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين المتعلمين العاديين وقابلي التعلم ، رسالة ماجستير " غير منشورة "،كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠١.

٥- يجب إقصاء الأعمال بعيدا عن أيدي الأطفال القابلين للتعلم فور انتهائهم منها ، إذ أنهم قد يهدمونها ولتلافي ذلك يمكن استثمار طاقاتهم في عمل آخر .

٦- بعد إنتاج الطفل لعمله الثاني على الأكثر نجده و قد تملكه الملل من العمل وأخذ في مضايقة زملائه في بعض الأحيان أو القيام بحركات سريعة داخل حجرة التربية الفنية، لذا على معلم الفن أن يستثمر الطاقات من خلال تنظيم العمل و مراحله .

٧- عدم وجود التعاون بين الأطفال القابلين للتعلم إلا قليلا جدا بل إننا نجد- و مع توافر أدوات الخزف - الأطفال و قد استأثر بعضهم بالاستحواذ على الأدوات دون أن يستخدمها ، و هنا تبرز أهمية و جود أعمال جماعية .

٨ - الاعتزاز بالإنتاج و المباهاة بالأعمال بنسبة تقل كثيرا عن أقرانهم العاديين.

## خامساً :خصائص التشكيل الخزفي لدي القابلين للتعلم

١-فيما يختص بالأواني:

- ضعف التآزر الحركي بين اليدين في عمل الحبال بصورة ملحوظة .
- الطفل القابل للتعلم أكثر ميلاً لتشكيل الأعمال إستيحاءً من الشكل الاسطواني ثم من الأشكال المضلعة .
- الحافة العليا للإناء " الفوهة" غالباً غير منتظمة الارتفاع ،وغير كاملة وبها فراغات نتيجة عدم تهذيبها .
- بصفة عامة لا يهذب العمل جيداً بعد الانتهاء منه .
- يميل إلي استخدام الشرائح في تشكيل الإناء بنسبة أكبر من استخدامه المكورات والحبال.
- بشكل عام يراعي عدم خروج القاعدة عن حدود الإناء ولكنه لا يعتني بتهذيب القاعدة وأماكن (لحامات) البدن بها .
- في معظم الأعمال نجد الحافة العلوية للإناء متسعة عن القاعدة وقد ينتج ذلك من ضغط الطفل بيديه علي جدران الإناء ليثبته ويحكم تماسكه فيؤدى ذلك إلي إتساع الفوهة عن القاعدة وغالباً ما تكون غير مهذبة .
- يميل مثل أقرانه العاديين إلي شغل قاع الإناء كله بالزخارف ولكن بنسبه أقل منهم.
- يراعي اكتمال بدن العمل ولكن بنسبة أقل من العاديين .
- يهتم باستخدام الحبال في عمل المقابض للأواني ويستخدم حبل مقوس واحد دون إضافات أو تقنيات .
- ضعف تناسب أجزاء العمل بعضها مع بعض من حيث المساحة أو الحجم .
- يغلب علي ملامس أعماله الخشونة نتيجة لعملية الأعداد كما أن خشونة الملامس تنتج في بعض الأعمال نتيجة لاستخدام الأدوات وتجريبها في ملء المساحات الطينية .

- أكثر ميلاً إلي تلوين بدن العمل باستخدام الترخيم من أقرانه العاديين.
- الفراغات في الحافة العليا للإناء " الفوهة " تؤثر بصورة سلبية علي وظيفتها في معظم الأعمال .
- عدم الاهتمام بوجود أي إضافات تشكيليه علي بدن الإناء. (١)

**٢- خزف القابلين للتعلم فيما يختص بالاشكال المسطحة ، والمجسمة جزئياً والنحت الخزفي :**

- وجود مظاهر ابتكاريه في الأعمال إذ تتميز أعمالهم بالحيوية و تكون مفعمة بالنشاط الفطري لأن الدافع الأول للتعبير والتشكيل لديه هو " التفريغ الانفعالي " أو التنفيس عن المواد والخبرات المشحونة انفعالياً الناتجة عن الإعاقة وما يترتب عليها من معاملات اجتماعية رافضة أو أساليب عقاب أو معاملة الطفل كالمريض النفسي نتيجة لعدم الوعي بخصائصه وحاجاته وقدراته .
- يشكل جزء من العنصر المراد التعبير عنه وقد يكتفي بذلك ويطلق عليه اسم العنصر كاملاً " التلخيص " .
- يحذف أجزاء من العنصر عند التعبير عنه ولكنها غير أساسية ولا تؤثر علي الاتزان الرأسي للعمل في الأعمال القائمة رأسياً في أغلب الأحوال" الحزف "
- يعبر عن العمل في حالة سكون غالباً فلا يهتم بمظاهر حركة العنصر " العنصر معبر عنه في حالة سكون "
- يميل لاستخدام ألوان البطانات فقط في تلوين أعماله .
- لا يهتم بتهذيب العمل إلا قليلاً ، وقد يفسده أثناء عملية تسوية الأسطح والتشطيب .
- يضيف الطينات الملونة كمستوى آخر علي سطح العمل دون دمج أو لصق سوى بالضغط القوى عليها حتى أنه يمكن أن يؤثر تأثيراً بالغاً في الشكل .

---

(١) أمين قاسم أمين محمد : مرجع سابق.

- تكون الطينات الملونة المضافة علي شكل أقراص وقطع صغيرة ثم مساحات كبيرة تغطي سطح العمل ثم حبال تلصق علي سطح العمل وذلك بالترتيب كلما زاد العمر الزمني من ٩ -١٢ سنة .
- المساحات اللونية متداخلة في أغلبها .
- يستخدم تقنية الحز بعد تلوين السطح .
- بشكل عام العمل لا يحصر فراغاً وإذا حصر فراغاً يكون بين أجزاءه وغير مقصود من الطفل ، وفي الغالب تنتج فراغات في بدن العمل نتيجة لإحداث ملامس نافذة في بدن الإناء باستخدام الأدوات .
- ملامس الطفل القابل للتعلم علي الأشكال في أغلبها بسيطة .
- لا نجد للفراغ في أعماله نفعاً وظيفياً في معظم الأعمال ، حيث أننا نجد الفراغ ناتجاً عن عدم إتمام عملية لحام الأجزاء بشكل جيد أو ناتجاً عن المعالجات النافذة .
- لا يهتم بمعالجة الأشكال المسطحة والمجسمة جزئيا لتناسب وصيفتها.
- يثبت أعماله رأسياً عن طريق التثبيت الرأسي المباشر لكتلة العمل دون إضافة دعامات .

# سادساً:عناصر البرنامج

## ١-فلسفة البرنامج :

ان فلسفة البرنامج هي نقطة انطلاقه و التي تمثل المنسق العـام لأهدافـه و محتواه و أدواته و خطواته ، و الفلسفة " نابعة من المجتمـع وأيدلوجياتـه مـن عادات وتقاليد شائعة و مظاهر التراث القومي وفنونه و ثقافته، ومـن الأهـداف العامة للعملية التعليمية "[١] كما أنها تنبع من احتياجـات المجتمـع و ميـادين العمل لكوادر مؤهلة بم يتيح لهم خدمة مجتمعهم بأسلوب متخصص نحو الرقـي بمختلف مناحي و مظاهر الحياة .

## ٢-أهداف البرنامج :

تعد الأهداف نقطة الأنطلاق لاجرائات أي برنامج والمكون الأول في الترتيـب من حيث الأهمية إذ أنه عليها يترتب محتوي البرنامج وما يتضمنه من خبـرات ومهارات ومواقف تعليميه وما يناسبها من طـرق تـدريس وأسـاليب تنفيـذها وصولاً إلي بناء أدوات التقييم ومعاييره . هذا وتشتق الأهداف من عدة مصـادر هي :

أ-فلسفة المجتمع وحاجاته :

إذ أن لكل مجتمع المبادئ التي تقوم عليها فلسفته وما يريـد أن يحققـه في أبنائه وهذه الغايات يسعى المجتمع لبلوغها عن طريق تربية أفراده بأسـلوب معين ، إذاً فإن فلسفة المجتمع ، وحاجاته ،و تركيبه ،واتجاهات أفـراده ، نمـط

---

(١) كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المنـاهج وطـرق التـدريس ،عـالم الكتـب، ١٩٨٣،ص١٧.

الحياة فيه والأساليب التكنولوجية المستخدمة ..كلها من مصادر اشتقاق أهـداف البرنامج . (١)

**ب-فلسفة التربية :**

عادة ما تتسق فلسفة التربية مع فلسفة المجتمع (٢) وتقوم التربية الخاصة علـي مبادئ ونظريات في إطار فلسفة التربية العامة في المجتمع ، ويجب النظر إليها حالياً في إطار التقدم التكنولوجي والاجتماعي .

**ج-طبيعة المتعلم وعملية التعلم:**

وذلك لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضـوء قدراتـه وحاجاتـه وميوله وأهتماماته لخلق الدافعية لديه للأقبال علي التعلم ، كذلك لمعرفـة كيـف يتعلم الفرد في ضوء نظريات التعلم المختلفة .

**د-المتخصصون في المادة الدراسية:**

ذلك أن أهداف المواد الدراسية يجب أن تتفق مع أهداف التربية وبالتـالي فإن " المتخصصين في المواد الدراسية يمكنهم إقتراح أهدف المواد الدراسـية كلاً في تخصصه بحيث نسهم في تحديد ووضع الأهداف التربوية" . (٣)

**عوامل تؤثر في اختيار ووضع الأهداف :**

* التصور الفلسفي للغرض من العملية التعليمية .
* الغرض العام من العملية التعليمية في ضوء الحاجة اليها .
* متطلبات العمل أو الدراسة النستقبلية للمتعلم بعد دراسته .
* طبيعة المجال الدراسي .

---

(١،٢،٣) أميرة إبراهيم محمد توفيق: مذكرات في مبادئ التدريس وأسس العمليـة التعليميـة ، "غير منشورة" .

* متطلبات النمو المتكامل للمتعلم .

* الأمكانات المادية والبشرية المتاحة .[1]

**٣-محتوي البرنامج :**

إن طبيعة المحتوي لابد أن تكون ترجمة صادقة لما تم تحديده من أهداف ، وذلك لكي يتم تنظيم المعارف التي وقع عليها الأختيار والتي يشملها المحتوي علي نحو معين من حيث المدي والتتابع ظن وكذلك فإن عملية اختيار المحتـوي تعتمد علي المصادر التي اشتقت منها الأهداف والتـي تتمثـل فـي : "طبيعـة المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وطبيعة المادة العلميـة وطبيعـة الأتجاهـات العالمية السائدة في المجال ، وعلي ذلك فإن عملية اختيـار وتنظـيم المحتـوي تتطلب العديد من الأجرائات التي يجب أن تنفذ بشكل علمـي مـدروس علـي المستويين ،التخطيطي والتنفيذي مستندةً إلي معايير محددة .[2]

وهذا لا يعني أن يعمل المحتوي منفصلاً بمعزل عن المكونات الأخـري للبرنامج بل يجب أن تتكامل جوانب المحتوي مع كلاً من الطريقـة المسـتخدمة في التدريس ، والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة وصولاً إلي تحقيق الهدف المرغوب والمحدد للبرنامج .[3]

**عملية اختيار محتوي البرنامج :**

**أولاً: معايير اختيار المحتوي :**

إن عملية اختيار المحتوي عملية دقيقة لذا يجب أن تخضع لمعايير وأسـس تؤخذ في الاعتبار حتى يكون اختياره موضوعياً و منطقياً في تسلسـله و هـذه

---

(١) أميرة إبراهيم محمد توفيق: المرجع السابق نفسة .

(٢) أحمد حسين اللقاني و امير القرشي :مناهج الصم " التخطيط و البناء و التنفيـذ " ، عـالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ ،ص ص ١٢٥-١٢٦ .

(٣) أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٢١٦ .

المعايير والتي لجأ اليها الباحث عند وضع محتوى البرنامج المقترح تتحدد فيما يلي :

١-المعايير الرئيسية :

أ-صدق المحتوى Validity :

وهو العلاقة الوثيقة بين المحتوي والأهداف التي نرجو تحقيقها -أي تحقيق المحتوى لما وضع له - أي أن المحتوي يعتبر صادقاً إذا كان يحقق الوصول للأهداف الموضوعة مسبقاً له . وهناك وجه آخر لصدق المحتوي وهو الصدق العلمي أي أن المحتوي يكون به معارف صحيحة وحديثة بقدر الامكان ، وتشير قابلية هذه المعارف للتطبيق في مواقف متنوعة وعلي مدي معين ، إلي صدق المحتوي .

ب- دلالة المحتوي Significance:

يقصد بها أهمية المحتوي بالنسبة للمجال المعرفي واشتماله علي معلومات أساسية وضرورية لميدان المعرفة الذي يختص به المحتوي وأن يكون لهذة المعلومات تطبيقات واسعة في هذا المجال و تساعد في حل الكثير من مشكلاته ، كما أن دلالة المحتوي تعني قدرته علي اكساب الطالب روح وطريقة البحث [1]

٢- المعايير الفرعية ( المكملة ):

وهي التي تراعى بعد مراعاة المعايير الرئيسية ، فهي مكمله ومساندة ومدعمة ، يرجع لها عند الأختيار من بين بدائل متكافئة توافرت فيها جميع المعايير الأساسية، والمعايير الفرعية هي :

---

[1] حلمي أحمد الوكيل و آخرون : أسس بناء المناهج ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ١٥٦ .

أ- تلبية احتياجات المتعلم واهتماماته :

إن الاهتمام بميول المتعلمين و حاجاتهم من خـلال المحتـوي يوجد الدافع لديهم للإقبال علي دراسة المحتوي و ييسر عمليـة تعلمهم ، حيث أن الدافعية من أهم شروط التعلم .

ب- المنفعة (الوظيفية) :

أي مدي الإفادة التي يتيحها المحتوى للطالب كي يسـتخدمها في مجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لدى تخرجه وتعليمهم.

ج- الملائمة والتكامل مع جوانب الأعداد الاخري :

أي أن محتوي مادة تطبيقية مثل الخزف يجب أن يتكامل في حلقة مستمرة مع جوانب الاعداد الأخري التـي تُعنَـي بخصـائص وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة علي اختلاف فئاتهم بحيث توجـد أساليب تعامل وتدريس في المادة العلمية تلائم هذه الخصائص وتحقق الهدف من اعداد معلم قادر علي التعامل مع الفئات الخاصة في مجال الخزف بم يناسبها .

د- التوازن بين شمول وعمق المحتوي :

الشمول بمعني : أن تكون المعارف والمجالات التي يتكـون منها المحتوى ، كافية لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها ، أما العمق فيعني : تناول أساسيات المادة مثل المبادئ و المفاهيم والأفكار الأساسية وتطبيقاتها بشيء من التفصيل الازم لفهمها كاملاً وليربطها بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار ويمكّن من تطبيقها في مواقف الحياة .

وقد يبدو أن هناك صعوبة في تحقيق التوازن بين كلاً من الشـمول والعمق فإذا ما حاولنا تحقيق شرط الأتساع في المحتوي فإن ذلك قـد يكون علي حساب العمق والعكس ، وللتغلب علـي هـذه الصـعوبة

والعمل علي تحقيق التوازن فإن اختيار مجالات المادة يجب أن يكون وفقاً لمدي ما تحتويه من أساسيات المادة وبالتالي قابليتها للتطبيق في مواقف متنوعة وبذلك يتحقق العمق ، كما يتحقق الشمول حيث أن دراسة أساسيات المادة يساعد علي معرفة مجالات أخري منها وفهمها . (١)

**ثانياً : خطوات اختيار محتوي البرنامج :**

هناك ثلاث خطوات لإختيار أي محتوي دراسي هي:

**١-اختيار الموضوعات الرئيسة :**

وهي أول مهمة في عملية اختيار محتوي البرنامج وتتم بناء علي مدي ارتباطها بالأهداف الموضوعة ، ويتسم هذا الأختيار بالمرونة بحيث تسمح باحتواء أفكار جديدة .

**٢-اختيار الأفكار الأساسية:**

التي يجب أن يشملها كل موضوع وهذه الأفكار تعتبر الأساسيات المكونة للبرنامج و بالتالي يجب أن تحتوي علي المعلومات الضرورية والكافية التي يجب أن يعرفها الطالب كي يلم بالمادة إلماما كاملاً . ويمكن اختيار الأفكار الرئيسية لكل موضوع عن طريق تحديد هذه الأفكار ووضعها في قائمة تعرض علي خبراء المادة لاختيار أكثرها أهمية وصدقاً ودلالة لكل موضوع من الموضوعات التي تم أختيارها ؛ و اختيار الأفكار الرئيسية للموضوع وتمركزها حول محور معين يساعد علي أختيار المعلومات والمفاهيم المناسبة مم يعطي نظرة ذات معني ودلالة للموضوع ، وكذلك ييسر عملية ربط موضوعات المحتوي وتكاملها في كل متصل .

---

(١) حلمي أحمد الوكيل و آخرون : المرجع السابق نفسه ، ص ١٥٨ .

٣-اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية :

وتبدأ عملية اختيار المادة عن طريق وضع الخيارات المناسبة من المادة لكل فكرة رئيسية ، والمختارات الموضوعة للمادة يجب مثالاً صادقاً يعبر عن الفكرة الأصلية ويرتبط بها ارتباطاً منطقياً ؛ وهنا يجب اختيار المادة التي تحقق أكبر عدد ممكن من الأهداف كما تراعي خبرات المتعلمين السابقة وتنمي قدراتهم . كما أن ألأمكانات المادية المتاحة لدراسة المادة تعتبر أحد الشروط الأساسية في التفضيل .(١)

ثالثاً :عملية تنظيم المحتوى :

يجب تنظيم الموضوعات الرئيسية و الأفكار المحورية التي تتضمنها المادة تنظيماً يبدأ مثلاً : من المعلوم إلي المجهول ، أو من المحسوس إلي المجرد ، أو من المألوف إلي غير المألوف ومن المباشر إلي غير المباشر ، ومن البسيط إلي المركب إلي الأكثر تركيباً ، حتي تيسر عملية تعلم الطلاب، كما أن الأفكار المحورية – مثل العمل علي تبسيط التقنيات فنون الخزف لتناسب الفئات الخاصة (في البحث الحالي )- تحتاج إلي تتابع في تنظيمها بحيث تتقدم من تلك الأفكار التي تعتبر خلفية إدراكية للمتعلمين إلي أفكار غيرها تُبني علي أساس تلك الخلفية ، ويشترط في هذا التتابع أن يحث المتعلمين علي استخدام عمليات عقلية ترقي تدريجياً بتقدم الأفكار في حلقات هذا التتابع ، و هذا بالطبع ينعكس علي المادة التي نستخدمها في هذه الأفكار المحورية ، ويراعي أيضاً أن عملية التنظيم تساعد الطلاب علي تحصيل المفاهيم المجردة ، وتنمي من قدراتهم علي حل المشكلات ، وتنمي كذلك مهاراتهم في تحليل المعلومات والكشف عنها ، وإتباع هذا الأسلوب في التنظيم قد يساعد في حل قضية التوازن بين استخدام التنظيم المنطقي و التنظيم السيكولوجي ، ففي أغلب الأحوال يكون التنظيم المنطقي تبعاً لطبيعة المادة ، و

---

(١) حلمي أحمد الوكيل و آخرون : المرجع السابق نفسه ، ص ١٥٨ .

عادة ما تفرض طبيعة المادة أن نبدأ بالمعلوم ثم نتدرج إلـــي المجهــول ومــن المحسوس إلي المجرد ...و هكذا ، وهذا يتعارض مع التنظيم السيكولوجي إذا ما راعينا أثناء التدرج مستوي الطلاب وخلفياتهم و التسلسل في الطــرق التــي يتعلمون بها .(١)

## ٤-الوقت المناسب للتدريس و مكانه :

قد يتصور البعض أن التدريس هو ما يتم داخل جدران قاعات الدراســة فقط ، ولكن الحقيقة هي أن التدريس قد يحدث داخل الفصل و خارجه سواء في المدرسة أو المجتمع المحلي ، وبالتالي قد يستغرق حصة واحدة أو أكثــر وقــد يمتد ليشمل يوماً كاملاً و هذا يتوقف علي نوع المــادة ، وكمّهــا ، و أهــداف تدريسها ، وما يختاره المعلم من وسائل وطرق تدريس ، فقــد يحتــاج القــائم بالتدريس إلي قاعة لعرض الأفلام أو ورشة أو معمل أو مكتبــة أو ســبورات معينة أو أجهزة عرض خاصة أو قد يحتاج الخروج مع طلابه خــارج ميــدان الكلية للذهاب إلي متحف أو معرض أو دار رعاية أو مدرسة للفئات الخاصة ، للتطبيق الميداني ، فلابد أن يراعي ذلك أثناء التخطيط للتدريس .

## ٥-طرق التدريس :

تعرف أميرة توفيق (٢)طريقة التدريس بأنها :

" عددا من الأداءات المرتبة يقوم بها المعلم داخل أو خارج قاعــات التــدريس لمساعدة المتعلم علي تعلم جزء من موضوع في المنهج " ، هذا ولكــل موقــف تعليمي طبيعته وأهدافه وبالتالي فإن ما يُستخدم من طرق يتم اختياره في ضوء الأهداف المحددة للدرس والتي يُرجى تحقيقها من وراء تدريسه ،كمــا أنــه لا يمكن القول أن احدي الطرق هي أفضلها علي الإطلاق وفي جميع الأحــوال ،

---

(١) حلمي أحمد الوكيل و آخرون : المرجع السابق نفسه ، ص ١٥٨ .

(٢) أميرة إبراهيم توفيق : مرجع سابق .

كما أنه يمكن استخدام أكثر من طريقة في الدرس الواحد ولعلنا ندرك أن مرجع ذلك هو أن جوانب التعلم المختلفة تحتاج إلي طرق متباينة ، فإذا أردنا أن نعلم الطلاب مهارة معينة في التشكيل الخزفي مثلاً ، فهذا يعني أنهم في حاجة إلي تدريبات عملية ، وإذا أردنا أن نكسبهم مفهوماً معيناً فهذا يعني أننا في حاجة إلي طريقة أخري ، وهذا يؤكد أن أفضل طريقة أن أفضل طريقة في موقف قد لا تكون كذلك في موقف آخر ، وقد يحتاج القائم بالتدريس إلي استخدام أكثر من طريقة في الدرس الواحد ، فمثلاً إذا كان يعلم الطلاب مهارة فإنه يستخدم الإلقاء ثم المناقشة ثم يقدم عروضاً عملية ثم تدريبات مجزأة ثم تدريبات كلية ، ألأمر الذي يكون ذا فائدة كبيرة في مجال الخزف ،وعلي القائم بالتدريس أن يوضح الطريقة التي تستخدم عند التدريس ، ولا بد أن يكون متمكناً من الطرق التي يشير إلي استخدامها في تخطيطه للدرس ،إذ أن عدم تمكنه من الطريقة يعرضه للفشل ويفقده ثقة طلابه من البداية .

ولا يعني التحديد المسبق لطرق التدريس الالتزام الحرفي بها دون سواها ، فقد تظهر عند التنفيذ مبررات قوية تدفع المعلم إلي التعديل أو التبديل ، كأن يلمس غموضاً معيناً فيلجأ إلي المناقشة مع طلابه في أوجه الغموض وإن لم يكن مخططاً لها ، وفي مجال الخزف قد تقتضي الضرورة القيام ببيان عملي للمهارات المختلفة أو عرض خامات معينة في أوقات متفاوتة من زمن التدريس ولم يكن مخططاً لها .

ذلك أن طرق التدريس تعتبر حلقة الوصل بين الدارسين والبرنامج التعليمي ، إذ " يتوقف عليها نجاح إخراج الوحدات و البرنامج ككل إلي حيز التنفيذ واستفادة الدارسين وتقدمهم ، إذ أن <u>الطريقة :</u> تتضمن كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم المرغوبة وكيفية إعداد الوسائل التعليمية وتوفير ما يناسب تلك المواقف منها ؛ أما <u>التدريس</u> : فهو تنظيم وتهيئة المواقف التعليمية بطريقة متعمدة و مقصودة ومدروسة و تتطلب من المعلم العديد من القرارات الخاصة بطرق التدريس التي سيستخدمها والوسائل والأساليب التي سيستعين بها في

تنفيذ هذه الطرق ، وهذه قرارات يحدد فيها المعلم ما سيقوم به من أعمال وما سيقوم به الطلاب من أفعال وتسلسل وتتابع لهذه الأعمال والأفعال خلال ساعات أو دقائق من الدروس المتاحة ، وما سيحتاجه من وسائل وخامات وأدوات ، وكل ذلك في إطار نظرة واقعية فاحصة للأهداف و دراية كاملة بالمحتوي أما الطريقة فهي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ علي تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة أو تهيئة لموقف معين يدعو الطلاب إلي التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات ". [١]

**تصنيف طرق التدريس :**

يمكن تصنيف طرق التدريس إلي ثلاث مجموعات رئيسية ، تنتمي إحداها إلي الفلسفة التقليدية للتربية والتي تسعي إلي تزويد المتعلم بأكبر قدر من المعارف علي اعتبار أن المعارف لها قيمتها في حد ذاتها و المتعلم يجب أن يستقبل هذه المعلومات ، والمعلم ناقل جيد لها إلي ذهن طلابه بينما تنتمي المجموعتين الأخرتين إلي الفلسفة الحديثة للتربية حيث تغيرت النظرة من السعي وراء المعلومات لذاتها ، إلي كيفية الوصول إلي هذه المعلومات واستيعابها عن طريق الفهم وإكساب المتعلم أنماط التفكير العلمي و أصبح دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة ( مُلقِن ) ، و عارض للمعلومات ، إلي موجه ومرشد للمتعلم أثناء العملية التعليمية وأصبح المتعلم عضواً نشطاً يشارك في العملية التعليمية ويتفاعل مع المعلم ويدرس المعلومات بوعي وفهم ويحاول الوصول إلي ما وراء المعلومات من أسباب ويستنتج معلومات أبعد فيكتشف معلومات جديدة .

---

(١) كوثر حسين كوجك :اتجاهات حديثة في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ١٢٨ .

ويطلق علي المجموعة الأولي : مجموعة العرض وفيها نلاحظ أن المعلم يقوم بالدور الرئيسي ويبذل جهداً كبيراً إذا ما قورن بدوره والمجهود الذي يبذله في طرق التدريس المنتمية إلي المجموعة الثانية والمسماة الاكتشاف و الثالثة المسماة التعلم الذاتي . (١)

**٦-الأنشطة التعليمية :**

تعد الأنشطة مجالاً لخبرات يمر بها الفرد كخبرات منتقاة يؤدي المرور بها إلي تحقيق أهداف العملية التعليمية ، ذلك أن للنشاط أثراً فعالاً في عملية التربية نظراً لما يميزه من خصائص إذ أن الطالب يكون عنصراً فعالاً أثناء النشاط ، كما أنه يهئ للطالب فرص تعلم المبادرة و توجيه الذات .(٢) و الكفاية المهنية كهدف تستفيد من النشاط إذ أن النشاط يمد الطالب بالمعلومات و الممارسات الميدانية الغير متوافرة بغرف الدراسة من احتكاك بأطفال الفئات الخاصة و مواجهة مواقف تعليمية حقيقية .

**٧-الوسائل التعليمية :**

يعتمد إختيار الوسيلة التعليمية علي طبيعة الدرس وأهدافه و محتواه ، إذ تلعب الوسائل دوراً هاماً وأساسياً في تحقيق الأهداف المعرفية حيث أن ما يتم تعليمه من خلالها يبقي في الذاكرة لفترات أطول وتساعد في تعلم المفاهيم وتطويرها ونموها ، كما تساعد في تعليم التعميمات والمبادئ و القوانين والأفكار و النظريات فالمتعلم كثيراً ما يحتاج إلي فهم العلاقات المجردة بين الأشياء وصولاً إلي فهم يساعد على اختزال المعرفة وتنظيمها.

---

(١) أميرة إبراهيم توفيق :- مرجع سابق .
(٢) فكري حسن ريان :التدريس ،أهدافه ،أسسه،أساليبه،تقويم نتائجه وتطبيقاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٤ ، ص ٦٥ .

وتلعب الوسائل دوراً لا يقل أهمية بالنسبة للأهداف الوجدانية ، فهنـاك ، الميول و الأتجاهات ، والقيم ، و التذوق ، وأوجه التقدير ...، وذلك فـي إطـار تكامل الجانبين – المعرفي والوجداني – فالتفكير لا يعمل في فراغ أو على نحو منفصل عن الجوانب الوجدانية فالمدخل إلي الوجدان هو عقل الأنسان وفكـره ؛ كما أن لها دوراً هاماً في تحقيق الأهداف النفس حركية (المهارية) وهذا الجانب ليس بمعزل عن الجانبين السابقين ، إذ أن الفرد عندما يمارس مهارة ،فلا شـك أن هذه المهاره تعتمد من حيث نوعها ومستواها ودرجة التمكن منها على مـدى الترابط في العلاقة بينها وبين جوانب معرفية و وجدانية معينة.

٨-التقويم :

"هو عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدي النجاح أو الفشل فـي تحقيق الأهداف ، ونقاط القوة و الضعف في الموقف التعليمي حتي يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأفضل صورة ممكنه "[١]

و يرتبط التقويم إرتباطاً و ثيقاً بعناصر البرنامج الأخري ( الأهداف –المحتوى– الطرق –...) إذ يؤثر فيها و يتأثر بها ، فهو " تحديد مدى الأنسجام و التوافـق بين الأداء و الأهداف أو بين النواتج الواقعية للتعلم و النواتج التي كانت متوقعه منه "[٢]

و تعتبر الاتجاهات الحديثة في التربية أن التقويم عملية مستمرة من بداية العملية التعليمية إذ أنه لا يقتصر على قياس أو تشخيص الواقع بل يمتد إلى ألعمل على علاج نواحي القصور و الضعف بحيث تتكامل العملية التعليميـة نحـو تحقيـق أهدافها ؛ و تشير أمير توفيق [٣]إلى أن التقويم يؤثر في الأهداف بحيـث يـؤدي إلى تعديلها أو تغييرها أو أعادة صياغتها ، كما يؤثر في المحتوى و غالبـاً مـا

---

(١) أميرة إبراهيم توفيق : - مرجع سابق .

(٢) إبراهيم بسيوني عميرة :المنهج وعناصره ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٣ ، ص٢٥٠.

(٣) أميرة إبراهيم توفيق : مرجع سابق .

يؤدي إلى إحداث تعديلات به تتمثل في الأضافة أو الحذف أو التغيير الجزئي أو الكلي ، و من أنواع التقويم [1]:

أ-التقويم المبدئي :

يهدف التقويم المبدئي إلى تحديد مستويات المتعلمين المهارية قبل الأداء ..، من حيث القدرات العقلية أو الجسمية و مدى إستعداداتهم لأكتساب المعارف أو المهارات ، بم يفيد في إعداد و تهيئة البيئات التعليمية المناسبة .

ب-التقويم التكويني :

يتم في مراحل إعداد البرنامج التعليمي و تجريبه ، بحيث يؤدي إلى معرفة جوانب الضعف سواء أكانت في : تتابع محتوى و خبرات التعلم ، أو أساليب التعليم الأنشطة و الوسائل التعليمية و غيرها من مكونات البرنامج ،من خلال ملاحظات المتخصصين وتعديلاتهم ، بل و ملاحظات القائم بتدريس البرنامج نفسه على معدّل تدريس البرنامج ومدي صعوبة أنشطته ومهاراته أو سهولة تحقيقها بالنسبة لما وضع من اهداف أو بالنسبة لقدرات المتعلم ... مم يُمكّن من إدخال تعديلات على البرنامج لتحسينه قبل استخدامه على نطاق واسع .

ج- التقويم النهائي :

يهدف إلى قياس نواتج التعليم و تقديرها في ضوء تحقق الأهداف المحددة مسبقاً.

و يتم التقويم النهائى للمتعلم بمجموعة من الوسائل من أهمها : [٢]

الاختبارات التحصيليه : إذ تهدف إلى قياس التحصيل الدراسي للمتعلم ومنها الأختبارات الشفهية و التحريرية .

أختبارات الأداء : و هي ذات طابع عملي و تهدف إلى قياس قدرة الفرد على أداء مهارة .

---

[1] محمد عبد الله الصايغ وآخرون : تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي ، الكويت ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ،١٩٨١، ص ص٣٣-٤٣، بتصرف.

[٢] أميرة إبراهيم توفيق : ــ مرجع سابق .

د- التقويم التتبعي :

يتم هذا النوع من التقوييم من خلال مواصلة متابعة المتعلم بعد إنخراطـــه فـــي العمل في ميدان التعليم الفعلي ، مما يساعد في الحكم على فاعلية البرنامج الذي خضع له في مرحلة إعداده ، لتوفير تغذية راجعة عن الآثار المستقبلية للبرنامج.

# الفصل الرابع

## الدراسة الميدانية

# الفصل الرابع

## الدراسة الميدانية

**أولاً : منهج البحث .**

**ثانياً : عينة البحث .**

**ثالثاً : أدوات البحث .**

**رابعاً: تخطيط البرنامج "أداة البحث الرئيسية".**

١ – فلسفة البرنامج.

٢ – أهداف البرنامج .

٣ – المحتوي .

٤ – الطرق

٥– الوسائل .

٦– الأنشطة .

٧– التقييم

**خامساً : مصداقية البرنامج و أدوات البحث "العرض علي الخبـــراء لإقـــرار و التعديل"**

**سادساً : خطوات التطبيق الميداني للبرنامج .**

**سابعاً : زمن تطبيق البرنامج .**

**ثامناً : تحكيم الأعمال الفنية للفئات الخاصة المنفذة قبل وبعد البرنامج.**

**تاسعاً : المعادلات الإحصائية المستخدمة لاختبار النتائج.**

# الدراسة الميدانية

## أولا . منهج البحث : ــ

يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي حيث يرتكز علي الدراسة الميدانية لحقيقة عدم تكامل كلا من الجانب الأكاديمي والجانب المهاري لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة الأمر الذي لا يحقق الإعداد المتكامل السليم المرجو لمعلم هذه الفئات والذي يترتب عليه قصورا في تعامل المعلم مع هذه الفئات في التشكيل الخزفي ، من خلال تطبيق طلبة الفرقة الرابعة من شعبة التربية الفنية ــ تربية خاصة ــ لما درسوه في البرنامج المقترح علي عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، بعد أن قاموا بتنفيذ مقابلات في فن التشكيل الخزفي معهم قبل تلقي البرنامج المقترح ،ويرتكز المنهج التجريبي للبحث علي الدراسة الميدانية للوقوف على كل من الجانب الأكاديمي ، و الجانب المهاري لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة و اقتراح آلية التفاعل بينهما و الذي يترتب على غيابه قصوراً في تعامل المعلم و دوره في تنمية هذه الفئات من خلال التشكيل بالطينات و الخزف ، و ذلك من خلال الدراسة التجريبية أثناء تطبيق طلاب الفرقة الرابعة من شعبة التربية الفنية -تربية خاصة لمقابلات ميدانية مع عينة منالفئات الخاصة في التشكيل الخزفي قبل تطبيق البرنامج و بعده ، ويتم اختبار التغير الحادث نتيجة تطبيق البرنامج من خلال محورين ، الأول : التغير الحادث معرفياً ومهارياً لدى طالب الكلية ، الثاني : التطور في أعمال الفئات الخاصة وفي بعض جوانب شخصياتهم و انعكاسها في أعمالهم الخزفية باستخدام أدوات البحث.

كما يؤكد المنهج الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفي المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة ونظم التعلم المناسبة للفئات الخاصة في مجال الخزف ، لتحقيق الإنجاز المتقن بقدر الأمكان وأفضل النتائج و التي لها المردود الإيجابي في الجوانب المختلفة من شخصية فرد الفئات الخاصة ( معرفية ، وجدانية ، مهاريه ) .

## ثانيا. عينة البحث : ــ

– يتم تطبيق البرنامج المقترح على طلبة الفرقة الرابعة ــ قسم التربية فنية تربية خاصة بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس حيث تتم مقابلات تدريسية مع ذوي الأحتياجات الخاصة (عقلياً-بصرياً) يقوم خلالها العينة من طلاب الكلية بتدريس فنون التشكيل الخزفي لتلك الفئات قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح و من ثم تحكيم نتائج التطبيقين لقياس مدي فاعلية البرنامج المقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة، مع الأخذ في الأعتبار عشوائية أختيار عينة الفئات الخاصة في التطبيقين قبل و بعد البرنامج حتي يتم تجنب عامل الخبرة لديهم في مقابلات بعد البرنامج .

## ثالثا . أدوات البحث : ــ

### الأداة الأولي :

استبيان لآراء السادة مدرسي التربية الفنية للفئات الخاصة من خريجي كلية التربية النوعية قسم تربية فنية تربية خاصة ممن زاولوا العمل في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة ، حول التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .

( إعداد الباحث ) .

من حيث المهارات الفنية المختلفة و هل أفادته دراسته بالكلية في تطويع تلك المهارات بما يتناسب مع الفئات الخاصة أم لا ، وتفهمه للتعامل الفني مع الفئات الخاصة وتعليمهم التقنيات المختلفة بشكل مناسب أم لا وهل تحقق ذلك من خل دراسة بالكلية . أيضا حول الصعوبات التي تواجه مع الفئات الخاصة في التشكيل الخزفي بشكل خاص هذا إلى جانب ما يتاح له من فرص في إبداء الرأي حول المهارات المتعلقة بالتشكيل الخزفي والواجب الذي يتضمنها برنامج أعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة . والأنشطة المصاحبة التي يتصورها والتي يمكن أن تصاحب مراحل إعداد معلم الفئات الخاصة في مجال الخزف ، كما يمكن أن يقترح رؤوس موضوعات لمحتوى إطار نظري مصاحب للدراسة

العملية في مادة الخزف عند أعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة إلى جانب مقترحاته عن الوسائل التعليمية المناسبة ويوضح الاستبيان بالشكل (١،أ–ب) .

## الأداة الثانية :

اختبار (قبلي – بعدي ) لقياس الجانب المعرفي لدي طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة ، فيما يختص بالمعلومات والمعارف لديهم حول التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة . ( أعداد الباحث ) والموضح بشكل (٢) .

## الأداة الثالثة :

إستمارة ملاحظة " للتطبيق القبلي – البعدي " لملاحظة الجانب المهارى وسمات الأداء لدى طلبة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة أثناء تعاملهم مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف حيث تطبق قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح . ( أعداد الباحث ) . شكل (٣)

## الأداة الرابعة :

أ– بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية ( إعداد الباحث ) شكل (٤) .

ب– بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية.
(اعداد الباحث) شكل (٥)

شكل (١ – أ)

استبيــــــــــان

**لخريجي كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية ـــ تربية خاصة بجامعة عين شمس ممن زاولوا العمل في مدارس التربية الخاصة .**

عزيزي معلم الفئات الخاصة في مجال التربية الفنية : ـــ

يجري الباحث / أمين قاسم أمين محمد ،المدرس المساعد بقسم التربية الفنية ـــ تربية خاصة ( تخصص خزف ) بكلية التربية النوعيـــة جامعـــة عـــين شـــمس ،استبياناً ميدانياً خاص بموضوع رسالة الدكتوراه في مجال الأعداد الأكـــاديمي لمعلم الفئات الخاصة " في مجال الخزف " .

هذا ونرجو من سيادتكم الإجابة على بنود الاستبيان المرفق سواء بـــ (نعم) أو بـــ ( لا) مع أضافه ما ترونه من آراء أو مقترحات فيما يختص بما يقدم فـــي مجال الخزف كأحد جوانب الأعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة بم يجعله متخصصا ، ويعينه على مواجهة خصائص الفئات المختلفة بم يتناســـب من مقومات وأساليب خاصة وتقنيات ومهارات تستغل ما لدى تلك الفئات مـــن قدرات وطاقات بأكبر قدر ممكن .

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم

الباحث

## شكل (١ - ب)

الاسم :　　　　　　　　　　　　　　سنة التخرج :

مكان العمل :　　　　　　　　　　　　عدد سنوات العمل :

الفئات التي تم التعامل معها :

*من فضلك اجب عن الأسئلة الآتية :*

| م | البند | نعم | لا |
| --- | --- | --- | --- |
| ١ | هل تجد صعوبة في تطويع المهارات الفنية المختلفة بم يتناسب مع أفراد الفئة التي تتعامل معها ؟ | | |
| ٢ | هل يوجد فروق بين التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة في التربية الفنية من جهة و مع اقرانهم العادين في نفس المجال من جهة أخرى اتضح لك أثناء إعدادك في المستوى الجامعي؟ | | |
| ٣ | هل تجد صعوبة في تطويع تقنيات فنون الخزف لتلائم الفئات الخاصة ؟ | | |
| ٤ | هل يتعامل الطالب ذو الاحتياجات الخاصة مع الخامات بتقنيات وأساليب مماثلة لما يستخدمه قرينه العادي ؟ | | |
| ٥ | هل يستطيع ذوى الاحتياجات الخاصة التعامل بشكل جيد وفعال مع الخامات في مجال التشكيل الخزفي ؟ | | |
| ٦ | هل تجد الكثير من المهارات الفنية تتناسب مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن تتعامل معهم ؟ | | |
| ٧ | هل يوجد مناهج للتربية الفنية مخصصه لذوى الاحتياجات الخاصة بالمدرسة أو المركز الذي تعمل به ؟ | | |

## نتائج آراء معلمي الفئات الخاصة من خريجي قسم التربية الفنية -تربية خاصة بالكلية ممن زاولوا العمل في مدارس التربية الخاصة

أجري ألاستبيان على ٢٥ من خريجي كلية التربية النوعية قسم التربية الفنيـة - تربية خاصة دفعات ٩٨/ ٩٩/ ٢٠٠٠ ممن زاولوا العمل في مدارس التربية الخاصة ، وتم وضع البند ٦ لتحري صدق إجابات العينة على البنـد رقـم ١و كانت النتائج كما يلي :-

-أشارت النتائج أن ٩٠% من معلمي الفئات الخاصة من خريجي قسم التربيـة الفنية -تربية خاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس يجدون صعوبة في تطويع المهارات الفنية المختلفة بم يتناسب مع الفئة التي يتعاملون معها.

- أشار ١٠٠% من خريجي الكلية أن الفرق بين التعامل مع ذوى الاحتياجـات الخاصة في التربية الفنية من جهة و مع أقرانهم العاديين في نفس المجال مـن جهة أخرى غير واضح أثناء فترة الاعداد كمعلمين للفن للفئات الخاصة.

- أشار ٨٩% إلى وجود صعوبة في تطويع تقنيات فنون الخزف لتلائم الفئات الخاصة ( بشكل خاص في الجانب العقلي ).

- أشار ٨٥% إلى أن الطفل ذو الاحتياجات الخاصـة يتعامـل مـع الخامـات بتقنيات مماثلة لما يتعامل بها الطفل العادي بشكل جيد.

- أشار ٢٠%إلى أن الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة يتعامل بشكل جيد مع الخامات في مجال التشكيل الخزفي.

- أشار١٠% أنه يوجد مناهج للتربية الفنية وضعت خصيصاً لذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس أو المراكز التي يعملون بها .

شكل(٢)

**<u>عزيزي طالب الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية – شعبة تربية خاصة من فضلك أجب علي الأسئلة التالية حول التشكيل الخزفي لدي ذوي الاحتياجات الخاصة</u> :**

١. وضح أهمية التهيئة ( للمتعلم و المعلم ) في بداية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في فنون التشكيل الخزفي ؟
٢. أذكر أهم طرق تعليم وتدريب الفئات الخاصة ، مع بيان أهمية كل منها في مجال تعليم الخزف للفئات الخاصة ؟
٣. ما هي أهم طرق الأطفال في التشكيل الخزفي ؟
٤. ماهي أهم خصائص التشكيل الخزفي لدي الأطفال قابلي التعلم من الفئات الخاصة ؟
٥. وضح أهمية فنون الخزف للفئات الخاصة ؟
٦. ما هي الصعوبات التي تواجه الأطفال القابلين للتعلم من الفئات الخاصة عند التشكيل بالحبال الطينية ؟
٧. أذكر حلولاً بسيطة للتشكيل بالحبال تتناسب مع الأطفال القابلين للتعلم من الفئات الخاصة ؟
٨. قدم عدة مقترحات لتكوينات خزفية بالحبال أو بالشرائح منفردة أو مجتمعة ، تصلح لأن ينفذها أطفال الإعاقتين ( العقلية – البصرية ) ؟
٩. قدم حلولاً للزخرفة في مجال الخزف تتناسب لينفذها الطفل القابل للتعلم من الفئات الخاصة في الجانب العقلي عند التشكيل بالطينات ؟

١٠. وضح كيف يمكن لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي -سلباً- تشكيل طبق بسيط من طينات الخزف باستخدام هيئة سابقة التجهيز ؟

١١. عَرِف الطلاء الزجاجي ، وما هي مكوناتة ، وما هي حدود النسب التي تمثلها هذه المكونات ؟

١٢. أذكر أهم طرق تطبيق الطلاء الزجاجي المناسبة للفئات الخاصة ؟

١٣. ماهي الاعتبارات الواجب توافرها لدي استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

١٤. قارن بين الصبغات والأكاسيد المعدنية المستخدمة في تلوين الأشكال الخزفية ،و أذكر أهمية كلٍ منها لذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري ؟

١٥. أذكر أمثلة لأدوات تسهم في مساعدة ذوي الأحتياجات الخاصة في الجانب العقلي علي تخطي ما يواجههم من عقبات تتعلق بصعوبة التشكيل بالحبال أو الشرائح ؟

١٦. ما هي الاعتبارات الواجب توافرها عند التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية في التشكيل الخزفي ؟

**شكل (٣)**

**بطاقة ملاحظة طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية – تربية خاصة أثناء التعامل في مجال فنون الخزف مع الفئات الخاصة( عقلياً-بصرياً )**

| م | البند الملاحظ | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| ١ | -يبدأ العمل بالتهيئة ويعرف المتعلم على الخامة . | | |
| ٢ | -يوضح خطوات التشكيل بالبيان العملي أمام المتعلم . | | |
| ٣ | -يوجه المتعلم إلى مُعينات تساعده في التشكيل بالشرائح و الحبال. | | |
| ٤ | -يقسم التشكيل بالحبال إلى مراحل متتالية و منطقية. | | |
| ٥ | -يقسم التشكيل بالشرائح إلى مراحل متتالية ومنطقية. | | |
| ٦ | -يتبع طرق تدريب و تعليم الفئات الخاصة المناسبة. | | |
| ٧ | -يقدم المساعدة للمتعلم بحيث لا يعيق استقلاليته . | | |
| ٨ | -يقدم البيان العملي للمتعلم بشكل فردي عند الحاجة . | | |
| ٩ | -يتيح الخامات في متناول المتعلم أثناء العمل . | | |
| ١٠ | -يفرض على المتعلم ألوانا معينة . | | |
| ١١ | -يفرض على المتعلم تشكيلات معينة . | | |
| ١٢ | -يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين . | | |
| ١٣ | -يشعر ذوي الإعاقة البصرية بقدومه إلي غرفة الصف | | |
| ١٤ | -يشعرذوالإعاقة البصرية أن الكلام موجه إليه . | | |
| ١٥ | -يتجه نحو ذو الإعاقة البصرية عندما يكلمه . | | |
| ١٦ | -يبدأ بتعريف نفسه لذوي الإعاقة البصرية. | | |
| ١٧ | -يستخدم كلمة ( انظر ) مع ذوي الإعاقة البصرية. | | |
| ١٨ | -يستخدم كلمة ( لاحظ ) مع ذوي الإعاقة البصرية . | | |
| ١٩ | -يوجه المتعلمين إلى ضرورة التنوع في الملامس . | | |
| ٢٠ | -يمسك بيد ذوالإعاقة البصرية ليشرح له كيفيات التنفيذ | | |
| ٢١ | -يوجه ذو الإعاقة البصرية إلى تنوع الألوان . | | |
| ٢٢ | -يهتم بكل عمل ينفذه المتعلم ويشجعه عليه . | | |

## شكل (٤)

بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية :

| البنـــــــد | نعم | لا |
| --- | --- | --- |
| **أولاً – سلوكياً ومهارياً :**<br>- القدرة على عمل أشكال خزفية تتسم بقوة اللحامات بين أجزائها مم يدل على تطور الأداء المهاري .<br>- تنفيذ أواني تتكون من عدد كبير من مستويات الوحدات الطينية (حبال– شرائح – مكورات ...) متخطياً عقبة صعوبة التركيز لفترة طويلة في عمل واحد.<br>- القدرة علي عمل حبال وشرائح منتظمة إلى حد كبير الأمر الذي يعكس التآزر الحركي لدى الطفل .<br>- تخطي الآثار السلبية لنشاط الطفل الزائد علي ألأعمال(مثل:عدم اكتمال العمل أو إتلافه) .<br>- ظهور القدرة على السيطرة على الأعمال و عدم انهيارها حتى مع كِبَر حجم العمل .<br>**ثانياً – نفسياً و انفعالياً :**<br>- الأعمال تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص الانفعالية (مثل :سرعة الملل–النشاط الزائد –العدوانية..) .<br>- من الأعمال ما يعكس المشاركة و روح التعاون لدى الأطفال .<br>- وضوح اهتمام الطفل بوظيفية العمل في حياته اليومية. | | |

| | | |
|---|---|---|
| - ( حجم العمل / التفاصيل / الثراء اللوني / تفعية العمل...) تدل على الثقة بالذات وإشباع الحاجة للإنجاز.<br><br>**ثالثاً : معرفياً :**<br>- ألأعمال تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص العقلية المعرفية (مثل : ضعف الذاكرة / ضعف القدرة على التركيز لفترات طويلة ..).<br>- وضوح اهتمام الطفل بضرورة ملائمة العمل لوظيفته.<br>- الأعمال تعكس تعرف الطفل على طرق تشكيل متنوعة و الدمج بينها .<br>**رابعاً – بشكل عام :**<br>- الأعمال تعكس استغلال طاقات وقدرات الطفل لأقصى حد ممكن و إكسابه المهارات الفنية المختلفة .<br>- هناك ارتقاء ملحوظ في مستوى الأعمال التي ينفذها الطفل من حيث :<br>• طرق التشكيل.<br>• أساليب المعالجة السطحية .<br>• تنوع هيئات الأعمال . | | |

شكل (٥)

بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية

| البنـــــد | نعم | لا |
|---|---|---|
| **أولاً – من حيث المظاهر التشكيلية الخزفية :**<br>**١- التشكيل البنائي :**<br>- العمل يستغل المهارة اللمسية المنماة لدي الطفل .<br>- تنوع أساليب معالجة الموضوع الواحد .<br>- استخدام هيئات سابقة التجهيز لإعطـاء الطينـات أشكالا متنوعة .<br>- استغلال طواعية الحبل الطيني في تشكيلات بسيطة نفعية.<br>**٢-المظاهر التشكيلية الجمالية :**<br>- التنوع في استخدام الألوان .<br>- تنوع الملامس .<br>- دقة التفاصيل .<br>- تنوع هيئات الأعمال .<br>- تنوع تقنيات المعالجة الجمالية بالحبال ( جـدل – تضفير ...) .<br><br>**ثانياً:المظاهر التعبيرية في الأعمال :**<br>- استخدام الحبال في تشكيلات زخرفية حرة .<br>- التنويع في استخدام الألوان في العمل(الثراء اللوني)<br>- الاهتمام بوظيفية العمل وصلاحيته لها .<br>- العمل يتصف بمبالغة أو حذف تضيف إليه تعبيرياً<br>- الملامس مقصودة ومنظمة . | | |

## تابع شكل (٥)

## تابع بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية

| البنـــــــد | نعم | لا |
| --- | --- | --- |
| **ثالثاً : وظيفية العمل :**<br>- بدن الإناء ليس به فراغات تضر بوظيفته .<br>- العمل يحتاج إلى حـذف أو إضـافة لاسـتكمال ملاءمته لوظيفته .<br>- في حالة وجود مقبض للعمل فإنه مناسب لوظيفته<br>- الاهتمام بالوظيفية الجمالية للعمل . | | |

# رابعاً: البرنامج المقترح

## أداة البحث الرئيسية

**١ ــ فلسفة البرنامج : ــ**

كي يستطيع معلم التربية الفنية الخاصة القيام بدوره فانه يمر في مراحل أعداده بعدة جوانب هي : ــ

أ ــ الجانب الثقافي : ويشمل التخصصات الفنية مثل الخزف ، والتصوير والنحت .........الخ .

ب ــ الجانب المهني : ويشمل المواد التربوية التي تعين المعلم علي التدريس وتمنحه الأساليب والطرق المختلفة للتدريس والتوجيه ومن هذه المواد مبادئ التدريس ــ علم النفس ــ أصول التربية ...الخ .

ج ــ الجانب الثقافي :والذي يعمل علي إكساب الطالب أثناء فترة أعداده بعض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بتخصصه ، التربية الفنية ــ مثل اللغة الإنجليزية ــ تكنولوجيا التعليم ..الخ هذا بالإضافة إلى مقررات التربية الخاصة مثل : ــ مدخل إلى التربية الخاصة ــ نظم رعاية المعوقين ــ مدخل إلى القياس النفسي .....الخ .

وبم أن التربية الخاصة تعرف بأنها : ــ

نوعية متخصصة من الخدمات تشير إلى سائر الخدمات التربوية غير المعتادة التي تستخدم في إطار العملية التعليمية متضمنة التعديلات التي يتم إدخالها علي المنهج التعليمي العادي ــ بكامله أو في أجزاء منه ــ ليلائم طبيعة انحراف كل فئة من الفئات الخاصة من حيث نوعيته ــ إيجابياً كان أم سلبياً ودرجة شدته ــ بسيطة أم متوسطة أم حادة ــ و لمواجهة الاحتياجات التربوية والتعليمية الناجمة عن هذا الانحراف بطريقة مناسبة ، ولتمكن المعلمين من القيام بدورهم بفاعلية مع كل فئة كما تتضمن الوسائل اللازمة التي تمكن الفئات الخاصة من الأستفاده القصوى من هذا البرنامج كالأجهزة والأدوات والمصادر

التعليمية ، وأساليب التدريس والتعديلات في البيئة الفيزيائية والمرافق ، والمعلمين والأخصائيين الذين يؤهلون للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .

كما يمكن إدراج – تحت مفهوم التربية الخاصة خدمات أخرى غير تعليمية الخاصة ومنها وسائل الانتقال الخاصة بالمعلمين والخدمات المتنوعة(طبية – صحية – نفسية – إرشاديه – اجتماعية تأهيليه) . [1]

إذا نجد انه من الأهمية تطوير البرنامج القائم لإعداد معلم الفنية للفئات الخاصة – والذي يتناوله البحث الحالي في تخصص الخزف– من منطلق أحقية ذوى الاحتياجات الخاصة في أن يكون معلمهم معد في صورة متخصصة ، ليصل بهم إلى أفضل النتائج من خلال تنمية مهاراتهم واستغلال قدراتهم وإمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن وصولا بهم إلى مواطنين فاعلين ومنتجين في المجتمع مشاركين في تقدمه لحالة علية .

إلى جانب هذا نجد أميرة توفيق [2] تشير في نتائج هامة إلى عدة نقاط هي: –

- أن مقررات التربية الخاصة – في برنامج إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس – تدرس بشكل نظري ولاتطبق في مجال التخصص النوعي "بما فيها الخزف" .
- – أن مقررات التربية الفنية – ومن بينها الخزف – تدرس بشكل منفصل عن كيفية الاستفادة منها في مجال التربية الخاصة وحتى الآن – أي انفصال جانب الأعداد الأكاديمي عن الجانب المهني .

ومن هنا وجب إعادة النظر في طبيعة فنون الخزف كأحد المواد الأكاديمية بقسم التربية الفنية وعلاقته بالتخصص المهني – التربية الخاصة ؛بما يسمح بتكامل المقررات في عملية إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة وليس انفصالها .

إذ يعمل البرنامج المقترح الحالي علي محاولة الاستفادة من الجانب الأكاديمي لإعداد معلم الفئات الخاصة في الجانب المهني ومحاولة تحقيق التكامل فيما

---

(1) عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥ .

(2) أميرة إبراهيم توفيق : – مرجع سابق ، ص ٢٧٢ .

بينهما والعمل على إنهاء انعزال كل منهما عن الآخر ، وذلك في إطار محاولة تطوير البرنامج القائم لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة.

## ٢ ــ أهداف البرنامج : ــ

اشتقت أهداف البرنامج الحالي من عدة مصادر أولها **فلسفة المجتمع** وما يقوم عليه من أسس وقواعد منها : ــ

أ ــ حقوق الإنسان تقضي بان يأخذ كل فرد دورة في الحياة ، رغم ما يعتريه من قصور في بعض جوانب شخصية وهذا لآياتي سوى من خلال تقدم الخدمات التعليمية المتخصصة له .

ب ــ واجب المجتمع أن يُمكِن كل فرد من الحصول علي تربية مناسبة تكفل له الارتقاء بإمكاناته إلى الحد الذي يمكنه من حياة كريمة وتعويض النقص الطبيعي الذي يمكن تحسينه .

ج ــ الديموقراطية تقضي بالمساواة بين الأفراد في الحقوق والوجبات مادام الجميع يخضعون لقانون واحد ونظم اجتماعية واقتصادية وسياسية مشتركة .

د ــ الإنسان غرض في ذاته ورسالة التربية منذ أن وجدت هي تحقيق هذا الغرض لصالح الفرد والمجتمع . (١)

إلى جانب **فلسفة التربية** والتي "عادة ما تتسق مع فلسفة المجتمع " و طبيعة المتعلم ــ طلاب شعبة التربية الفنية تربية خاصة بكلية التربية النوعية ــ جامعة عين شمس ــ وطبيعة الإعداد الخاضعين له وذلك من خلال الاستعانة بالمتخصصين في مجالات التربية الخاصة والخزف وطرق التدريس ، ولتحقيق هذا الجانب من الموضوعية في وضع أهداف البرنامج المقترح فقد أعد الباحث استبيانا للأساتذة المتخصصين يحتوي علي الأهداف العامة للبرنامج إلى جانب الأهداف الإجرائية لدروس الوحدات والمحتوى والوسائل وطرق التدريس .

---

(١) عبد المجيد عبد الرحيم : ــ تنمية الأطفال المعاقين ، دار الغريب ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٦ .

مراعيا ما أوضحه أللقاني (١) من أن الأهداف العامة هي أهداف بعيدة المدى وهي ترتبط عادة بالعوامل التي تدعو إلى بناء منهج أو برنامج معين وتنظيمه بشكل أو بآخر .

بينما الأهداف الإجرائية هي أهداف المدى القريب وهي ترتبط بما يتم تعليمه بالفعل في مواقف دراسية خلال أوقات محددة وعلي هذا تعرف الأهداف بعيده المدى علي أنها استراتيجيات والأهداف قريبة المدى علي أنها تعبر عن أعمال وأنشطة تكتيكية .

وقد راعي الباحث أن تتوافر في الأهداف شروط الهدف الموضوعي الصحيح من :

- أن يكون محددا بوضوح "لعدم الاختلاف في تفسيره " .
- أن يمكن ملاحظته .
- أن يمكن قياسه .
- أن يكون مناسبا لمستوى الطلاب لا لمستوى واضعه .
- أن يحدد الحد الأدنى للأداء بقدر الإمكان .
- أن يتضمن فعلا سلوكيا يشير إلى نوعية السلوك ومستواه .

**وفي ضوء عدة عوامل ضابطة منها : ـ**

* أهداف كليات التربية .
* أهمية إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة .
* أهداف إعداد معلم التربية الفنية .
* صفات معلم الفئات الخاصة في مجال الخزف .
* الكفائه الواجب توافرها لدى معلم الخزف للفئات الخاصة .
* واجبات ومهام معلم الفئات الخاصة .

---

(١) أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ط ٤ ، ١٩٩٥ ،ص ٢٠٥ .

* الفروق الفردية بين ذوى الاحتياجات الخاصة .

٨ ـ دور التربية الفنية في تنمية ذوى الاحتياجات الخاصة .

وفيما يلي : الأهداف العامة للبرنامج والأهداف الإجرائية وما يناسبها من محتوى وطرق تدريس ووسائل تدريس معينة والذي أبدى المتخصصين آرائهم في بنوده .

## أ- الأهداف العامة للبرنامج المقترح

بم أن الأعداد هو وسيلة معلم التربية الخاصة في تأدية أدواره مع الفئات الخاصة ، فإنه لابد أن يتقن مجموعة من المهارات و يكتسب مجموعة من المعارف المرتبطة بالمجال الفني – الخزف –التي تكوّن بنيته كممارس للفن يتقن ويتمكن من أدواته وخاماته جيداً حتى يكون له أسلوبه وطريقته في التعبير و في مواجهة احتياجات الفئات الخاصة المختلفة من خلال الفن بم يتطلبه ذلك من تعديل في الأساليب والأدوات و انتقاء اكثر الخامات أمناً لتلك الفئات ، بحيث يكون قادراً على تحقيق أهداف مع الفئات الخاصة منها :

-إتاحة الفرص للتعبير عن النفس و المشاعر .

-تنمية القدرة على التحكم في عضلات اليد وعلي التآزر البصري الحركي بين العين واليد و تنمية القدرة على التمييز البصري بين الألوان و الأشكال و الأحجام .

-مساعدة طفل الفئات الخاصة على التخلص من الضغوط النفسية و المشاعر السالبة و تحسين مفهوم الذات و تشجيع التفاعل مع الجماعة.

-تنمية سلوك المبادرة والمبادأة و القدرة علي الاختيار .

-تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية من خلال فنون الخزف .

-التدريب على النظام والنظافة (خاصة فئات الجانب العقلي سلباً) .

-استغلال وتنمية القدرات و المهارات و اكتشاف المواهب و تنمية القدرة على الإنجاز.

مم تقدم فإن البرنامج الحالي يهدف إلى أن يكون طالب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية ( تربية خاصة ) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، قادرا بعد دراسته للبرنامج المقترح في مجال فنون الخزف أن :ـ

١ ــ يحلل عدة مهارات من مهارات التشكيل الخزفي ليسهل إكسابها لذوى الاحتياجات الخاصة .

٢ ــ أن يبتكر حلولا بسيطة فيما يختص بأساليب تلوين الشكل الخزفي .

٣ ــ أن يطور حلولا بسيطة لأساليب بناء الشكل الخزفي .

٤ ــ أن يطور حلولا بسيطة للمعالجات السطحية للشكل الخزفي .

٥ ــ أن يستخدم طريقة التعليم الفردي بنجاح مع الفئات الخاصة التي سيتعامل معها .

٦ ــ أن يتكون لديه اتجاها إيجابيا نحو الفئات الخاصة من خلال الخزف ودوره معهم .

٧ ــ أن يطوع المهارات المختلفة في التشكيل الخزفي بم يتناسب مع طبيعة كل فئة من ذوى الاحتياجات الخاصة .

## ب- جدول (١) الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج

## (الوحدة الأولى)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى<br>فنون الخزف والفئات الخاصة | الأول<br>التهيئة وتحليل المهارة في فنون الخزف للفئات الخاصة | ١- أن يتعرف الطالب على أهمية دراسة خزف ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ - أن يذكر الطالب أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ - أن يقدر الطالب أهمية التهيئة .<br>٤ - التعرف على اسس التدريب و التدريس لذوي الأحتياجات الخاصة.<br>٥ - أن يهتم الطالب بالكيفية التي يبدأ بها العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٦ - أن يشارك في نقاش حول اعتبارات تراعي في اللقاء الأول في التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة. | ١ - أهمية دراسة خزف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ - أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ - الهدف من التهيئة .<br>٤ - اسس التدريب و التدريس لذوي الأحتياجات الخاصة<br>٥ كيف نبدأ التشكيل الخزفي مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٦ - اعتبارات تراعي في اللقاء الأول . | عرض صور<br>البيان<br>العملي | العصف الذهني |

## تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج( الوحدة الأولى)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الأولي<br>فنون الخزف والفئات الخاصة | الثاني<br>فنون الخزف والفئات الخاصة | ١ ـ أن يتعرف الطالب على ما يميز التعبير الفني لدى القابلين للتعلم .<br>٢ ـ أن يحدد الطالب أهمية التشكيل الخزفي لقابلي التعلم من الفئات الخاصة .<br>٣ ـ أن يفسر الطالب الصعوبات التي تواجه الطفل عند البناء بالحبال .<br>٤ ـ أن يوضح الفرق بين القالب والهيكل .<br>٥ ـ أن يقدر أهمية استخدام المعينات المختلفة في التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .<br>٦ ـ أن يدرك الصعوبات التي تصادف الطفل عند البناء بالحبال . | ١ ـ التعبير الفني لدى القابلين للتعليم .<br>٢ـ أهمية التشكيل الخزفي للطفل القابل للتعلم على وجه الخصوص .<br>٣ ـ أساليب الأطفال في التشكيل المجسم .<br>٤ ـ تقنيات التشكيل الخزفي المناسب لأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٥ ـ صعوبات تصادف الطفل عند البناء بالحبال<br>٦ ـ التشكيل بالأستعانة بهيئات سابقة التجهيز ready forms (القالب والهيكل)<br>٧ ـ استخدام الهيكل مع ذوى الاحتياجات الخاصة " بالطريقة التركيبية " | البيان العملي | المحاضرة / المناقشة |
| | الثالث<br>خصائص خزف القابلين للتعلم | ١ ـ أن يعدد الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يحدد الطالب خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم<br>٣ ـ أن يمارس الطالب استخدام القالب في الشكل بم يتناسب مع الفئات الخاصة .<br>٤ ـ أن يقدر الطالب أهمية ملائمة طريقة بناء الخزف " التحليلية " للفئات الخاصة . | ١ ـ الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ ـ خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم .<br>٣ ـ ما يشترك فيه قابلي التعلم والعاديين من خصائص في التشكيل الخزفي .<br>٤ ـ استخدام القالب مع ذوى الاحتياجات الخاصة<br>٥ ـ ملائمة طريقة البناء التحليلية في الخزف مع ذوى الاحتياجات الخاصة | عرض صور | المحاضرة الاستكشاف |

## تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج( الوحدة الثانية)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الثانية ملائمة تقنيات فنون الخزف للفئات الخاصة | الأول ملائمة التشكيل بالحبال للفئات الخاصة | ١ ـ أن يتعرف على عدة حلول منبسطة مبتكرة للتشكيل الخزفي بالحبال لدى الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يقترح طرقا في التشكيل بالحبال الطينية مناسبة للفئات الخاصة .<br>٣ ـ أن يؤدى الطالب تلك الحلول بشكل عملي .<br>٤ ـ أن يبدى الطالب اهتماما بضرورة تبسيط التقنيات . | ١ ـ حلول مبسطه و مبتكره لتقنيات التشكيل الخزفي لذوى الاحتياجات الخاصة (في التشكيل بالحبال)<br>٢ ـ تطبيقات ممكنة للتشكيل بالحبال مع الفئات الخاصة . | البيان<br>العملي | الاستكشاف و التجريب |
| | الثاني ملائمة التشكيل بالشرائح للفئات الخاصة | ١ ـ أن يشرح الأدوات الممكن استخدامها في تشكيل الشرائح مع الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن ينفذ الطالب زخرفة الشريحة بثلاث طرق مختلفة .<br>٣ ـ أن يقترح الطالب حلولا للزخرفة أثناء البناء تناسب الفئات الخاصة .<br>٤ ـ أن تشارك الطلب العمل باهتمام . | ١ ـ حلول مبسطة ومبتكرة للتشكيل بالشرائح .<br>٢ ـ أساليب مقترحة لزخرفة الشرائح .<br>٣ ـ الزخرفة أثناء البناء .<br>٤ ـ الزخرفة باستخدام أسطح جاهزه . | البيان<br>العملي<br>عرض صور | الاستكشاف و التجريب |
| | الثالث تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة | ١ ـ أن يذكر طريقتين لتطبيق البطانات على الأجسام الطينية مع الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يقترح الطلاب اعتبارات أخرى يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة<br>٣ ـ أن يشارك الطالب في تطبيقات الدرس العملية . | ١ ـ تطبيق البطانات على الأجسام في مرحلة (التجليد) مع الفئات الخاصة<br>٢ ـ اعتبارات يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة .<br>٣ ـ تطبيقات عملية تفيد عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة عل أسطح الأشكال . | البيان<br>العملي | المحاضرة و التجريب |

## تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج( الوحدة الثالثة)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الثالثة<br>الطلاء الزجاجي | الأول<br>مكونات الطلاء الزجاجي "تطبيق عملي " | ١ـ أن يعرف الطالب الطلاء الزجاجي .<br>٢ ـ أن يذكر الطالب مثالين لخلطة طلاء زجاجي بسيط .<br>٣ ـ أن ينفذ الطالب خلطة طلاء زجاجي بسيط .<br>٤ ـ أن يؤدى بقليل من الأخطاء عملية وزن مكونات خلطة الطلاء الزجاجي البسيط المختارة .<br>٥ ـ أن يتعاون الطالب مع زملاءه في مراحل العمل . | ١ ـ ما هو الطلاء الزجاجي " تعريفة "<br>٢ ـ المكونات الأساسية للطلاء الزجاجي .<br>٣ ـ أمثلة لخلطات طلاءات زجاجية بسيطة .<br>٤ـ تطبيقات عملية من خلال تنفيذ عدة خلطات لطلاءات زجاجية . | عرض نماذج ملفذة بطلاء زجاجي متعدد لأشكال | النمذجة( عرض نماذج طلاءات زجاجية)- التجريب |
| | الثاني<br>اعتبارات تراعي عند استخدام الطلاء الزجاجي مع الفئات الخاصة | ١ ـ أن يتعرف الطالب على طرق تطبيق الطلاء الزجاجي المختلف .<br>٢ ـ أن يتعرف الطالب على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ ـ أن يقترح أساليب لتطبيق الطلاء الزجاجي مناسبة للفئات الخاصة .<br>٤ ـ أن يطبق الطالب الطلاء الزجاجي بالطريقة الصحيحة<br>٥ ـ أن يحافظ الطالب على نظافة يديه من الخليط . | ١ ـ طرق تطبيق الطلاء الزجاجي على الأجسام الفخارية .<br>٢ ـ تطبيق الخلطات السابق تحضيرهاعلىأجسام فخارية .<br>٣ ـ اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام و تطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوى الاحتياجات الخاصة | البيان عملي | التجريب المناقشة |

تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج( الوحدة الثالثة)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الثالثة الطلاء الزجاجي | الثالث أهمية الألوان في الخزف للفئات الخاصة | ١ـ أن يتعرف على ألوان فوق الطلاء الزجاجي .<br>٢ ـ أن يتعرف الطالب على ألوان تحت الطلاءالزجاجي .<br>٣ ـ أن يتعرف على الصبغات .<br>٤ـ أن يقارن بين الصبغات و الأكسيد المعدنية .<br>٥ ـ أن يدرك أهمية اللون في التعامل مع الفئات الخاصة . | ١ ـ ألوان تحت الطلاء الزجاجي .<br>٢ ـ ألوان فوق الطلاء الزجاجي .<br>٣ ـ الصبغات الملونة واستخدامها مع الفئات الخاصة.<br>٤ ـ تطبيقات عملية . | البيان العملي | المحاضرة/ المناقشة |

## ٣- محتوى البرنامج

يتكون البرنامج المقترح من ثلاث وحدات دراسية بكلٍ منها ثلاث دروس ، يشتمل كل درس على **شِق نظري** يتضمن مجموعة من المعارف اللازمة لمعلم الفن للفئات الخاصة في مجال الخزف بالإضافة إلى شرح مفصل للتقنيات و الأساليب المقدمة و الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري ، و **شِق عملي** يتضمن شرح بالبيان العملي المفصل و أنشطة التجريب للخامات و الأدوات والتشكيل الخزفي ، ذلك بالاستعانة بالطرق و الوسائل التعليمية المتاحة لكل درس وفق الخطة و التي تم تحكيمها ، هذا بالإضافة إلى تطبيق التشكيلات الخزفية المقررة علي الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية و التي يتم تقييمها منفصلة عن نتائج البرنامج لعدم الإخلال بسير العملية التعليمية ، ذلك أن تقييم فاعلية البرنامج المقترح تتركز في ثلاث محاور موضحة بالفصل الخامس من البحث.

بالإضافة إلى درس مقترح يتضمن مجموعة من الإشارات للتواصل في مجال التشكيل الخزفي مع فئة الصم (من إعداد الباحث) .

### الوحدة الأولى : فنون الخزف للفئات الخاصة

__الدرس الأول__ : " التهيئة وتحليل المهارة في فنون الخزف للفئات الخاصة "

- **أهمية دراسة خزف ذوي الاحتياجات الخاصة :**

ترجع أهمية دراسة خزف ألمتعلمين إلى أنه أحد الوسائل التي تساعد المتعلم في عملية التوافق بين وظيفة الأبصار وحركات الأصابع ، كما تساعده على نمو التحكم في العضلات الكبيرة ، أما الحركات الدقيقة فتتطلب السيطرة علي العضلات التفصيلية الأمر الذي يتحقق مع استمرار التدريب .

كما أنه من خلال ممارسة المتعلم للتشكيل الخزفي يتدرب على إدراك الأشكال ثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى الأشكال ذات البعدين ، إذ أن كون التشكيل الخزفي يدوياً فإن ذلك يساعد المتعلم على اكتساب الخبرات .

- **أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة :**

إن التهيئة هي مفتاح العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وبشكل خاص في الجانب العقلي ، والمقصود **بالتهيئة** بناء النشاط الفني من خلال عمليات متتالية تدريجية ، وقد تعني **التهيئة** أيضاً استخدام بديل الخامات الفنية – كتمهيد – مثل تلوين مسطحات وأطباق قبل استخدام البطانات علي الأشكال الخزفية ، ومرحلة و قد تتمثل أيضاً في إيجاز النشاط الفني وتوسيع الوقت لاستكشاف الخامات و الاستخدامات المختلفة للعدد والأدوات والمهارات الخاصة ، فمرحلة التهيئة تنبع من المعرفة بالاحتياجات الفردية والقدرات وما هو مشوق للمتعلم .

ومن **التهيئة** ، إشراك متعلم الحاجات الخاصة ، في عملية عجن الطين وتجهيزه ، الأمر الذي يتيح لذوي الاحتياجات الخاصة فرصاً عديدة منها :

- اكتساب حساسية التعامل مع الطين " أي يتعود المتعلم على التعامل مع الطين بيديه بشكل جيد بقدر الأمكان وفقاً لما تتيحه درجة الإعاقة .
- إتاحة الفرصة أمام المتعلم ليفرغ ما لديه من طاقة زائدة قد تدفعه لإفساد العمل الخزفي بعد الانتهاء منه كما تشير نتائج الأبحاث ".(١)
- أن يتعرف المتعلم على المراحل المختلفة للطين التي تسبق التشكيل ، حتى لا يشغل ذهنه بالتساؤل عن مصدر هذه القوالب من الطين الأمر الذي يحدث عدم استقرار في عملية التشكيل ناتجاً من عدم استقرار المتعلم نفسه .
- استنفاذ التجارب و الاختبارات التي يحدثها المتعلم مع الطين لاستكشافها و الانتهاء من هذه المرحلة أثناء ضرب الطين وقبل البدء في عمل قطع

---

(١) أمين قاسم أمين محمد : دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين المتعلمين العاديين وقابلي التعلم ، رسالة ماجستير " غير منشورة "بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس ، ٢٠٠١.

خزفية ، كي تكون تعبيرات المتعلم وتشكيلاته مقصودة – بقدر الإمكـــان – مع المحافظة على التشكيلات التي ينفذها المتعلم بأن نقصيها عن يديه فور انتهائه منها حتى لا يتلفها – كما سبق الإشارة – بل من الممكن أن يبدأ في تشكيلات أخري .

- التنبيه والتأكيد والملاحظة لعدم وضع المتعلم للطين في الفم .
- إتاحة الفرص أمام المتعلم للاستكشاف و الاستخدام الحر للخامات والأدوات يعطي نتائج عالية القيمة من الجانب التعبيري.

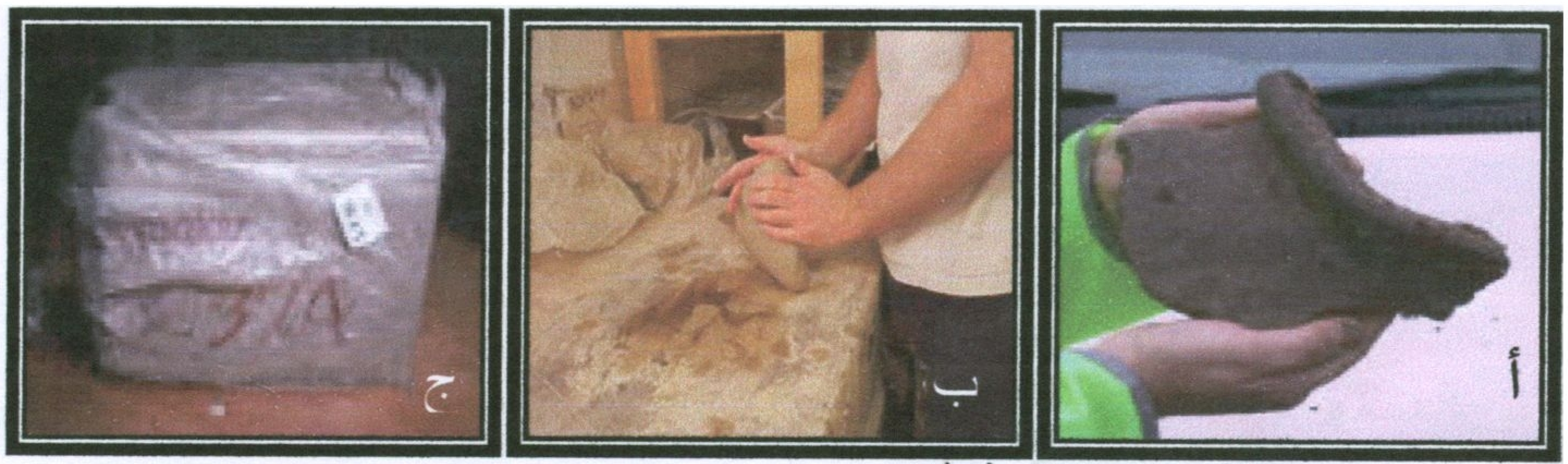

عجن وتجهيز الطينة شكل (٦)

**مرحلة تهيئة المتعلم و أهميتها لمعلم الفئات الخاصة :**

تتمثل أهمية التهيئة لدى معلم الفئات الخاصة في تحقيق هدف هو أن يتعرف على المتعلم قبل محاولة تدريبه على مهارة أو تقنية في التشكيل الخزفي . " ذلك أن المتعلمين عادة لا يطيعون تعليمات من لا يعرفونهم ، ولا يطيعون الغربـــاء حتى ولو فهموا المطلوب منهم عمله ، ومن أسهل طرق التعرف على المتعلم أن تقدم له شيئاً بسيطاً كالحلوى ليأكله ثم نجعله يؤدي أعمالاً بسيطة مقابـــل هـــذا التدعيم " [(١)] ومن ثَمَ يمكن أن يبدأ المعلم بعد ذلك في الخطوات المتسلسلة لمــا يريد من المتعلم أن يقوم به أو يتقنه .

---

(١) ل.س.واطسون : تعديل سلوك المتعلمين ، " ترجمة سلوى سامي الملا ومحمد فرغلي " ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ١٩٨٨ ، ص ٧٠ .

إعداد الدروس للفئات الخاصة :

في حالة قيام المدرس بتخطيط الخبرة اليومية للمتعلم وخاصة القابل للتعلم فانه من الضروري أن يأخذ في الاعتبار الجوانب الخاصة بالتوقيت والإيقاع والتنوع. ومن المهم للغاية إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة الأنشطة الصعبة والبسيطة.. الخ . ومع ازدياد معدل توتر المتعلم فانه من الضروري أن يبحث المدرس عن الوسائل المناسبة لمساعدة المتعلم على التقليل متى حدة التوتر والتحكم فيه وعن طريق استخدام الطين، فان ذلك يؤدى إلى حدوث تغير في إيقاع التعليم في الفصل وإدخال قدر من التغير في العمل الروتين اليومي. وفي الواقع إن تنفيذ الأعمال بالطين في هذه الحالة يعد نوعا من الاسترخاء" (1).

وعند وضع خطة تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين عقلياً القابلين للتعلم بصفة خاصة من المفيد الأخذ بعين الاعتبار(2):-

- أن يكلف المتعلم بالقيام بواجبات بسيطة وخالية من التعقيد ،واحتوائها علي قدر ضئيل من العناصر الجديدة مع تضمينها عدد من العناصر المألوفة لدي المتعلم من خلال التعلم السابق ،

- صغر وتحديد ما يطلب من المتعلم بصورة دقيقة مما يؤدي إلي تركيز انتباهه علي العناصر ذات الأهمية والدلالة للقيام بالعمل المطلوب منه، دون أن يجد نفسه معرض للارتباك والخلط كنتيجة لكثرة العناصر المتشابكة والمعقدة ،

- التدرج في عرض ما هو مطلوب إنجازه بأسلوب متسلسل يتكون من خطوات صغيرة ،

- مراعاة اختيار الأعمال التي تكون احتمالات نجاح المتعلم في أدائها احتمالات عالية

---

(1) Phoebe, M. H : Op. Cit ., PP 39-45.

(2) Kolstoe, O.P.: Teaching Educable Mentally Retarded children, 2d ed. New York : Holt Rinehart and winston, 1976.

-إتاحة الفرصة أمامه لتكرار ما يتعلمه واسترجاعه بشتي الطرق المتاحة .

-أن تحتوي المواد التعليمية علي مشكلات ومواقف تتصل بشكل مباشر بمظاهر البيئة التي تحيط بالمتعلم.

**هذا مع مراعاة أسس تدريب وتعليم الفئات الخاصة و منها :-**

-أن يكون تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة منظماً بطريقة متتابعة متماسكة.

- أن يكون سرعة التعليم أبطأ منها بالنسبة للطلأقرانهم الأسوياء.

-أن يعتمد التدريب والتدريس على التكرار والتمرين لتعزيز التدريب .

-أن يكون التعليم بطرائق وأساليب متنوعة وفى مواقف عديدة متباينة .

-أن يكون الاهتمام كبيراً بالتطبيق بحيث يكون الاهتمام منصباً علـى اسـتخدام المهارات أكثر من الاهتمام بالمهارات نفسها .

-اختيار الأنشطة التى تتناسب مع المستوى العقلى ومرحلة تطور المتعلم ونموه .

- ربط المواقف التعليمية بحاجات المتعلم و إهتماماته ومشكلاته .

- مساعدة المعلم للمتعلم على اختيار الأنشطة المناسبة له .

- أن يكيف التدريس ليتناسب مع قدرة المعوق المحدودة على التركيز والانتبـاه وأن يكون التدريب موزعاً وليس مركزاً .

- تقصير مدة التدريس أو التدريب لأقصى حد ممكن .

- أن يبدأ المعلم من الخبرة الشخصية للمتعلم ومن المعلوم للمجهول مع استخدام المواقف الواقعية والبعد عن التجريد .

-عدم تناول الموقف التعليمى لأكثر من فكرة واحدة أو خبرة واحدة فـى وقـت واحد ، وكلما قسمت المادة العلمية إلى عدة أجزاء صغيرة و روعيَ عـدم

الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد التأكد من استيعاب الجزء السابق لتكون نتيجة التعليم مضمونة أكثر .

- ضرورة الاهتمام بالحوافز الفردية والكشف عن اهتمامات المتعلم وتعريفة نتائج استجاباته وتشجيعه دوماً .

- استخدام اللعب والتمثيل كلما أمكن لجذب اهتمام المتعلم وإعطائه فرصة للتنفيس عما بداخلة من طاقات .

- أن يضع المعلم في اعتباره أن لكل فرد –مهما كانت قدرته التعليمية محدودة– جوانب قوة أو تفوق علية اكتشافها وتشجيع المتعلم على الإنتاج فيها حتى يعطيه الفرصة للنجاح والاستمتاع بتقدير الآخرين وتعويض الأثر المحيط للفشل .

- أهمية أن يضع المعلم في اعتباره استخدام أكثر من حاسة من حواس المتعلم في تحقيق الفائدة من المواقف التعليمية ولذا علية أن يستخدم الكثير من الوسائل السمعية والبصرية ..

- أن يكون التعليم فردياً بحيث يعطى المدرس أو المدرب كل تلميذ وقتاً واهتماماً كافياً يمكنه من معرفة ظروف وقدرات كل منهم ومدى تقدمه ونموه .

- وضع المعلم في اعتباره المعوقات الخاصة بكل متعلم وألا يضغط علية في أداء عملة لا تساعده قدراته على أداءه حتى لا يتعرض للفشل والإحباط ومشاعر اليأس .

- أن يشجع المعلم المتعلم على التعبير الذاتي وعلى المساهمة في أنشطة الآخرين والتعاون معهم في كافة الأنشطة التعليمية والتدريبية والاجتماعية(١)

---

(١)عبد الفتاح صابر : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ كيف ؟ ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص ١٢٠.

**كيف نبدأ التشكيل الخزفي مع ذوي الاحتياجات الخاصة :**

إذا كانت مرحلة التهيئة حتمية وهامة جداً مع الفئات الخاصة فإن أول خطوة من خطوات العمل الفعلي بالخامات هامة جداً ويتوقف عليها الكثير من حيث اهتمام المتعلم بالخامة و الانخراط في التشكيل الخزفي من عدمه ؛ لذلك عند البدء يجب أن نبدأ بموضوعات محببة وشيقة للمتعلمين مثل تشكيل الطيور الحيوانات – والتي تتيح الفرصة أمامهم للمرور تدريجياً بخبرة عمل الحبال و الشرائح – و تحليل مراحل التنفيذ إلى خطوات متسلسلة ومنطقيه وصولا إلى المنتج النهائي البسيط في المراحل الأولى لتعاملنا مع الفئات الخاصة في الجانب العقلي .

**مثال:** إذا أخذنا موضوع الطيور كي نبدأ العمل مع ذوي الأحتياجات الخاصة من خلاله فإن المعلم يجب أن يقوم بتبسيط و تحليل مراحل عمل الشكل مسبقاً بشكل متتابع ومنطقي و من ثَمّ يقوم بإجراء بيان عملي أمام التلاميذ لكيفية التنفيذ و يعاد بيان الخطوات مرة أخري للتأكيد ، ليتمكن كل منهم من ملاحظة المراحل والإجراءات المختلفة و يربطها متسلسلة في ذهنه ، وقد يتطلب الأمر أداء بياناً عملياً منفرداً إذ كان بعضهم يعاني من نشاطاً زائداً مثلاً أو لا ينتبه جيداً أثناء الشرح ، بل ويمكن أن يتابع المعلم التلميذ خطوة بخطوة مانحاً إياه تعزيزاً من خلال كلمات المديح و التصفيق مثلاً ، ومثال ذلك ما هو موضح في خطوات عمل طائر بالطينات في الشكل (٧).

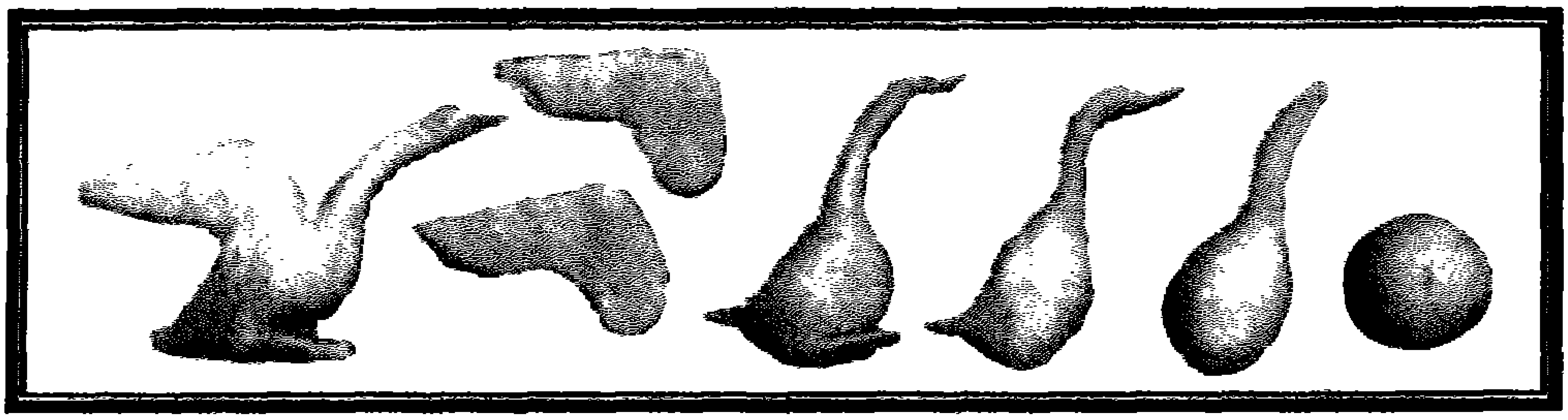

شكل(٧)

**ويُلاحظ في خطوات العمل ما يلي :**

- استخدام اليدين فقط في جميع مراحل العمل ، وذلك حتى لا يصطدم المتعلم بأدوات لا يتقن استخدامها في بداية تعامله مع الطين .
- التركيز على استخدام اليدين فقط في العمل يساعد المتعلم على أن يألف التعامل مع الطين الصلصال و يحببه فيه و يستكشفه أكثر وعن قرب .
- كون المتعلم يعمل بيديه و الشكل النهائي محبباً لنفسه ، فإن ذلك يعمل كمعزز إيجابي لاستمراره في العمل بالطين ، ومن ثَمَ إتقانه للمهارات بمختلف مراحلها ومستوياتها .
- وجوب أن يهتم المعلم بأي إنجاز للمتعلم ولو كان بسيطاً الأمر الذي يؤثر في وجدان المتعلم ويشعره بأهميته و أهمية ما يقوم به ويكسبه ثقته بنفسه و بمعلمه ويحبب الخامة الى نفسه .
- أن مثل هذه الأعمال البسيطة تؤهل المتعلم لعمل حبال وشرائح بشكل بسيط وأولي .

**اعتبارات يجب مراعاتها في اللقاء الأول في الخزف :**

- إن إمكانية أن نوفر لفرد الفئات الخاصة في اللقاء الأول استخدام الخامات الملونة مثل البطانات والطينات الملونة ، يعطي دفعة هائلة للعمل لما للألوان من أثر مشوق ومحبب إلى نفوس ذوي الاحتياجات الخاصة ويدفعهم إلى العمل والمثابرة بحب للاستمرار في العمل ، كما يساعد على كسر حاجز الملل الذي يعوق العمل في التشكيل الخزفي .
- ملاحظة ما تشير إليه نتائج الدراسات(١) من أن ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي وخاصة القابلين للتعلم يفضلون تلوين أعمالهم الخزفية باستخدام البطانات الطينية الملونة بألوان مختلفة أكثر من تلوينها بالطينات الملونة .

---

(١) أمين قاسم أمين محمد : مرجع سابق ، ص٢٩٨ .

- إمكانية تقسيم العمل المراد تعليمه لأفراد الفئات الخاصة ، إلى عدد من الأفعال الصغيرة المنطقية بحيث تشكل في مجموعها الخطوات الإجرائية لهذا العمل ، وهذا ما يسمى طريقة السّلسلة chaining وهي احدي طرق تعليم وتدريب الفئات الخاصة في الجانب العقلي.

<u>الدرس الثاني</u> : " فنون الخزف والفئات الخاصة "

**التعبير الفني لدى القابلين للتعلم من الفئات الخاصة :**

لمعرفة مستوى وطبيعة الأنشطة الفنية التي نوجهها من خلال برنامج في إلى القابلين للتعلم ، لابد من معرفة مستويات النضج الفني لديهم كالصور البدائية في الرسم والمهارات في استخدام خامات الفن كالصلصال والفرشاة والألوان .. والتعرف على اختلافهم عن أقرانهم العاديين " ذلك أن التشكيل بالطينات يتيح العديد من لفرص أمام المتعلم كي يصبح أكثر مهارة في التشكيل اليدوي وذلك لسهولة تعامل المتعلم مع تلك الخامة وطواعيتها وقربها لنفس المتعلم ، حيث أنه ومع الطينات المجهزة مسبقاً بصورة جيدة لا يبذل جهداً كبيراً في عملية التشكيل ويمكنه إعادة بناء الشكل من جديد . إذ أن الطينات تتيح للمتعلم المرور بخبرة ليست غريبة عن نفسه بصورة كلية ، حيث أن كل متعلم يقوم في بعض الأوقات باللعب بالعجائن أياً كان نوعها فيصنع شرائح وحبال بدائية ، وعلى هذا الأساس يكون مؤهلاً للبناء على هذه الخبرة ، وأثناء اشتغال المتعلم بالطينات في جوٍ يسوده الألفة ، يستطيع معلمه تقديم الإرشادات والنصح وتأكيد دوره ، وعلى هذا ألأساس فإن استخدام الطين سوف يساعد المعلم على أن يمد جسراً بين خبرات اللعب المنتجة والتي اعتاد عليها المتعلم والسلوك العملي الذي يرغب في إكسابه له "[1] .

---

(1) Harcum P. M : "Classroom techniques : using clay bodies in multi dimensional teaching of the retarded", <u>education and training of the mentally retarded</u>, VOL 7 (1), Feb, 1972 , P.P 39-45.

**أهمية التشكيل الخزفي للقابلين للتعلم :**

"هناك جانب مرتبط بمتعة تشكيل الأعمال الخزفية وهو : المتعة التي يمكن أن يحصل عليها القابل للتعلم من خلال تشكيله لبعض الأشياء المفيدة ، فعلى سبيل المثال : الأشكال الخزفية البسيطة مثل الأطباق والأواني يمكن أن تصلح لحفظ الأدوات المكتبية بها أو وضع الأزهار فيها ، ومن الممكن استخدامها كإناء للطعام ؛ ويشعر المتعلم بالزهو و النجاح عندما يتمكن من صنع أحد الأشياء الجميلة و المفيدة ، وفي كثير من الأحيان يحدث دعم لهذا الجانب النفعي في المنزل ،كما أن والدا المتعلم المعاق سيشعران بالفخر عندما يتمكن أبنهما من صنع الأشياء التي يمكن استخدامها ، إذ أنه في الوقت الذي يتعلم فيه المتعلم التقنيات الفنية ، فإن الشكل النهائي يكون له أكبر الأثر أيضاً على المتعلم و والداه "(١) ؛ ويمكن لمعلم الفن استخدام طينات الفخّار و الخزف في جميع الفصول الدراسية للفئات الخاصة و مع جميع المتعلمين و ذلك اعتبارا من ذوي الأحتياجات الخاصة في الجانب العقلي إلى الموهوبين ، إلا أنه من الضروري مراقبة بعض المتعلمين وخاصة المتعلمين الذين يعانون مشاكل انفعالية للتأكد من عدم تذوقهم للطين أو الطلاء الزجاجي (الجليز) ذلك مع ملاحظة أن بعض أنواع الطلائات الزجاجية سامة عند التعامل معها .

**أساليب الاطفال في التشكيل المجسم :**

لاحظ العلماء أن هناك طابعين مميزين لأساليب الأطفال في التشكيل المجسم بوجه عام ، **الأول التركيبي** : وفيه يقوم الطفل بتشكيل مفردات الجسم وعناصره على شكل أجزاء يضمها إلى بعضها البعض لتكوين الكل ، وفي هذه الحالة يحتمل أن تكون الفكرة الكلية موجودة في ذهنه فهو يقوم بإخراجها على دفعات.

---

(1) Harcum . P.M :op . cit., P.P 39-45.

الثاني التحليلي :وفيه يبدأ الطفل بالكتلة الكلية وينحت فيها التفاصيل ويزيل منها ويشكل فيها بحيث يظهر الكل تدريجياً بوضوح كلما زاد العمــل و ازداد تعمــق المتعلم لإخراج ما بداخله (١).

## تقنيات التشكيل الخزفي المناسبة للفئات الخاصة :

نعرض هنا لتقنيات يدوية في التشكيل الخزفي و التــي تتميــز بالبســاطة و مناسبتها لذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي بشــكل خــاص إذ أنهــا تتناسب مع القدرات العقلية والجسمية ( الحركية ) لديهم إلي جانب أنها تصــلح للفئات الخاصة الأخرى ، ومن هذه الطرق:

### ١- الضغط في اليد :

ويقصد " بالضغط " ضغط الطينه في نفسها - أي عدم ثني أجــزاء الشــكل أثناء الضغط غلي أجزائه الأخرى ، إذ أن هذا يخرج الطريقــة عــن طابعهــا المميز كما أنه يفقد الطينه ليونتها التي يجب أن تتوفر فيها - وذلك بعــد التأكــد من خلوها من الجيوب الهوائية بضرب القطعة بعضها بــبعض عــدة مــرات، وضغط الطينة مع فرطحتها بعض الشئ وتشكيلها إلى الأشكال المطلوبة ، وتلك عملية يمكن بواسطتها إخراج أشكال كثيرة إلا أنها لدى المتعلمين القابلين للــتعلم غالباً ما تكون أشكالاً بسيطة وبدائية ؛ كما يمكن ترقيق الشــكل عــن طريــق الضغط ، وهذا يتطلب استخدام الطينة وهي في حالة مناسبة من الرطوبة ، فإذا ما كانت رطبة جداً ولينة إلى حد اللزوجة لمــا تمكنّــا مــن إنهــاء الشــكل أو الاستمرار في ترقيق جداره أو الارتفاع به ، وإذا كانت جافة قليلة الرطوبــة ، كانت معرضة للتشقق أثناء العمل .

---

(١) محمود البسيوني : نحت الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ١٧ .

٢-تقنية الحبال :

"يتطلب استخدام الحبل الطيني ، إعداد الطينه بتصفيتها تصفية دقيقة ..وكلما كانت الطينة دقيقة المسام كانت أصلح لعمل الحبال التي تقبل الالتواء والثني بدون تشقق " (١) من ذلك نفهم أن طريقة الحبال تتيح الفرص لإنتاج أشكالاً متميزة باستخدام أدوات بسيطة و دون تدريب طويل وخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، الأمر الذي يميزها بالكثير الذي يحببها للمتعلم والمبتدئ ، ولذلك يجب في بعض حالات الفئات الخاصة المتأخرة مثل الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة تقديم الطين المعد إعداداً جيداً إليهم كي يكون صالحاً لكافة عمليات البرم والثني محققاً أغراض المتعلمين من استخدامه غير معيق التشكيل حتى لا يحدث إحباطا للمتعلم فيحجم عن الاستمرار في العمل ؛ إذ أنه " بطريقة الحبال تتدرب العين واليدان على إدراك التماثل في العمل من عدمه ، وهي تتيح الفرص للإبقاء علي الطابع الإبتكاري الذي يميز العمل اليدوي ". (٢)

## الدرس الثالث : "تابع طرق التشكيل الخزفي المناسبة لقابلي التعلم من الفئات الخاصة"

٣- تقنية الشرائح :

وتتم بتحضير شرائح من الطينة بسمك يتناسب مع أحجام الأشكال ، ولتكوين الشكل تلصق إلى بعضها البعض بخدش أطرافها واستعمال القليل من الطين اللازب للصقها معا ، وقد تدعم بالحبال عند مناطق اللصق ويراعى أن تكون الطينة السائلة والحبال من نفس نوع طينة الشرائح ، ويمكن للمتعلم ان يستعين بقالب أو هيكل لتدعيم الشرائح واكسابه هيئة معينة .

---

(١) قدري محمد أحمد نخلة : تكنولوجيا إنتاج الخزف ، مطبعة المليجي ، القاهرة ، ص ٥١.

(٢) ف . هـ . نورتن : الخزفيات للفنان الخزاف " ترجمة سعيد حامد الصدر "، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ٢ ،١٩٧٨ ، ص ١٠ .

أ- عمل شريحة باليد :-

يمكن البدء بعمل كرة من الطين ثم ضغطها على سطح المنضدة - المغطاه بالقماش أو ورق الجرائد - لتصبح مفلطحة وذلك من خلال الضغط بمؤخرة راحة اليد وبمساعدة اليد الأخرى مع إلقاء ثقل الجسم على اليدين معاً .. مع البدء وباستمرار في فرد الطينة من المركز باتجاه الخارج في كل الاتجاهات. وترقق الشريحة المنبسطة على المنضدة بسلسلة متصلة من الضربات براحة اليد بزاوية حادة على مسافات متلاصقة مع تجنب الضربات القوية والتي تترك آثاراً غائرة في الطين .. مع إزاحة الطين قليلاً عن مركزها كل مرة، هذا وتقلب شريحة الطين ليواجه سطحها العلوي سطح المنضدة وتكرر عملية الضرب حتى تصل إلى السُمك المطلوب .. وهنا نجد أن السمك تقديري تبعاً للإحساس أثناء عجن الطينة براحة اليد [1] **وهذه الطريقة تناسب المتعلم ذو الاحتياجات الخاصة إذ أننا من خلالها نستغل طاقاته الزائدة لدى المتعلم ونحررها وتساعده هذه الطريقة على التنفيس عن ما بداخله من انفعالات وتساعد في توافقه العضلي عصبي.**

ب- عمل شريحة باستخدام (النشاب ):-

هذه الطريقة لا تحتاج إلا إلى قليل من المعدات وقليل من المران، و أول خطوة هي بسط الطينة بسمك واحد تقريباً بسمك ٠,٥سم تقريباً .. كما تم شرحه في طريقة إنتاج شرائح طينية بالضغط .. وذلك فوق قطعة من القماش المبلل فوق المنضدة لتحول دون التصاق الطينة بالسطح. ويوضع حول الطينة من جهتين متقابلتين إطارين من الخشب (سدابتين) لأحكام سمكها متساوياً ومن ثم يتم البدء في بسط الطينة بالبدء من منتصفها إلى إتجاه نهايتها حتى تصل إلى

---

(1) زينات أحمد عبد الجواد : اللمسة اليدوية للخزف كقيمة مضافة في الإنتاج الخزفي المعاصر ،رسالة دكتوراه " غير منشورة " كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ ، ص ٨٤ .

سمك الإطار الخشبي .. هذا ويتم تنظيف الاسطوانة من آن لآخر مما يعلق بهـا من طين حتى لا تؤثر على نظافة سطح العمل[1] ، لذا فان هذه الطريقة **تساعد المتعلم على التوافق الحركي والتآزر بين العين واليد وبين كـلا اليـدين معـا وتساعد على تعويده النظام والنظافة..**

**٤-التشكيل بالاستعانة بهيئات سابقة التجهيز ( Ready Forms ):**

نظراً لأن متعلم الفئات الخاصة غالباً ما يعاني من الإطرابات الحركية وضـعف التآزر نتيجة الإعاقة العقلية أو الجسمية إلى جانب ما يعانيه الكثير مـنهم مـن نشاط زائد ، فإن ذلك لا يساعد على بقاء الهيئة المتزنة للأشكال الطينية على ما هي عليه بل يمكن أن تتلف قبل اكتمالها ، إذاً فنحن بحاجة إلـى دعامـة لهـذه الأشكال سواء من الداخل أو من الخارج لتحفظ هيئتها الجوفـاء، إلـى جانـب إسهامها أولاً في سرعة وسهولة التشكيل و إكساب الطينة هيئة معينة بسـهولة ، كما أنها تقي الشكل من التلف مع كثرة وتكرار المحاولات سوار فـي البنـاء أو المعالجة لسطحه ، الأمر الذي يكون له أكبر الأثر في نفس المتعلم مـن حيـث تنمية اتجاه إيجابي لديه نحو التشكيل الخزفي ، وتحقيق ذاته وثقته بنفسه .

**أ-داخل القالب :**

القالب : يقصد به هنا كل ما يحوي فراغاً ومصنوع من مواد غيـر قابلـة للذوبان في الماء ويستخدم لضغط الوحدات الطينية فيه لإكسابها هيئة معينة مـع وجود عازل بينهما ، وتكون فتحته العلوية أكبر اتساعاً من قاعدته أو تسـاويها ولكن ليس أقل اتساعاً منها ، لأن ذلك يمنع خروج الشكل من القالب .

في هذه الطريقة نستخدم خامة يابسة كقاعدة ليتم تكوين شكل يعبر عن الشكل العكسي للسطح العلوي من الهيئة سابقة التجهيـز مثـل : الأطبـاق البلاسـتيك والعلب على أن يغطي السطح الداخلي للقالب بقطعة من الأكياس البلاسـتيك أو

---

[1] ف. هـ نورتن : مرجع سابق ، ص ص ١٥ ، ١٦ .

القماش المبلل أو ورق الجرائد ليحول ذلك دون التصاق الطينية بـــه[1] . ويـــتم الضغط في القالب بإحدى الطريقتين التاليتين :-

## - ضغط شرائح :

وذلك بعمل شريحة مناسبة سواء بالضغط أو النشاب وتوضع فوق سطح القالب ثم تضغط برفق بداخله مع البدء من الوسط ثم إلى الأطراف بهدف تفريغ ما يوجد من هواء بينهما ثم تسوي الأطراف بأداة القطع وتترك القطعة لتجف .. ومع عملية الانكماش الناتجة عن الجفاف يمكن بسهولة استخراج الشـــكل مـــن القالب .

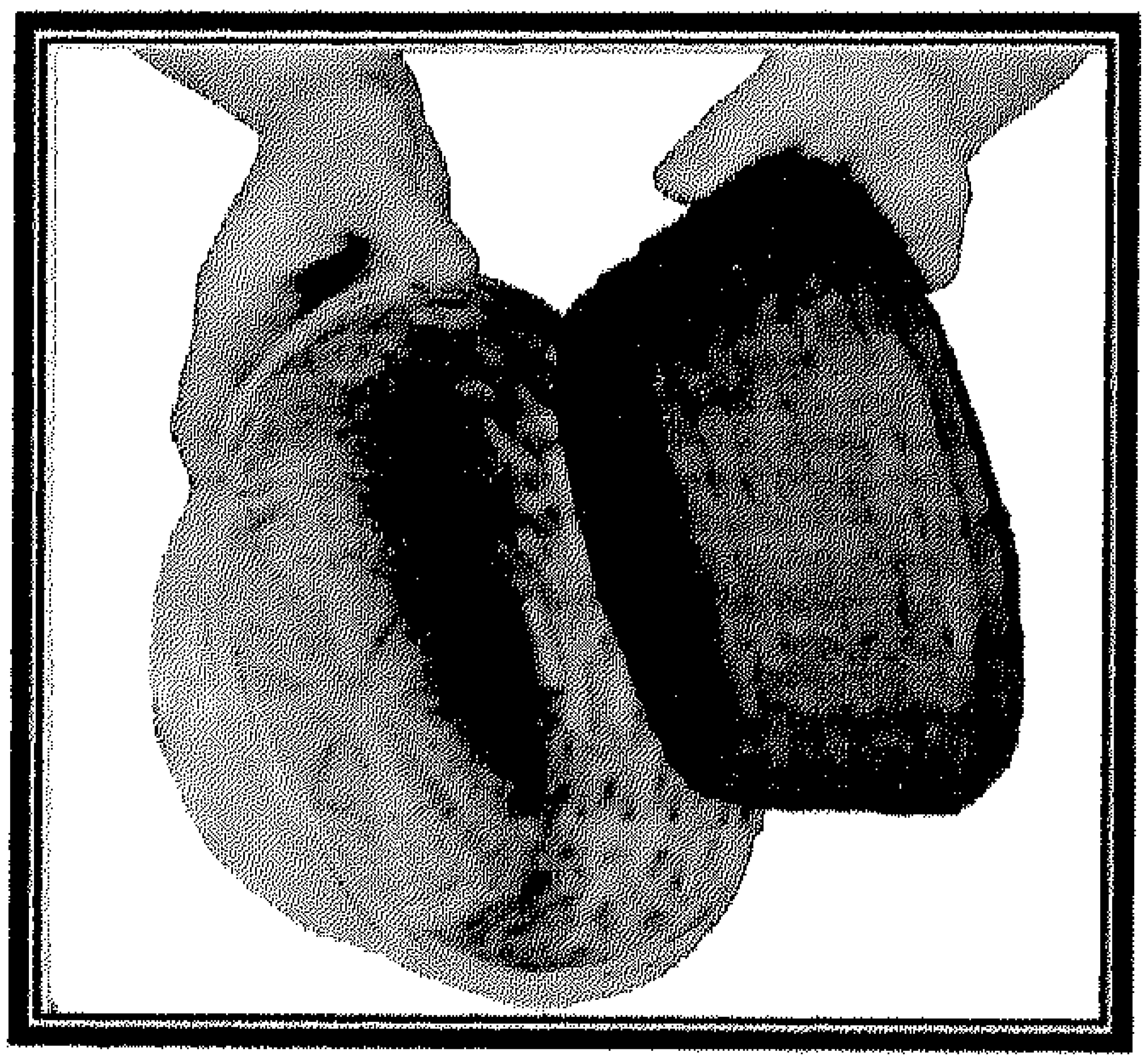

شكل(٨)

استخدام قالب و الأستفادة من ملمس السطح الداخلي.

## - ضغط حبال ومكورات :

وهنا تضغط الطينة بقطع صغيره من الطين أو الحبال أو الحبـــال مـــع الشرائح في القالب مع لصق كل قطعة بسابقتها وأيضاً مع اتخـــاذ الاعتبـــارات السابقة من تغطية سطح القالب الداخلي لعدم التصاق الطينة به الأمر الذي يعلم المتعلم النظام والدقة ويساعده على استخدام وتدريب عضلاته الصغيرة و أنامله رميا إلى تنمية تحكمه فيها..

(١) ف.هـــ نورتن : مرجع سابق ، ص ٢١ .

ب-تشكيل الطينات على الهيئة من الخارج ( على هيكل ):

**الهيكل** : يقصد به هنا كل جسم مفرغ كان أو مسمط من مواد غير قابلة للذوبان في الماء ، ويستخدم لإكساب الطينة هيئة معينة بعد وضعها عليه ووجود عازل بينهما على أن يكون اتساع أعلاه أقل من أتساع قاعدته أو يساويها .

**مثال:** يمكن أن يشكل المتعلم كوب أو مقلمة مكتب بالاستعانة بكوب ( بلاستيكي )متبعاً خطوات متسلسلة كالتالي:

-يغلف الكوب بقطعه من البلاستيك الرقيق -يضع ما تبقي منه داخل الكوب -يضع الكوب أمامه مقلوباً – يبدأ في عمل حبل طيني منتظم بقدر الأمكان – يقوم بلف الحبل حول نفسه فوق قاعدة ألكوب – يصنع حبلاً آخر مماثل – يكمل العمل بالحبل من حيث انتهي الأول – يعمل على تغطية سطح الكوب بأكمله بالحبال،كما هو موضح بشكل (٩)

وأثناء مرور المتعلم بالخطوات السابقة فإنه يحرك الكوب حول محوره الرأسي بيديه وذلك يساعد على دمج الحبال معاً من خلال ضغطه عليها بيديه ، ومن ثَم يمكن أن يستخدم بصمات طبيعية أو صناعية ، كأختام يزخرف بها سطح العمل مع الإبقاء على الكوب كدعامة داخل العمل وبعد أن يتماسك العمل يساعد المعلم المتعلم في إخراج الكوب من الداخل حتى لا يتسبب في تشقق العمل نتيجة انكماشه أثناء الجفاف.

شكل(٩)

كما يمكن أن يتبع الطريقة ذاتها في عمل طبق بسيط كما بالشكل التالي:

شكل(١٠)

**الخصائص المميزة لفنون ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم :**

تختلف هذه الخصائص بأختلاف طبيعة الإعاقة ودرجتها ، إذ نجد فنون متعلمين الفئات الخاصة في الجانب العقلي – سلباً – تبدو مشابهة لما يقدمه متعلمين أصغر منهم سناً لأن فنون المتعلمين تعكس مستوى ذكائهم .كما أنهم يفضلون الأعمال التي تتسم بالآلية والتكرار ومن خصائصهم :

بطء الانتقال والنمو من مرحلة إلى أخرى – قد يرتد المتعلم في بعض الأحيان على مرحلة سابقة " النكوص " حيث يشعر فيها بالأمان – تمتاز أعمالهم بالمبالغة و التعبيرية و التحريف ، إذ أننا " نجد في تعبيرات المتعلم ذو الاحتياجات الخاصة فرصة كبيرة للتنفيس عن ما يعاني من ضغوط نفسية ، وتعبيرات الفئات الخاصة وفنونهم لا تعد هامة بالنسبة لهم فقط ، بل هي أيضاً أداة فعالة للأبآء و المدرسين و المحللين النفسيين لكونها مرآة تعكس ما يكنه المتعلم في وجدانه وما يعتريه من مشاعر وآمال و طموحات و ما يدور في رأسه من أفكار ومعارف ومدركات و التي تكشف عن قدرات هؤلاء المتعلمين ومدي تفاعلهم مع العالم الخارجي المحيط بهم "(١).

---

(١) عبلة حنفي عثمان : الفن في عيون بريئة ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٥.

*ملاحظات سلوكية على القابلين للتعلم في التشكيل الخزفي :

١- بدء العمل بحماس ملحوظ من خلال تناول الخامة بين اليدين و لكن دون تحديد ماذا يريد أن يشكله قبل البدء في العمل .

٢- تظهر الأسئلة بنسب متفاوتة و لكن في الغالب يقتصر التعبيــر اللفظــي علي إطلاق مسميات علي أعمالهم و أجزائه و قد نجد الطفــل يصــدر أصوات عبارة عن (غمغمة) أو قد نجده يغني بمقاطع متكررة من بعض الأغنيات طوال فترة عمله ،أو نجده يردد بعض مقاطع أحاديــث تمــت بينه و بين والديه علي الأخص .

٣- الميل إلي تجريب الأدوات علي سطح العمل حتى قبل الانتهاء من العمل و بصورة غير منظمه .

٤- الشغف باستخدام البطانات ذات الألوان المختلفة الجذابة .

٥- يقتصر التشكيل على العنصر المراد التعبير عنه فقــط أو فــي بعــض الأحيان جزء من العنصر المراد التعبير عنه .

٦- بعد تشكيل الطفل لعمله الثاني على الأكثر نجده و قد تملكه الملــل مــن العمل وأخذ في مضايقة زملائه في بعض الأحيان أو القيــام بحركــات سريعة داخل حجرة التربية الفنية .

٧- عدم وجود التعاون بين الأطفال القابلين للتعلم إلا قليلا جــدا بــل إننــا نجدهم- و مع توافر أدوات الخزف -و قد استأثر بعضهم بالاســتحواذ على الأدوات دون أن يستخدمها .

٨- الاعتزاز بالإنتاج و المباهاة بالأعمال بنسبة تقل كثيــرا عــن أقــرانهم العاديين .

٩- بعد فترة نجد معظمهم و قد نسى أعماله إذا ما طلــب منــه التعــرف عليها.

١٠- يجب إقصاء الأعمال بعيدا عن أيدي الأطفال القابلين للتعلم فور انتهائهم منها حتى لا يفسدها ، وإتاحة الفرصة أمامه ليبدأ تشكيل أعمال أخـري من جديد لاستثمار ما لدية من طاقة زائدة. (١)

**الخصائص المميزة لفنون الخزف لدى القابلين للتعلم فيما يختص بالأواني :-**

* أكثر ميلاً لتشكيل الأعمال استيحاءً من الشكل الاسطواني ثم من الاشكال المضلعة .
* الحافة العليا للإناء " الفوهة" غالباً غير منتظمة الارتفاع ، وغير كاملـة وبها فراغات نتيجة عدم تهذيبها .
* بصفة عامة لا يهذب العمل جيداً بعد الانتهاء منه .
* يراعي وظيفة مقابض العمل وقابليتها للاستخدام بنسبة ٤٤ % .
* يميل إلي استخدام الشرائح التي يضغطها في قالب أو يلفها علي هيكـل ليشكل الإناء بنسبة ٦١ % في حين يستخدم المكـورات والحبـال فـي ٣٩% من أعماله .
* بشكل عام يراعي عدم خروج القاعدة عن حدود الإناء ولكنه لا يعتنـي بتهذيب القاعدة وأماكن (لحامات) البدن بها .
* يميل إلي معالجه قاع الإناء بالمكورات والحبال بنسبة ٨٠ % وبـاللون بنسبة ٢٠ % .
* في معظم الأعمال نجد الحافة العلوية للإناء متسعة عن القاعدة وقد ينتج ذلك من ضغط المتعلم بيديه علي جدران الإناء ليثبته ويحكـم تماسـكه فيؤدى ذلك إلي اتساع الفوهة عن القاعدة وغالباً ما تكون غير مهذبة .
* يميل مثل أقرانه العاديين إلي شغل قاع الإناء كله بالزخارف ولكن بنسبه أقل
* يراعي في ارتفاع بدن العمل أن يسمح باحتواء أشياء بداخله ولكن بنسبة تقل ٦% عن أقرانه العاديين .
* يراعي اكتمال بدن العمل ولكن بنسبة أقل من العاديين بـ ١٢% .

(١) أمين قاسم أمين : مرجع سابق ، ص١٤٣ .

* يهتم باستخدام الحبال في عمل المقابض للأواني ويستخدم حبل مقـوس واحد دون إضافات أو تقنيات .

* ضعف التآزر الحركي بين اليدين في عمل الحبال بصورة ملحوظة .

* ضعف تناسب أجزاء العمل بعضها مع بعض مـن حيـث المسـاحة أو الحجم .

* يغلب علي ملامس أعماله الخشونة نتيجة لعملية الأعداد كما أن خشونة الملامس تنتج في بعض الأعمال نتيجة لاستخدام الأدوات وتجريبها فـي ملء المساحات الطينية .

* لا يهتم بإضافة مكورات أو حبال مجدولة علي الحافة العليا للإنـاء بـل يهتم بإضافتها داخل الإناء وبشكل كثيف ومضغوطة بقوة حتى تدمج معاً

* قلة الاهتمام بتلوين بدن العمل حيث لم يهتم من متعلمين عينـه القـابلين للتعلم بتلوين البدن سوى في ٣٩ % من الأعمال .

* أكثر ميلاً إلي تلوين بدن العمل باستخدام الترخيم من أقرانه العاديين.

* الفراغات في الحافة العليا للإناء " الفوهة " تؤثر بصورة سـلبية علـي وظيفتها في معظم الأعمال بنسبة ٦٤% .

* الفراغ النافذ في بدن العمل يكون مقصود في أغلب الأحيان ولكنها مـع ذلك غير مؤثرة في وظيفته .

* عدم الاهتمام بوجود أى إضافات شكليه علي بدن الإناء سوى في ٦ % من الأعمال وعدم معالجة القابض بالإضافات نهائياً .

* في نهاية الطفولة المبكرة ١٢ سنة يكون قادراً علي الارتفـاع بجـدار الإناء بالحبال بشكل مستقيم .

## الدرس الأول : " ملائمة التشكيل بالحبال للفئات الخاصة "

### خصائص التشكيل الخزفي لدى قابلي التعلم :

هناك مجموعة من الخصائص التي نجدها في خزف القابلين للتعلم إذا ما قارناهم بأقرانهم العاديين المناظرين لهم في العمر العقلي وهي ما أشارت اليه نتائج الأبحاث علي خزف هذه الفئة و تتمثل هذه الخصائص فيما يلي :

- ضعف " الحامات " أو انعدامها بين الأجزاء المكونة للعمل .
- عدم القدرة على مواصلة البناء ( سواء بالشرائح أو بالحبال الطينية) رأسياً مع المحافظة على سلامة البناء و اتزانه.
- وجود فراغات ( غير مقصودة ) في جدران الأواني و الأشكال تؤدي إلى الإخلال بوظيفية العمل ، وهي في أغلبها ناتج عن :

*عدم إتقان لصق الأجزاء الطينية المكونة للعمل معاً بالشكل الصحيح .

* الميل إلى تجريب الأدوات واستكشافها بشكل عشوائي ويقوه على سطح العمل ، و مع ذلك فإن إتاحة الفرص أمام المتعلم للاستكشاف و الاستخدام الحر للخامات والأدوات يعطي نتائج عالية القيمة من الجانب التعبيري.

- الميل بشغف إلى استخدام الطينات الملونة و البطانات ، وذلك قد يدفع بعض المتعلمين إلى تغطية الطين الملون بطبقة أخري من لون آخر ، وهنا يمكن استغلال ذلك في إثراء العمل فنياً ، من خلال إرشاد المتعلم إلى إمكانية الرسم بالحز و الكشط على الطبقة العليا لتظهر الطبقة الأخرى في شكل جمالي مقصود.
- ضعف التآزر الحركي و الحركي بصري و المصاحب للإعاقة في معظم الحالات نجد أنه يؤدي إلى صعوبة عمل حبال منتظمة بشكل كبير و كذلك بالنسبة للشرائح بالإضافة إلى عدم إتقان استدارة الشكل الخزفي المراد تشكيلة في هيئة اسطوانية .

- الميل إلى تجريب الأدوات على سطح العمل حتى قبل الانتهاء من العمل وبصورة عشوائية ، الأمر الذي يتطلب من المعلم ضبط هذا السلوك و توجيهه .

- ندرة التعاون في العمل ، بل أننا نجد – مع توافر أدوات الخزف – المتعلمين وقد استأثر بعضهم بالاستحواذ على الأدوات دون أن يستخدمها .

- بسبب سرعة الملل – وهي من خصائص هذه الفئة – أو بسبب النشاط الزائد نجد المتعلم يفسد الأشكال فور الانتهاء منها ، لذا على المعلم إقصاء العمل عن المتعلم فور الانتهاء منه .

- ارتفاع القيم التعبيرية لأعمال قابلي التعلم حيث أن أعمالهم الفنية تعتبر متنفساً هاماً لانفعالاتهم و طاقاتهم الزائدة في كثير من الأحيان ، لذا تجب على المعلم بدء التعامل مع الفئات لخاصة باتجاه إيجابي نحو القيمة الفنية لأعمالهم مع سعيه على تنمية القدرات التشكيلية لهذه الفئات نحو إنتاج أعمالا فنية نافعة قد تحقق الاستقلالية الاقتصادية لأفراد الفئات الخاصة إذا ما تبنتها مؤسسات مختصة.

**صعوبات تصادف المتعلم عند البناء بالحبال :**

- من مظاهر التلف التي تتعرض لها طريقة البناء بالحبال تفتح التشققات أثناء التجفيف والتسوية ، وعندما يظهر ذلك فيما بين الحبال فإن هذا ناتج عن عدم إجادة دمجها ( لحامها ) معاً، كما تظهر هذه التشققات أيضاً إذا ما سدت بعض الفراغات بطينة ذات ليونة زائدة عن ليونة القطعة التي ترمم بها ، إذ أن الطينة الجديدة تنكمش بمعدل مختلف عن معدل انكماش الطينة المصنوع منها الشكل و هذا يسبب تشققها وانفصالها .
- عدم توافر التماثل الناتج عن التجويف ، و النتوءات ،أو ميل الشكل مما يعرضه للانهيار.
- عدم إتقان عمل الحبال بسبب ضعف التآزر و سرعة الملل.(١)

ولمواجهة الخصائص والصعوبات السابق ذكرها يجب أن تتوافر لدى معلم الخزف للفئات الخاصة العديد من البدائل غير التقليدية فيما يختص بالتشكيل بالحبال أو الشرائح الطينية أو المعالجة السطحية ، بما يحقق الاتزان و الجمال والوظيفية للعمل الخزفي من جهة ويعالج جوانب السلوك غير المرغوب لدي متعلم الفئات الخاصة .

---

(١) أمين قاسم أمين : مرجع سابق ، ص٩٤ .

# حلول مبسطة ومبتكرة للتشكيل بالحبال الطينية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

**أولاً:فيما يختص بعمل الحبال الطينية :**

في البداية يجب أن يتعلم المتعلم – خاصة ذو الإعاقة العقلية – عمل الحبال من خلال التعليم الفردي و البيان العملي المتكرر لعملية برم الحبـال ، ويمكـن للمعلم أن يضع يد المتعلم بين يديه و الحبل ويضغط المعلم علـى يـد المـتعلم بالشكل المناسب محركها إلي الأمام وللخلف شارحاً للمتعلم كيفية عمـل الحبـل وعدم الضغط عليه .

وعند مواجهة ضعف التآزر بين يدي المتعلم و الذي يعيقه عن عمل الحبال أو أنه يضغط بشكل كبير على الحبال ولا يتمكن من أداء الحركة بيديه للأمام و للخلف على الحبل الطيني فإنه يمكن الاستعانة بالحلول التالية :

- استخدام اسطوانة خشبية رفيعة ليضعها المتعلم أمامه مرتكزاً ببداية كفيه قرب رسغه عليها جاعلاً بداية أصابعه علي الحبل حتى نجنب المتعلم الضغط على الحبل بثقل جسمه بادئاً الحركة بسحب يديه نحو جسمه ثم إلي الأمام محركـاً الأسطوانة والحبل معاً بشكل متتالي مع السحب باتجاه الأطراف مـع متابعـة المعلم له لتقديم العون والإرشاد للمتعلم و يمكن التحكم في قطـر الاسـطوانة تبعاً للحبال المراد الحصول عليها .

**هذا ويمكن استخدام أدوات تساعد المتعلم في الحصـول علـى حبـال طينيـة منتظمة وبعدد كبير في وقت قصير مثل :المكبس اليدوي شكل(١١).**

أشكال لمكابس يدوية للطينات لعمل حبال ذات مقاطع مختلفة الأشكال بسهولة وسرعة و استغلال الطاقة الحركية لدي متعلم الفئات الخاصة و المساعدة علي نمو التآزر الحركي لديه .

شكل(١١-أ )
مكبس رأسي للطينة لعمل حبال طينية منتظمة.

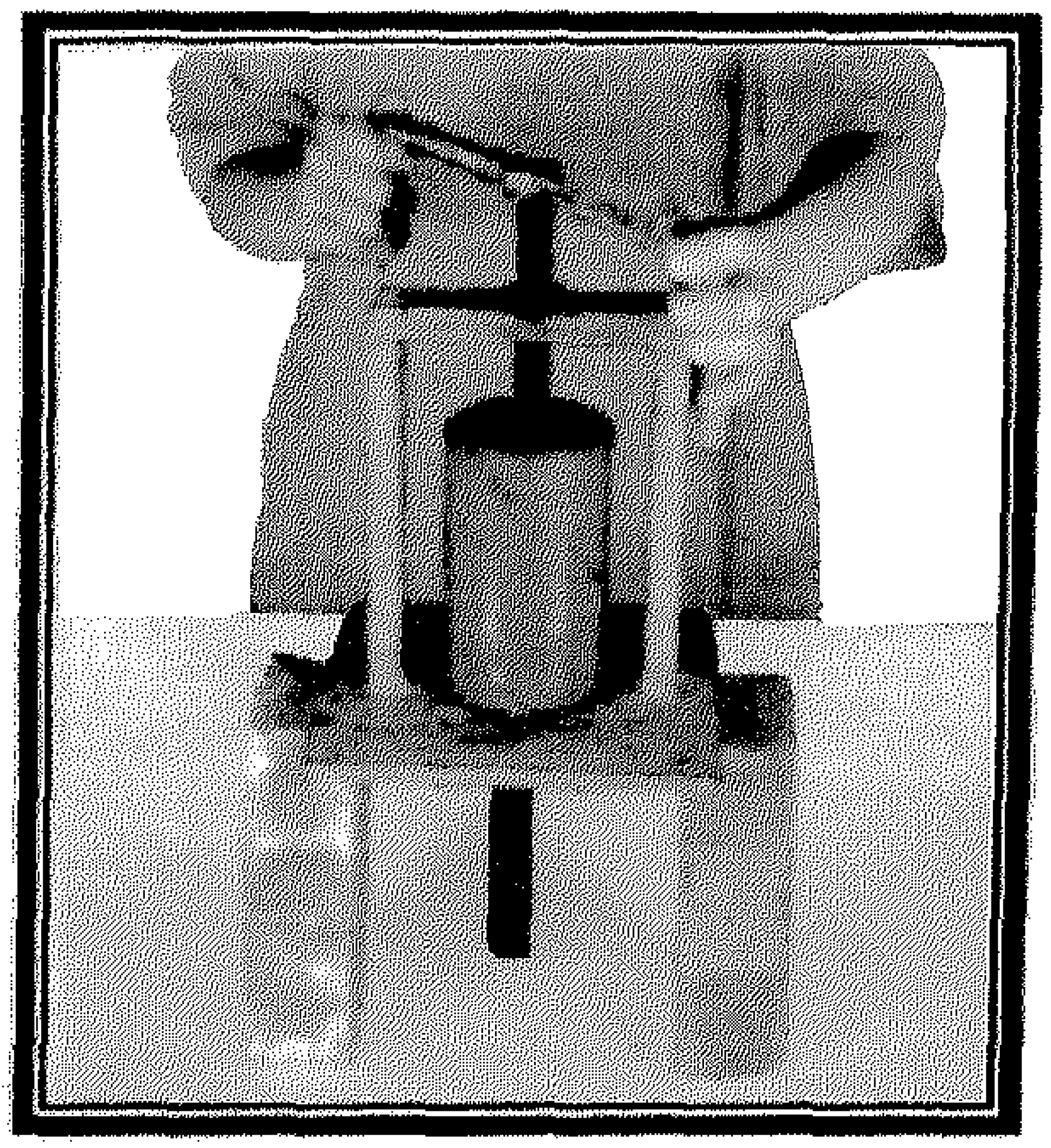

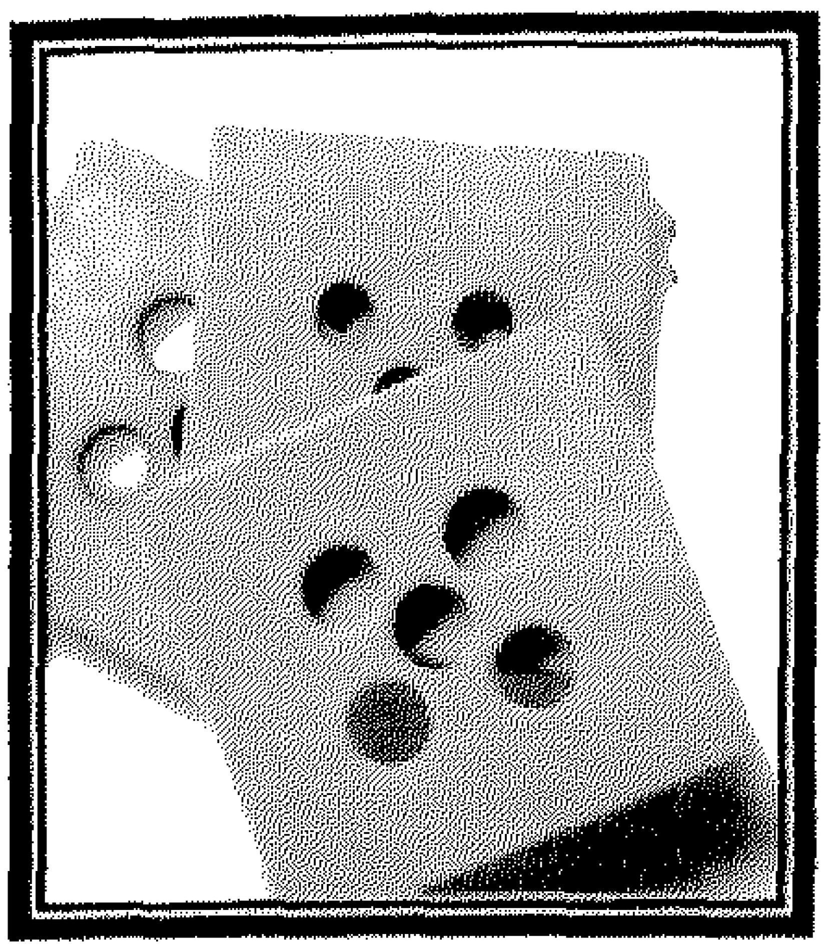

قطع تثبت أسفل المكبس الرأسي للتحكم في أقطار الحبال الناتجة

شكل(١١-ب)
مكبس يدوي أفقي :
و هو آله لبثق الطينة المرنه باستخدام جزء لولبي داخلي يتحرك في اتجاه عكس عقارب الساعة.

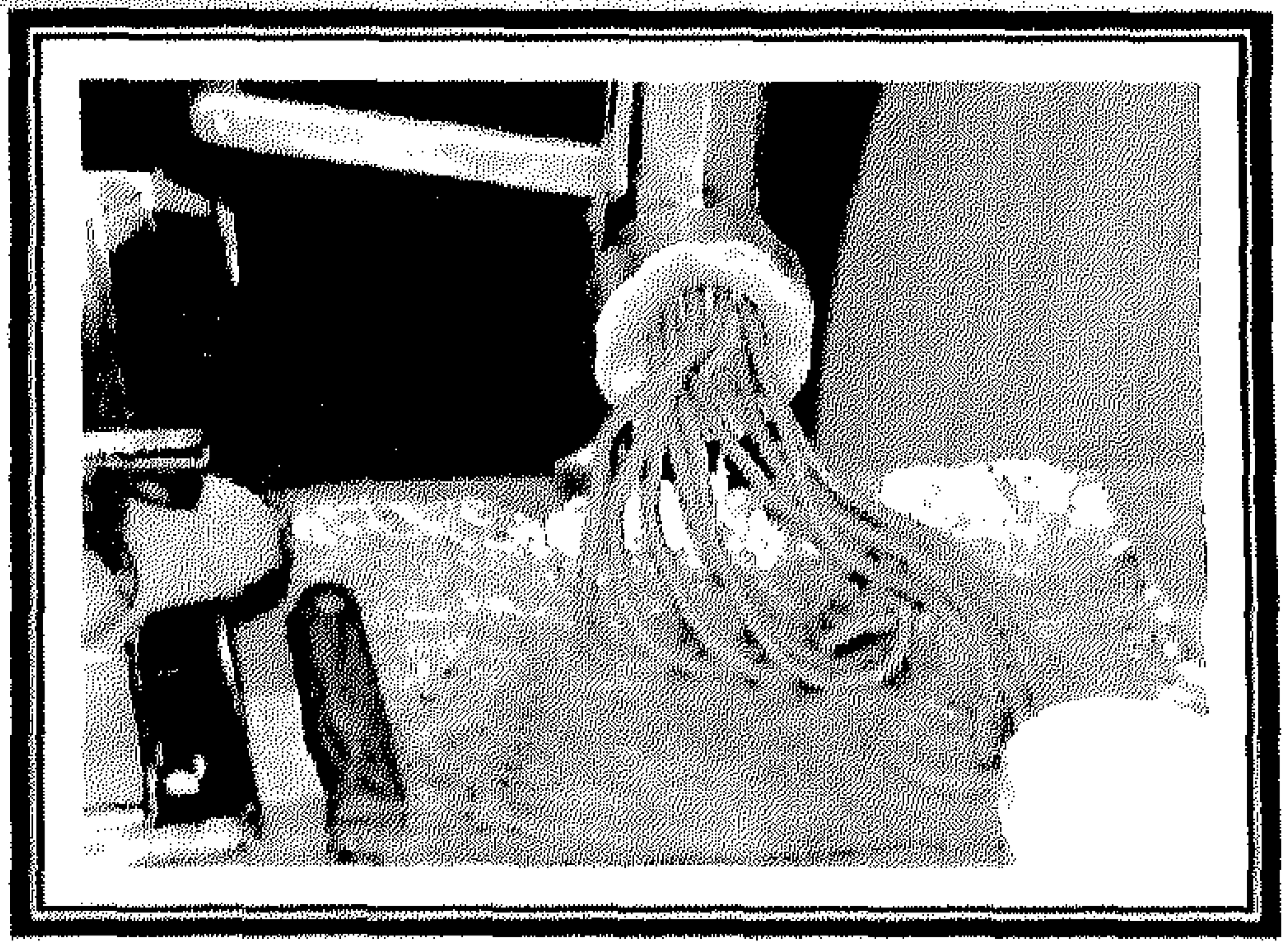

شكل(١١-ج )
مكبس يدوي حر يتيح عمل حبال ذات مقـــــاطع مختلفة الأشكال .

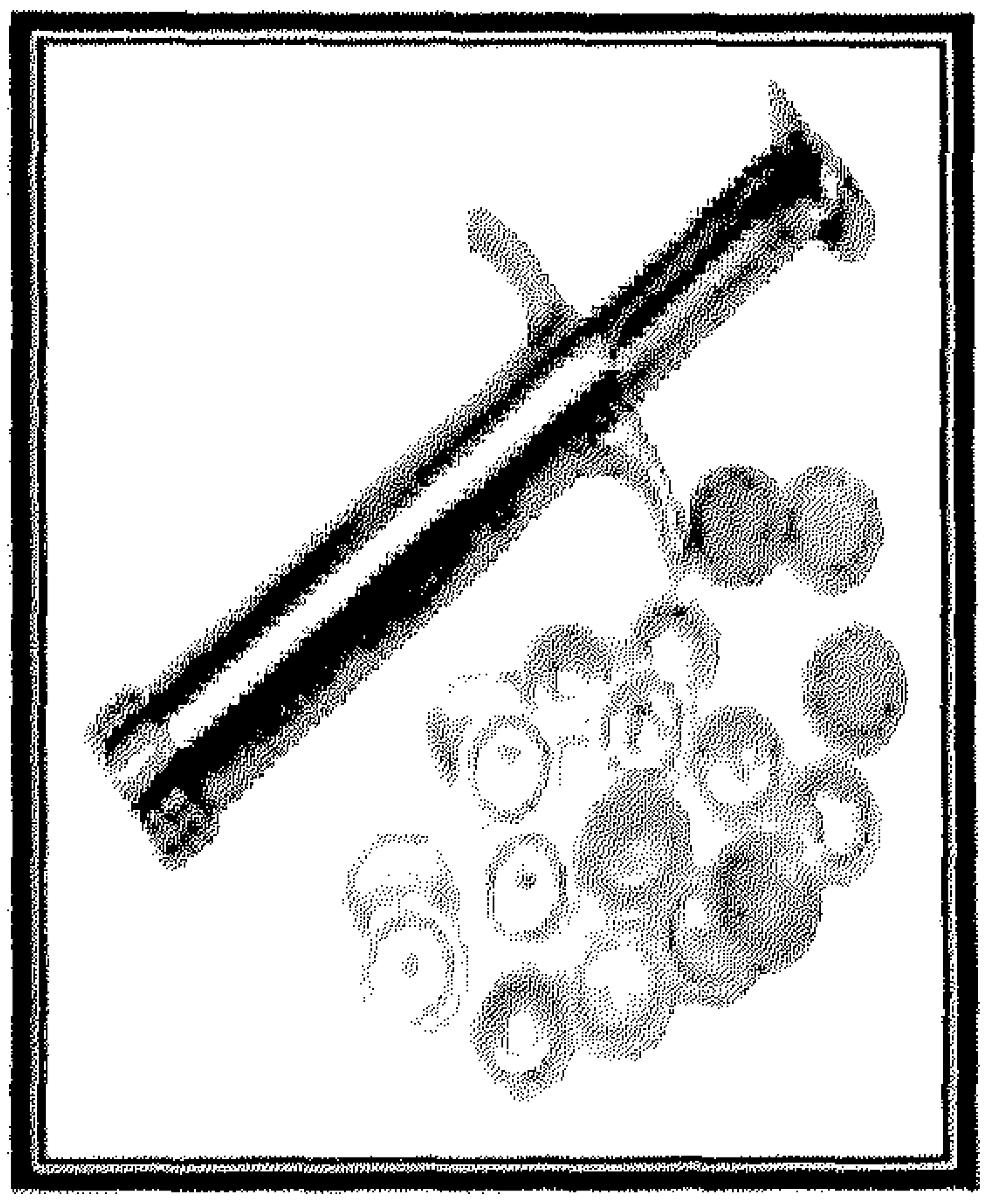

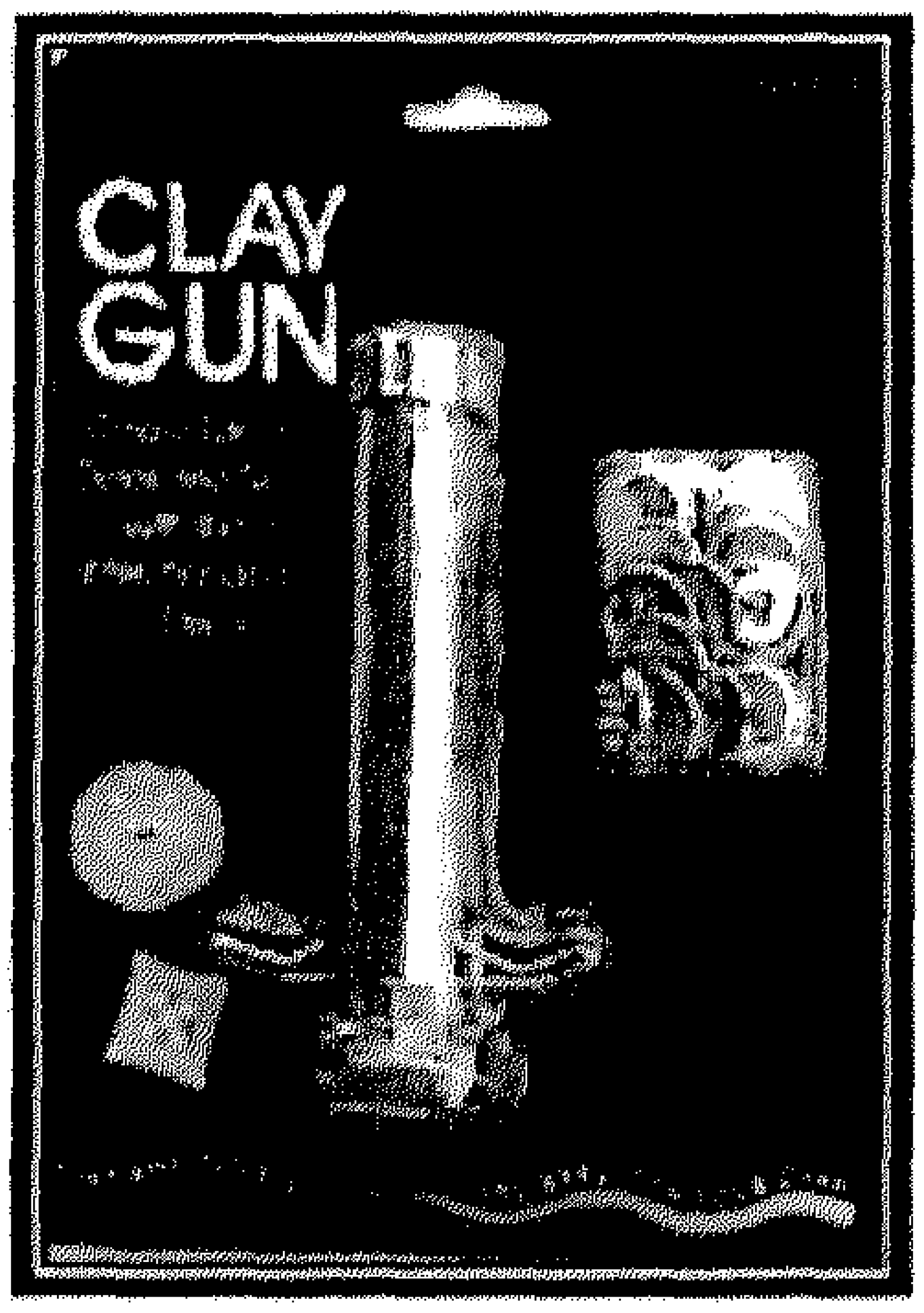

شكل(١١- د )
مكبس يدوي يستخدم بقبضة اليد
لعمل حبال طينية ذات مقاطع متنوعة.

**إلى جانب أن هذه الطريقة تفيد في الحصول على عدد كبير من الحبال المنتظمة في وقت قصير ، فإنها تستغل النشاط الزائد الذي قد يعاني منه المتعلم ، كما أنها ومن خلال تعدد وأختلاف آلية استخداماتها -*بكلتا اليدين أو بيد واحدة سواء بقبضة اليد أو بالأصابع*- تواجه الأنماط المختلفة لما قد يعانيه المتعلم من صعوبات حركية و بذلك تساعد علي التآزر الحركي لديه وتساعده علي تركيز ذهنه أولاً بأول إذ أنه يرى نتيجة مباشره لحركة يديه ومجهوده البدني ، فيعد ذلك تعزيزاً إيجابياً يدفعه للاستمرار في بذل الطاقة والتركيز لفترة أطول .**

**ثانياً : التشكيل بالحبال الطينية:**

**أ - تشكيل المعلقات والأشكال البسيطة:**

للتغلب علي الصعوبات التي تواجه المتعلم عند عمل معلقة خزفية - باستخدام شريحة يثبت عليها المتعلم الحبال أو الشرائح -من ضعف أو عدم تماسك الأجزاء التي تمثل الشكل على الارضيه ، وما ينتج عن ذلك غالباً من إحباط للمتعلم بسبب تلف عمله ، يمكن أن يقوم المعلم بإرشاد المتعلم إلى طريقة بسيطة تتيح له حرية التعبير و سهولة وسرعة التنفيذ مم يكون له أكبر الأثر في

تنمية ثقة المتعلم بذاته إذ تمنحه الإحساس بالإنجاز خاصةً عند بداية تعامله مع الطينات فهو يحاج إلي ما يحببه في العمل بها ؛ فعندما يبدأ المتعلم في عمل معلقة أو لوحة خزفية لغرفته يمكن للمعلم أن يوجهه لإتباع الطريقة التالية :

– عمل إطار من الحبال في شكل هندسي ( مستطيل – مربع – دائري – مثلث – سداسي ...) أو أي شكل حر شريطة أن يغلق بداية الحبل مع نهايته ومن ثم يستخدم الحبال الملونة في الرسم و التعبير عن الموضوع داخل الإطار في وضعه الأفقي علي المنضدة.

– يوجه المعلم المتعلم إلي كيفية تثبيت الأجزاء المكونة للعمل معاً (اللحام) باستخدام الأدوات من الخارج إلى الداخل نحو مركز العمل إذ أن ذلك يعمل على تماسك الأجزاء معاً ويدعم العمل ككل ، واستخدام الطين لسد ما قد يتواجد من فراغات بين أجزاء العمل والتي تضعفه وقد تجعله عرضة للكسر ، بل ويمكن وضع دعامات من حبال ويتم لحامها للتأكد من متانة المعلقة ، و باستخدام الأسلوب المشار اليه يمكن للمتعلم التنوع في تشكيل الأعمال مثل ( لوحات كمعلقات – قاعدة للأشياء الساخنة – تكسيه جداريه حيث يشترك فيها المتعلمين كعمل جماعي ...) .

*بهذا الأسلوب نكون قد منحنا المتعلم عنصراً هاماً من عناصر التصميم ألا وهو الخط متمثلاً في الحبل الطيني بين يديه مجسماً يعبر به كما يشاء متخطياً ما يواجهه من عقبات أثناء التعبير بالقلم مثلاً بسبب طاقته الزائدة أو ضعف تآزره الحركي ، كما أنه يمكن أن يجمع المساحة إلى الخط في العمل باستخدام الشرائح و التي يمكنه أن يجعلها ملمسيه مستخدماً ملامس طبيعية أو صناعية هذا بالإضافة إلى ما يمكنه إضافته من مكورات ووحدات طينية إلى جانب الحبال والشرائح ، الذي يمثل مدي واسع من العناصر التشكيلية لا يعوقه عن التعبير كيفما شاء ،إذ أنه بذلك يكون قد امتلك الخط والمساحة والنقطة مجسمة ومحسوسة ومن طينات ملونة في يديه .*

ويمكن لذو الأحتياجات الخاصة أن يعالج الشريحة الناتجة من تثبيت الحبال معاً وفقاً لما يريد أن يشكله أو يتفق عليه مع معلمه ، كأن يحني أطرافها لأعلى بعد أن يجعل اللحامات ملاصقة للمنضدة لعمل ( طبق بسيط) يجمع فيه أدواته المكتبية ، أو كأن يحني الشريحة جزئياً علي جسم صلب ليكسبها هيئة تصلح للاستخدام كوحدة إضاءة ، أو يستخدم طبق (على وجهه الخارجي ) أو قطعة خشبية سميكة ليضع الشريحة عليها و اللحامات لأعلى ليحدث تقعراً في الشريحة ويحصل على طبق أو(صينية) كما هو موضح بالشكل التالي.

شكل (١٢)
صحن خزفي ، نفذ من خلال دمج حبال طينية ملونة ثم وضعت علي مكعب خشبي ليعمل كهيكل لتتكون جدران الطبق.

**ب-تشكيل الأواني :**

للتغلب على الصعوبات التي تواجه متعلم الفئات الخاصة – بشكل خاص في الجانب العقلي – عند بناء الأواني رأسياً و التي تتمثل في :

-صعوبة أداء ( اللحامات )بين أجزاء الإناء .

– عدم انتظام البناء رأسياً بل في الأغلب يكون مائلاً ، وهذه الصعوبات تؤدي إلى :

*عدم القدرة على عمل أشكال وأواني ذات أحجام كبيرة أو حتى متوسطة ، مم يؤثر على تنوع الإنتاج وثرائه .

*انهيار العمل قبل الانتهاء منه ، أو بعد الجفاف بسبب هشاشته وقلة أو ضعف اللحامات بين أجزائه .

*الإخلال بوظيفية العمل .

**للتغلب على تلك الصعوبات يمكننا تحويل طريقة البناء إلى الوضع الأفقي ، حيث يبدأ المتعلم بدن الإناء أفقيا بالحبال ، مثلاً بالخطوات التاليةبالترتيب ( المقترنة بالبيان العملي ):**

١. عمل حبل منتظم بقدر الأمكان .

٢. لف الحبل على الخط الخارجي ( حواف ) ورقه مستطيلة الشكل .

٣. إذا لم يكن طول الحبل مناسباً يستعين الطل بحبل آخر حتى يصل إلى النقطة التي بدأ منها في وضع الحبل على حوافِ الورقة .

٤. يقوم بـ ( لحام ) بداية الحبل مع نهايته مكوناً شكلاً مستطيلاً مفرعاً .

٥. يبدأ المتعلم في استخدام الطينات المتاحة أمامه و التي يجب أن تكون ذات ألوان جذابة ومتنوعة و ذلك في صنع حبال عديد و مختلفة الألوان تبعاً لرغبته و يمكن أن يتم تحديد الموضوع الذي سيعالج الفراغ المستطيل به أو ترك الموضوع حراً للمتعلم .

٦. يقوم المعلم بتوجيه المتعلم لاستخدام الحبال بمختلف التقنيات من جدل ، وثني ، وحني ، وتقطيع ...لعمل ما يشاء من أشكال أو رسومات ،بعد أن يقدم المعلم بياناً عملياً يشرحها أمام الطلاب بشكل جماعي ثم فردياً إذا تطلب الأمر.

٧. وضع الحبال أثناء تشكيلها أو الوحدات بعد تنفيذها جنباً إلى جنب داخل الإطار المستطيل الذي أعده سالفاً .

٨. بعد إتمام معالجة كامل المساحة داخل المستطيل يستخدم المتعلم ألأدوات (الدفرات) في ( لحام ) الحبال بعضها ببعض ، وهذه العملية تفيد في تخطي عدداً من الصعوبات التي تواجه المتعلم عند البناء في الوضع الرأسي التقليدي بالحبال كالأتي:

* إن قيام المتعلم بعملية (اللحام) والعمل في وضع أفقي على المنضـــدة فإن ذلك يدعّمه و يمنع انبعاج السطح حتى لو أدت عملية اللحـــام إلـــى تسطيح الحبال.

* إن هذا الأسلوب في تثبيت الحبال يؤدي إلى إتقان هذه العملية بشكل كبير يفيد في تماسك الأجزاء المكونة للعمل جيداً و يعد بـــذلك أفضـــل وأجدي من عملية اللحام أثناء البناء رأسياً و التي لا يتقنها متعلم الفئات الخاصة في الجانب العقلي مم يجعل البناء هشاً .

* بعد انتهاء المتعلم من عملية اللحام أفقيا فإنـــه يكـــون قـــادراً علـــى ملاحظة الفراغات المتواجدة بين الحبال المكونة للعمل ومن ثَمَ استخدام الطينات في ملئها ،الأمر الذي يساعد في تجنب الإخلال بوظيفية الإناء.

٩. يقوم المتعلم بعد ذلك بالاستعانة باسطوانة ورقيـــة أو قنينـــة بلاســـتيكية محاطة بالورق أو حتى مجموعة من ورق الجرائد الملتفة حول نفسها فـــي شكل اسطواني ، ليضعها فوق المستطيل الذي أنجزه عند أحـــد أضـــلاعه ومن ثم يقوم بحني المستطيل حول الأسطوانة مدحرجاً إياه للأمـــام حتـــى يلامس أول المستطيل آخره ، و مثل هذه العمليات تساعد في تنمية التـــآزر الحركي لدى المتعلم .

١٠. يستخدم المتعلم إصبعه في لحام طرفيّ المستطيل الملتـــف معـــاً، وهنـــا يساعد الشكل الأسطواني على تدعيم الشكل أثناء عملية تثبيت طرفاه حتـــى لا يحدث له تلف أو انبعاج .

١١. يبدأ بعد ذلك في تشكيل قاعدة للإناء من خلال عمل حبل و لفـــه حـــول نفسه مكوناً قرص يتسع ليناسب قطر الإناء و من ثَمَ يقوم بلحـــام أجـــزاء الحبل معاص من الخارج إلى الداخل .

١٢. يستخدم المتعلم أداة في وضع طين لازب علي القاعدة ، ومن ثَمَ يمســـك بالشكل وبداخله الشكل المدعم له ، ثم يضعه على القاعدة مثبتاً إياه بالضغط لأسفل ثم يترك الشكل ليجف ، ويجب علي المعلم في هذه الحالة أن يقصي الشكل عن أيدي المتعلم فور الانتهاء منه وتشجيعه علي عمله.

*جميع الخطوات السابقة يجب أن تتم بعد أن يقدم المعلم بياناً عملياً أمام المتعلمين بشكل جماعي ، وتحت ملاحظته وأشرافه إذ يقدم النصح و الإرشاد و التعليم الفردي والتقويم الفوري للمتعلم .

*بعد أن يتماسك الشكل يقوم المعلم بإخراج الشكل الداعم من داخله برفق رأسياً، حتى لا يتسبب في كسر الشكل عند جفافه وانكماشه .

**كما يمكن بأستخدام الأسلوب السابق :**

عمل مسطحين من الحبال و استغلال الأوراق للفصل بينهما ثم يلصق محيطيهما بالضغط بالأصابع لتكوين اناء بسيط .شكل (١٣)

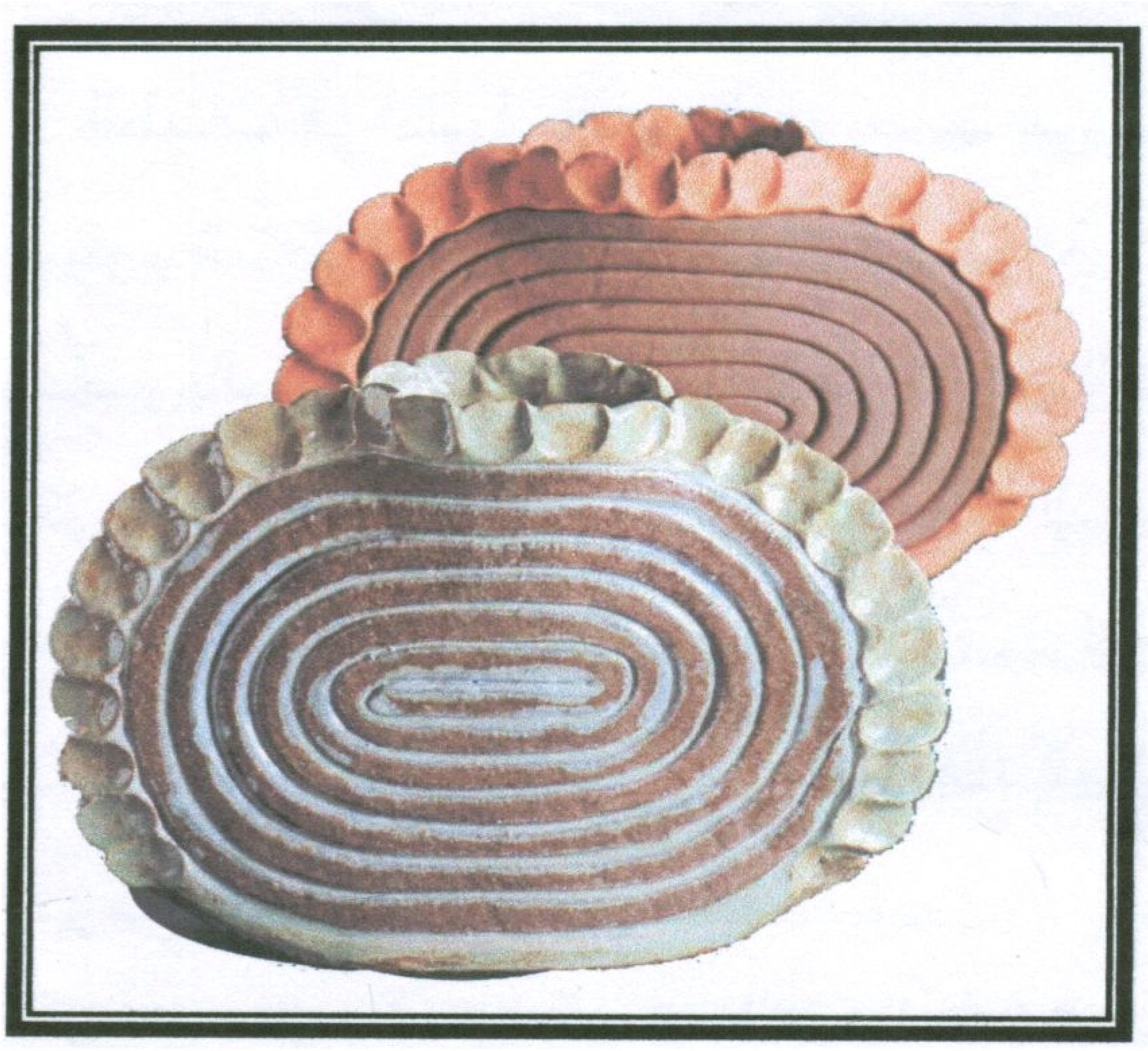

**شكل(١٣)**

<u>الدرس الثاني</u> : ملائمة التشكيل بالشرائح للفئات الخاصة

**التشكيل بالشرائح الطينية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي :**

**أولاً:فيما يختص بعمل الشريحة الطينية :**

- لتجنب ارتكاز المتعلم بثقل جسمه على الشريحة أثناء فردها الأمر الذي يؤدي إلى عدم انتظام سُمك الشريحة مم يؤدي إلى إعادتها أكثر من مرة الأمر الذي لا يناسب خصائص المتعلم والتي من أهمها سرعة الملل إلى جانب أنه قد يؤدي إلى شرخ أو كسر العمل بعد الجفاف أو أثناء الحريق مم

يؤثر بالسلب في نفس المتعلم ويعرضه للإحباط ويولد لديه اتجاهاً سلبياً نحو المادة ونحو معلمه لأنه لم يحصل على نتائج أعماله كاملة .

- و لسهولة و سرعة حركة الأسطوانة الخشبية مع المتعلم ، فإنه من الأساسيات عند تعاملنا مع ذوي الإحتياجات الخاصة في الجانب العقلي أن نستخدم مسطح خشبي مثبت عليه قضيبين من الخشب متوازيين ( سدابتين ) ليرتكز المتعلم بأطراف الأسطوانة الخشبية عليهما ، مع استبدالهما للحصول على شرائح ذات سُمك متباين.
- عند قيام المتعلم بعمل الشريحة باستخدام الأسطوانة الخشبية يفضل وضع طبقة من البلاستيك الرقيق( أكياس البلاستيك) ذلك أنها تفيد في :

*منع التصاق الأسطوانة بالطين خاصة إذا كان لدناً.

*إسراع و سهولة عملية فرد الطين .

* منح سطح الشريحة ملمساً مصقولاً يوفر على المتعلم عناء تنظيف سطح العمل من حيث الوقت الذي يستغرقه ومعاناة المتعلم أثناء تنظيف سطح العمل بسبب ما قد يعانيه من إعاقات مصاحبة .

**ثانياً : فيما يختص بالتشكيل بالشريحة الطينية :**

يمكن للمتعلم بعد ذلك استخدام أشكال مفرغة سابقة التجهيز لتقطيع الشريحة إلى أجزاء ذات أشكال متنوعة – شكل (١٤ أ-ب) – و من طينات ملونة ومن ثَمَ يجمعها إلى بعضها في تكوين يصلح كمعلقة ، أو عمل مكملات زينة بل و يمكن استخدام الوحدة المقطعة من الشرائح في عمل تكسية حائطية خزفية ،ويكون للمتعلم دور في عملية ترخيم الشريحة أو البلاطة الطينية و في استخراج الوحدات ذات الأشكال المعينة باستخدام الأشكال المفرغة و تجميعها بعد الحرق .

**شكل(١٤-أ )**

مكابس يدوية قاطعة لشرائح الطين ذات أشكال مختلفة .

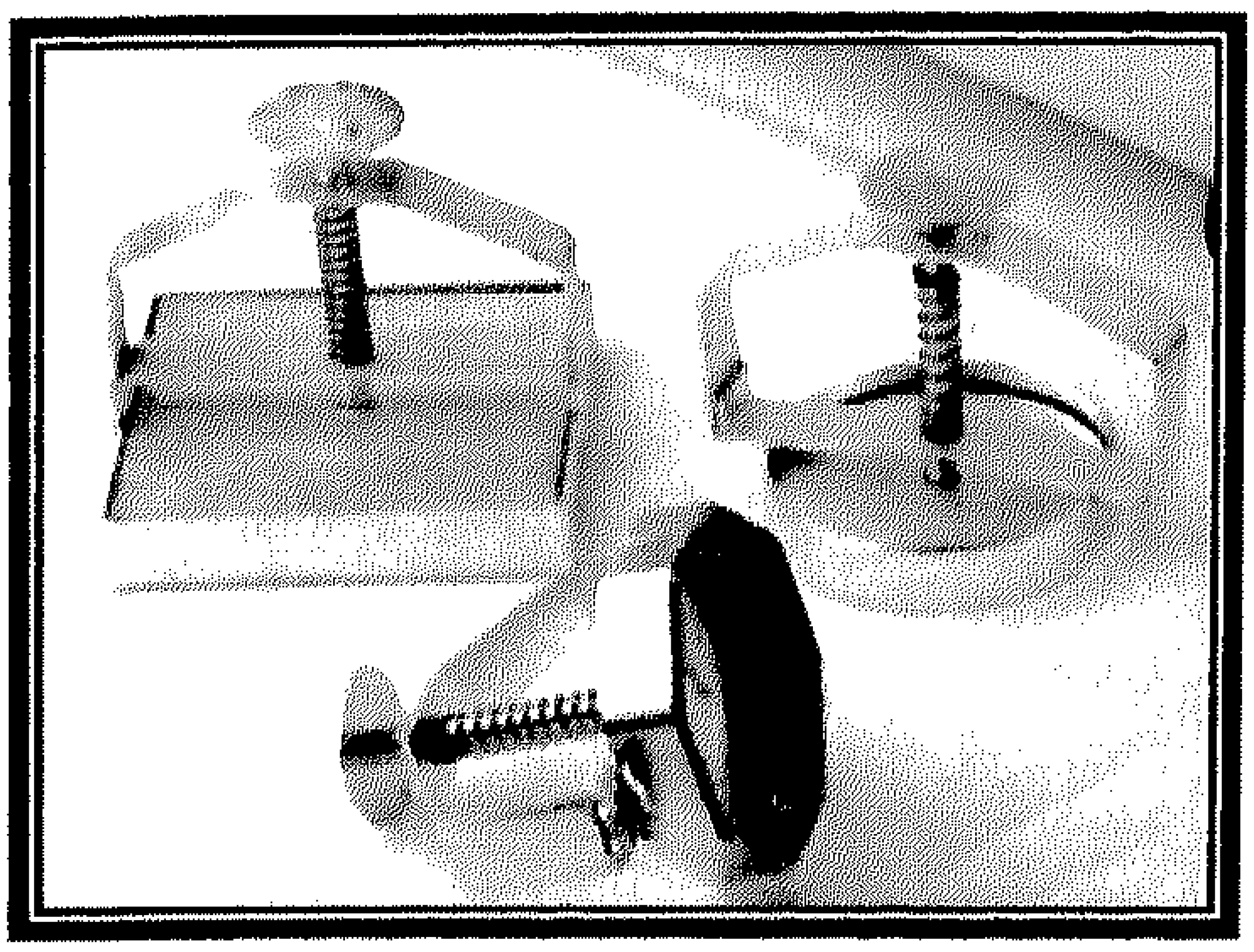

**شكل(١٤-ب )**

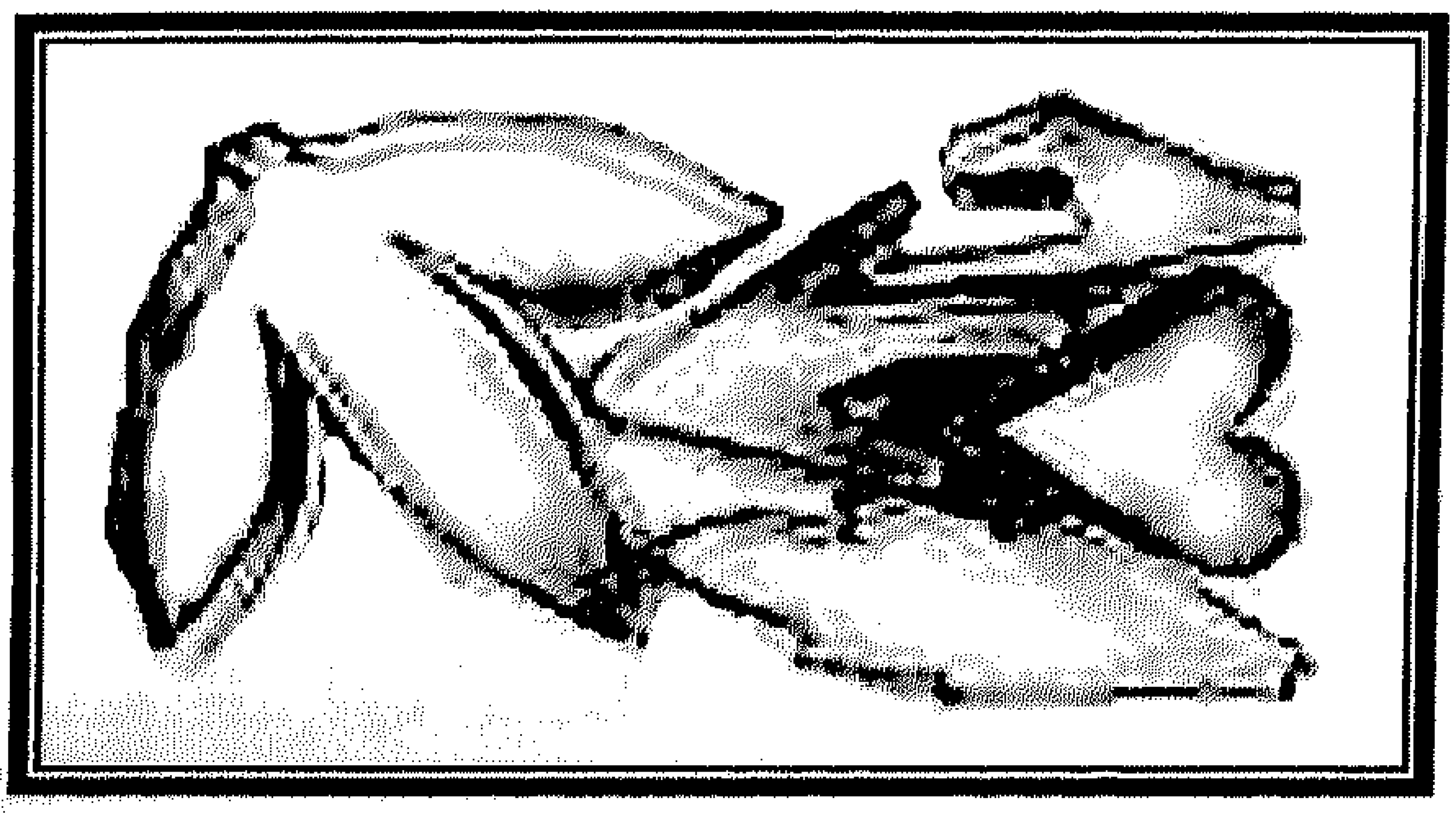

كما يمكن أن يستخدم هيئات سابقة التجهيز ليضغط الشـــريحة داخلهـــا أو عليها من الخارج ليكسبها هيئة معينة مع استخدام قوالب جصّـــية أو وحـــدات طبيعية و صناعية لملامس مختلفة لمعالجة السطح الخارجي للعمل و هنا تعمل الهيئة سابقة التجهيز على تدعيم الشرائح أثناء الضغط بالملامس .

- **إكساب الشريحة تأثيراً ملمسياً :**

يمكن معالجة الشريحة بحيث نكسبها تأثيراً ملمسياً بخطوات بسيطة تناسب متعلم الفئات الخاصة باستخدام عناصر طبيعية أو صناعية ، كما هو موضح بالأشكال التالية :

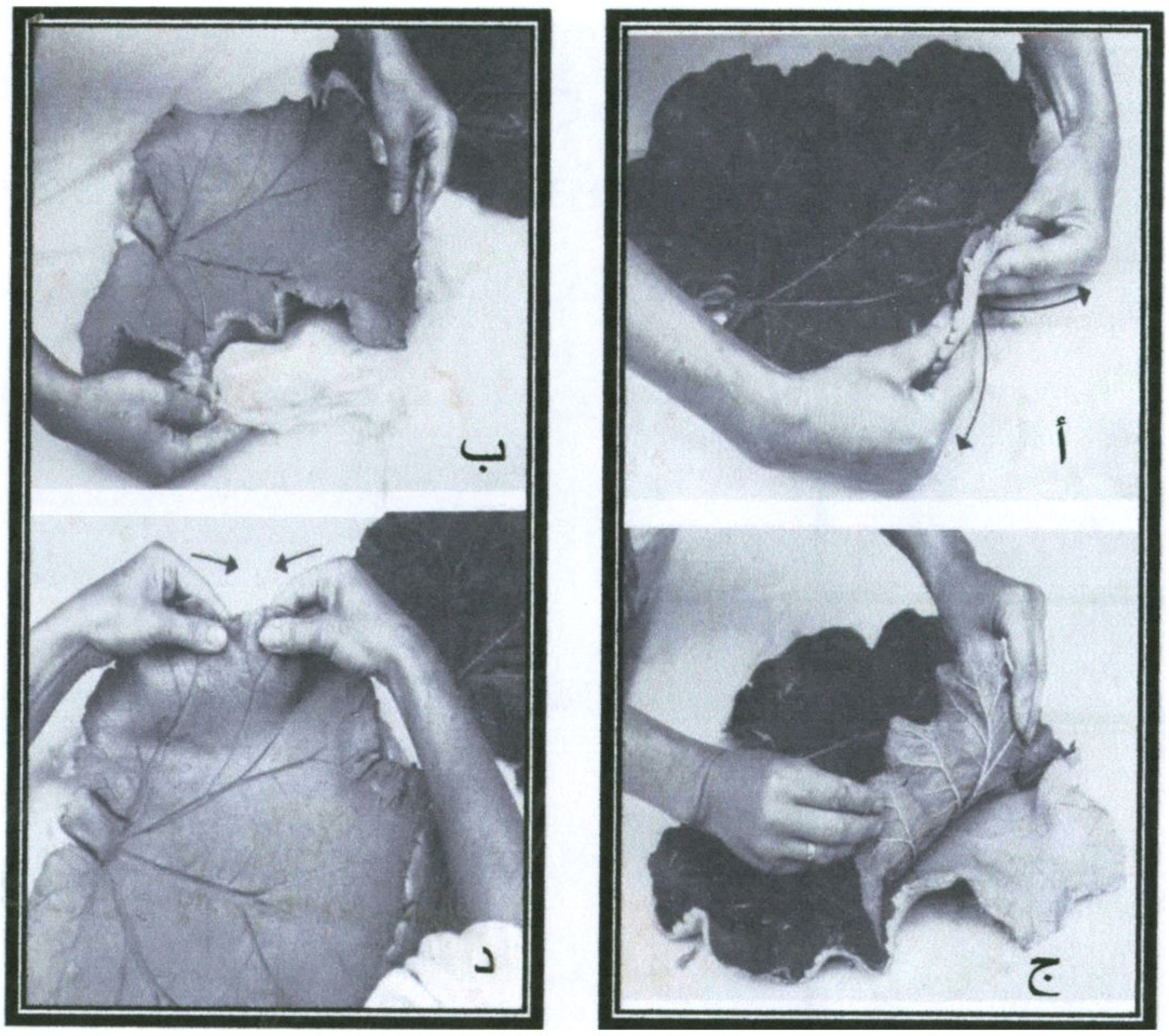


**شكل (١٥)** إستخدام وحدة طبيعية في اكساب ملمسها لشريحة طينية و عمل طبق بسيط

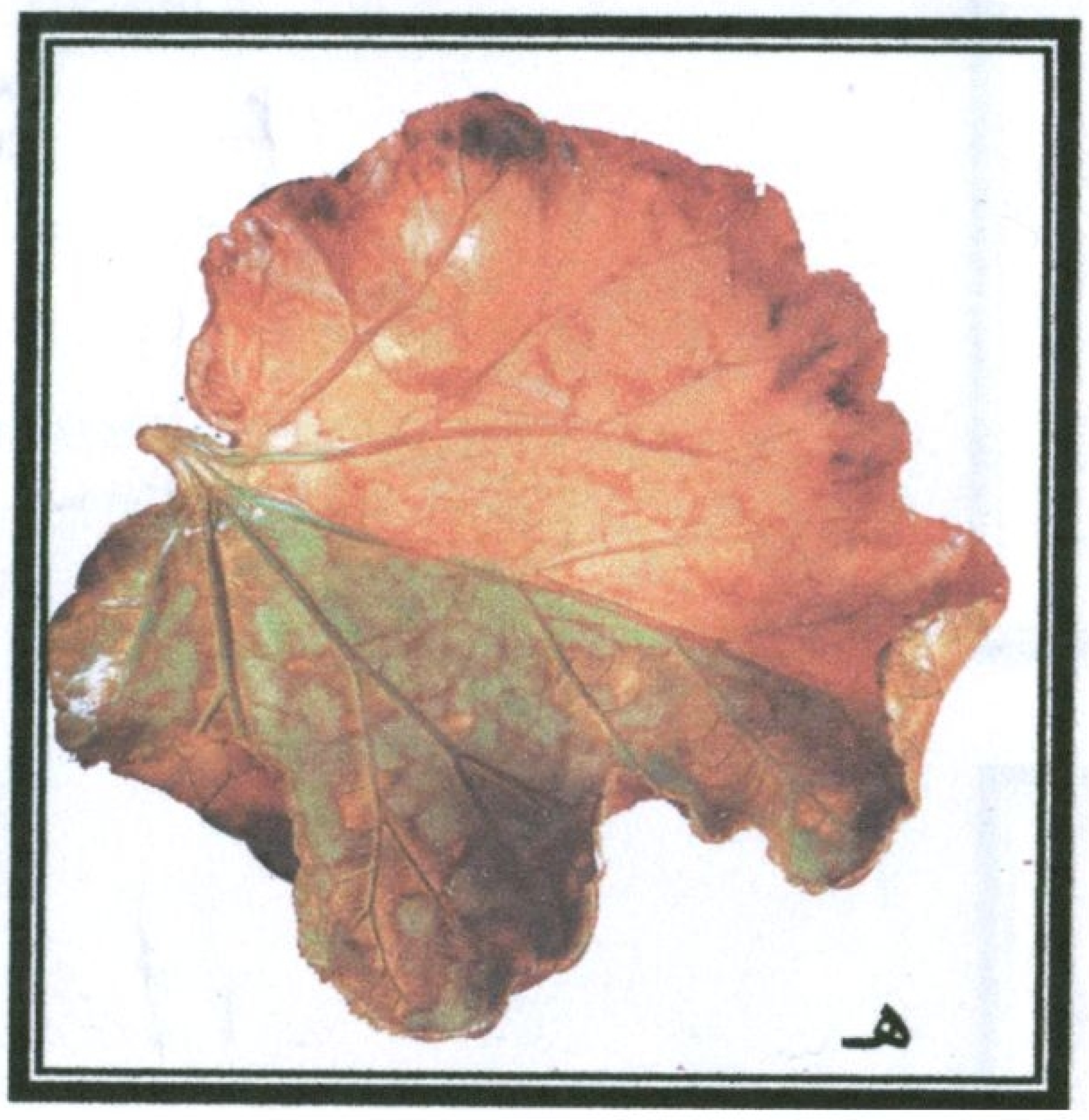


**شكل(١٦)** عمل (بصمات) بوحدات طبيعية على الشرائح عن طريق فرد الشريحة على الوحدة أو العكس.

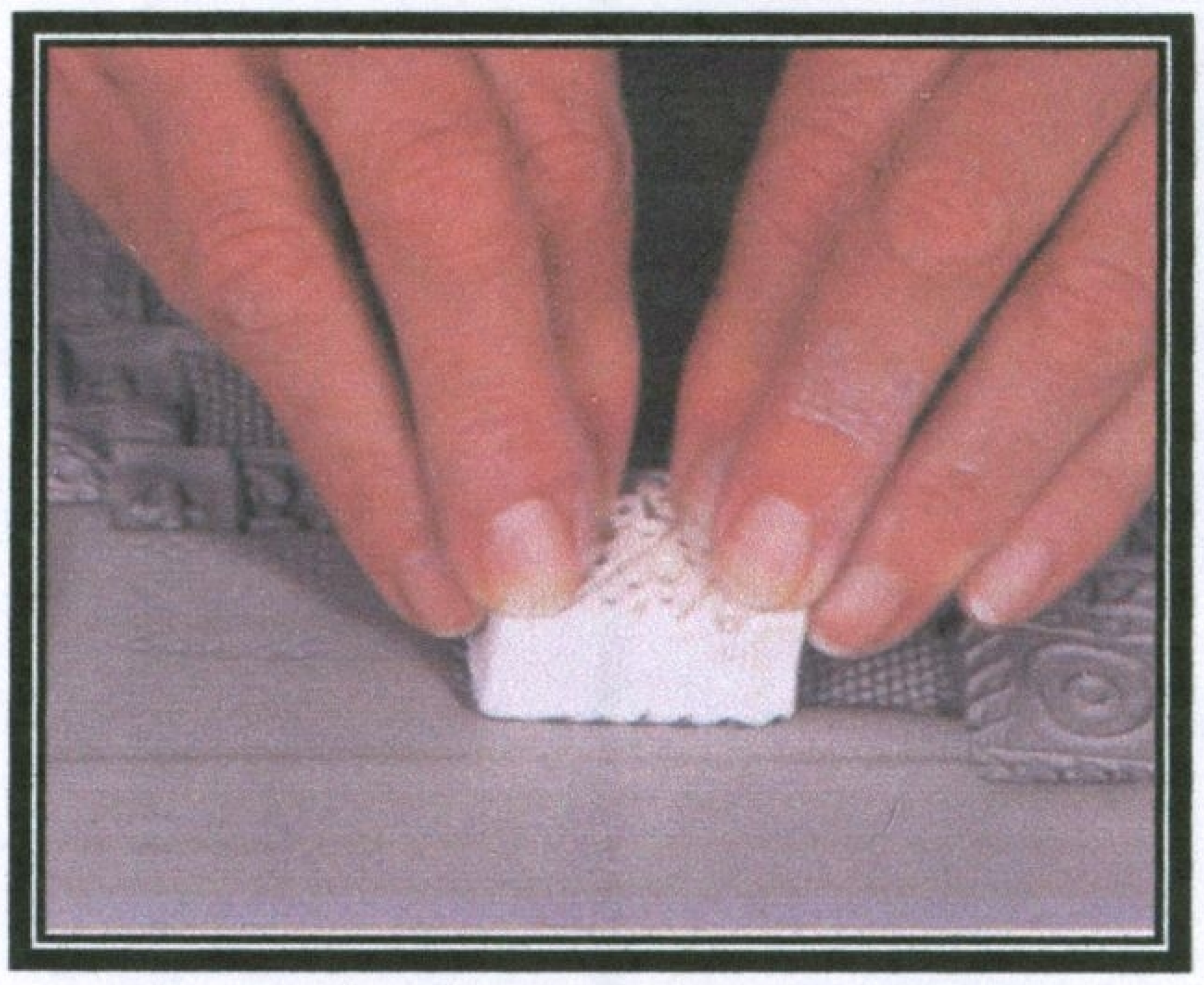

**شكل (١٧)**

استخدام أختـــام جصـــية أو خشـــبية أو بلاستيكية لمعالجة سطح الشريحة علـــي اتساعه بشكل بسيط و يتيح الحرية للمتعلم في المعالجة.

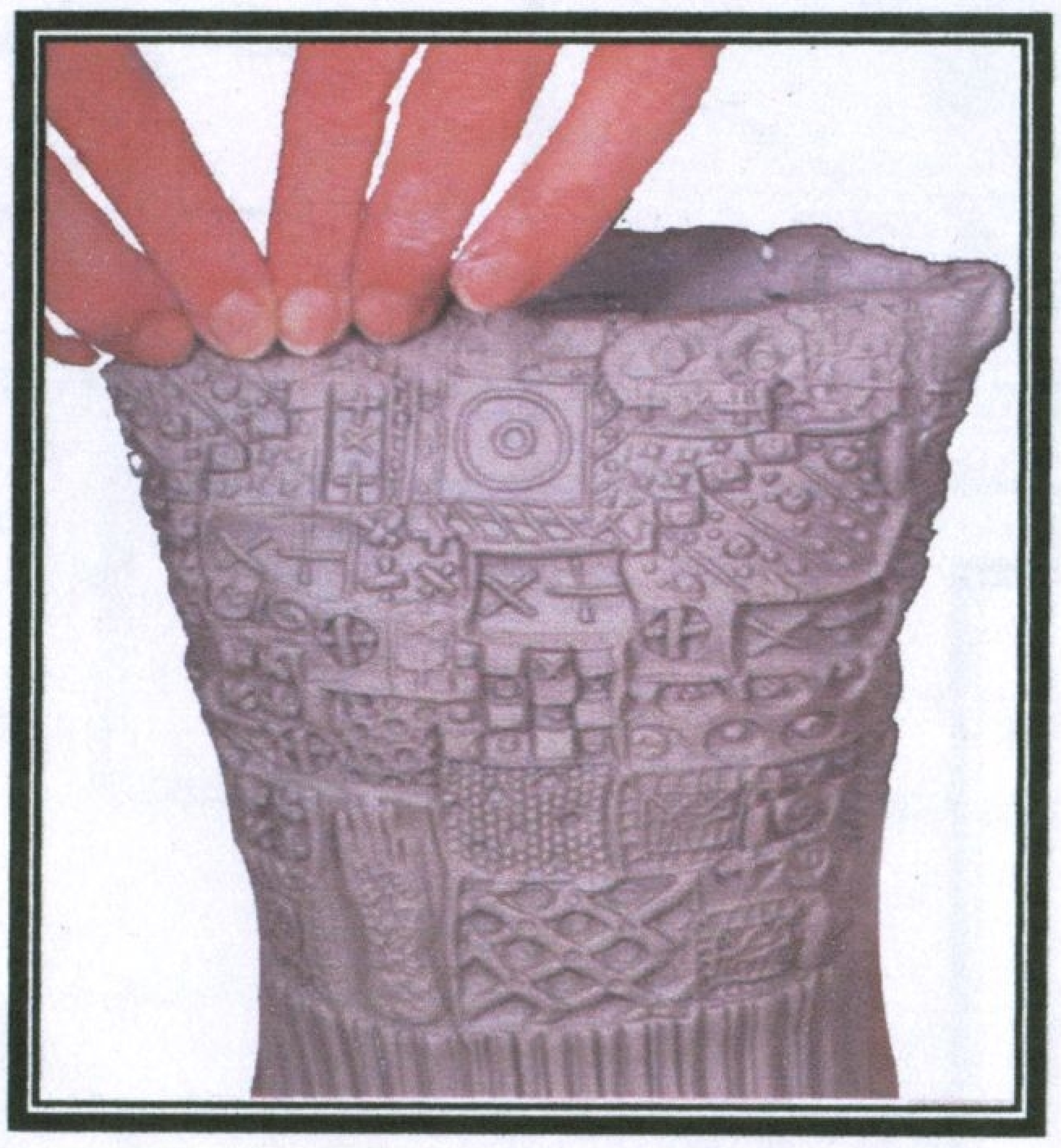

**شكل(١٨)**

إناء من شريحة ملمسية منفذة باستخدام الأختام.

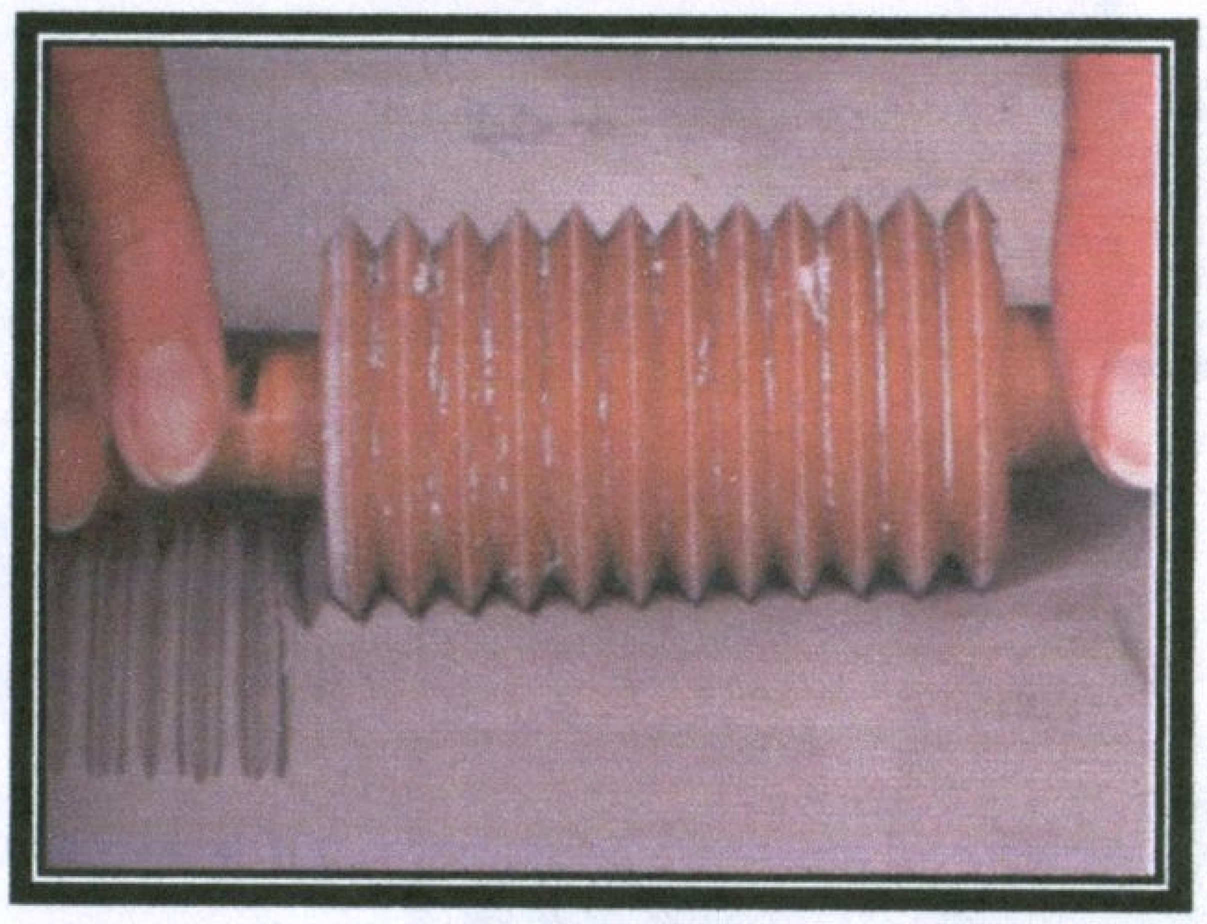

**شكل(١٩)**

استخدام اســـطوانة ذات تـــأثير ملمســـي لمعالجة الشريحة الطينية .

**شكل(٢٠)**

استخدام أسطوانة لضغط الشريحة على الملمس .

**شكل(٢١)**

استخدام زنبــرك في قطع شــريحة ذات سطح متموج

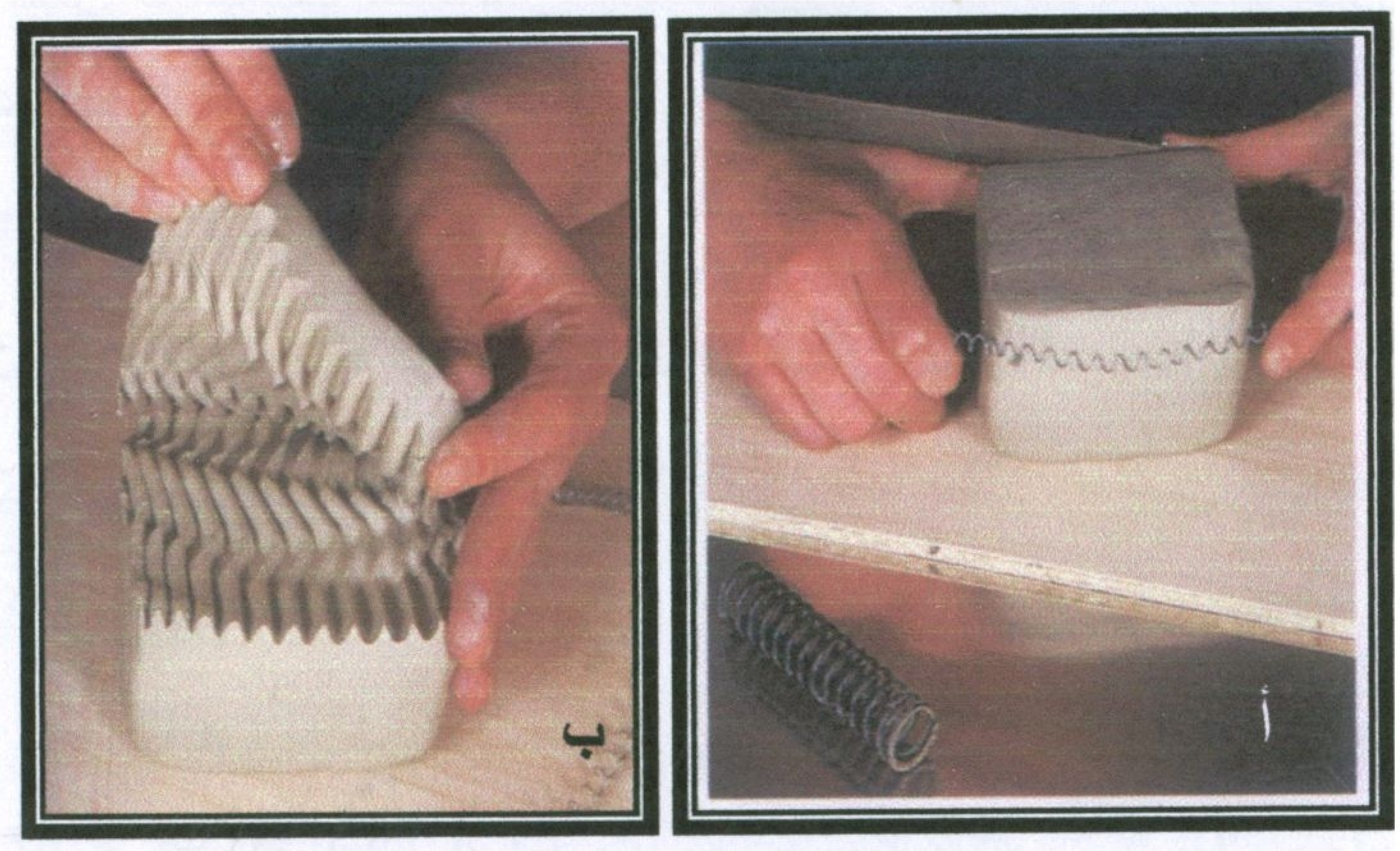


## المعالجة اللونية لأسطح الأعمال :

إلى جانب استخدام الطينات الملونه فإن معلم الخزف للفئات الخاصة يمكـن أن يرشدهم إلى بعض الطرق البسيطة وذات النتائج الجيدة في المعالجـة اللونيـة للأعمال ، ومن هذه الطرق ، الفرشاة ، استخدام الأسفنج :

**شكل(٢٢)**

استخدام الحجب ( الأستنسل) ثم رش اللون أو تطبيقه بالفرشاة أو الإسفنج.

**ولتحقيق أفضل النتائج مع متعلمين الفئات الخاصة يجب التدرج في التشكيلات الخزفية معهم من البسيط إلى المركب إذ أنه يمكن :**

- الانتقال من الأعمال المسطحة و ذات البعدين إلى الأعمال ثلاثية الأبعاد .
- التدرج من سهولة التنفيذ إلى التنفيذ متعدد المراحـل و يمكـن أن تكـون خطوات التعامل في مجال فنون الخزف مع المتعلمـين ذوي الاحتياجـات الخاصة كما يلي :

١-عمل تشكيلات مسطحة لا تحتاج إلى استخدام أدوات سوى يد المـتعلم فـي تشكيل الحبال أو الشرائح مثل :

عمل شريحة بسيطة بيديه عن طريق طرح و فرد الطين علـى المنضـدة ثـم استخدام الأسطوانة الخشبية لتسويتها ،أو عمل شريحة ملمسيه ، بفرد الشـريحة الطينية على سطح ذا ملمس ويمكن استخدام عناصر طبيعيـة- مثـل أوراق النباتات- لإكساب الشرائح ملمساً مميزاً تشكيل اعمال بسيطة مثل الأطباق .

٢-عمل قاعدة للأشياء الساخنة في أشكال هندسية أو حـرة ، إذ يقـوم المـتعلم بتشكيلها بالحبال علي المنضدة ويقوم بعملية تثبيت الحبال معاً و من ثَـمَ يكـون الوجه الأمامي للعمل هو المواجه للمنضدة ، وهذا يتيح لمتعلم حريـة التشـكيل بالخامة و رسم ما يريد من تشكيلات دون الخوف من تفكك العمل .

٣-بنفس الأسلوب السابق يمكن الانتقال بالمتعلم إلى عمل معلقـات بالاسـتعانة بإطار من الحبال في شكل هندسي أو حر يعبر المتعلم داخله عن مواقـف مـن الحياة اليومية أو تشكيل حر بالحبال و الشرائح و من ثم يستخدم الأداة في تثبيتها معاً .

٤-يتم الانتقال بعد ذلك إلى مرحلة تؤهل المتعلم لتجسيم الأشكال ،إذ أنه بعد أن يقوم بعمل الشريحة من الحبال وتثبيتها معاً ، فإنه يمكن أن يطرح الشريحة علي شكل سابق التجهيز – مثل أطباق البلاستيك- من الخارج بعد وضع عازل مـن الورق أوالبلاستيك المرن بينهما ليمنح الشريحة تجويفاً وتصبح الشريحة طبقـاً يمكن احتوائه للأشياء كالأدوات المكتبية .*

* بعض أعمال و تجارب العينة من طلبة الكلية من خلال الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة مُدرجة بالملحق رقم (٥) الأشكال (١٨٧:١٩٧) .

## الدرس الثالث : " طرق تعليم وتدريب الفئات الخاصة "

هناك أربع طرق رئيسية لتعليم المهارات الجديدة لمتعلم الفئات الخاصة عقلياًهي:

### ١-التشكيل Shaping:

هو " طريقة من طرق تعليم متعلم الحاجات الخاصة في الجانب العقلي القيام بمهارة أو فعل جديد، و التشكيل يعني تدعيم المتعلم لقيامه بفعل شيء مشابه لما نريد أن يفعله و لكنه يقترب منه تدريجياً "[١] ، فإذا أردنا من المتعلم البدء في عمل حبل طيني ، و هو لا يبدأ في العمل بعد الشرح له فإن المعلم ، و كانت المشكلة ليست في عناده و لكن في عدم فهمه الطلب ، هنا يتم تدعيم المتعلم إذا أمسك قطعة من الطين في يده – أي أنه اقترب من البدء في عمل حبل – ثم يدعمه المعلم عند وضعه الطين أمامه علي الطاولة و وضع راحة يديه علية دون الضغط عليه ، وتكون خطوة التدعيم التالية عندما يحرك المتعلم يداه فوق الحبل للأمام و نحو جسمه ثم عندما يقرن ذلك بتحريك اليدين للجنبين ...وهكذا إلي أن يتم الحبل ، وفي حالة تأخر مستوي المتعلم فإنه يمكن الجمع بين التشكيل و أساليب أخري مثل (الحث).

### ٢- الحث Prompting:

وهو مساعدة المتعلم على القيام بفعل و توجيهه خلال ذلك ، ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً على محاولة العمل وحده ... "إن التدعيم يعطى للمتعلم لكي يزداد احتمال محاولة أن يقوم المتعلم بأداء المهارة أو الفعل مرة أخرى ، و هناك ثلاث أنواع من الحث "[٢] :

أ- **الحث الفيزيقي** : وفيه يرشد المتعلم بإستخدام الأيدي لتحريك أطرافه و للقيام بالفعل الذي نريد منه أن يقوم به و يتعلمه ،و هذه

---

(١) لويس كامل مليكة : تعديل سلوك المعاق عقليا(دليل الوالدين و المعلم) ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٨ .

(٢)لويس كامل مليكة : المرجع السابق نفسه ، ص ٢٠ .

الطريقة مناسبة لتعامل المعلم مع متعلم الإعاقة البصرية،والعقليةأيضاً لبيان مراحل التشكيل المختلفة ، مثل: الإمساك بيديه وتحريكها للأمام و للخلف على الحبل ، أو في عملية (لحام)الحبال و الأجزاء الطينية معاً باليد أو بالأداة ،أيضاً عند فرد الشريحة باستخدام الأسطوانة الخشبية ...و بهذه الطريقة يبدأ المتعلم في أن يحسن حركات جسمه ليؤدي العمل كما يطلب منه ، و نظراً لأنه يدعم لأداء العمل فإن الأحتمال يزداد في أن يقبل على أدائه بحماس مرة أخرى .

ب- **الحث من خلال الإيماءة :** يمكن أن تساعد الإيماءة المتعلم على فهم ما يريده المعلم منه، و غالباً ما تستخدم الإيماءات مع الكلمات لتوضيح المعاني ، مثلاً قد ينقر المعلم بيديه علي المنضدة لينبه المتعلم إلى مكان العمل بالطينات ، أو كيفية استخدام الأدوات والآلات المساعدة .

ج- **الحث اللفظي :** أي أن نذكر للمتعلم ما نريده أن يفعله بالكلمات ، أي بصورة عامة مثل ( أعمل كوب ) ، فإذا لم يؤد ذلك إلى النتيجة المطلوبة يمكن أن يقوم المعلم بتفصيل ذلك إلى عدة أوامر أو مهام مثلاً : "أمسك بالطينة " ، " شكل حبلاً " ، " شكل حبلاً آخر ".....

**٣-طريقة السلّسلة chaining :**

"هي عبارة عن تجزئة السلوك إلى وحدات سلوكية صغيرة ، حيث تعتبر كل وحدة سلوكية من هذه الوحدات استجابة لمثير معين وفي نفس الوقت تكون كل استجابة مثيراً للاستجابة التالية و هكذا حتى نهاية السلسلة و إتمام العمل "(١)

(١) صالح عبد الله هارون : " دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقلياً في المرحلة الأبتدائية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ ، ص ١١١ .

ذلك أنه الكثير من المهارات التي يريد المعلم تعليمها لمتعلم الفئات الخاصة -في الجانب العقلي – في مجال فنون الخزف تتطلب تقسيم العمل إلى خطوات صغيرة متتالية ، إذ أن المعلم يتبع ما يسمي بـ ( **السلسلة الأمامية** ) و التي تعد أكثر مناسبةً لتعليم المتعلم المهارات المختلفة في مجال فنون الخزف:

حيث ينتقل بالمتعلم من الخطوة الأولى إلى الثانية بعد أن يكون قد تعلم الأولى ثم نربط بين الأولى و الثانية .

**نشاط :**

يُكلف الطلبة بتطبيق طريقة السلسلة على تقنية البناء بالحبال داخل قالب ، حيث يقوم كل فرد منهم بتحليل الخطوات المكونة لتلك التقنية تحريرياً ويتم مناقشتها من حيث صحتها وملاءمتها للفئات الخاصة ؛ ويكلف الطلبة بالقراءة عن القالب والهيكل ومقترحاتهم من أساليب لاستخدامها في مجال فنون الخزف مع الفئات الخاصة .

**٤-النمذجة Modeling:**

فيها يقوم المعلم بعرض نموزج للعمل أو المهارة بشكل واضح و محدد أمام المتعلم ثم يحث المتعلم على القيام به و يشجعه على عمله و بالتدريج يكون المتعلم أكثر استعداداً للقيام بم تعلمه بالنمذجة ، وقد يكون المتعلم لا يقدر على التقليد ، لذا فإنه على المعلم أن يبدأ في تعليمه كيف يقلد الأعمال البسيطة غير المعقدة أولاً مثل عجن الطينات أو عمل شرائح بسيطة بطريقة الطرح وفرد الطينة على المنضدة... والتدرج نحو ما هو مركب من اعمال نحو استغلال طاقات المتعلم المتاحة لأقصى حد من خلال فنون التشكيل الخزفي بم يفيد المتعلم .

**٥- المحاكاة :**

" إن المحاكاة طريقة مفيدة في تعليم المهارات خاصة المعقد منها، إذ أن المتعلمين يتعلمون الكثير عن طريق تقليد ما يرون الآخرون يقومون به"(١) .

---

(١) لويس كامل مليكة : تعديل سلوك المعاق عقليا(دليل الوالدين و المعلم) ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١٨ .

**سيكولوجية المعاق بصرياً :**

يترتب على إعاقة البصر فرض حدود على إدراك الفرد لما يحيط به من أشـياء و أشخاص في بيئته المباشرة ، و على نوع و مدى الخبرات التي يحصل عليها ، لذا نجد الكفيف ينتابه الضيق و يود الخروج من عالمه المحدود ، و هو فـي هذا يحاول أن يستغل حواسه الأخرى ، و يبدأ بالسمع ثم المس ثم الشم .

و ذو الإعاقة البصرية أكثر قلقاً من قرينه العادي و أكثر عصابية خاصة لـدى الإناث بنسبة أكثر من الذكور ، و قد ينزع أفراد الإعاقة البصرية إلى عدم تقبل الواقع و المبالغة في الإنكار أو الانسحاب الكلي من المجتمع أو إلقاء اللوم علـى الآخرين من جانب آخر .(١)

**إعتبارات يراعيها المعلم في مجال فنون الخزف مع ذوي الإعاقة البصرية :**

تشير نتائج سميرة أبو زيد (٢)إلى عدة اعتبـارات يجـب أن تراعـي فـي التشكيل بالطينات مع ذوي الإعاقة البصرية منها :

-يرتبط تفضيل العمل عن غيره لدى ذوي الإعاقة البصرية ، بسهولة تنفيـذه ، ومدى قرب الموضوع لنفس التلميذ وتجاوبه معه ، إلى جانـب حالـة التلميـذ النفسية أثناء العمل .

-أكثر الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية أثناء العمل هي :

* عدم الوصول إلى تحقيق المظـاهر الطبيعيـة فـي الشـكل ، وتصـور الموضوع .

* عدم صلاحية الطينة للتشكيل بها يعيق سير العمل .

كما يمكن إضافة عدة اعتبارات هامة منها :

(١)عبد الفتاح صابر : مرجع سابق ، ص ١٣٤.

(٢) سميرة أبو زيد : فنون المعاقين وطرق تدريسها ، مكتبة زهراء الشـرق ، القـاهرة ، ٢٠٠٢، ص ١٨٠ "بتصرف" .

- بعض التلاميذ من ذوي الإعاقة البصرية لديهم بقايا إبصار ، إذ يميزون بين اللون الفاتح والغامق ،لذا يجب مراعاة ذلك وتشجيعهم على استخدام الألوان والتمييز بينها ، ويمكن الاستعانة بمن لديهم بقايا الإبصار لمعاونة زملائهم في مراحل العمل المختلفة والاشتراك في أعمال جماعية .

- يمكن لبعض التلاميذ التعرف على أعمالهم من خلال الرؤية ، كما يمكنهم في المراحل المتأخرة من الإعاقة التعرف على أعمالهم عن طريق اللمس و السمات المميزة للأشكال .

- يفضل ذوي الإعاقة البصرية عدم النقل عن نموذج ، رغم رغبتهم في التعرف علي النماذج في غير أوقات العمل حتى يمكنّهم ذلك من تكوين صورة ذهنية عن الأشياء .

- يجب على المعلم إتاحة الفرص أمام ذوي الإعاقة البصرية ،لاسترجاع الخبرات البصرية واللمسة السابقة والتي مروا بها ،وذلك من خلال الخبرة السمعية التي يمدهم بها في الحال أثناء العمل ، حيث تتفاعل هذه الخبرات معا لاسترجاع صوراً لأشياء أو أشكال أثرت في وجدانهم تفيدهم في العمل .

**موضوعات التشكيل الخزفي مع ذوي الإعاقة البصرية :**

يجب أن تعمل الموضوعات على تنمية واستغلال ما لدى متعلمين الإعاقة البصرية من قدرات وذلك بأن يحتك المتعلم من خلالها بأكبر عدد ممكن من تقنيات و مهارات التشكيل الخزفي ، كما يجب أن تستغل موضوعات التشكيل الخزفي دقة حاسة اللمس لدى متعلم الإعاقة البصرية -نتيجة اعتماده عليها في مختلف جوانب حياته واستغلاله لها لأقصي حد - في تشكيل أعمال تتميز بدقة التفاصيل والفائدة الوظيفية إذ أن ذلك يحقق التواصل بين المتعلم والخامة وتعرفه على طبيعة الخامة في مختلف مراحلها من التشكيل إلى الجفاف .

**مثال** : موضوع عمل " مكملات زينة " (accessories) بالحبال والشرائح الرقيقة و المكورات الطينية مع إتاحة الطينات الملونة لمراعاة الأفراد ممن لديهم بقايا إبصار.

## الوحدة الثالثة : الطلاء الزجاجي ( GLAZE )

### الدرس الأول :

الطلائات الزجاجية هي طبقة مزججة علي سطح الشكل الخزفي سواء كانت شفافة أو معتمة أو ملونة ، وعادة يطبق الطلاء على الشكل الخزفي بعد الحريق الأول ثم يسوى على درجة الحرارة المناسبة للطلاء فيظهر الطلاء مزججاً براقاً [1] ويتكون الطلاء الزجاجي في صورته الأولية من ثلاث مواد رئيسية هي:

١- **المادة الصاهرة " القاعدة "**: وقد تكون القاعدة:

*رصاصية مثل " أكسيد الرصاص الأحمر و الأصفر – كربونات الرصاص "

*قلوية مثل " كربونات الصوديوم – كربونات البوتاسيوم "

*فلسبارية وتكون أما "صوديومية – بوتاسيومية "

*بوراكسية "البوراكس "

ويسمي الطلاء الزجاجي باسم القاعدة مثل " رصاصي – قلوي ...." وهناك طلاء زجاجي ملحي ، وهذا النوع تكون قاعدته الملح ، ويتم بإلقاء ملح الطعام في نهايات التسوية فيترسب الصوديوم من الملح علي الأجسام متحداً مع السيليكا الموجودة في الأجسام ، مكوناً طلاء مترجج .

٢-**المادة المزججة** : وهي التي تكسب الخليط خصائص الزجاج من بريق وصلابة و نعومة .. ، وهذه المواد المزججة مثل " الكوارتز – السيليكا – الفلنت ".

٣-**المادة الرابطة** : وهي التي تربط الخليط بالجسم الفخاري ، و أنقاها هو الكاولين .

---

(١) عبد الغني النبوي الشال : ـــ فن الخزف ، القاهرة ، مركز النشر بجامعة حلوان ٢٠٠٢، ص ٤٥ .

أمثلة لخلطات طلاءات زجاجية بسيطة :

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أكسيد رصاص أحمر | ← | ٧٠ | ٧٥ | ٨٠ |
| سيليكا ، أو كوارتز | ← | ١٨ | ٢٠ | ١٥ |
| كـــاوليـــن "طينه " | ← | ٧ | ٥ | ٥ |
| أكســـيد كـــروم | ← | – | – | ٥ |
| | | شفاف | /شفاف/ | أحمر شفاف |

وللحصول علي أي من التركيبات السابقة بشكل معتم يمكن إضافة ١٠% أكسيد قصديريك إلي الخليط ؛ ويمكن إضافة أكاسيد معدنية أخـــري إلـــي التركيبـــات السابقة لملونات أخري بدلاً من أكسيد الكروم كالتالي :

٥ % أكسيد منجنيز ← عسلي

١-٣% أكسيد نحاسيك ← أخضر

٤-٥% أكسيد أنتيمون ← أصفر

٠,١ -٠,٥ % أكسيد كوبالت ← أزرق

٢ - ٤ % أكسيد تيتانيوم ← عاجي

**تطبيقات عملية :**

- تنفيذ خلطة لطلاء زجاجي بالتعاون مع زملائك بحيث يكون لون الطلاء بعد التسوية :

-أخضر شفاف – أحمر معتم –عسلي معتم – أزرق معتم . *

*صور تجارب الطلاءات الزجاجية للطلبة مُدرجة بالملاحق (ملحق رقم ٦ ) ألأشكال (١٩٨:٢٣٣) .

## <u>الدرس الثاني : طرق تطبيق الطلاء الزجاجي علي الأجسام الفخارية :</u>

١-**السكب :** تستخدم هذه الطريقة عند توافر كمية لا بأس بها من الطلاء الزجاجي حيث يوضع إناء متسع وتوضع علي فوهته قضيبين من الخشب " سدابتين " متقاربتين ، ومن ثَمَ يوضع الشكل المراد طلائه بشكل مقلوب عليهما ، والغرض من ذلك هو عدم فقد الطلاء الزجاجي الزائد بعد السكب علي الأناء ، حيث يتجمع في الاناء أسفل الشكل ومن ثَمَ يصفي ويعاد استخدامه ، وهذه الطريقة تفيد عندما نريد أن نغطي مسطح واسع بلون واحد من الطلاء ثم يمكن أن نخدش عليه أو نرسم فوقه بلون آخر ،كما يمكن طلاء الاناء من الداخل بنفس الطريقة ؛ **والمثال التالي شكل (٢٣):** يوضح كيفية طلاء طبق أو إناء من الداخل من خلال سكب الطلاء الزجاجي بداخله : كما هو موضح بالمرحلة ( أ )، ومن ثَمَ يتم تحريك الطبق حركة دائرية نصف حلزونية حتى يغطي الطلاء السطح الداخلي بأكمله أو ما نريده منه كما في المرحلة ( ب )، ثم يتم تفريغ الطلاء الزائد وتصفيته ومن ثَمَ إعادة استخدامه.

**شكل (٢٣)**

( أ )

( ب )

٢-**الغمر** : تستخدم هذه الطريقه عندما تكون الأعمال المراد طلائها صغيرة نسبياً أو عندما نريد طلاء نصف العمل أو جزء منه بلون واحد إذ أن ذلك يعد افضل وأسرع الحلول ، حيث تتم بأن نمسك العمل بأطراف الأصابع ونبدأ الغمر بهدوء وبشكل مائل حتي لا يتسبب الدخول السريع للفوهة في الخليط ،فقاعات هواء تكون سبباً في إحداث عيوب بالطلاء الزجاجي ، كما أنه يجب مراعاة عدة نقاط هامة عند إخراج العمل من الخليط ، منها :

* إزالة القطرات الأخيرة المتساقطة من العمل ، بأطراف الأصابع حتي لا تتسبب في زيادة طبقة الطلاء في جزء دون الآخر أو في التصاق الشكا أثناء الحريق بالفرن.

*استخدام قطعة إسفنجية لإزالة الطلاء الزجاجي من أسفل قاعدة الإناء حتى لا يلتصق بالحوامل أثناء انصهار الطلاء في الفرن و حتى لا يلتصق الإناء بأرضية الفرن إذا وضع عليها مباشرة .

**مثال :شكل(٢٤)**

أ-غمر الشكل بهدوء

ب- إخراج الشكل من الخليط مائلاً

ج – تصفية الطلاء الزائد

وهنا يمكن لمعلم الفن للفئات الخاصة أن يدرب الفئات الخاصة علـــي تنفيـــذها لطلاء أعمالهم بعد الحريق الأول لسهولتها و اسهامها في مساعدة متعلم الفئـــات الخاصة علي التآزر الحركي مع الأخذ بالاعتبار احتياطات الأمن و السلامة.

٣-**الرش** : تفيد هذه الطريقة في طلاء الأحجام الكبيرة ذات المسطح الواســـع ، وكذلك طلاء الكميات الكبيرة في زمن وجيز ، وتتطلب وجود كابينة رش تـــتم بداخلها عملية الرش ، وأدوات وقائية مثل :( الكمامات ، والقفازات) ، ويفضل استخدام أداة رش ذات خزان علوي لتفادي ترسب خليط الطلاء الزجاجي أثناء الرش ، وذلك مع الحرص على مزج الخليط باستمرار طوال عمليـــة الـــرش ، ومن مزايا هذه الطريقة أنها اقتصادية إذ توفر في كميـــة الطـــلاء المهـــدرة ، بالإضافة إلي توفير الوقت الذي تستغرقه الأحجام والأعداد الكبيرة في طلائها .

٤- **الفرشاة** : تستخدم هذه الطريقة غالباً عند الرسم بالطلاء الزجـــاجي علـــي الأسطح الفخارية أو على طلاء زجاجي نيئ أو ناضج ، وكـــذلك فـــي تلـــوين وطلاء الأجزاء الدقيقة بألوان مختلفة وهنا يجب مراعاة ما يلي :

* أن تكون الفرشاة من نوع جيد ، وذات شعر كثيف .

*أن يكون قوام الخليط مناسباً لاستخدام الفرشاة في تطبيقه ، فلا يكون ســـميكاً فيعوق انسيابية الرسم أو عدم التوزيع المتساوي للطلاء على سطح العمـــل ، أو أن يكون سائلاً بدرجة كبيرة فيتسبب في أن نحصل علي طـــلاء غيـــر لامـــع ( مطفي ) إذ لم يكن ذلك مرغوباً فيه .

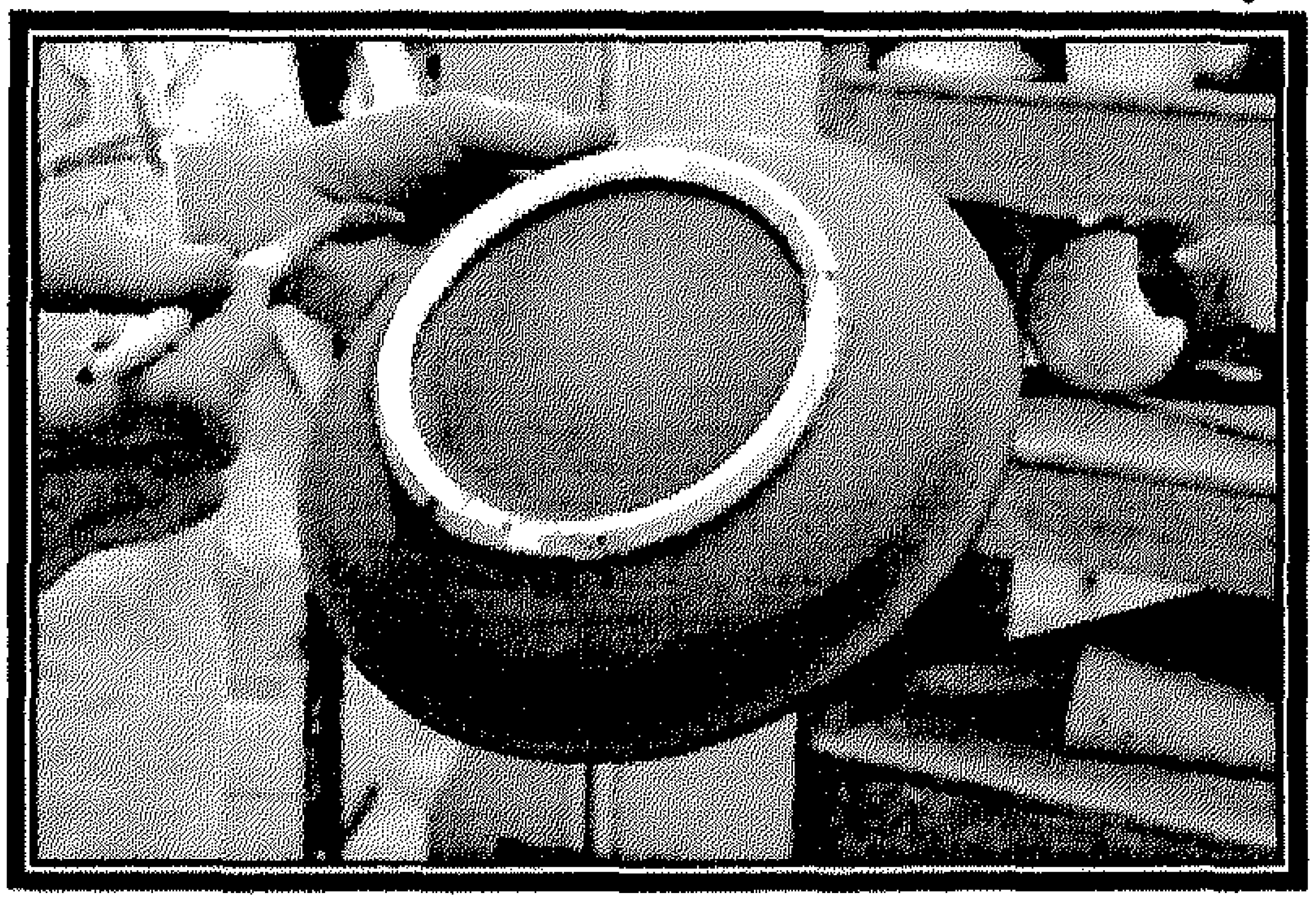

**شكل(٢٥)**
يوضح تطبيق الطلاء باستخدام الفرشاة .

و يمكـــن لمعلـــم الفئـــات الخاصـــة استخدام( **الإســـفنج** ) فـــي تطبيـــق البطانات أو حتي الطلاء الزجـــاجي، وهذه الطريقة مناسبة كـــي يمارســـها متعلمين الفئات الخاصة فهـــي آمنـــة تماماً ونتائجها جيدة.

**شكل(٢٦)**

**<u>نشاط :</u>** تطبيق الطلائات الزجاجية السابق تحضيرها علي أجسام فخارية .

**اعتبارات يجب أن تراعي عند استخدام الطلاءات مع الفئات الخاصة :**

١-يفضل استخدام مضخة و التي تعمل بالضغط المستمر شكل (٢٧) ، وذلك في تطبيق الطلائات مع ذوي الأحتياجات الخاصة في الجانب العقلي لأعتبارات منها:

أ- تجنب ما قد يواجه عملية الرش بالمضخة الكهربائية من عقبات من :

* صعوبة سيطرة افراد تلك الفئات عليها بسبب ضعف التآزرالحركي.

* عدم توافر التجهيزات الازمة في المدارس و مؤسسات الرعاية.

ب- تجنب أدوات الرش و التي تعمل بالضغط المتقطع ، و التي لا تحقق نتائج نتيجة انسدادها و ما تتطلبه من تآزر و تحكم عضلي نجده ضـــعيفاً لدى عض الفئات الخاصة.

ج- تجنب أدوات الرش التي تستخدم بالفم لما تحيط بها مـــن الصـــعوبة على تلك الفئات و الأخطار الصحية .

د- مراعاة عدم استخدام فرشاة تنظيف الأسنان في تطبيق الطلاءات حتى لا يؤثر ذلك سلباً لدى الفئات الخاصة في الجانب العقلي إذ تختلط الوظيفة الأصلية مع البديلة للفرشاة مم قد يؤثر على صحتهم .

شكل(٢٧)

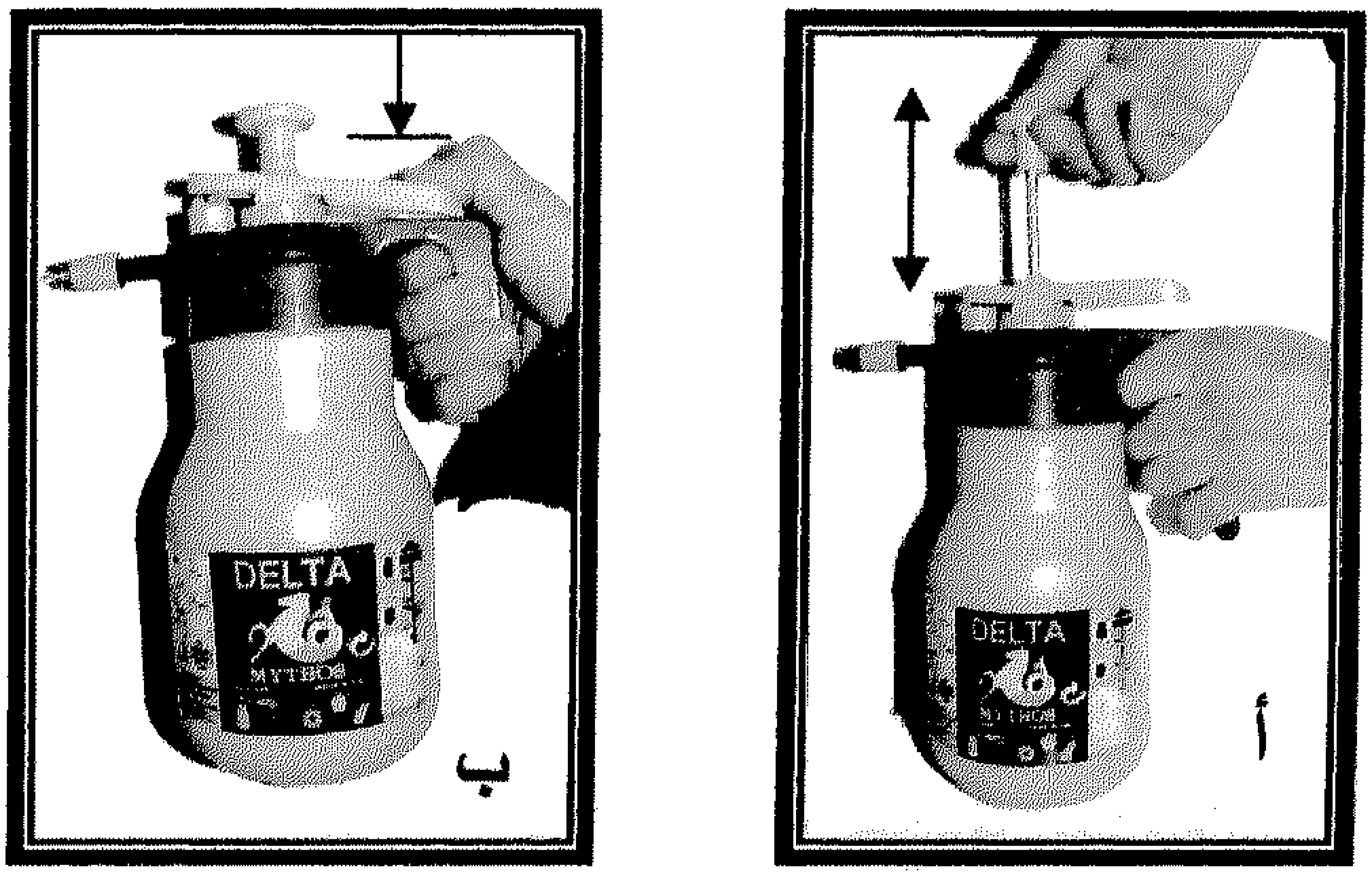


٢- استخدام الطلائات الزجاجية المجهزة صناعياً بقدر الأمكان وذلك لأن عملية التجهيز التي تتم في المصانع تجنبنا الأستخدام المباشر لخام أكسيد الرصاص الأحمر السام - الشائع استخدامه في المدارس والمؤسسات لرخص ثمنه ولسهولة الحصول عليه -الأمر الذي يساعد على التقليل من مخاطر التسمم - خاصة لدي الفئات الخاصة في الجانب العقلي " سلباً " - إذ أنهم لايمكنهم إتخاذ الحيطة الكامله لدى تعاملهم مع الخامات .

٣-ان ذو الأحتياجات الخاصة في الجانب العقلي " سلباً " ، لا يدرك فكرة تغيرلون الطلاء بعد الحريق ولايدرك العمليات الكيميائية المؤدية لذلك ، بل هو يلون الشكل باللون الذي يريده ويحبه ويجب أن يحصل على نفس الألوان التي طبقها على الجسم الفخاري بعد الحريق ، الأمر الذي يحدث إطراباً لديه إذا استخدم طلائات زجاجية تم تحضيرها باستخدام خام أكسيد الرصاص الأحمر ، إذ تكون الخلطات ذات الوان متشابهة، فلا يميز أي الألوان يضعها فوق بعضها البعض أو بجانب البعض الآخر ؛ وبذلك يحدث لدي المتعلم اطراب وتذبذب عند رؤية اللون النهائي والحقيقي للطلاء الزجاجي ، الأمر الذي قد يؤدي إلى تكون

اتجاه سلبي لديه نحو العمل ، بل وقد يؤدي ذلك إلى تـرك العمـل بالتشـكيل الخزفي ، لعدم اطمئنانه لنتائجه التي لا توافق ظاهرياً ما يرغبه ويتوقعه .
إذاً فعندما يستخدم متعلم الفئات الخاصة الطلائات الزجاجية – تحت الأشراف – يجب أن يرى الطلاء بألوانه الحقيقية ليضع كل لون بمحض إرادته وكما يريد ، ليرى النتيجة والألوان كما وضعها .

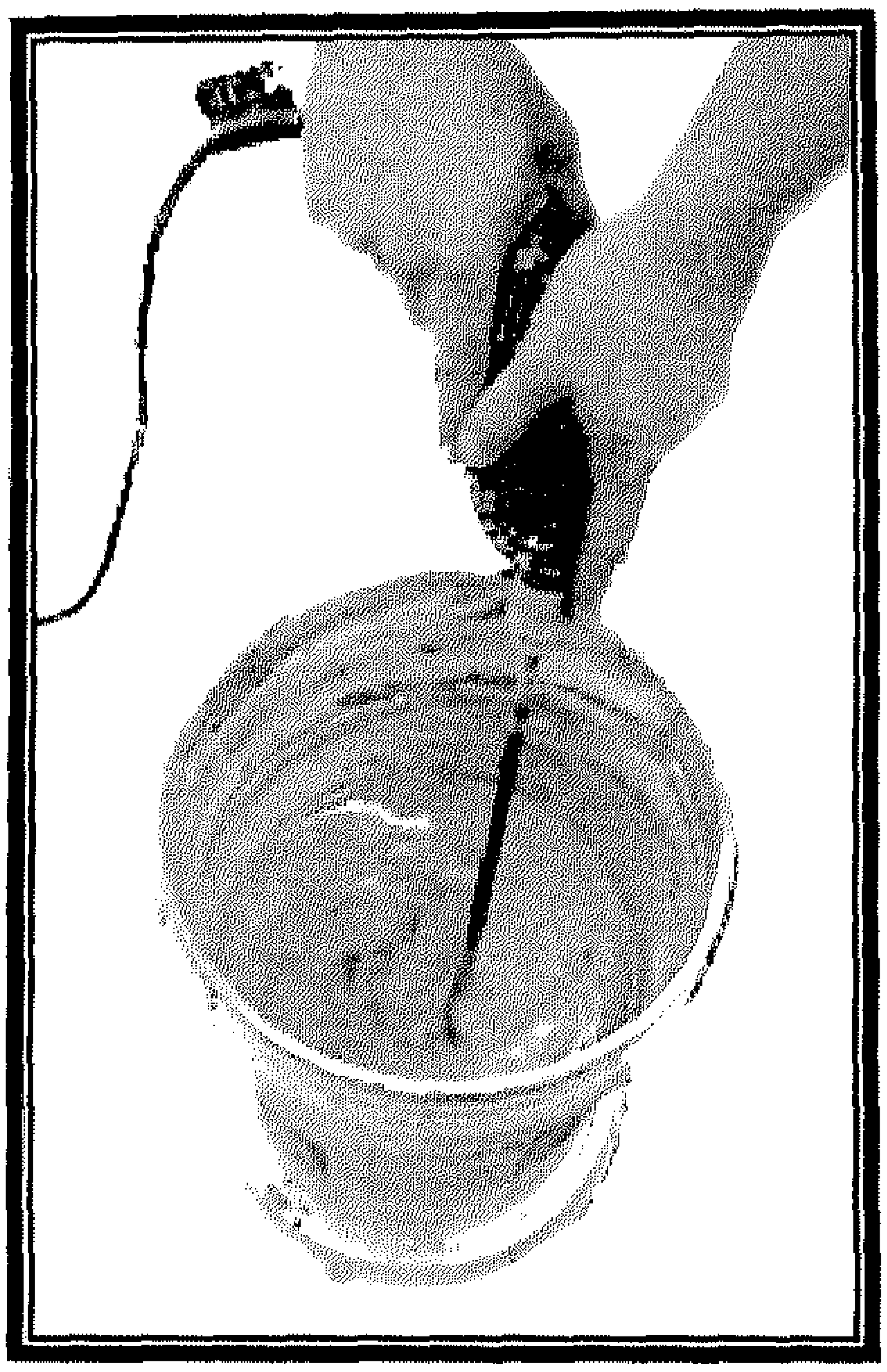

شكل (٢٨)

٤- يمكن للمُعلم إستخدام اداة كهربائيـة مثل المثقاب الكهربائي للأسـتفادة مـن سرعة اللفات (مضافاً اليه وحدة مكملـة -مضرب - تثبت بالجزء الدوار ) في مزج خليط البطانات أو الطلاء الزجاجي لتحقيق عدة أهداف منها :

أ- تحقيق أعلـي درجـة مـزج للجزيئات لتجنـب إنسـداد أدوات الرش و عيوب الطلاء ولسـهولة التطبيق .

ب- سرعة و سهولة المزج.

<u>الدرس الثالث :</u>

**الوان تحت الطلاء الزجاجي( under Glaze ) :**

هي الوان محضرة تحضيراً صناعياً وعند استخدامها تصحن بالماء وقليل من الصمغ ويرسم بها على الأواني المحروقة حريق أول " بسكويت " ، وأحياناً يرسم بها على الأواني الجافة قبل الحريق ،وبعد أن تسوى الأشكال في الحريق الأول يطبق عليها الطلاء الزجاجي الشفاف .

**الوان فوق الطلاء الزجاجي ( Over Glaze ) :**

هي الوان محضرة تحضيراً صناعياً تطبق على الأشكال الخزفية السابق طلائها بالطلاء الزجاجي بعد حرقها ، وتخلط بـ" التربنتينا" وتطبق على سطوح الأشكال وتحرق فيما بين ٦٠٠-٧٠٠ ° مئوية ، كما يمكن تطبيق الألوان فوق الطلاء النيئ أي قبل تسويته ولكن يحرق علي درجة حرارة الطلاء الزجاجي [١] و يمكن للمعلم استخدامها مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي على أسطح من الطلاء الزجاجي بعد تسويته لأتاحة المجال أمامهم لممارسة خبرات متنوعة من خلال فنون الخزف .

**الصبغات الملونة ( Stains ) :**

هي ملونات تصنعها شركات متخصصة ، وتستخدم هذه الملونات أحياناً في الطلائات الزجاجية والرسم بها فوق الطلاء أو تحته وأحياناً في البطانات الطينية الملونة ." فهي مركبات من عناصر ماونة ممزوجة بمواد أخرى تحرق في درجة حرارة عالية وتسحق سحقاً دقيقاً ثم تغسل لتنقيتها من الأملاح " .[٢]

ويفضل استخدام الصبغات التجارية مع ذوي الأحتياجات الخاصة في الجانب العقلي لأسباب منها :

كثرة وتنوع الألوان المتاحة منها الأمر الذي يساعد على تشجيعهم للعمل ويثري أعمالهم ،مم يكون له الأثر الإيجابي في وفرة الإنتاج وتعدد أوجه المعالجة .

- إتاحة الفرص لاستخدامها في عمل البطانات الطينية المتعددة الألوان ، أو تلوين الطينات فاتحة اللون للحصول على طينات متنوعة الألوان وجذابة للمتعلمين ،أو حتى خلطها بالماء والتلوين بها باستخدام الفرشاة .

---

[١] عبد الغني النبوي الشال : ـ المرجع السابق نفسه ، ص ٤٥ .

[٢] ف . هـ . نورتن : الخزفيات للفنان الخزاف ، ترجمة سعيد حامد الصدر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٧٨ ص٢٩٦ .

## درس مُقترح للتواصل في مجال الخزف مع فئة الصمُ(إعداد الباحث)

يبذل معلم الصمُ جُهداً عقلياً و نفسياً كبيراً أثناء عملية التدريس لهم ، ذلك أن العقبة الرئيسية التي تواجه معلم الفن لفئة الصمُ تكمن في التواصل، لأن اتصاله بالتلاميذ الصمُ باستخدام لغة الإشارة أو من خلال الاتصال الكُلي ، يتطلب منه التفكير في طبيعة المعلومات التي يهدف إلى توصيلها لهم ،من حيث درجة صعوبتها و مدى ارتباطها بخبرات التلاميذ ، و مدي ارتباطها أيضاً بمحتوى الدرس إلى جانب التفكير في ترجمة هذه المعلومات إلى إشارات بدلاً من نطقها على شكل كلمات ؛ لذا فإن معلم الفن للفئات الخاصة يجب أن تتوافر لديه عدة كفايات منها :

- إجادة استخدام الإشارات التي ترتبط بتخصصة العلمي.
- يعبر عن الإشارات بسهولة و سرعة .
- يؤدي الإشارة باليدين و الأصابع بشكل جيد .
- يستخدم تعبيرات الوجه المناسبة التي تعبر عن مضمون الأشارة.
- يحرص على مرونة يديه و أصابعه لأداء الأشارة بسهوله .
- يتعاون مع تلاميذه الصمُ في ابتكار أشارات جديدة تخدم موضوع الدرس.

لذا فقد عمل الباحث علي التوصل و تطوير بعض الإشارات الواجب للمعلم إتقانها للتواصل مع فئة الصمُ في مجال الخزف و ذلك من خلال احتكاكه مع تلك الفئة ، و قد قام الباحث بتصويرها و تنظيمها وفقاً لأربعة محاور هي :

١- اشارات للتعارف و التعريف .
٢- أشارات الخامات و الأدوات المستخدمة في التشكيل الخزفي .
٣- إشارات الوصف و الأرشاد في التشكيل الخزفي.
٤- إشارات الألوان .

# بعض الإشارات الواجب للمعلم إتقانها للتواصل مع فئة الصُم في مجال الخزف

**أولاً: أشارات للتعارف و التعريف :**

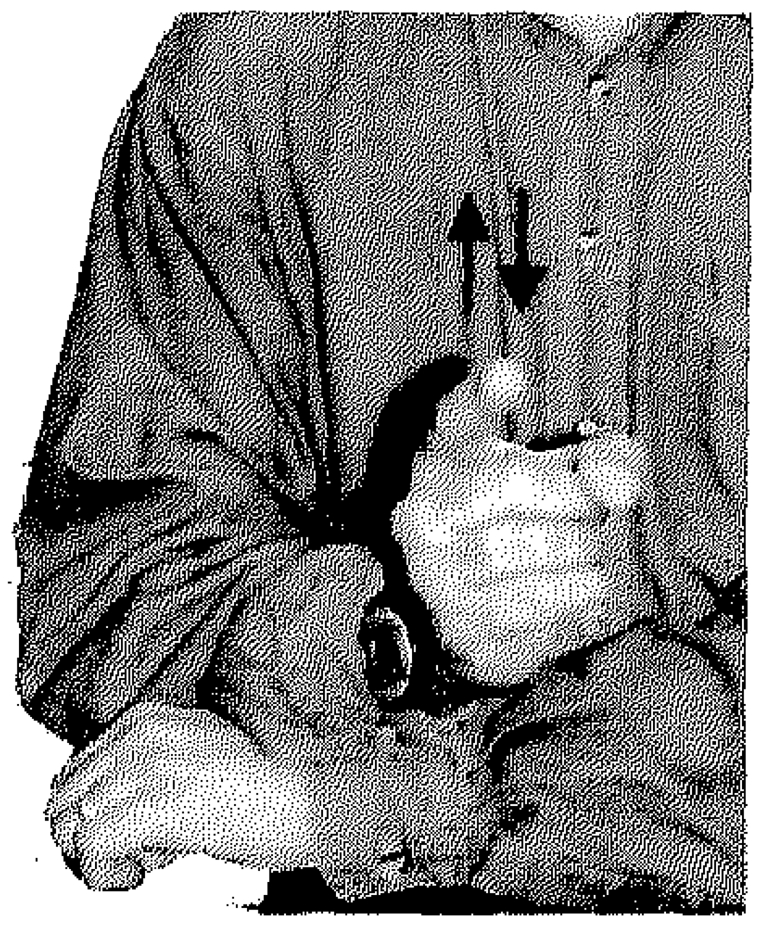

شكل(٢٩) مدرس

شكل (٣٠) مدير، رئيس

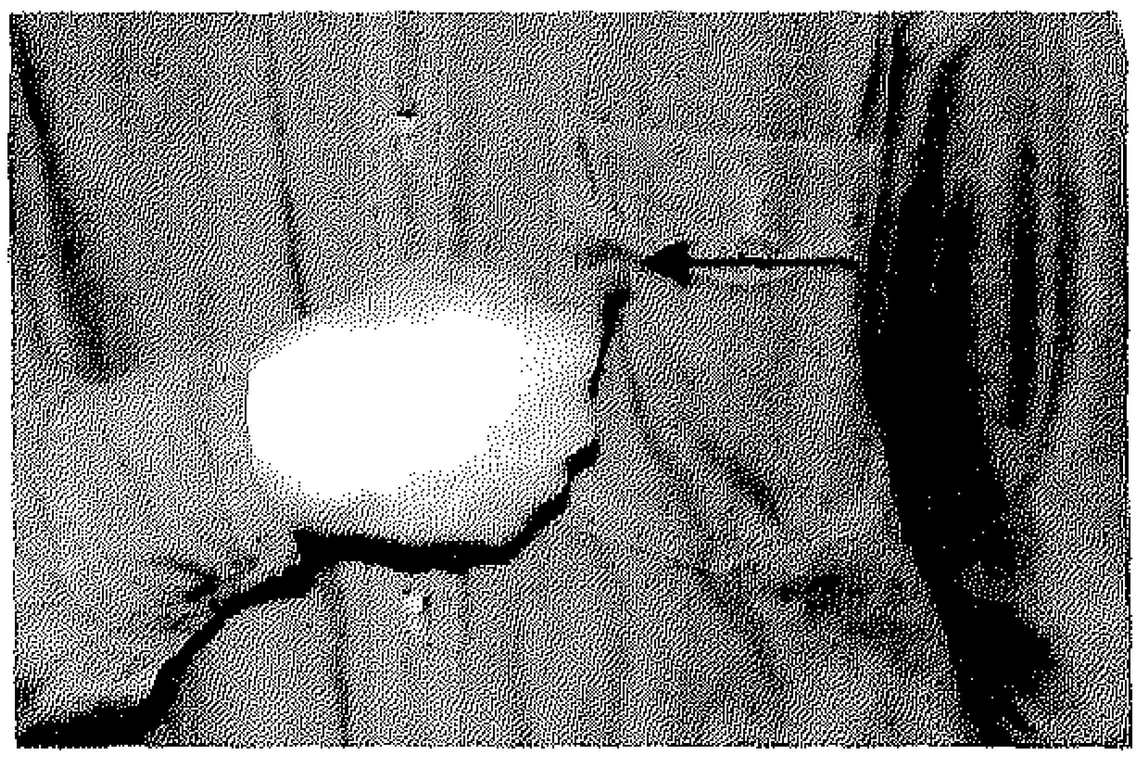

شكل(٣١) ما هو أسمك ؟

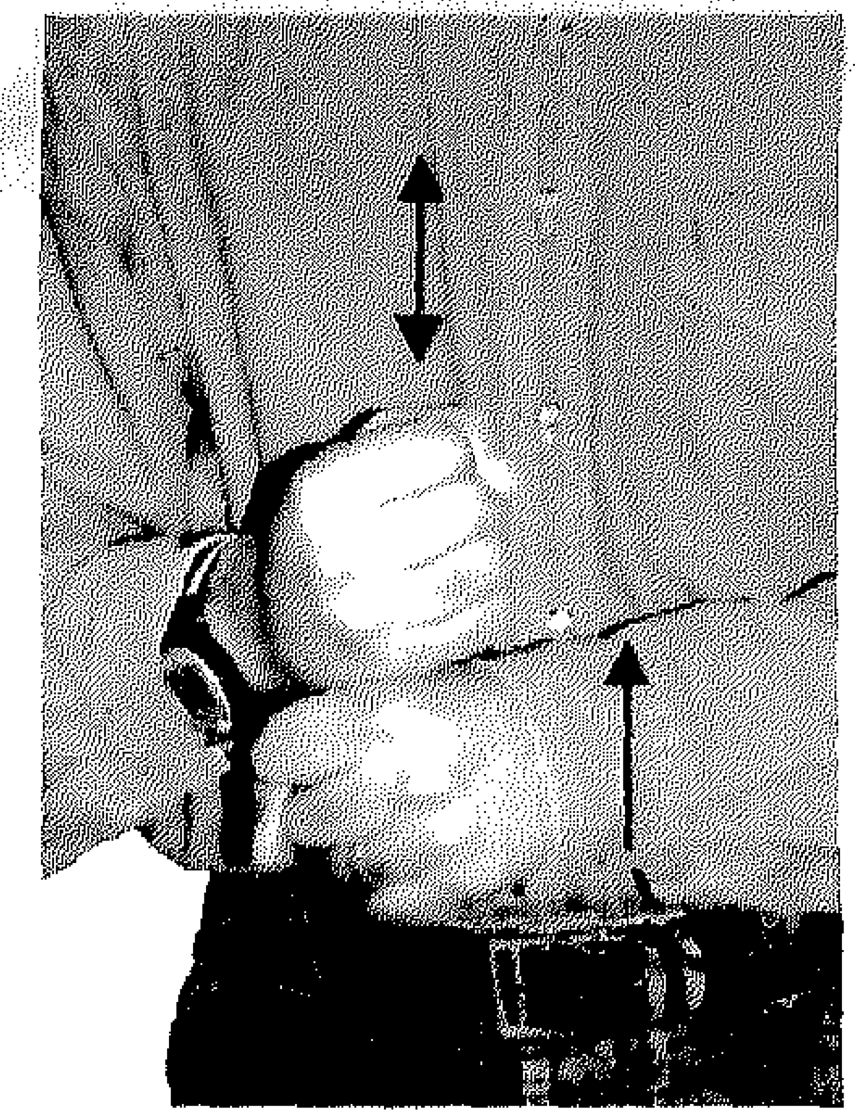

شكل (٣٢) عمل (شغل)

شكل(٣٣) أشارات

شكل (٣٤) غير لائق (عيب)

شكل(٣٥)    لا يوجد (مع نطق كلمة: (مفيش)

شكل (٣٦) ولد (مع النطق)

شكل(٣٧) بنت

شكل (٣٨) رجُل

شكل(٣٩) أمرأه

شكل (٤٠) رجُل كبير السن

**ثانياً :الأدوات والخامات المستخدمة في التشكيل الخزفي :**

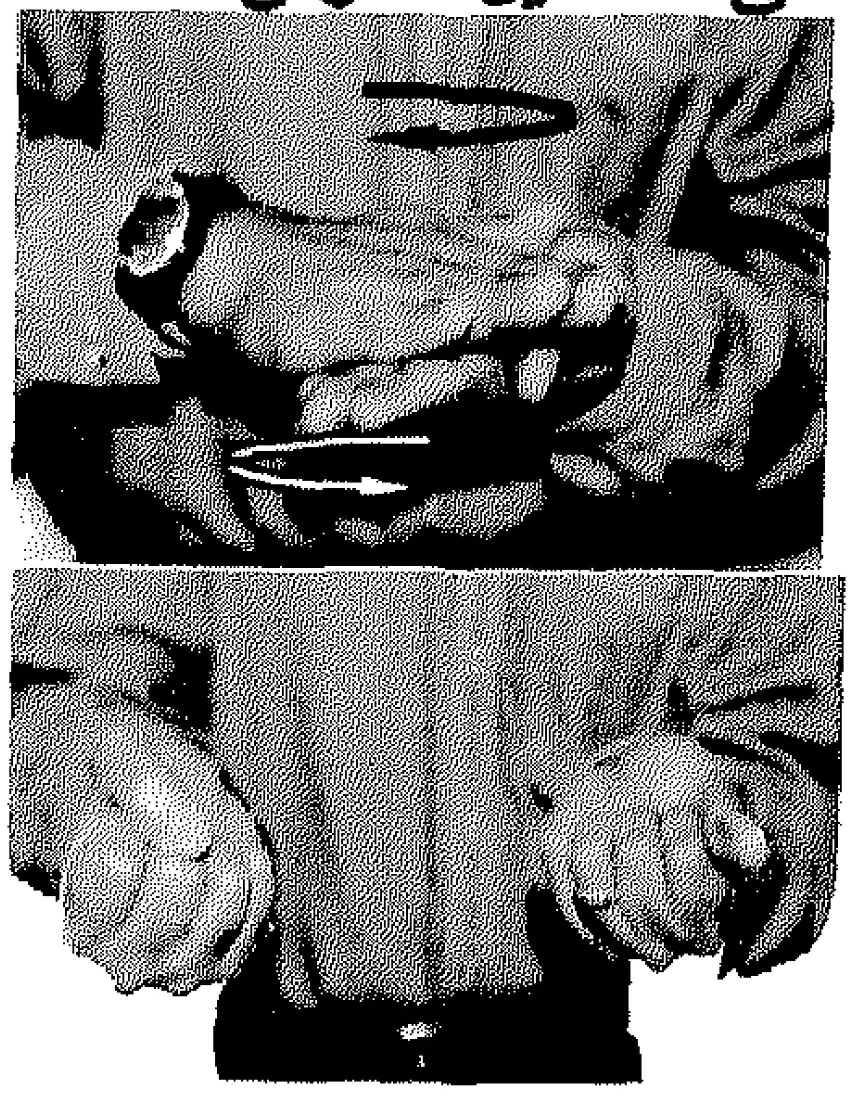

شكل(٤١) طينة

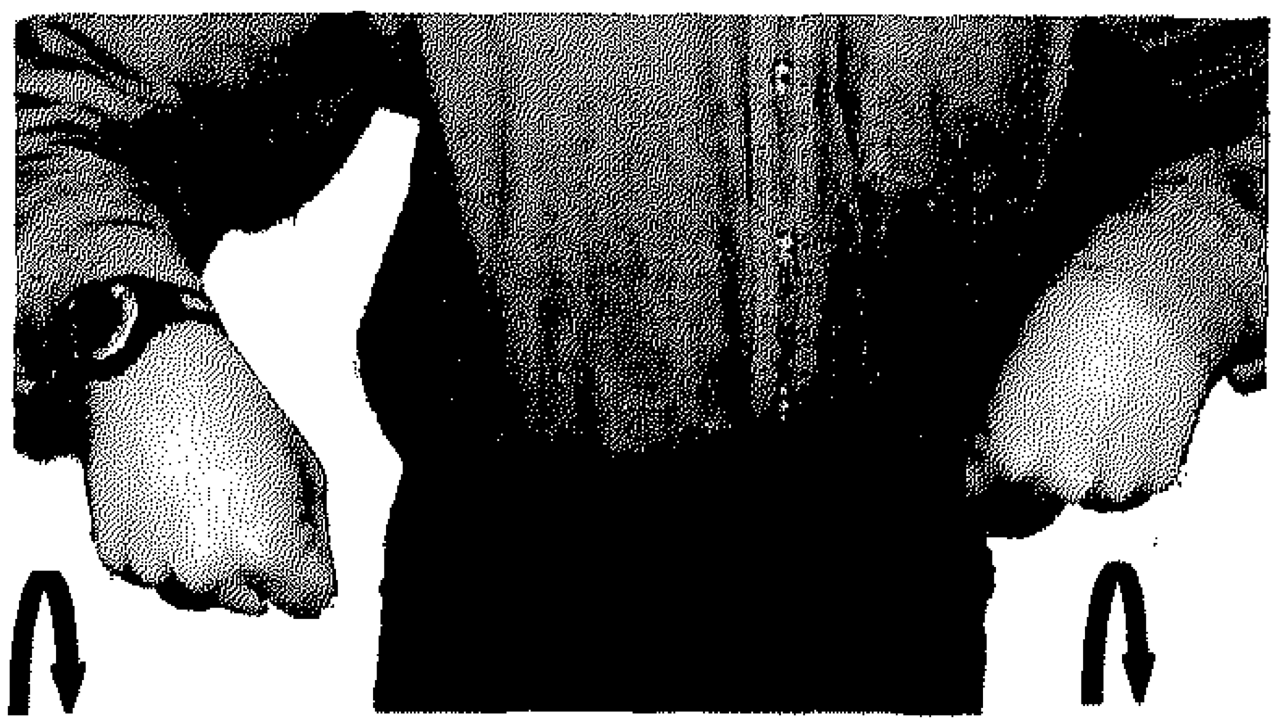

شكل (٤٢) أسطوانة خشبية (نشابة)

شكل(٤٣) دفرة

شكل (٤٤) قطعة قماش

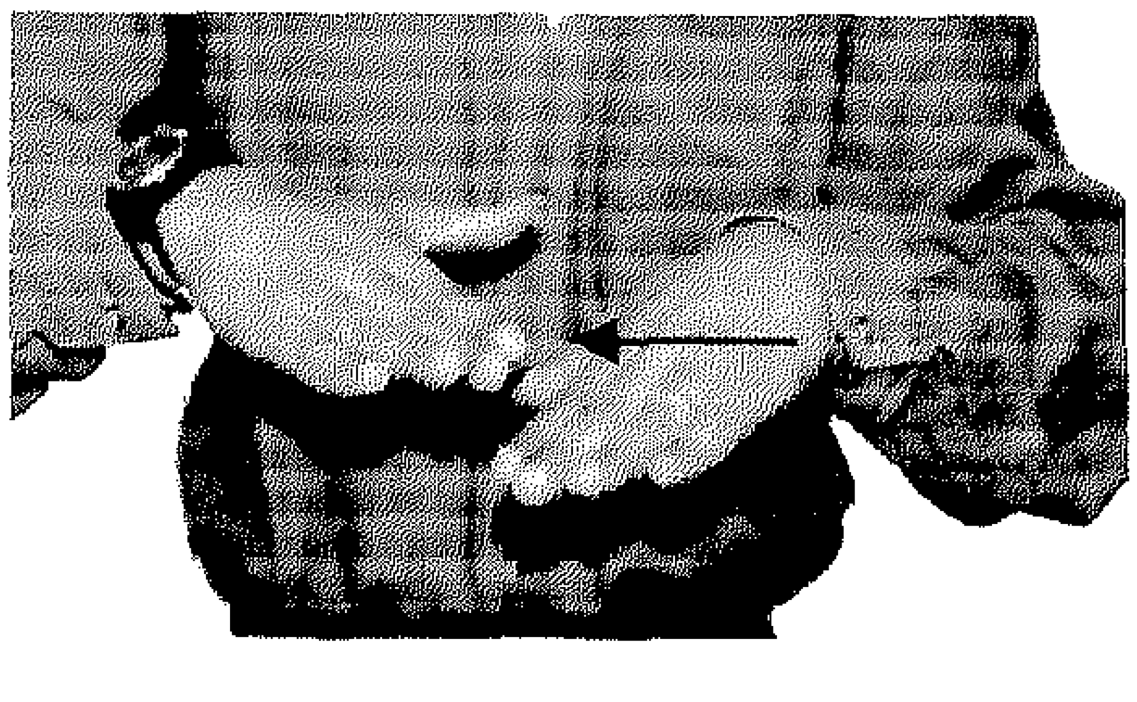

شكل(٤٥) مسطح خشبي

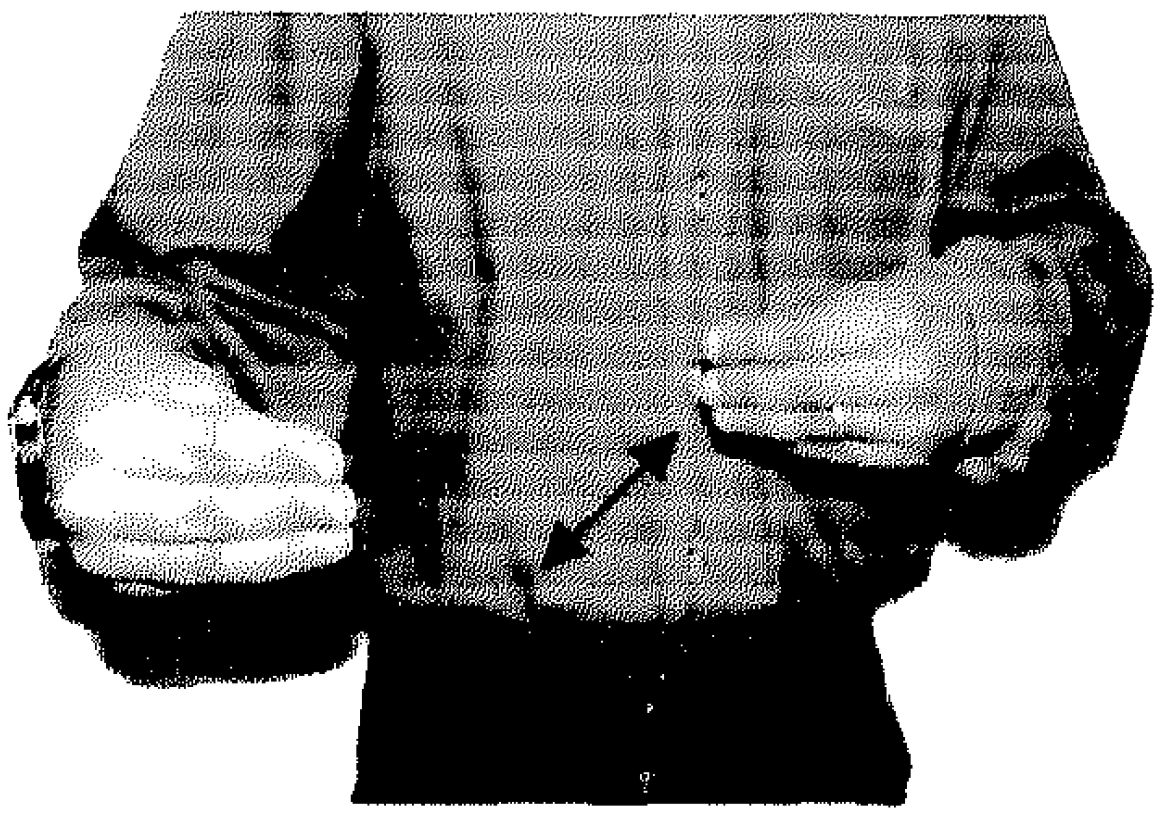

شكل (٤٦) بلاستيك مرن

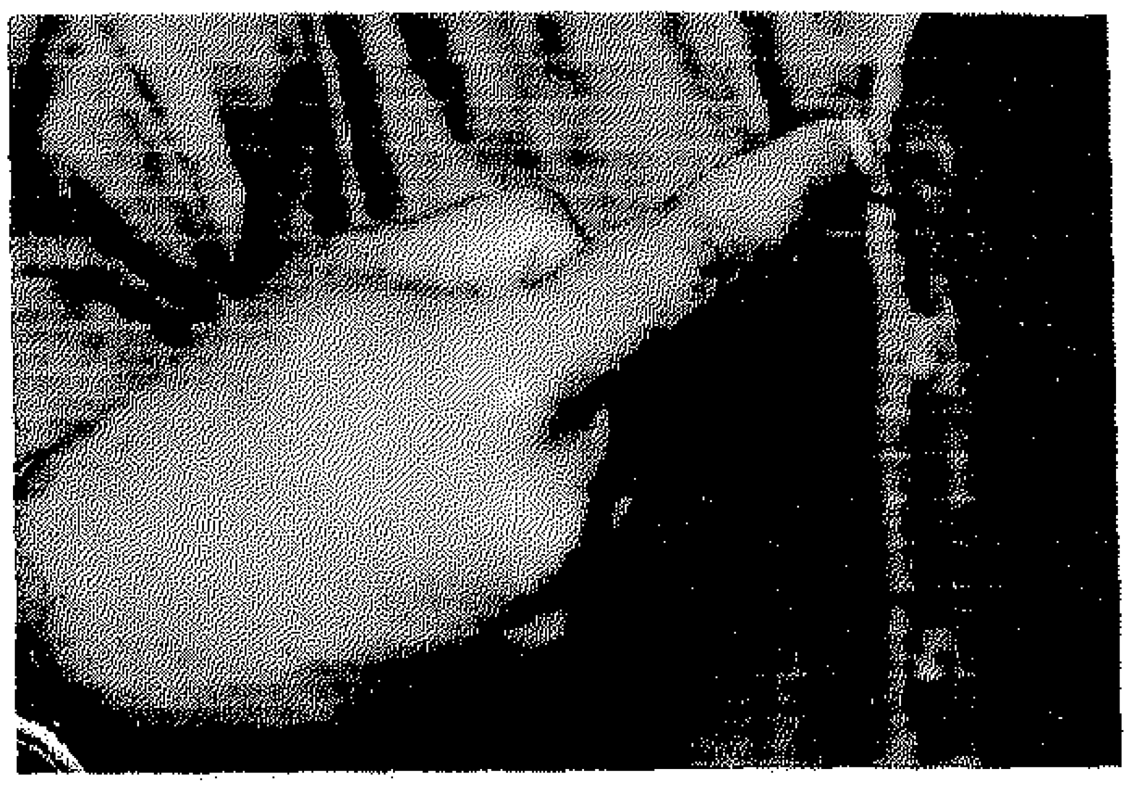

شكل(٤٧) فرشاة (رسم)

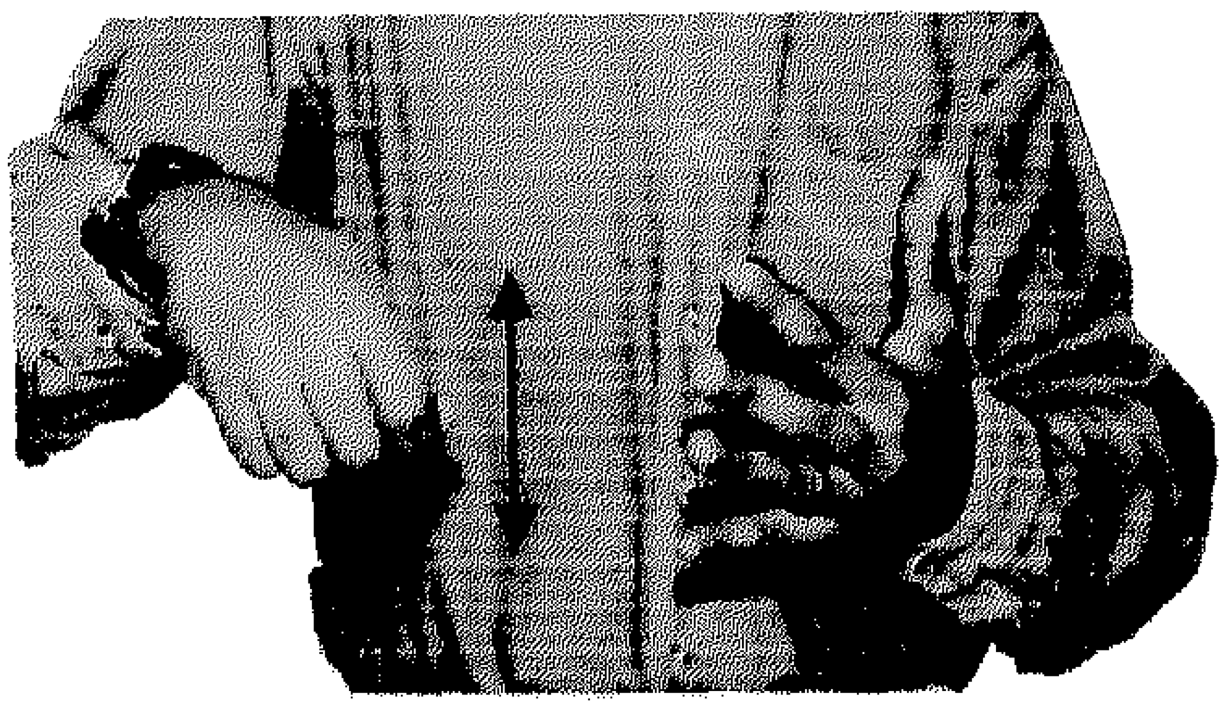

شكل (٤٨) مضرب

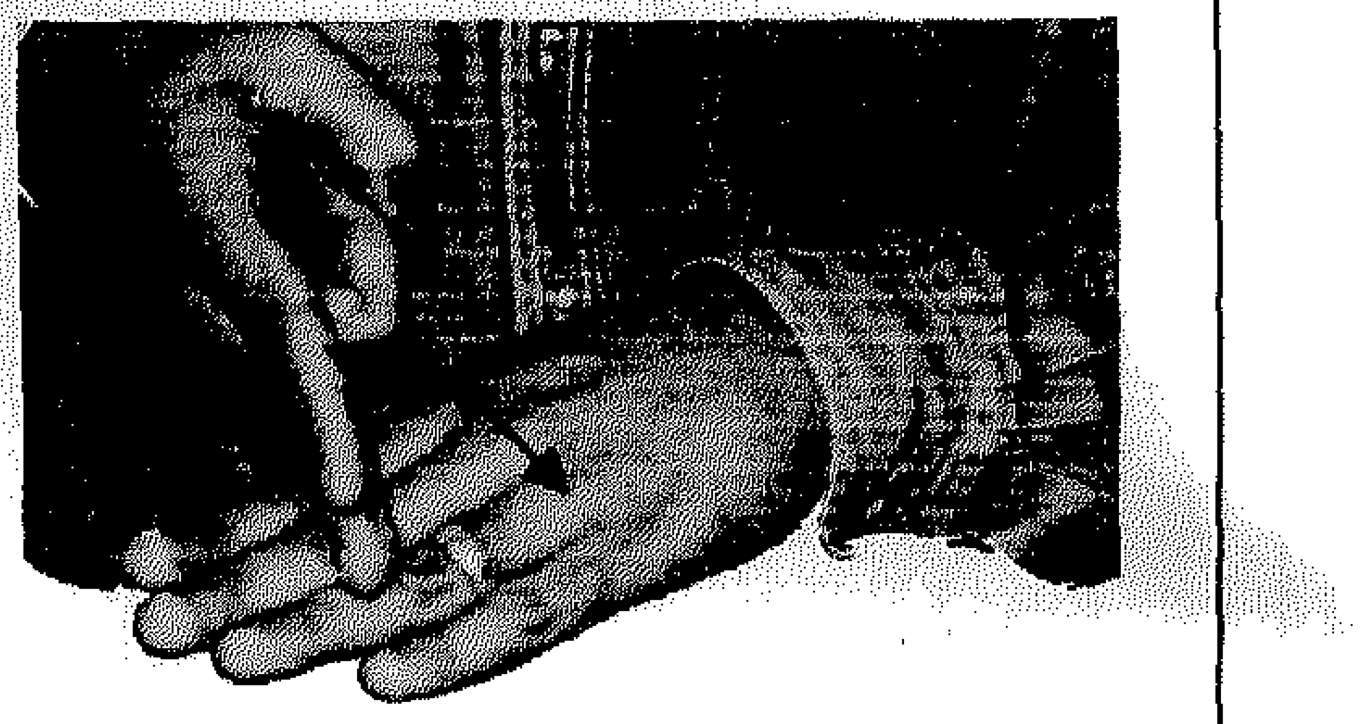

شكل(٤٩) سلاح ( منشار) – لتهذيب أسطح الأشكال

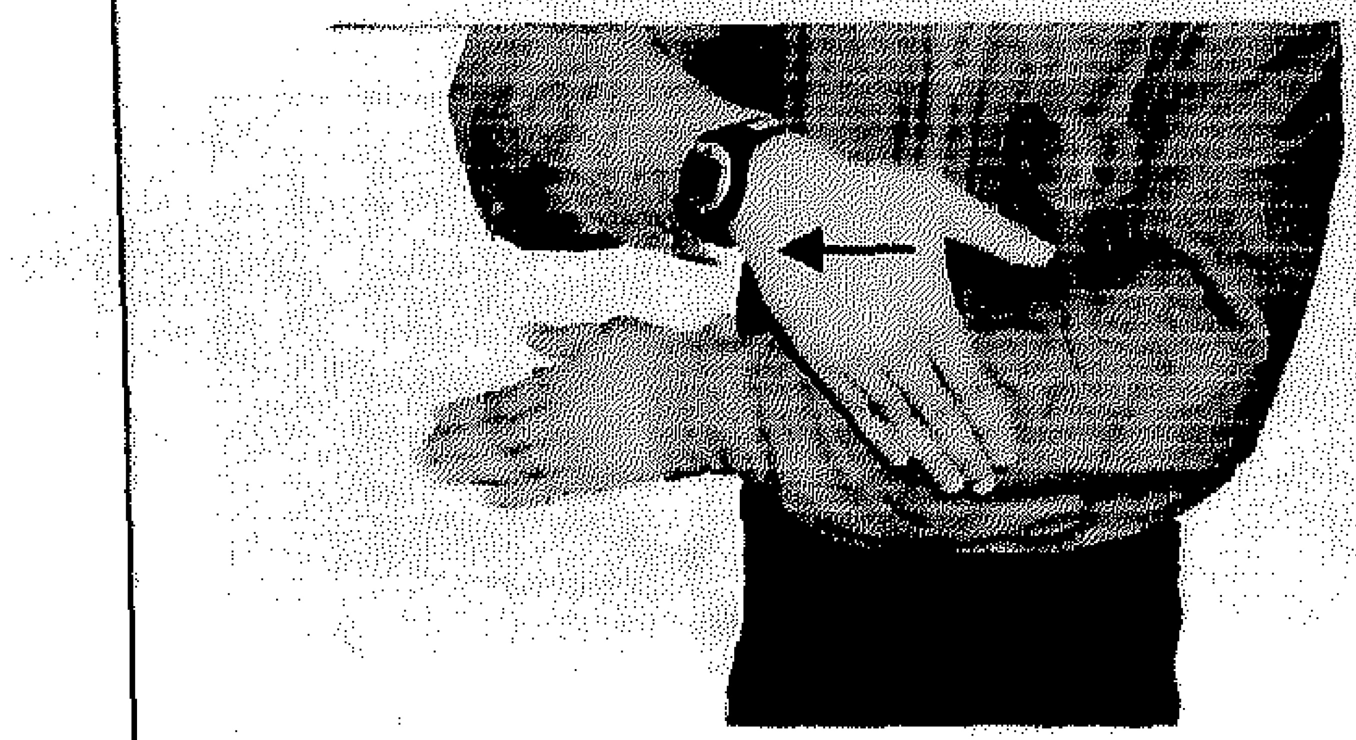

شكل (٥٠) مسطرة

شكل(٥١) سلك

شكل (٥٢) ورق (مع اخراج الهواء من الفم)

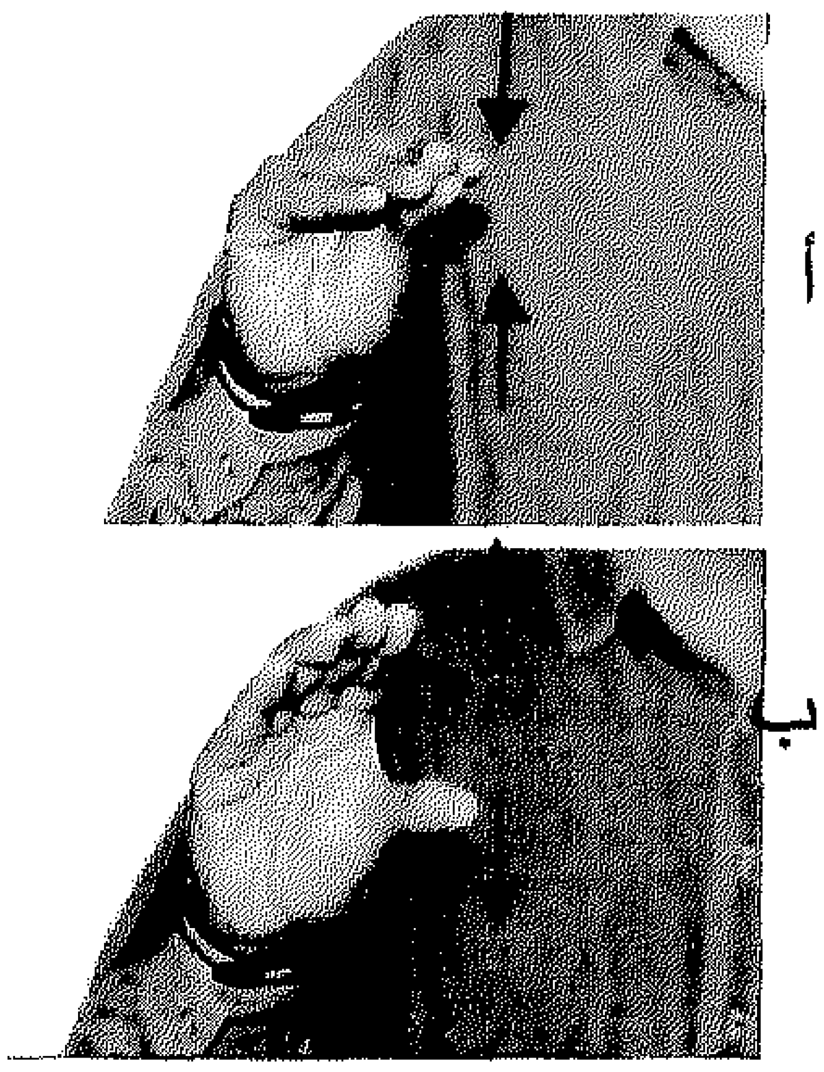


شكل (٥٣) أسفنج

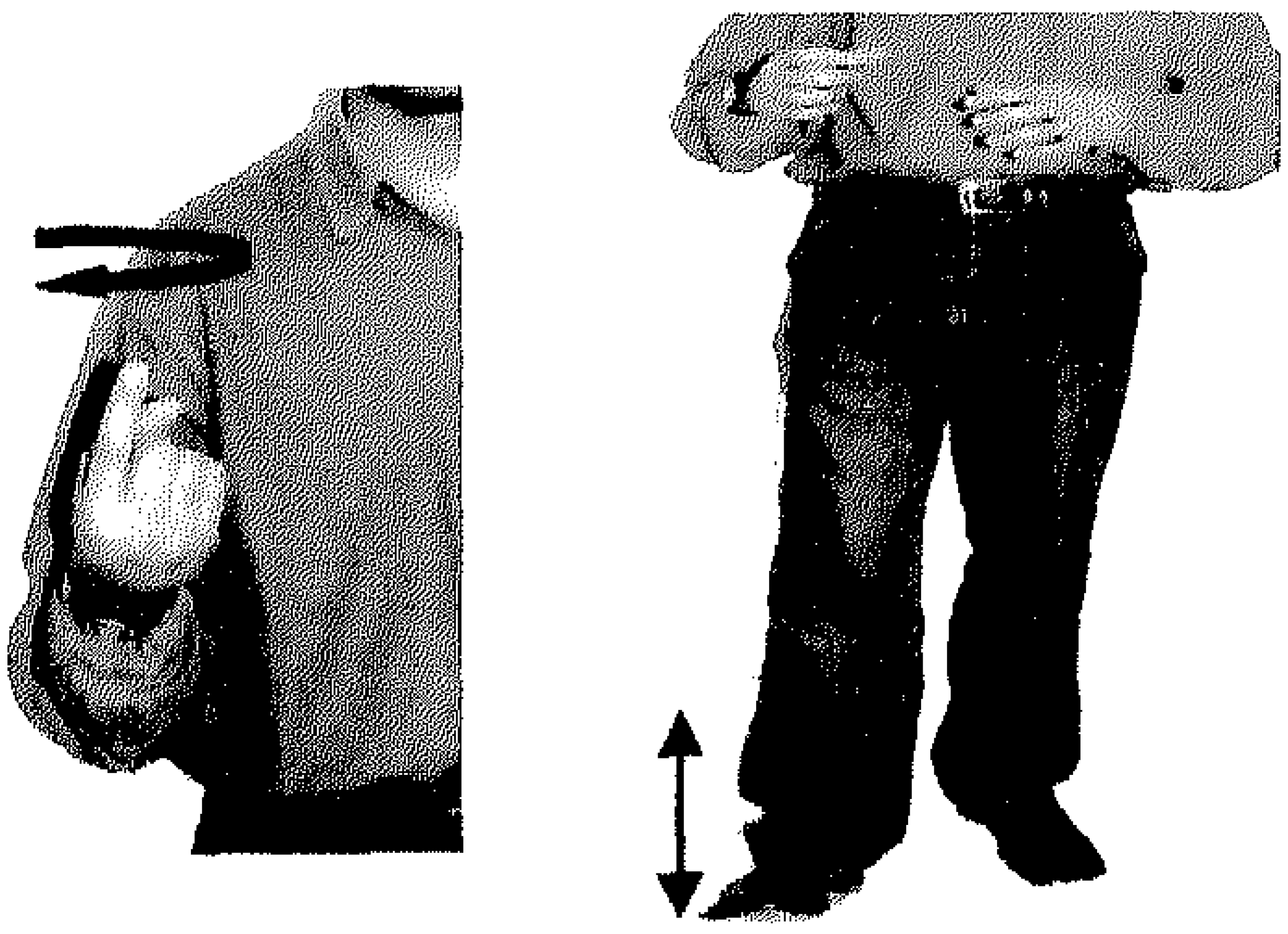

شكل (٥٤) عجلة الخزاف (دولاب)

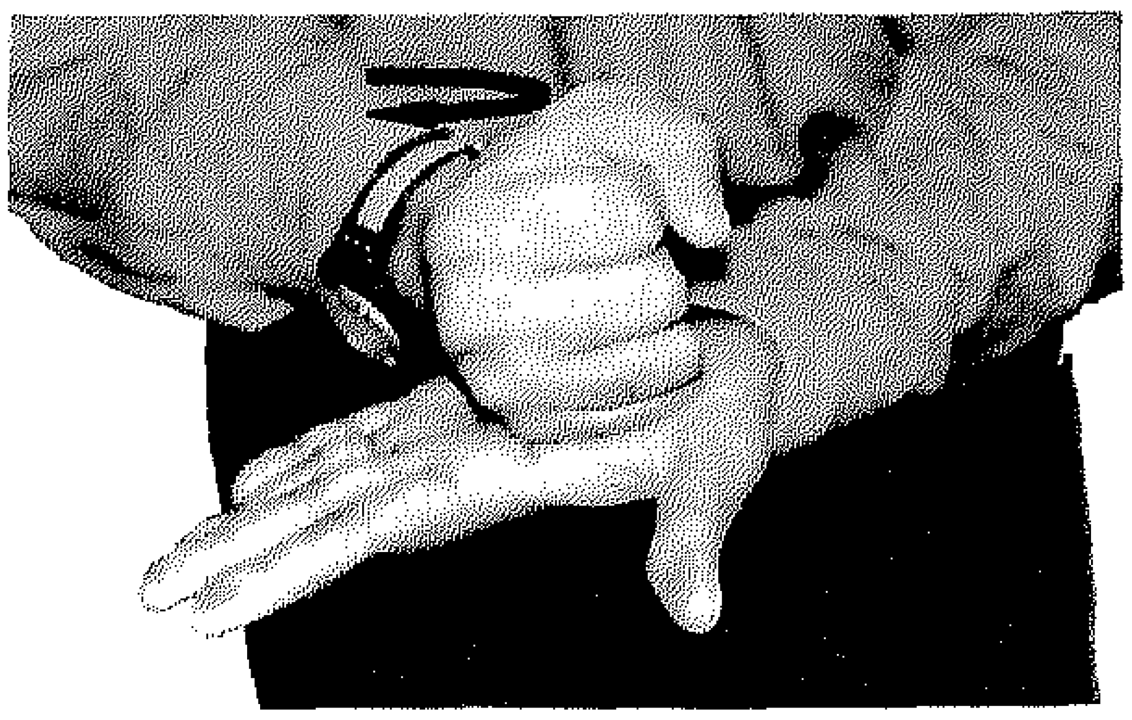

شكل(٥٥) مصحن

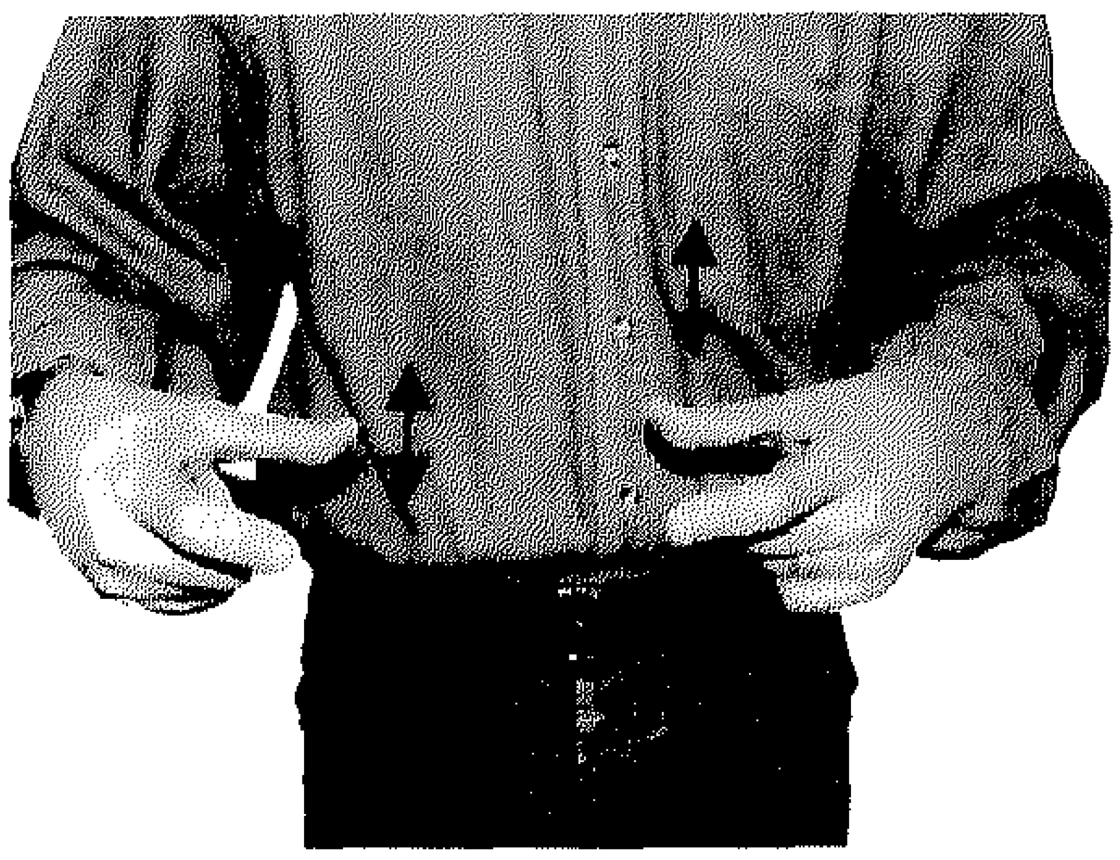

شكل (٥٦) منخل

شكل(٥٧) كمامة

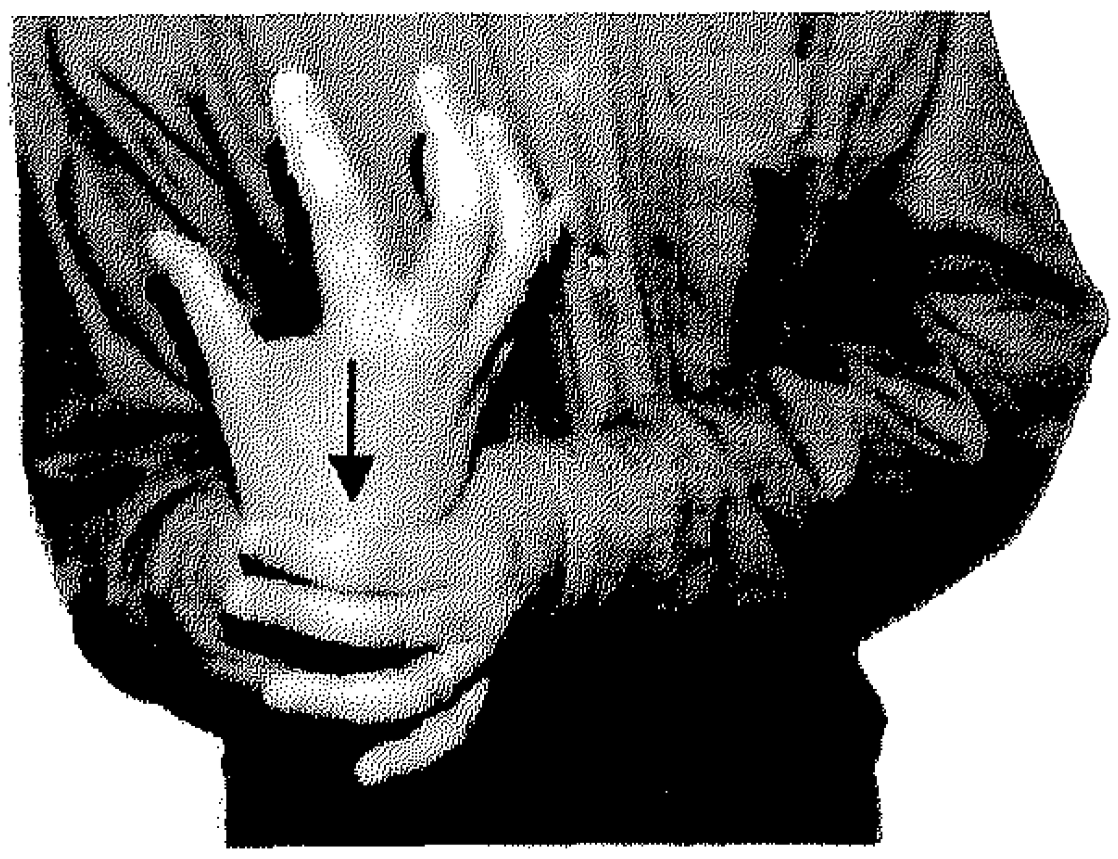

شكل (٥٨) قفاز

شكل(٥٩) مضخة للرش

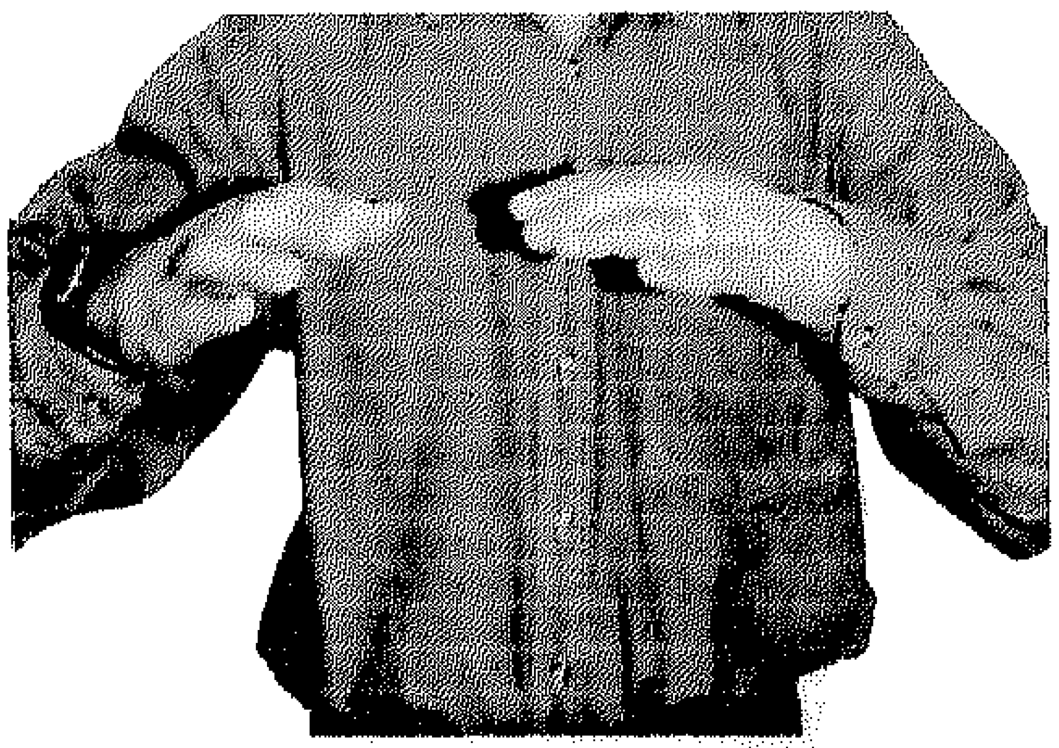

شكل (٦٠) فرن

**ثالثاً: أشارات الوصف و الأرشاد في التشكيل الخزفي:**

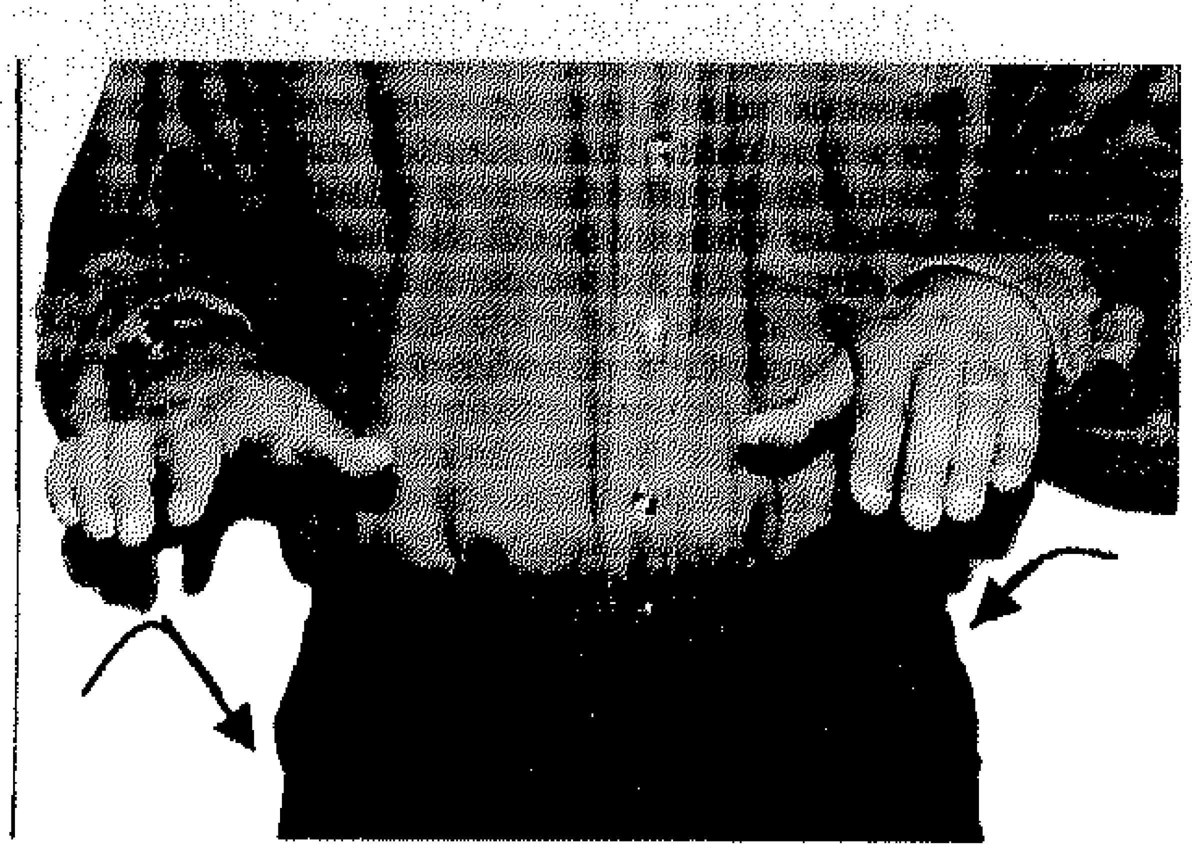

شكل(٦١) حبل

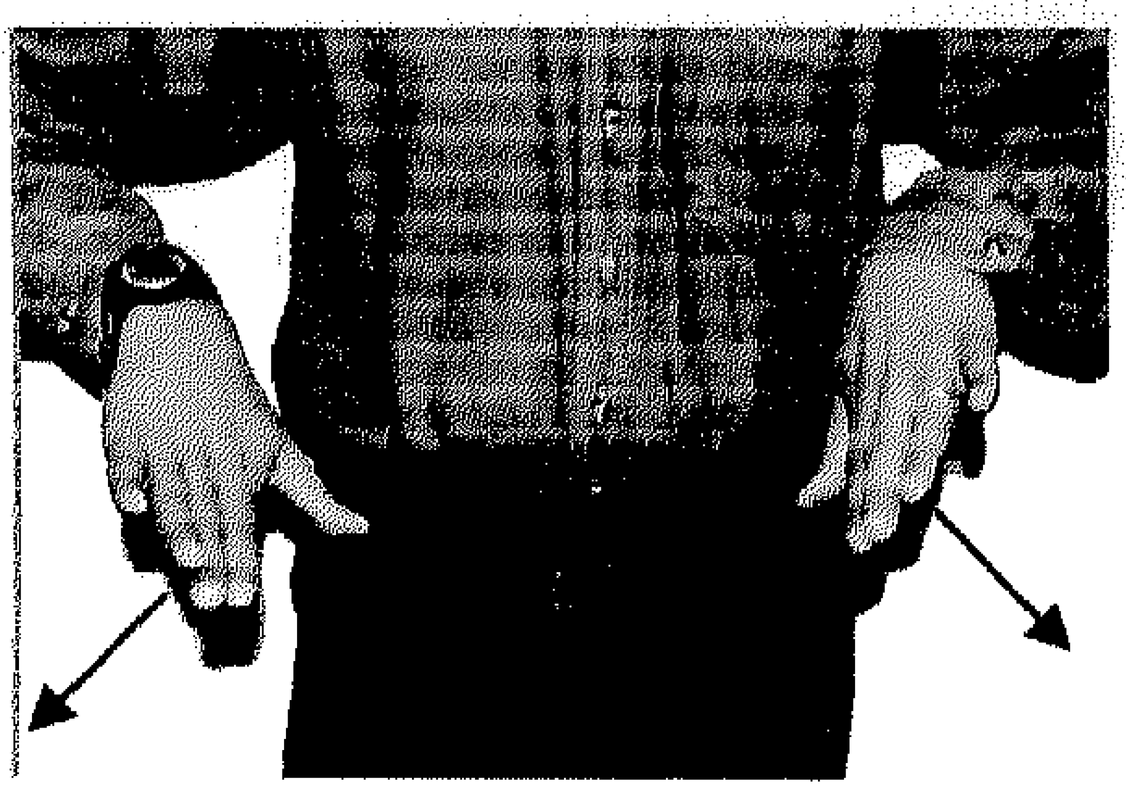

شكل (٦٢) شريحة

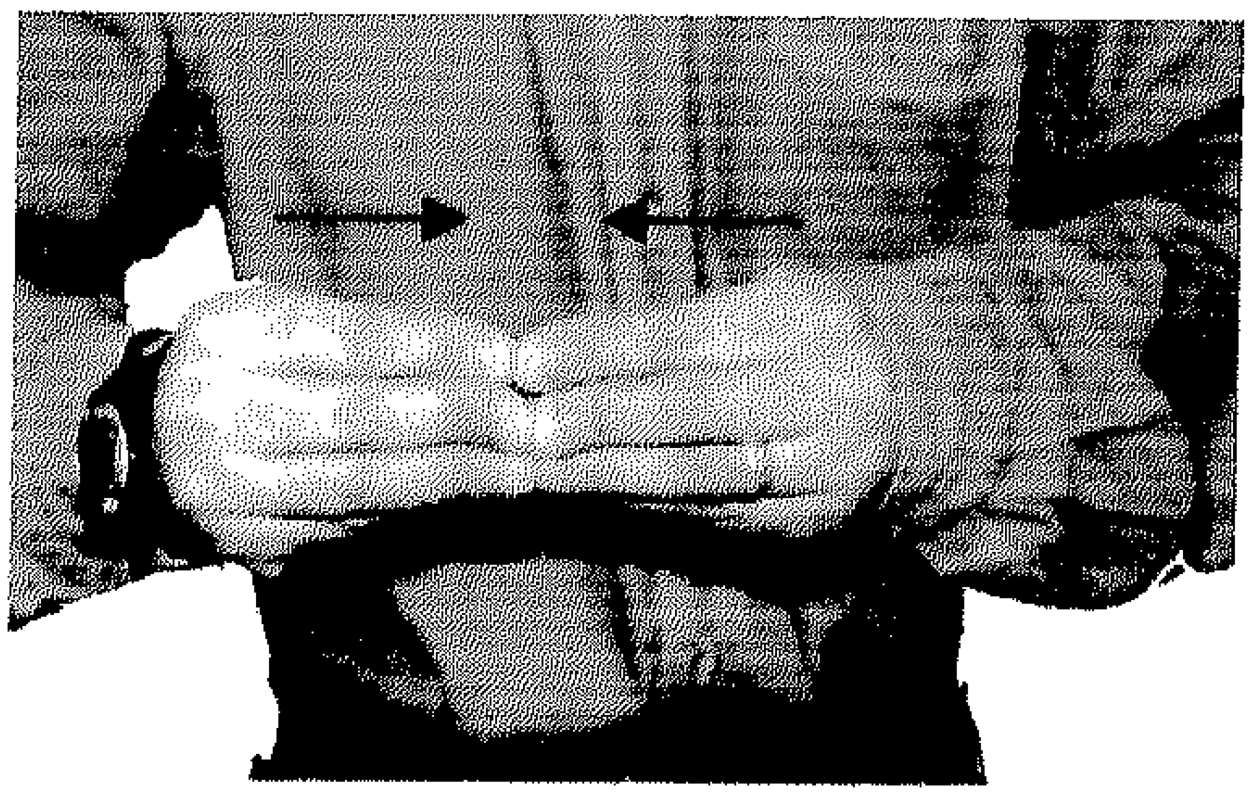

شكل(٦٣) الصق ( اِلحم)

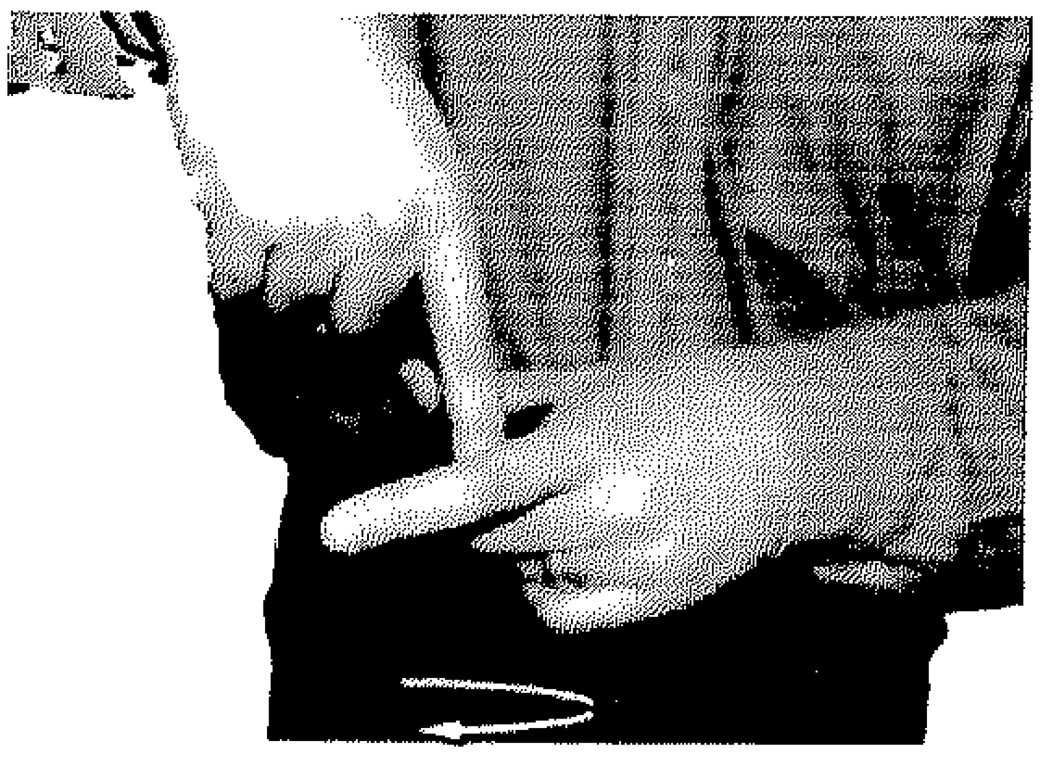

شكل (٦٤) دائرة

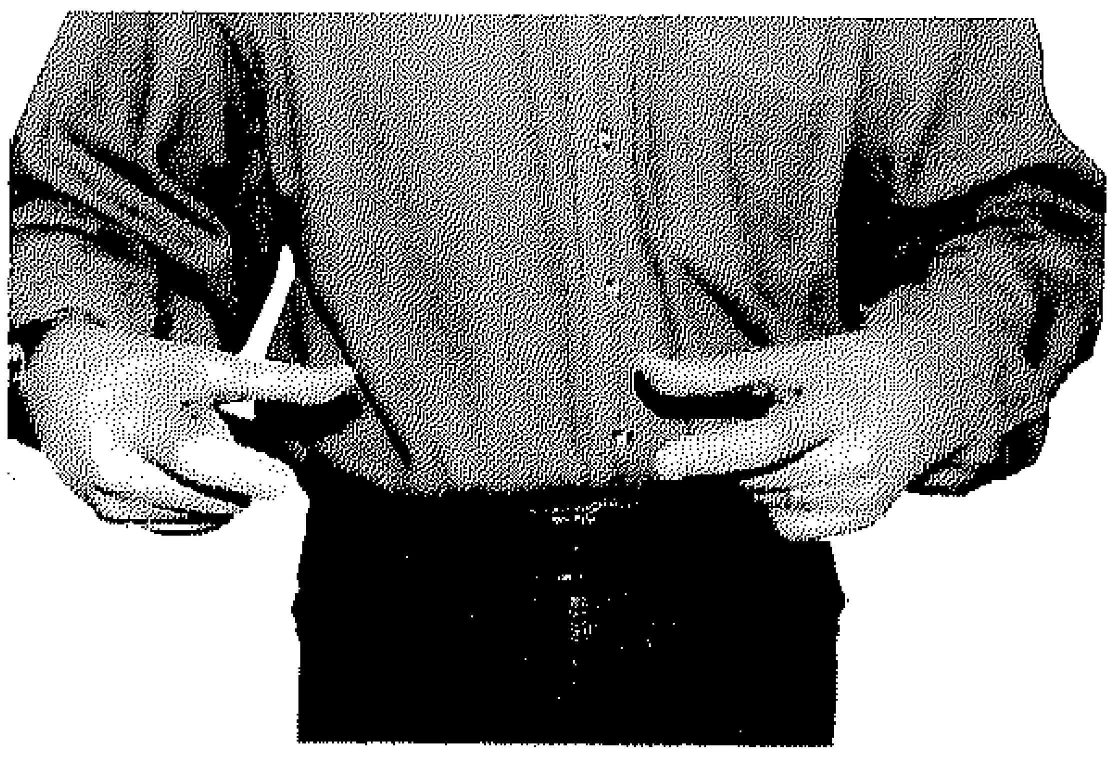

شكل(٦٥) مربع / شكل رباعي الأضلاع

شكل (٦٦) كوب / اناء صغير

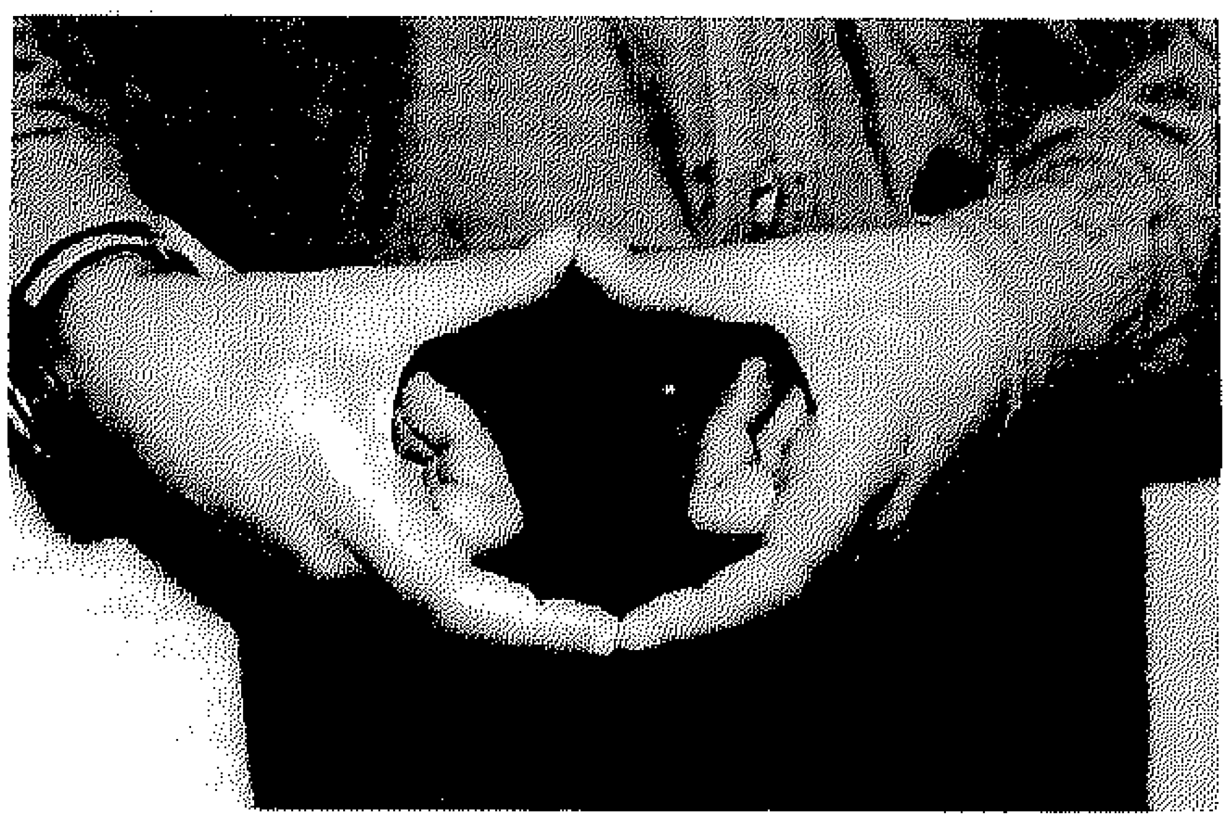

شكل(٦٧) طبق

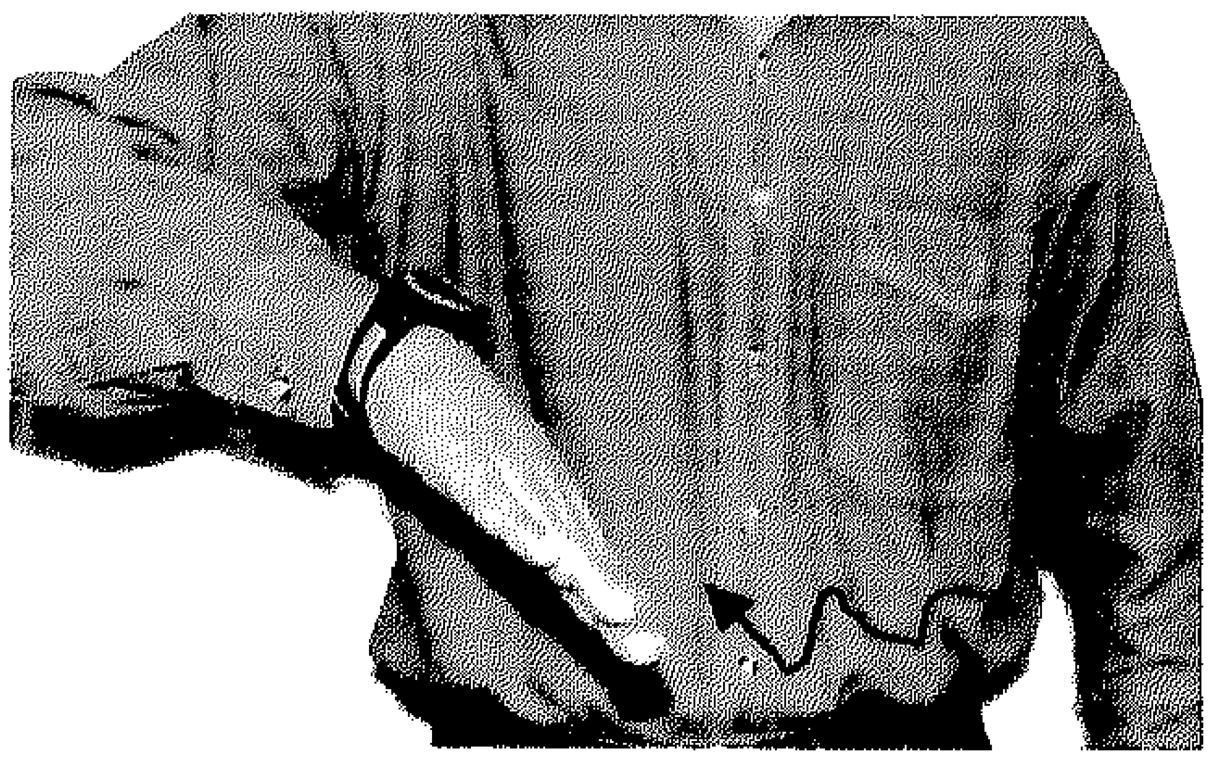

شكل (٦٨) ملمس/ خشن /غير مستو

شكل(٦٩) نظيف (مع نطق حرف "ف")

شكل (٧٠) آخر / مرة أخرى

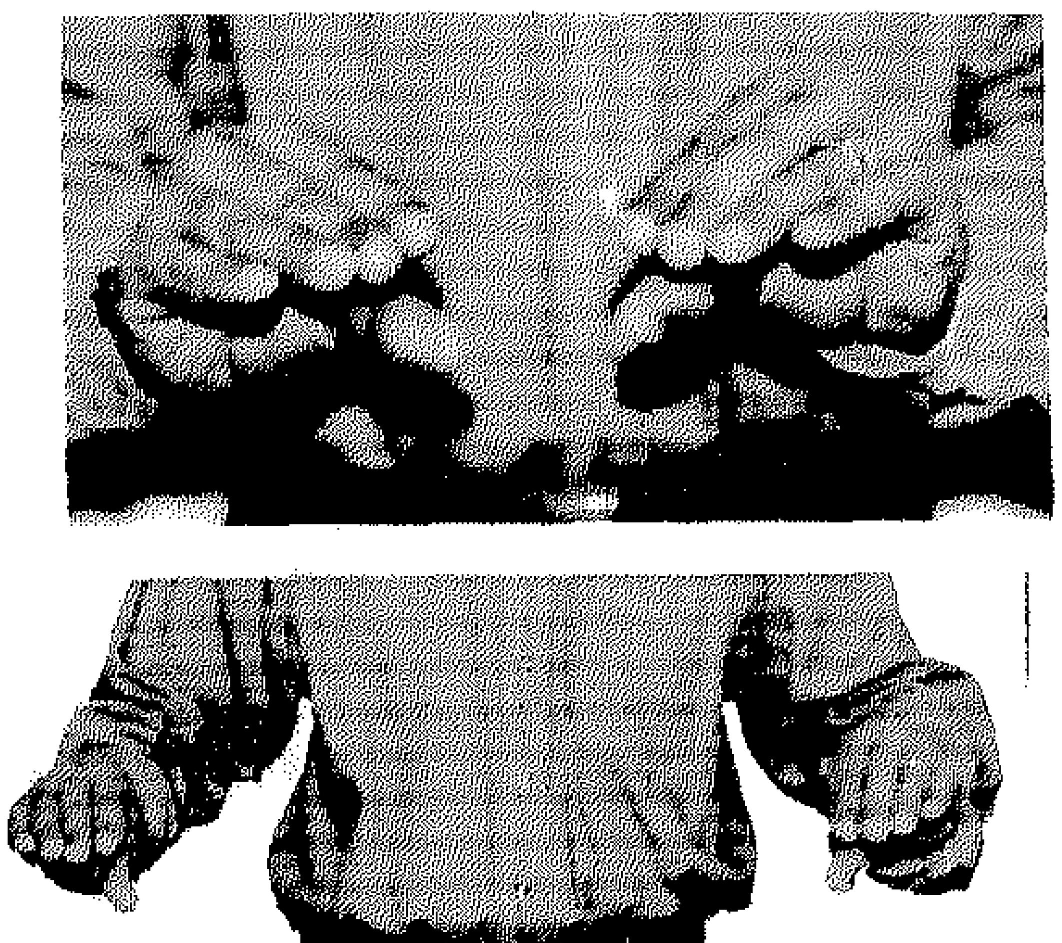
أ
ب
شكل(٧١) منضضة / سطح العمل

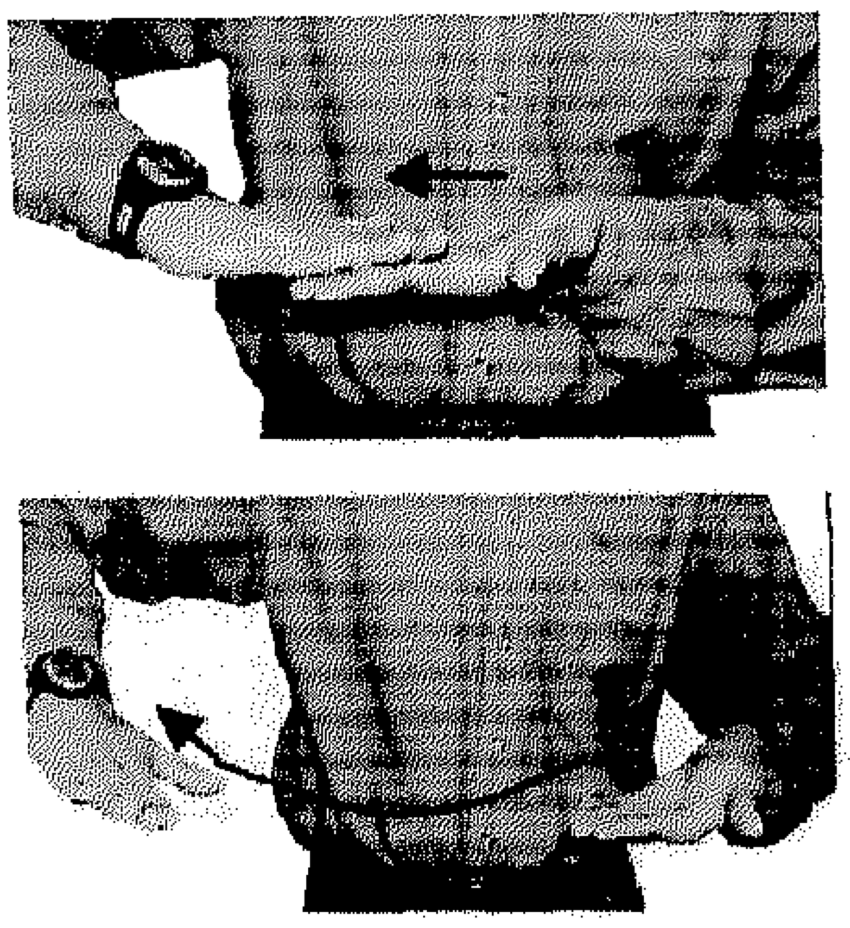
أ
ب
شكل (٧٢) طلاء أملس / زجاجي

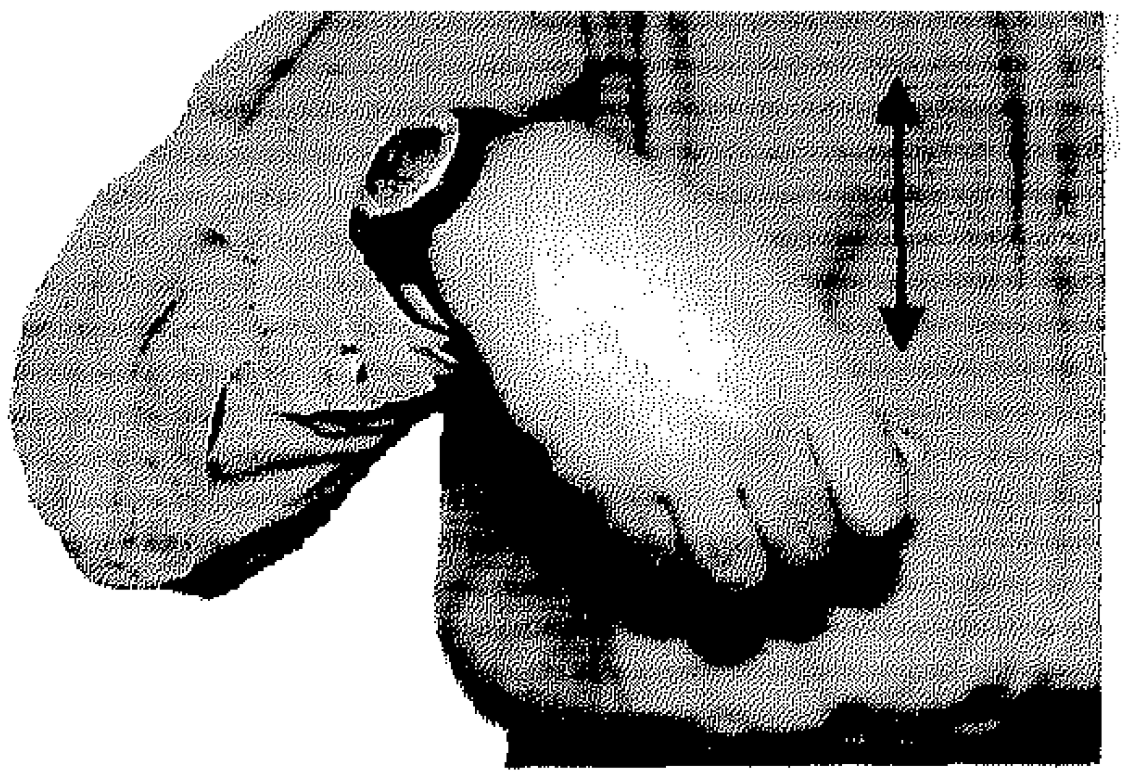
شكل (٧٣) أشارة أخرى للمضرب

**رابعاً : الألوان :**

شكل(٧٤) أبيض

شكل (٧٥) أسود

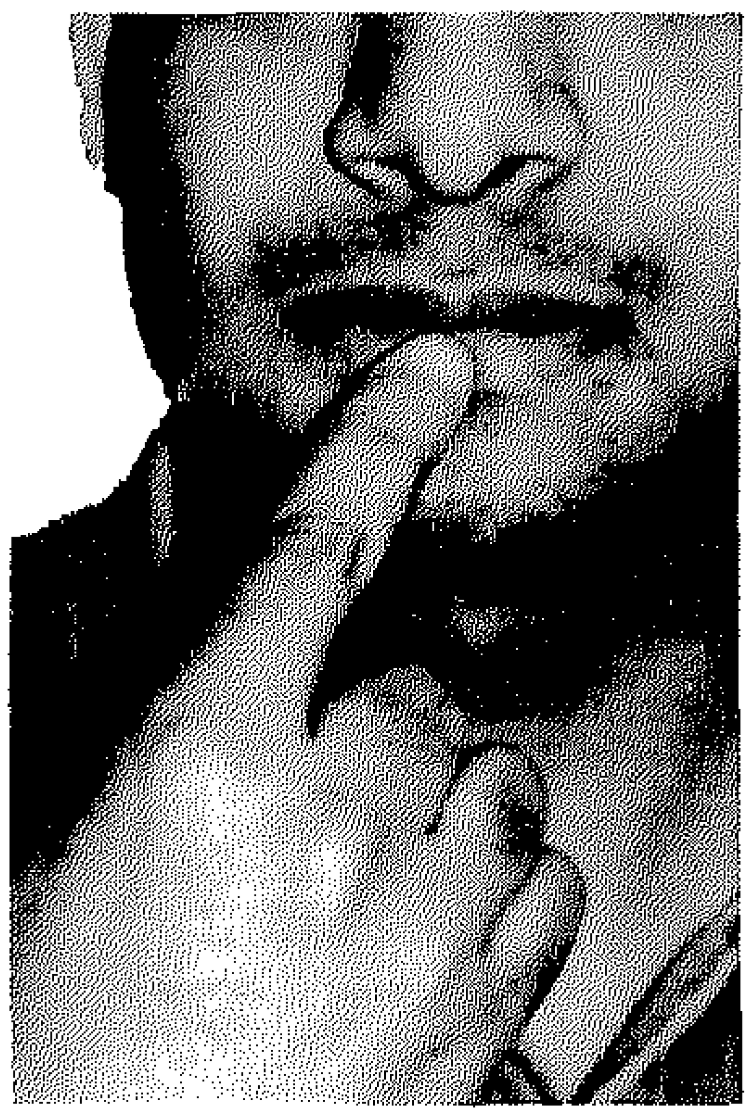

شكل(٧٦) أحمر

شكل (٧٧) أخضر

شكل(٧٨) بني

شكل (٧٩) برتقالي

شكل(٨٠) أزرق

شكل (٨١)أصفر (مع النطق)

## ٤-طرق التدريس المستخدمة في مقابلات البرنامج:

-المحاضرة : وهي احدي طرق التدريس التي تستخدم في تقديم مجموعة من المعلومات تشتمل على أفكار وحقائق و مفاهيم ونظريات .

-المناقشة : من طرق التدريس ذات الاتجاهين وفيها يكون الطالب إيجابياً و فاعلاً في العملية التعليمية .

-التجريب : ويكون دور الطالب إيجابياً ويكسبه القدرة على استخدام أساليب البحث و الاستكشاف ونقل ذلك إلى مواقف الحياة العملية مع الفئات الخاصة .

- العصف الذهني : وتتلخص في عرض مشكلة جديدة على الطالب و يطلب منه حلها ،و هي تستهدف اثارة الخبرات السابقة لديه و الربط بينها و توظيفها لخدمة القضية المطروحة .

## ٥- الوسائل :

-عرض صور توضح خطوات العمل و طرقه الصحيحة و نماذج للأدوات والخامات المستخدمة و الأعمال في مراحلها المختلفة و النهائية.

- البيان العملي : من خلال التعامل المباشر مع الخامات و التنفيذ الفعلي لأساليب العمل المراد إكسابها للطالب مع الشرح اللفظي للتوصل إلى أفضل النتائج .

## ٦-الأنشطة المصاحبة :

- زيارات ميدانية لمدارس التربية الخاصة .
- عمل أبحاث عن فنون الفئات الخاصة.
- البحث عن وسائل معينة في التدريس لمتعلمين الفئات الخاصة .

## ٧-التقييم :

استخدم الباحث عدداً من أنواع التقويم لتحقيق أهدافاً مختلفة وفقاً لما هو يلي:

**١-التقييم المبدئي :** تم استخدامه لتحديد مستويات طلبة العينة- الفرقة الرابعة تربية فنية (تربية خاصة) - المعرفية و المهارية فيما يختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة قبل تدريس البرنامج المقترح لهم و ذلك من خلال أدوات البرنامج :

أ- اختبار تحريري (إعداد الباحث): يختبر ما لدي العينة من معارف تختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة .

ب- بطاقة ملاحظة (إعداد الباحث) : تطبق على طلبة العينة أثناء مقابلات لتعليم التشكيل الخزفي لذوي الأحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري ، لملاحظة سمات الأداء أثناء تعاملهم مع تلك الفئات.

**٢-التقييم التكويني :**

تم في مراحل إعداد البرنامج التعليمي و تجريبه ، للتعرف على ملاحظات المتخصصين في مجالات ( الخزف- الصحة النفسية - مناهج البحث) وتعديلاتهم سواء أكانت في : تتابع محتوى و خبرات التعلم ، أو أساليب التعليم الأنشطة و الوسائل التعليمية و غيرها من مكونات البرنامج ، و ملاحظات الباحث أثناء التطبيق على معدل تدريس البرنامج بم يتوافق مع ساعات التدريس المتاحة للعينة مما مكّن من إدخال تعديلات على البرنامج قبل و أثناء تدريسه .

**٣- التقييم النهائي :**

هدف استخدامه إلى قياس نواتج التعليم و تقديرها في ضوء تحقق الأهداف المحددة مسبقاً للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح ،و تم التقويم النهائى بمجموعة من الوسائل هي:

أ- تطبيق الأختبار التحريري على العينة بعد تدريس البرنامج المقترح.

ب- تطبيق بطاقة الملاحظة علي طلبة العينة( الفرقة الرابعة تربية فنية - تربيةخاصة) أثناء مقابلات لتعليم التشكيل الخزفي لذوي الأحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري بعد تدريس البرنامج المقترح.

ج- تقييم التطور الحادث في التشكيل الخزفي لدي ذوي الأحتياجات الخاصة من فئتي (الأعاقة العقلية و البصرية) من حيث الأساليب و المهارات التشكيلية المستخدمة من جهه و دلالات التطور في جوانب شخصية المعاق من خلال تلك ألأساليب و المهارات ، للوقوف علي مدي تطور أساليب العينة من طلبة الكلية في تعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة . و ذلك من خلال بطاقة تقييم تطور بعض جوانب شخصية المتعلم القابل للتعلم من خلال أعماله الخزفية ( إعداد الباحث ) و التي تم تحكيمها من قبل الأساتذة المختصين .

مم يعد نوعاً من **التقييم التتبعي :**

من خلال متابعة المتعلم خلال انخراطه في العمل في ميدان التعليم الفعلي ، مما يساعد في الحكم على فاعلية البرنامج الذي خضع له في مرحلة إعداده.

**خامساً : مصداقية عناصر البرنامج و أدوات البحث :**

تم عرض أدوات البرنامج و أهدافه و المحتوي المقابل لهذه الأهداف و غيرها من عناصر البرنامج على لجنة من الخبراء في مجالات ( الخزف- الصحة النفسية – مناهج البحث) لإقرار و إبداء الآراء التعديلات.

**سادساً : خطوات التطبيق الميداني للبرنامج :**

**قبل تطبيق البرنامج :**

تم تحديد مستويات طلبة العينة- الفرقة الرابعة تربية فنية(تربية خاصة)- المعرفية و المهارية فيما يختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة قبل تدريس البرنامج المقترح لهم و ذلك من خلال أدوات البرنامج :

أ- اختبار تحريري (إعداد الباحث): يختبر ما لدي العينة من معارف تختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة .

ب- بطاقة ملاحظة (إعداد الباحث) : تطبق على طلبة العينة أثناء مقابلات لتعليم التشكيل الخزفي لذوي الأحتياجات الخاصة في الجانبين العقلي و البصري ، لملاحظة سمات الأداء أثناء تعاملهم مع تلك الفئات*.

**بعد تطبيق البرنامج :**

أ- إجراء الأختبار التحريري لأختبار الجانب المعرفي فيما يختص بتعليم فنون التشكيل الخزفي للفئات الخاصة .

ب-إجراء مقابلات بعد تدريس البرنامج المقترح تقوم خلالها العينة من طلبة الكلية بتعليم التشكيل الخزفي لتلك الفئات وفق ما تم لهم اكتسابه من البرنامج المقترح و تطبيق بطاقة الملاحظة.

ج- تحكيم نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للأختبار و بطاقة الملاحظة و التشكيلات الخزفية للفئات الخاصة لقياس مدي فاعلية البرنامج المقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة، مع الأخذ في الأعتبار عشوائية اختيار عينة الفئات الخاصة في التطبيقين قبل و بعد البرنامج حتي يتم تجنب عامل الخبرة لديهم في مقابلات بعد البرنامج .

**سابعاً : زمن تطبيق البرنامج :**

تم تطبيق البرنامج خلال تسع مقابلات مع عينة البحث من طلبة الفرقة الرابعة لشعبة التربية الفنية – تربية خاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، بواقع ست ساعات لكل مقابلة .

وقد تم إجراء مقابلات تدريس فعلي للعينة مع سبعين من فئتي القابلين للتعلم و المعاقين بصرياً في التشكيل الخزفي بواقع خمس مقابلات قبل تطبيق البرنامج المقترح و تسعة بعد التطبيق .

---

* تم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة بواسطة الباحث بالتعاون مع مدرسي التربية الفنية بالمدارس التي جرى التطبيق بها .

**ثامناً : تحكيم الأعمال الخزفية للفئات الخاصة المنفذة قبل وبعد البرنامج :**

تم الاستعانة بلجنة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالات ( الخزف- الصحة النفسية )* و باستخدام بطاقة التقييم السابق تحكيمها و المشار إليها في أدوات البحث.

**تاسعاً : المعادلات الأحصائية المستخدمة لأختبار النتائج [1] :**

**١- معادلة ولكوكسون (Z):**

$$Z = \frac{\text{٤ } T \text{ (الصغرى) } - \text{ ث (ق + ١)}}{\sqrt{\dfrac{\text{٢ ن (ن+١)(٢ن+١)}}{\text{٣}}}}$$

**٢- الانحراف المعياري :**

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج (س١ – س) ٢}}{\text{ن–١}}}$$

**٣- اختبار ذي الحدين :**

$$\text{الدرجة المعيارية ( د )} = \frac{\text{الدرجة الخام (س) – المتوسط (س/)}}{\text{الأنحراف المعياري ( ع)}}$$

---

(١) صلاح الدين محمود :الأساليب الأحصائية الأستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية و التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٣، ص ص ٧٤-٧٦.

* اسماء السادة المحكمين مدرجة بالملاحق .

**المتوسط** = عدد النواتج الناجحة (ن) **X** لاحتمال الحصول على أي النواتج (ل)

**الأنحراف المعياري** =الجزر التربيعي لحاصل ضرب عدد النواتج الناجحة

X أحتمال حدوث النواتج الناجحة

X أحتمال حدوث النواتج غيرالناجحة .

= √ ن X ل X ل/

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج و التوصيات

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج و التوصيات

- محاور تقييم فاعلية البرنامج .

*** تحقق صحة الفرض الأول :**

- نتائج الاختبار ( قبلي / بعدي ).
- نتائج بطاقة الملاحظة ( قبلي / بعدي ).

*** تحقق صحة الفرض الثاني :**

- نتائج التشكيل الخزفي لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء لقائات عينة الكلية معهم :

أ- نتائج قابلي التعلم.

ب-نتائج ذوي الأعاقة البصرية.

- ملخص نتائج البحث.
- التوصيات .

## نتائج البحث ومناقشتها

في ضوء فروض البحث و التي تنص على أنه :-

- تواجد علاقة إيجابية بين تدريس البرنامج المقترح- أثناء فترة الأعداد - لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف وبين تطوير إعداده معرفياً و مهارياً للتعامل مع تلك الفئات .

- تواجد علاقة إيجابية بين تزويد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة - في مرحلة إعداده - بالبرنامج المقترح المتضمن بعض الطرق الفنية والتقنية لاستخدام الخامات و الأدوات المختلفة لتشكيل أعمالاً فنيه خزفية بأساليب تتناسب مع الفئات الخاصة ، و إجادة تلك الفئات لبعض المهارات التشكيلية و التقنيات المختلفة و انعكاس ذلك إيجابيا في التشكيل الخزفي وفي مختلف جوانب الشخصية لدي تلك الفئات ،ويمكن صياغة الفرضين السابقين إحصائياً كما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معرفياً ومهارياً لدى طالب التربية الفنية ( تربية خاصة )فيما يختص بالتعامل مع الفئات الخاصة في مجال التشكيل الخزفي بم يفيدهم ويناسبهم بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة بين أعمالهم قبل وبعد ( تدريس البرنامج المقترح لطلبة تربية فنية - تربية خاصة) لصالح أعمال التطبيق بعد البرنامج .

**تم تقييم التغير الحادث لدي طلبة الكلية تربية فنية– تربية خاصة من خلال عدة محاور :**

**الأول :**إختبار تحريري ( قبلي – بعدي ) لاختبار الجانب المعرفي فيما يتعلق بفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة . ( إعداد الباحث )

**الثاني:** بطاقة ملاحظة الجانب المهاري وسمات الاداء لدي طلبة الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية (تربية خاصة ) أثناء تعاملهم في مجال فنون الخزف مع الفئات الخاصة حيث تستخدم قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح. (إعداد الباحث)

**الثالث :** التغير الحادث قي مستوي الأداء و مستوي الأعمال الخزفية لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من العينة ، وذلك من خلال ما يقرره السادة المحكمين للأعمال الخزفية من عمل الفئات الخاصة عينة البحث .

في ضوء المعالجات الاحصائيه لإيجاد الدلالات للفروق في أداء طلاب الكلية على اختبار الجانب المعرفي ، واستمارة الملاحظة للجانب المهاري ،والتغير الحادث في ألأعمال الخزفية للفئات الخاصة بعد تطبيق البرنامج المقترح مع طلبة الفرقة الرابعة تربية فنية –تربية خاصة أظهرت النتائج ما يلي :

## ١ – نتائج الاختبار ( قبلي / بعدي ):

تم تطبيق الاختبار على طلبة الكلية لاختبار الجانب المعرفي فيما يتعلق بفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح و يوضح الجدول رقم(٢)عدد الاستجابات الصحيحة في كلاً من التطبيقين و المعبر عنه أيضاً بالرسم البياني شكل (٨٢) :

بحساب قيمة ولكوكسون لمتوسط درجات الطلاب في الاختبار قبل وبعد تطبيقالبرنامج وجد أن قيمة( z ) =٥,١٠٩ وبالكشف عن قيمة( z ) وجد أن قيمة( z )المحسوبة أكبر من قيمة ( z ) الجدولية و قيمة ولكوكسون=١,٣٦ .

**إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي و البعدي للاختبار**

وبم أن متوسط درجات التطبيق القبلي =٠,٢٥ ، بإنحراف معياري =٠,٤٣٣
ومتوسط درجات التطبيق ألبعدي = ٤,٧٥ ، بإنحراف معياري =٠,٤٣٣
**إذاً يتضح ارتفاع متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار بصورة كلية ، مم يدل علي الأثر الإيجابي للبرنامج لدي الطلاب في الجانب المعرفي فيما يتعلق بفنون التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .**

## ٢ - نتائج بطاقة الملاحظة ( قبلي / بعدي ):

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على طلبة الكلية لاختبار الجانب المهاري فيما يتعلق بالتعامل في مجال فنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح و يوضح الجدول رقم(٣)عدد الاستجابات الصحيحة في كلاً من التطبيقين و المعبر عنه أيضاً بالرسم البياني شكل رقم (٨٣)

بحساب قيمة ولكوكسون لمتوسط درجات الطلاب على بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج وجد أن قيمة ( z ) =٣,٧١١ وبالكشف عن قيمة ( z ) وجد أن قيمة ( z ) المحسوبة أكبر من قيمة ( z ) الجدولية و قيمة ولكوكسون =٣,٤١٧٠٠ .

**إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة .**
وبم أن متوسط درجات التطبيق القبلي =١,٦٣ ، بإنحراف معياري =١,٤٣
ومتوسط درجات التطبيق البعدي = ٣,٧٧٢، بإنحراف معياري =١,٤١ .
**إذاً يتضح ارتفاع متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بصورة كلية ، مم يدل علي الأثر الإيجابي للبرنامج لدي الطلاب في الجانب المهاري .**

جدول (٢) الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على الاختبار المعرفي .

| رقم السؤال | قيمة (ن) | الاستجابات الصحيحة في التطبيق فبل البرنامج | الاستجابات الصحيحة في التطبيق بعد البرنامج |
|---|---|---|---|
| ١ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٢ | ٥ | ---- | ٥ |
| ٣ | ٥ | ---- | ٥ |
| ٤ | ٥ | ---- | ٥ |
| ٥ | ٥ | ١ | ٥ |
| ٦ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٧ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٨ | ٥ | ---- | ٥ |
| ٩ | ٥ | ---- | ٤ |
| ١٠ | ٥ | ---- | ٥ |
| ١١ | ٥ | ---- | ٥ |
| ١٢ | ٥ | ---- | ٥ |
| ١٣ | ٥ | ---- | ٥ |
| ١٤ | ٥ | ---- | ٥ |
| ١٥ | ٥ | ---- | ٥ |
| ١٦ | ٥ | - | ٥ |

شكل(٨٢)

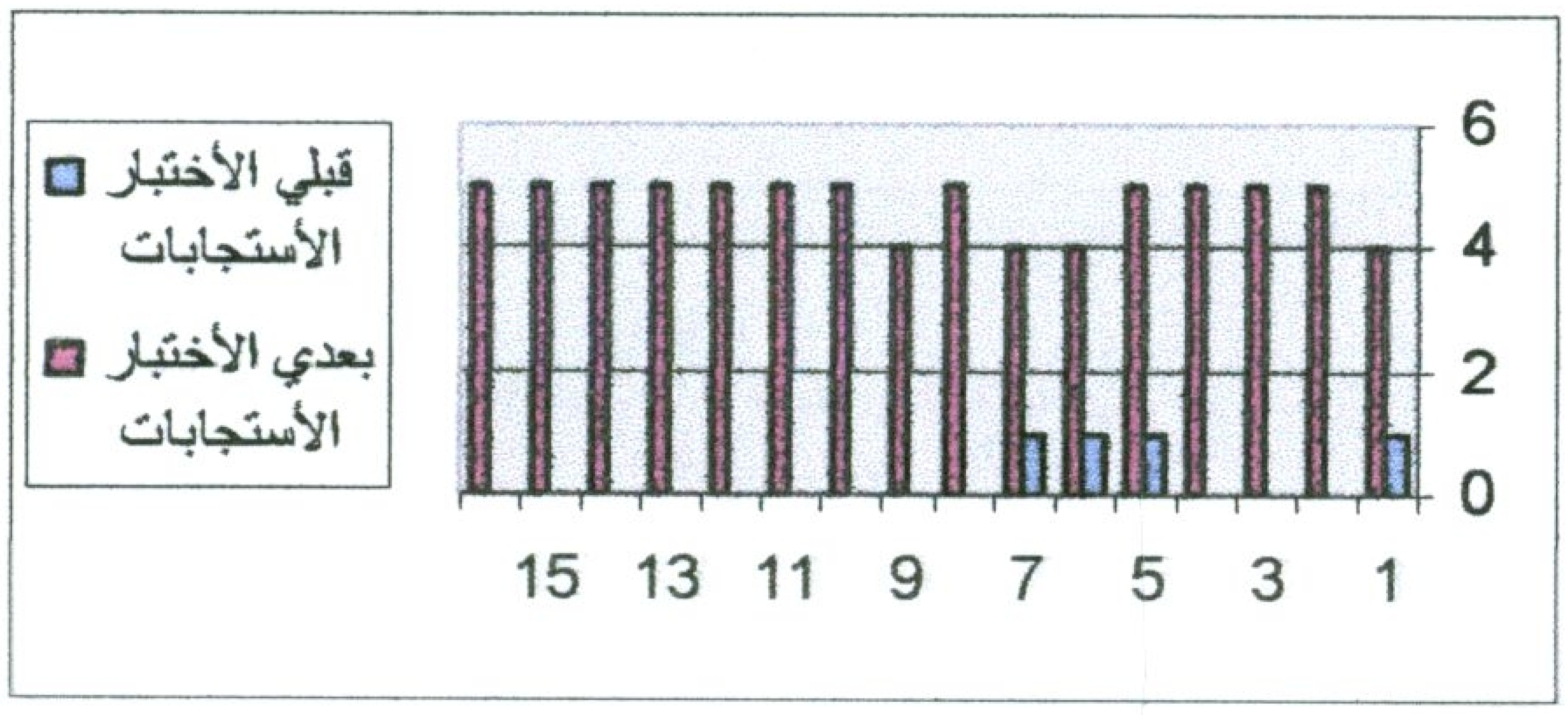

جدول(٣)   الاستجابات الصحيحة للعينة من طلبة الكلية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده على بطاقة الملاحظة .

| رقم البند | قيمة (ن) | الأستجابات الصحيحة في التطبيق قبل البرنامج للبطاقة | الأستجابات الصحيحة في التطبيق قبل البرنامج للبطاقة |
|---|---|---|---|
| ١ | ٥ | --- | ٤ |
| ٢ | ٥ | ١ | ٥ |
| ٣ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٤ | ٥ | ---- | ٣ |
| ٥ | ٥ | ٢ | ٥ |
| ٦ | ٥ | ٤ | ١ |
| ٧ | ٥ | ٢ | ٤ |
| ٨ | ٥ | ٢ | ٤ |
| ٩ | ٥ | ١ | ٥ |
| ١٠ | ٥ | ٥ | ١ |
| ١١ | ٥ | ٣ | ١ |
| ١٢ | ٥ | --- | ٤ |
| ١٣ | ٥ | ---- | ٥ |
| ١٤ | ٥ | ١ | ٥ |
| ١٥ | ٥ | ١ | ٤ |
| ١٦ | ٥ | ٢ | ٥ |
| ١٧ | ٥ | ٥ | ١ |
| ١٨ | ٥ | ١ | ٤ |
| ١٩ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٢٠ | ٥ | ١ | ٤ |
| ٢١ | ٥ | ١ | ٥ |
| ٢٢ | ٥ | ٢ | ٥ |

شكل(٨٣)

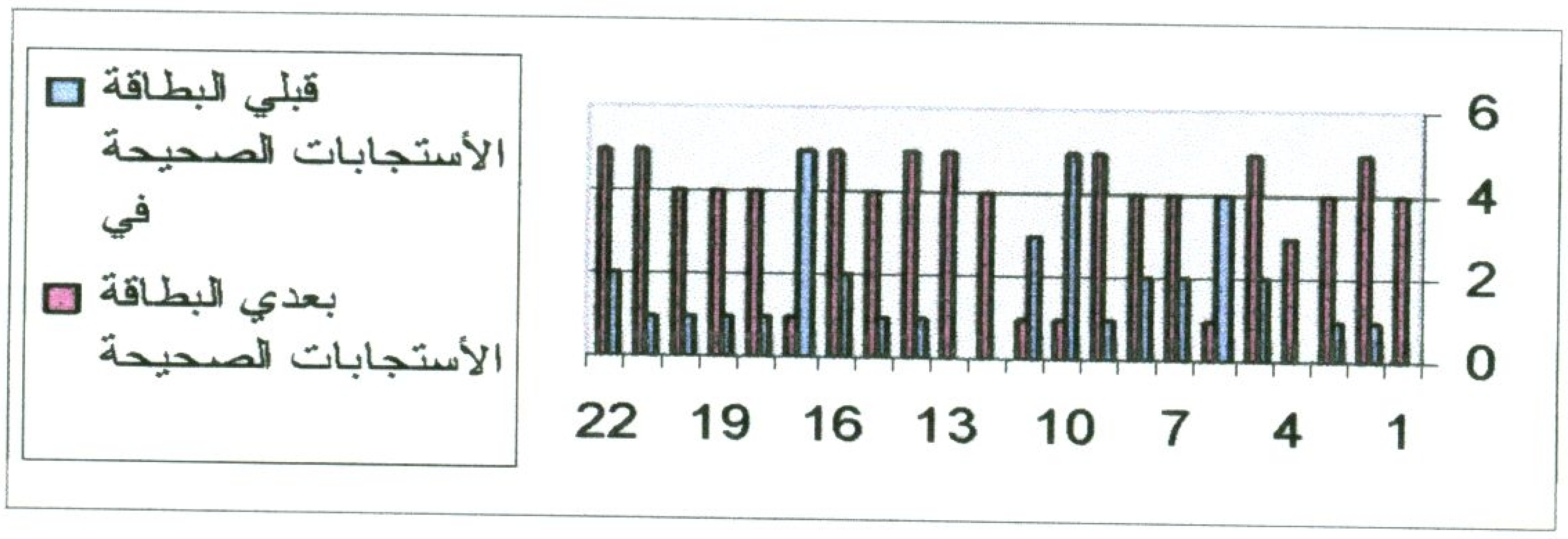

مم سبق يتضح التطور في **الجانب المعرفي** – لدى عينة البحث من طلبة التربية الفنية ( تربية خاصة )- فيما يتعلق بفنون الخزف و الدور الهـام الـذي تلعبـه إيجابياً في مختلف جوانب شخصية طفل الفئات الخاصة ، و ذلـك مـن خـلال تطور الاستجابات على الاختبار المعرفي بعد تطبيق البرنامج و التـي أظهـرت القوانين الإحصائية المستخدمة وجود فروق دالة لصالحها .

كما أثبتت النتائج وجود فروق دالة في **الجانب المهاري** حيث أجاد طلبة التربيـة الفنية تربية خاصة استخدام الأساليب المقترحة خلال البرنامج في مجال فنـون الخزف مع الفئات الخاصة و الذي انعكس لدي تعلـيمهم المهـارات التشـكيلية المختلفة للفئات الخاصة تفاعلهم معهم بم يناسب قدراتهم واحتياجـاتهم لتحقيـق الأداء المهاري الأفضل – في حدود إمكانيات تلك الفئات – في فنون التشـكيل الخزفي و الذي يكون له المردود الإيجابي في تنمية مختلف جوانـب شخصـية طفل الفئات الخاصة و في دفعة نحو التكيف و الاندماج في المجتمع .

**- مم يحقق صحة الفرض الأول للبحث .**

## ٣- نتائج التشكيل الخزفي لذوي الاحتياجات الخاصة :

### أ- نتائج التشكيل الخزفي لمقابلات العينة مع قابلي التعلم :

تم تحكيم فاعلية البرنامج المقترح و الذي تم تطبيقه مع العينة من طلبة الكلية من خلال التطور الحادث في مهارات التشكيل الخزفي لدى القابلين للتعلم وانعكاس ذلك ايجابياً في بعض جوانب شخصية طفل تلك الفئة من خلال أعماله باستخدام ( بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية ) التي أعدها الباحث و أقرها المحكمين ، و الشكل (٨٤) يوضح التوزيع العام لنتائج الأطفال قبل و بعد تطبيق البرنامج –على طلبة الكلية– و الجدول (٤) يوضح النتائج بالتفصيل :

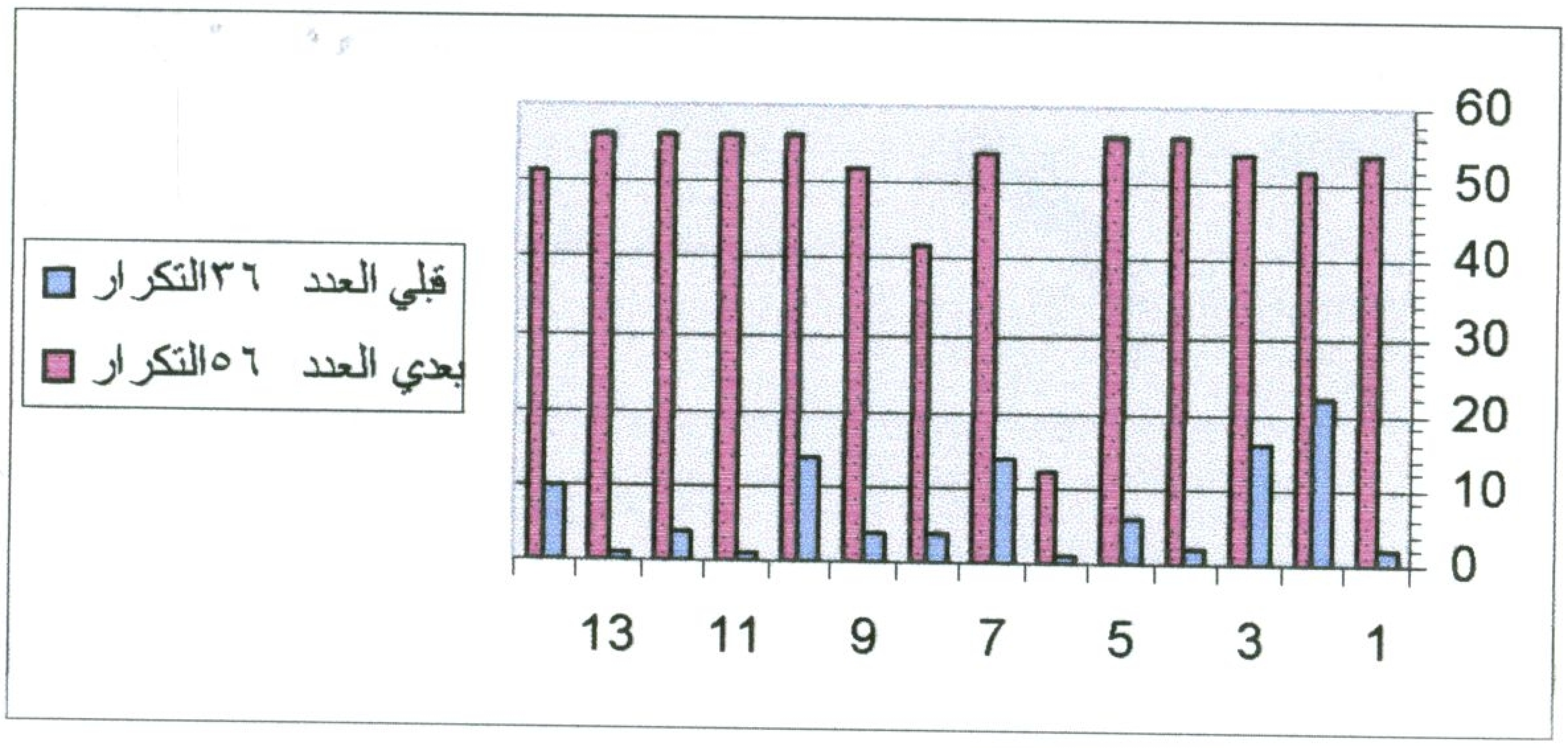


شكل(٨٤)

**جدول (٤)**

**التكرارات والنسب المئوية وقيمة "p" ومستوى الدلالة للفروق بين التطبيق قبل وبعد البرنامج لدى قابلى التعلم على بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية :**

| بنود بطاقة تقييم تطور بعض جوانب شخصية الطفل القابل للتعلم من خلال أعماله الخزفية | قبل البرنامج عددالأعمال ٣٦ | | بعد البرنامج عدد الأعمال ٥٦ | | p | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | | |
| **أولاً – سلوكياً ومهارياً :** | | | | | | |
| – القدرة على عمل أشكال خزفية تتسم بقوة اللحامات بين أجزائها مم يدل على تطور الأداء المهاري. | ٢ | %٥ | ٥٤ | %٩٦ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| – تنفيذ أواني تتكون من عدد كبير من مستويات الوحدات الطينية (حبال– شرائح – مكورات ...) متخطياً عقبة صعوبة التركيز لفترة طويلة في عمل واحد. | ٢٢ | %٦١ | ٥٢ | %٩٢ | ٠,٠٠١ | ٠,٠١ |
| – القدرة علي عمل حبال وشرائح منتظمة إلى حد كبير الأمر الذي يعكس التآزر الحركي لدى الطفل. | ١٦ | %٤٤ | ٥٤ | %٩٦ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| – تخطي الآثار السلبية لنشاط الطفل الزائد علي ألأعمال(مثل:عدم اكتمال العمل أو إتلافه) | ٢ | %٥ | ٥٦ | %١٠٠ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة "p" ومستوى الدلالة للفروق بين التطبيق قبل وبعد البرنامج لدى قابلي التعلم على بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية :

| بنود بطاقة تقييم تطور بعض جوانب شخصية الطفل القابل للتعلم من خلال أعماله الخزفية | قبل البرنامج عددالأعمال ٣٦ ت | قبل البرنامج عددالأعمال ٣٦ % | بعد البرنامج عددالأعمال ٥٦ ت | بعد البرنامج عددالأعمال ٥٦ % | p | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| – ظهور القدرة على السيطرة على الأعمال و عدم انهيارها حتى مع كِبَر حجم العمل . | ٦ | ١٦% | ٥٦ | ١٠٠ % | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| ثانياً – نفسياً و انفعالياً : – الأعمال تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص الانفعالية (مثل :سرعة الملل–النشاط الزائد – العدوانية..) . | ١ | ٢,٥% | ١٢ | ٢١% | ٠,٠٠٣ | ٠,٠١ |
| – من الأعمال ما يعكس المشاركة و روح التعاون لدى الأطفال . | ١٤ | ٣٨,٨% | ٥٤ | ٩٦% | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠١ |
| – وضوح اهتمام الطفل بوظيفية العمل في حياته اليومية. | ٤ | ١١% | ٤٢ | ٧٥% | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| –( حجم العمل / التفاصيل / الثراء اللوني / نفعية العمل...) تدل على الثقة بالذات وإشباع الحاجة للإنجاز من خلال المهارات المكتسبة. | ٤ | ١١% | ٥٢ | ٩٢% | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |

تابع جدول (٤)

**التكرارات والنسب المئوية وقيمة "p" ومستوى الدلالة للفروق بين التطبيق قبل وبعد البرنامج لدى قابلي التعلم على بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية :**

| بنود بطاقة تقييم تطور بعض جوانب شخصية الطفل القابل للتعلم من خلال أعماله الخزفية | قبل البرنامج الأعمال ٣٦ | | بعد البرنامج الأعمال ٥٦ | | p | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | | |
| **ثالثاً : معرفياً :** - ألأعمال تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص العقلية المعرفية (مثل : ضعف الذاكرة / ضعف القدرة على التركيز لفترات طويلة ..). | ١٤ | %٣٨ | ٥٦ | %١٠٠ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠١ |
| - وضوح اهتمام الطفل بضرورة ملائمة العمل لوظيفته. | ١ | %٢ | ٥٦ | %١٠٠ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| -الأعمال تعكس تعرف الطفل على طرق تشكيل متنوعة و الدمج بينها . | ٤ | %١١ | ٥٦ | %١٠٠ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| **رابعاً – بشكل عام :** -الأعمال تعكس استغلال طاقات وقدرات الطفل لأقصى حد ممكن و إكسابه المهارات الفنية المختلفة . | ١ | %٢ | ٥٣ | %٩٤ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| -هناك ارتقاء ملحوظ في مستوى الأعمال التي ينفذها الطفل من حيث طرق التشكيل/أساليب المعالجة السطحية /تنوع هيئات الأعمال . | ١٠ | %٢٧ | ٥١ | %٩١ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |

## تفسير نتائج ( أ )

**باستخدام مقارنة التكرارات بمعادلة ذي الحدين (z) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث كانت قيمة P تتراوح ما بين (٠,٠٠١) و ( ٠,٠٠٣) و بما أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً يتضح:**

**أولاً – سلوكياً ومهارياً :**

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في القدرة على عمل أشكال خزفية تتسم بقوة اللحامات بين أجزائها دالاً على تطور الأداء المهاري ، مم يدل على فاعلية التشكيل أفقياً على المنضدة في العمل على تماسك أجزاء العمل من خلال قوة اللحامات التي تدعمها المنضدة .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في تنفيذ أواني تتكون من عدد كبير من مستويات الوحدات الطينية (حبال– شرائح – مكورات ...) متخطياً عقبة صعوبة التركيز لفترة طويلة في عمل واحد ،وذلك من خلال تطويع أساليب التشكيل لتناسب خصائص طفل الفئات الخاصة في الجانب العقلي .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في القدرة علي عمل حبال وشرائح منتظمة إلى حد كبير الأمر الذي يعكس الأثر الإيجابي للأساليب المستخدمة نحو التآزر الحركي لدى الطفل .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في تخطي الآثار السلبية لنشاط الطفل الزائد علي الأعمال(مثل:عدم اكتمال العمل أو إتلافه) و يرجع ذلك إلى تزويد المعلم بأساليب مناسبة للفئات الخاصة .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في ظهور قدرة طفل الفئات الخاصة على السيطرة على الأعمال و عدم انهيارها حتى مع كِبَر حجم العمل .

**ثانياً – نفسياً و انفعالياً :**

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في الأعمال التي تعكس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص الانفعالية (مثل :سرعة الملل–النشاط الزائد –العدوانية..) ، ويظهر ذلك من خلال اكتمال الأعمال وكبر الأحجام و دقة التفاصيل.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في انعكاس المشاركة و روح التعاون لدى الأطفال من خلال الأعمال الخزفية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في وضوح اهتمام الطفل بوظيفية العمل في حياته اليومية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في انعكاس الثقة بالذات وإشباع الحاجة للإنجاز لدى الطفل من خلال ( حجم العمل / التفاصيل / الثراء اللوني / نفعية العمل...) نتيجة تلخيص مراحل العمل وتبسيطها و استغلال طرق تعليم وتدريب أطفال الفئات الخاصة في الجانب العقلي بم يوفر طاقات الطفل و يقلل المهدر منها نحو استغلال وقته وجهده لإكمال العمل وبلوغ مراحل متقدمه فيه والانتهاء منه مم يبث الثقة بالنفس و يشبع في الطفل مختلف حاجاته.

**ثالثاً : معرفياً :**

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في انعكاس تراجع الآثار السلبية لبعض الخصائص العقلية المعرفية (مثل : ضعف الذاكرة / ضعف القدرة على التركيز لفترات طويلة ..) من خلال الأعمال.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في وضوح اهتمام الطفل بضرورة ملائمة العمل لوظيفته منبعثاً من نمـو ثقتـه بنفسه نتيجة قدرته على إتمام العمل بسهولة ودون تلف باستخدام أساليب تناسبه.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في تعرف الطفل على طرق تشكيل متنوعة و الدمج بينها الأمر الذي يؤدي إلى ثراء وتنوع الأعمال و هيئاتها مم يخرج تشكيلات الأطفال عن حيزها الضيق و نمطيتها.

**رابعاً – بشكل عام :**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في ظهور استغلال طاقات وقدرات الطفل لأقصى حد ممكن و إكسابه المهارات الفنية المختلفة من خلال فنون التشكيل الخزفي، وقد ظهر ذلك من خلال تطور خواص الأعمال نحو الاكتمال ومراعاة نفعية وجمال العمل .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي في ظهور ارتقاء ملحوظ في مستوى الأعمال التي ينفذها الطفـل مـن حيـث : طرق التشكيل – أساليب المعالجة السطحية – تنوع هيئات الأعمال .

## مناقشة نتائج ( أ )

**من التفسير السابق لنتائج بطاقة تقييم تطور الأداء المهاري في التشكيل الخزفي و انعكاس ذلك في بعض جوانب شخصية قابلي التعلم من خلال أعماله الخزفية تبين ما يلي :-**

**أولاً :من حيث التطور في سمات الأداء ومهارات التشكيل الخزفي :**

أظهرت النتائج التي عكستها أعمال الأطفال قابلي التعلم فاعلية الأساليب التي أكتسبها مُعلمَة – طالب الكلية- والتي دُرّب الطفل علي التشكيل الخزفي باستخدامها ، من حيث :

١-إتاحة المعلم للفرص المتنوعة أمام الطفل ليشكل أعمالاً خزفية ذات هيئات مختلفة بسهولة وسرعة .

٢-إتاحة المعلم الفرصة أمام الطفل لزخرفة العمل أثناء تشكيله مم يسهل الأمر عليه ويقلل الوقت الذي يستغرقه في بناء شكل واحد ، الأمر الذي يعمل على تجنيبه سرعة الملل – المعروف كأحد خصائصه- و الذي من السهل أن يصيبه.

٣- سهولة وسرعة الانتهاء من العمل الخزفي بالطرق المقترحة ، يؤدي بالطفل لأن ينتقل إلى البدء في عمل آخر ، بم يفيد في تفجير ما لديه من طاقات و مواهب ، يساعد على ذلك :-

أ- استخدام الطينات الملونة ، والتي تعد شيقة ومبهرة له و تدفعه بذلك إلى الاندماج في العمل و المثابرة حتى الانتهاء منه ، فالطفل يلون العمل أثناء بنائه بالألوان التي يختارها .

ب- تراجع المخاوف من انهيار الأعمال أثناء التشكيل أو بعد الانتهاء منه بسبب توفير الدعامات للعمل في مختلف مراحل تنفيذه من خلال الأساليب المقترحة ، مم يؤدي إكساب الطفل الثقة بالنفس و الجراءة و انطلاقه في

التعبير بالخامة و سرعة الانتهاء من العمل و البدء في آخر ، ومـا يترتـب على ذلك من تنوع و تجدد الأعمال .

٤- إتاحة المعلم لفرصة المزج بين خبرة الرسم التي يعايشها كل طفل بسـهولة و التشكيل الخزفي ، فالرسم هنا ليس بالفرشاة أو بالقلم بل هـو رسـم بالخامـة نفسها وبهذا يمتلك الطفل عنصراً هاماً من عناصر التصـميم ألا وهـو الخـط متمثلاً في الحبل الطيني بين يديه مجسماً يعبر به كما يشاء متخطياً ما يواجهـه من عقبات أثناء التعبير- بالقلم مثلاً -بسبب طاقته الزائـدة أو ضـعف تـآزره الحركي ، كما أنه يمكن أن يجمع المساحة إلى الخـط فـي العمـل باسـتخدام الشرائح و التي يمكنه أن يجعلها من طينات ملونة و ملمسيه مستخدماً ملامـس طبيعية أو صناعية هذا بالإضافة إلى ما يمكنه إضافته من مكـورات ووحـدات طينية إلى جانب الحبال والشرائح ، الذي يمثل مـدي واسـع مـن العناصـر التشكيلية لا يعوقه عن التعبير كيفما شاء ،إذ أنه بذلك يكون قـد امتلـك الخـط والمساحة والنقطة مجسمة ومحسوسة ومن طينات ملونة في يديه ، الأمر الذي يزيد من ترغيبه وشغفه بفنون التشكيل الخزفي الأمر الذي ينعكس فـي ثـراء أعماله.

**ثانياً : من حيث التطور في الأعمال الخزفية لعينة قابلي التعلم :**

أظهرت النتائج تطور الأعمال من حيث :

- **طريقة التشكيل** : من حيث المزج بسهوله بين التقنيات المختلفة للتشـكيل ، و تشكيل أعمال خزفية تجمع بين فطرية التشكيل و المعالجات التي تميز الأعمـال الخزفية للقابلين للتعلم من جهة و قوة البناء و أتساع مساحة سطحة التي تتـيح الفرصة أمام المتعلم للتعبير بحرية أكثر و في عمل ذا قيمة فنية من جهه أخرى مم يتيح المجال بصورة أكبر للقيم التعبيرية للظهور جليةً في الأعمال.
- **الحجم** : الذي تنوع وازداد ليدل على التحكم في الخامة من خـلال الطـرق المقترحة على الطالب المعلم خلال البرنامج المقترح .

- **نظافة سطح الشكل**: نتيجة الطرق التي تيسر ذلك أثناء التشكيل مم يوفر وضوح المعالجات السطحية بما تتميز به من تلقائية و جرأة الأمر الذي يمنح الأعمال قيمتها الفنية الفعلية ، كما أنها تجنب المتعلم العناء عند تهذيب سطح العمل بعد الانتهاء منه الأمر الذي يكون مفيداً إذا ما علمنا سرعة الملل الذي يميز هذه الفئة.
- **قوة اللحامات بين الأجزاء المكونة للشكل** : والتي كانت تعد من ابرز عيوب التشكيلات الخزفية لذوي الأحتياجات الخاصة عقلياً ، و التي تم تفاديها من خلال الأساليب المقترحة في مجال تعليم فنون التشكيل الخزفي لتلك الفئة .
- **وظيفية التشكيلات** : و التي تحققت من خلال التغلب على عقبات التشكيل الخزفي للفئات الخاصة بالطرق المقدمة للطالب المعلم خلال البرنامج .
- **التنوع في هيئات الأعمال .**

**ثالثاً : من حيث القيم التعبيرية والجمالية للأعمال قابلي التعلم :**

في التشكيلات المسطحة(الأشكال ١٠٨:١٢١) يلاحظ : تلقائية التعبير من خلال المساحات(الشرائح الطينية) ،و الخطوط (الحبال الطينية) ، و التي ساهمت في دقة نقلها الأساليب المستخدمة و التي ساعدت على قوة اللحامات و سهولة التشكيل و التعبير من خلال أساليب المعالجة المختلفة من دمج و تطعيم وثني و حني و غيرها. بالإضافة إلى ما سبق تظهر التعبيرات الموجزة و المباشرة عن الموضوعات و المواقف المختلفة من خلال التشكيلات الخزفية وأساليبه المختلفة في التشكيل و المعالجات السطحية – شكل (١١٩:١٢١)
كما تتضح قوة و فطرية التعبير في تشكيلات الأطباق التي نفذها ذوي الأحتياجات الخاصة على هيئات سابقة التجهيز من خلال التباين بين الشكل و

الأرضية و استخدام طينات من لونين فقط ، و تأكيد الشكل و إبرازه عن الأرضية من خلال المبالغة و التلخيص – شكل (١٢٢: ١٢٣) ، و الإيقاع الخطي المستمر – شكل (١٢٤،١٢٥). وفي الأواني التي تم تشكيلها بالحبال الطينية و الشرائح في زخارف متناغمة ، و مسايرة و مؤكدة لأسطوانية هيئه الأناء و حيويته ، محدثة لحركة متصلة لبصر المشاهد حول الإناء- أشكال (١٣٤،١٣٥،١٣٨،١٣٩) .

كما تظهر طلاقة التعبير باستغلال الطينات الملونة و التي وفرت الأستثارة و الدافعية للتعبير من خلال خامة ملونة ينتقي الفرد منها ما يناسب انفعالاته و يعبر عنها.

و تُلاحظ أساليب التكرار للوحدات الزخرفية المميزة للأعمال و التي تضفي عليها طابعاً جمالياً مميزاً من خلال التوزيع الفطري لها بالإضافة إلى تنوع أحجامها و الوانها مم يضفي و يؤكد الحركة في الأعمال و التي تحققت في مرحلة واحدة أثناء تشكيل بدن الأعمال باستخدام الوحدات الزخرفية أو التشكيل الحر بالحبال أو بالشرائح ، من خلال أسلوب التشكيل الأفقي للأعمال الذي وفّر الدعم المناسب للعمل و ساعد على قوة اللحامات و سلامة بدن الأعمال من الشروخ و الفراغات المخلة و بالتالي الحماية من الانهيار ، مم ساعد على تركيز الفرد في التعبير في دقة من خلال التشكيل و استغلال طاقاته و انفعالاته –أشكال (١٤١:١٤٨).

كما يظهر التناغم و التوالد فيما بين المساحات (الشرائح) و الخطوط (الحبال) بألوانها في توافق أو تضاد لتصب إيجابياً في صالح القيمة الفنية للأعمال ،و ذلك من خلال ما يميز الخامة من لدونة و قابلية للثني و الحني و البرم و عمليات الإفراد و اللصق و الحز و الكشط و الترخيم و التطعيم ، محققاً قيماً فنية من خلال المساحات و الخطوط و ملامس السطوح و الألوان .

كما يُلاحظ تلقائية التشكيل المقصود بالطينات الملونة في نسق ذا حيوية و حركة و تماسك لبنية بدن الإناء ، مع الاحتفاظ بم يميز تعبيرات أفراد تلك الفئة من فطرية و انفعالات بارزة في التشكيلات .

، كما تظهر إيجابية أفراد تلك الفئة في إمكانية إسناد مهام معينة و محدده لهم في أطار عمل جماعي مع الزملاء مم يؤدي إلى تركيز و تحديد الأداء المطلوب – شكل (١٤٩).

**مم سبق تتضح فاعلية البرنامج المقترح والذي تم تدريسه لطلبة شعبة التربية الفنية ( تربية خاصة) ليزودهم بمعارف و مهارات لازمة في مجال تعليم فنون الخزف للفئات الخاصة لمواجهة احتياجات تلك الفئات وفق خصائصهم مستغلاً قدراتهم لأقصى حد ممكن لصالحهم ، و لتأكيد الدور الفعّال والبنّاء الذي تلعبه فنون الخزف بصفة خاصة و الفنون بصفة عامة لدى الفئات الخاصة .**

الأشكال من ٨٥ إلى ١٠٧ توضح نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع قابلي التعلم ، و الأشكال من ١٠٨ إلى ١٤٩ نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع قابلي التعلم .

## نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع قابلي التعلم

- تشكيل أواني بالحبال:

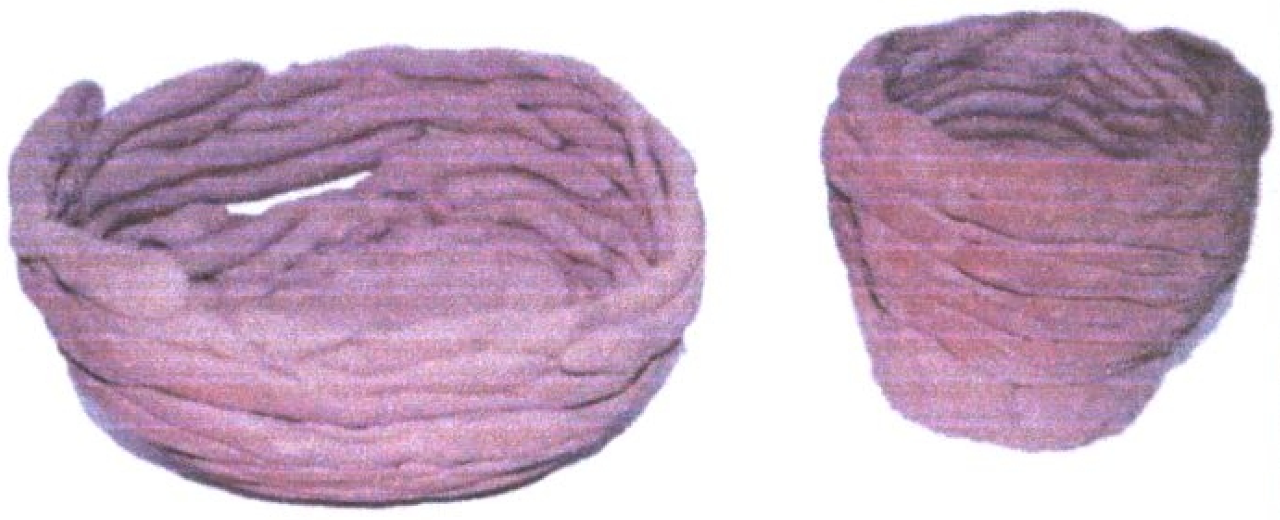

شكل(٨٥)

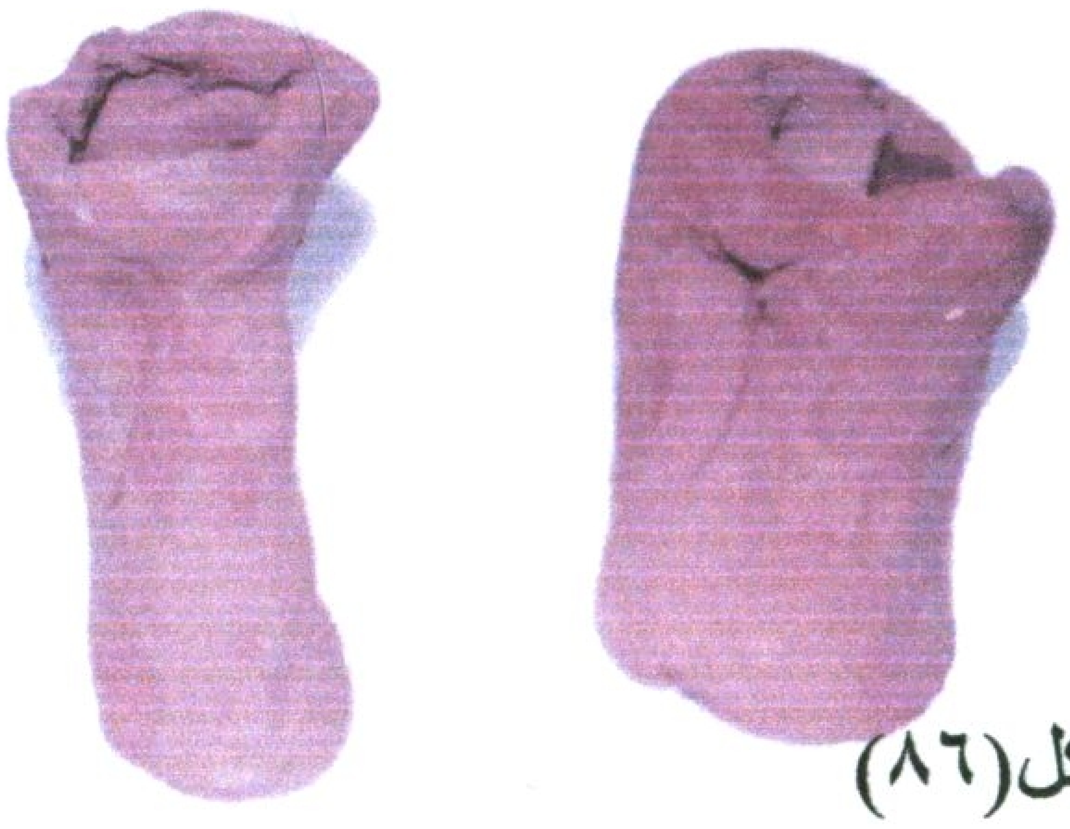

شكل(٨٦)

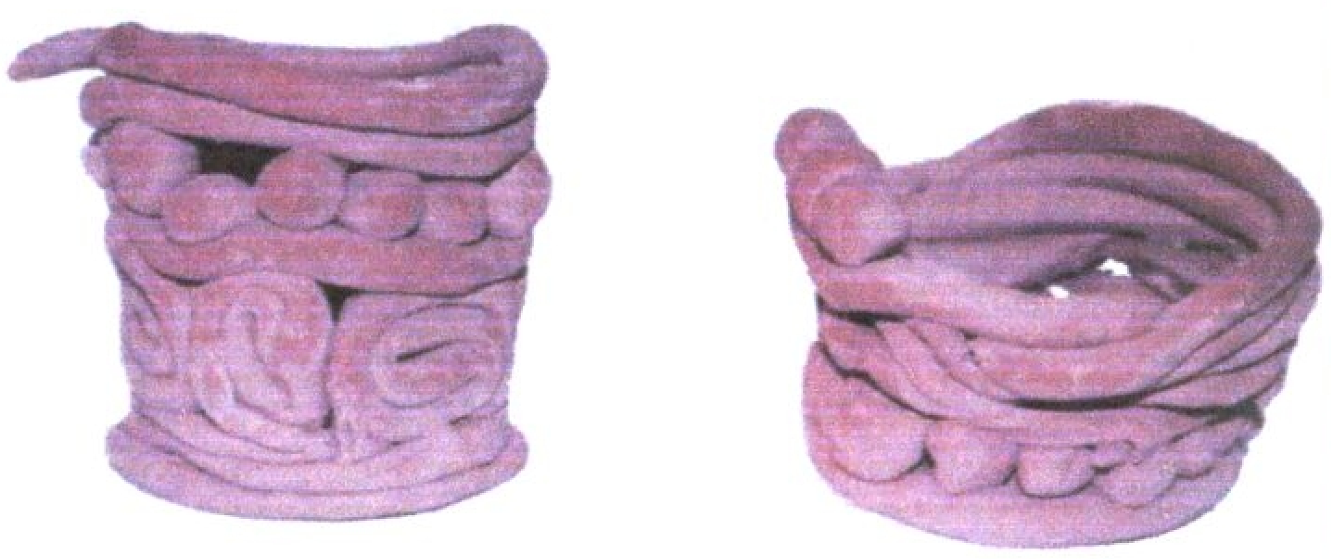

شكل(٨٧)

شكل(٨٨)

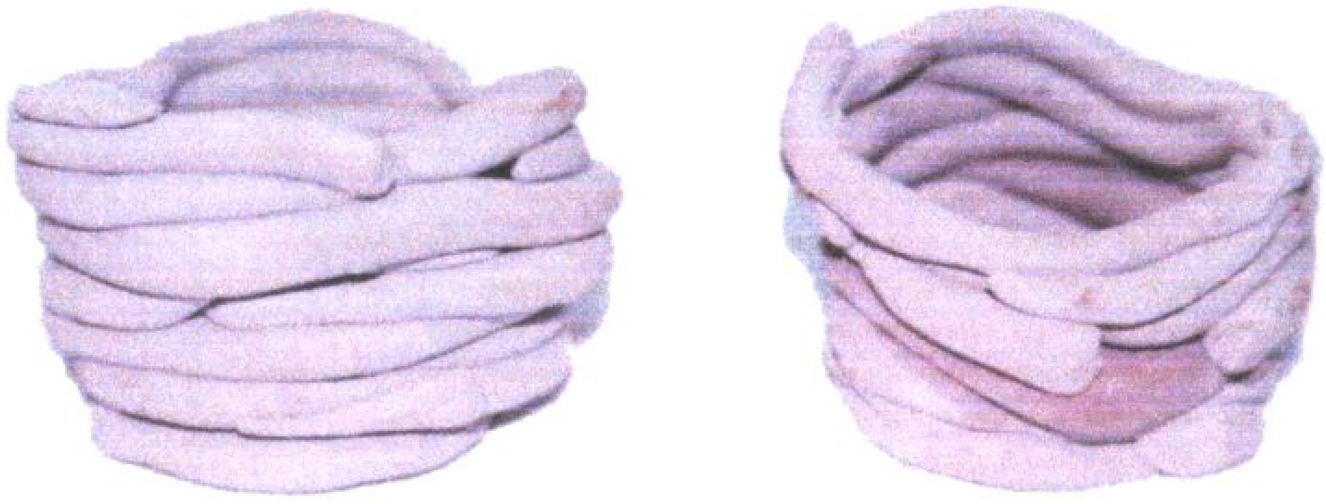

شكل(٨٩)

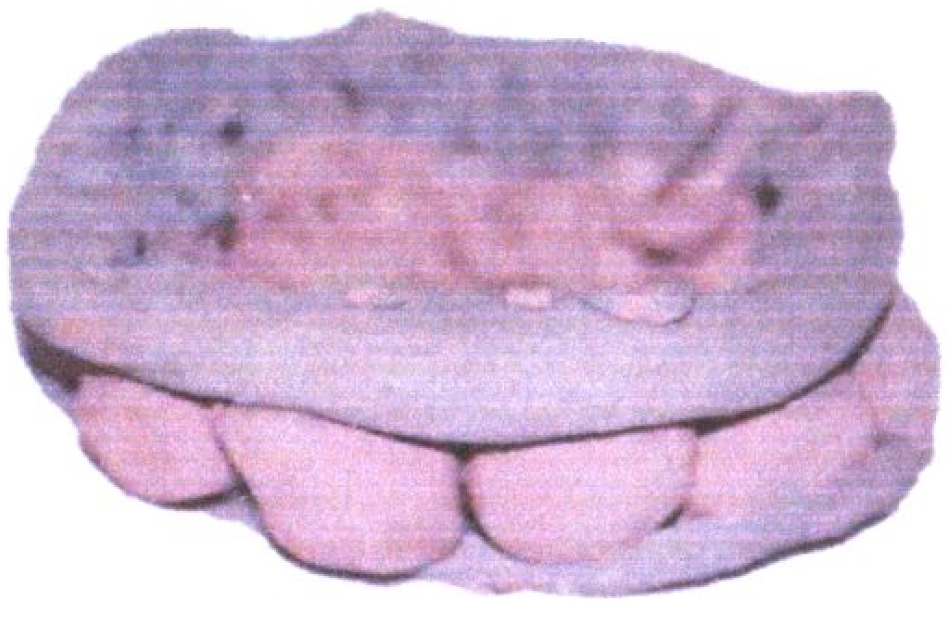

شكل(٩٠)

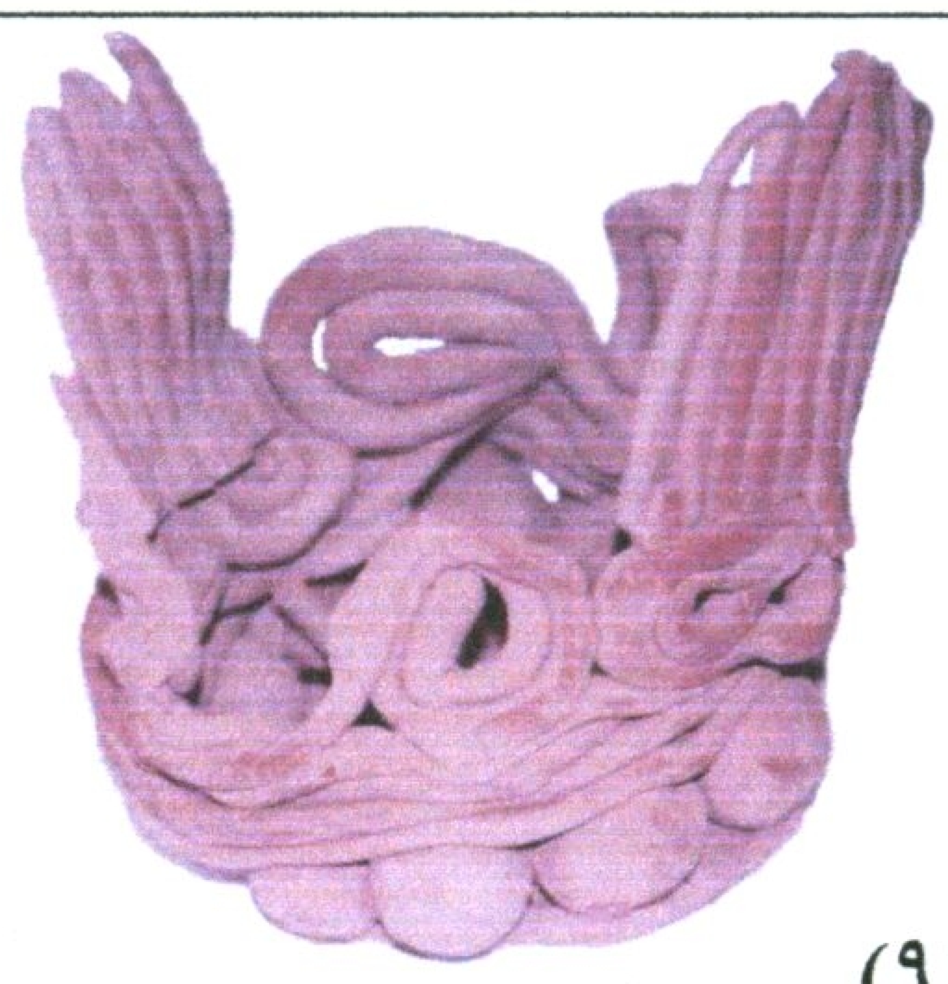

شكل(٩١)

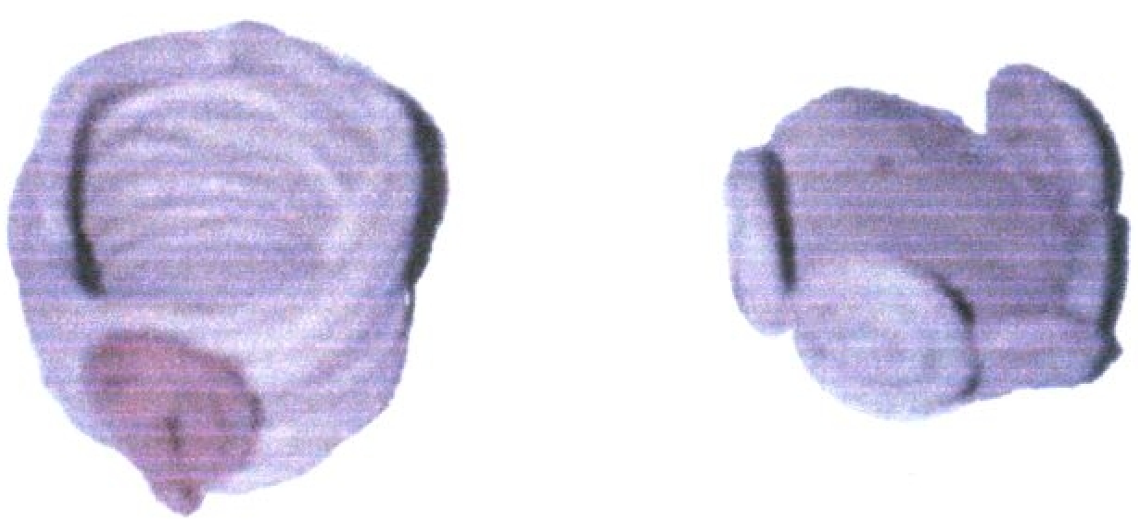

شكل(٩٢)

شكل(٩٣)

شكل(٩٤)

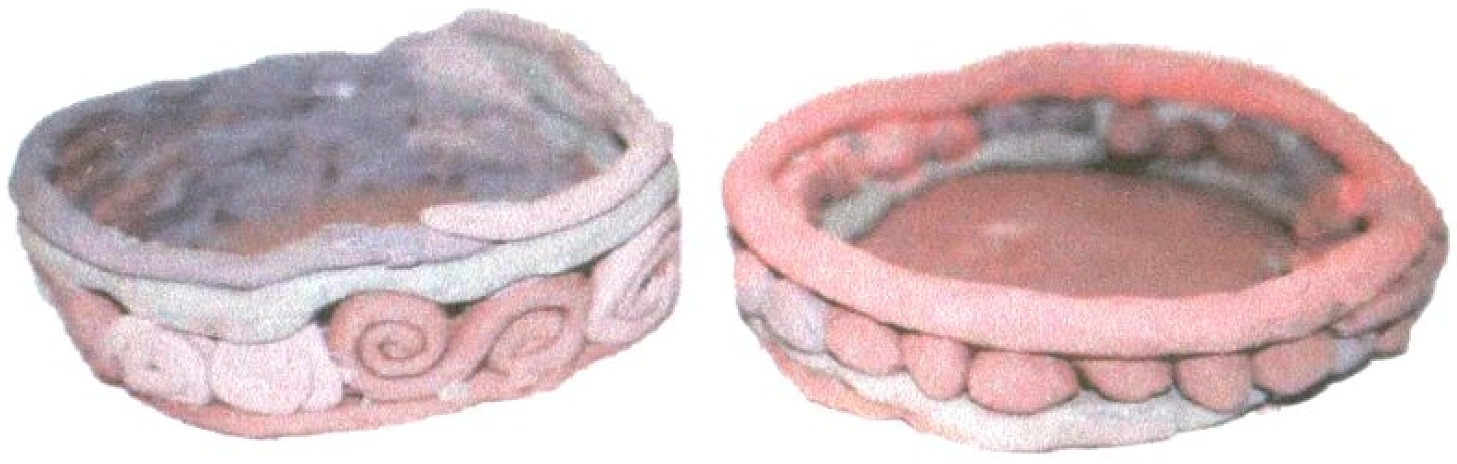

شكل(٩٥)

شكل(٩٦)

شكل(٩٧)

شكل(٩٨)

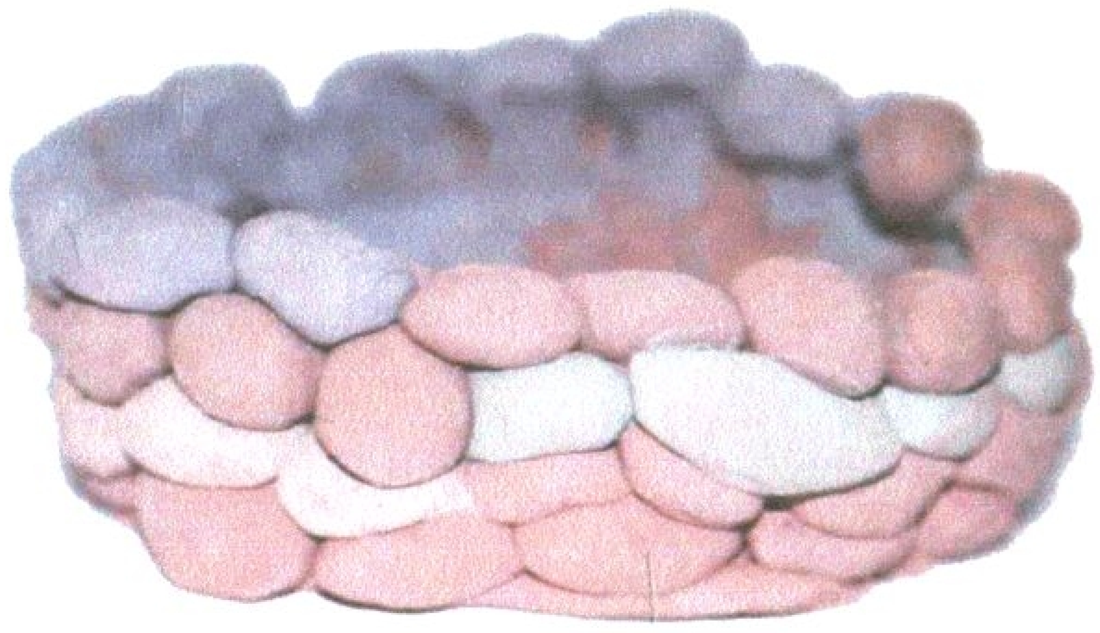

شكل(٩٩)

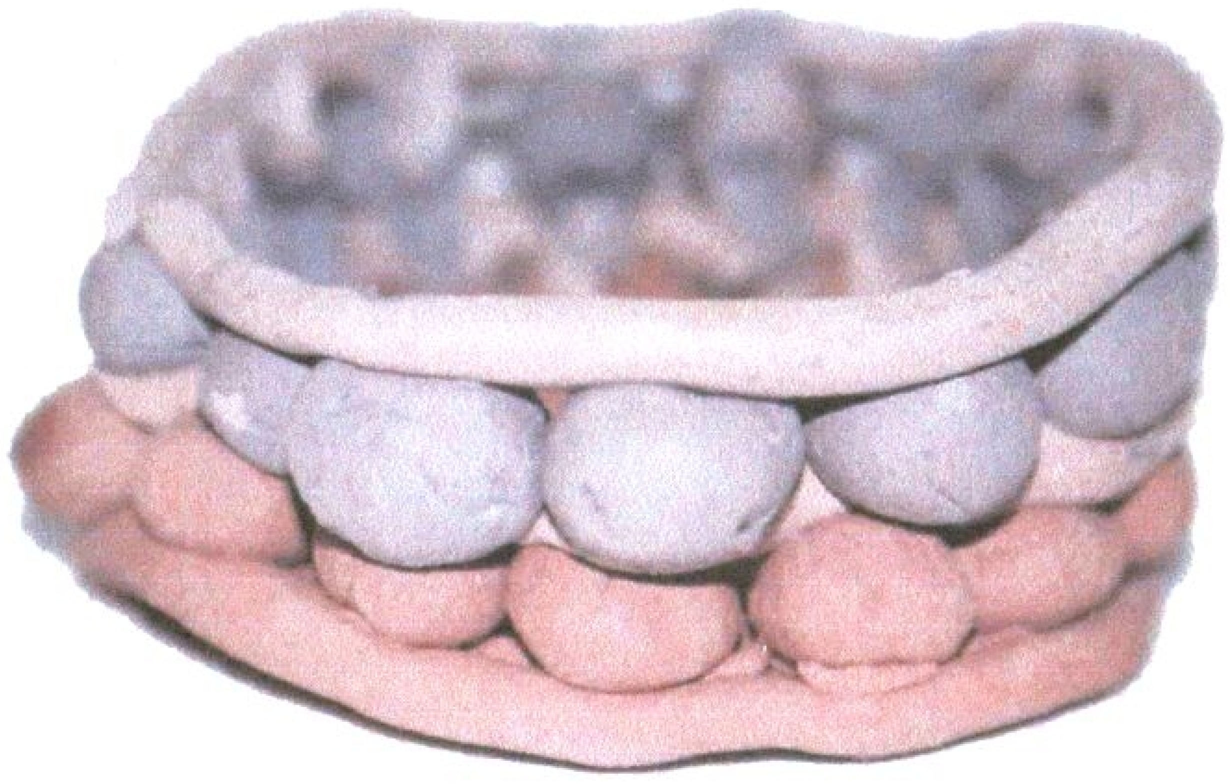

شكل(١٠٠)

شكل(١٠١)

تشكيل أواني وأطباق بالشرائح:

شكل(١٠٢)

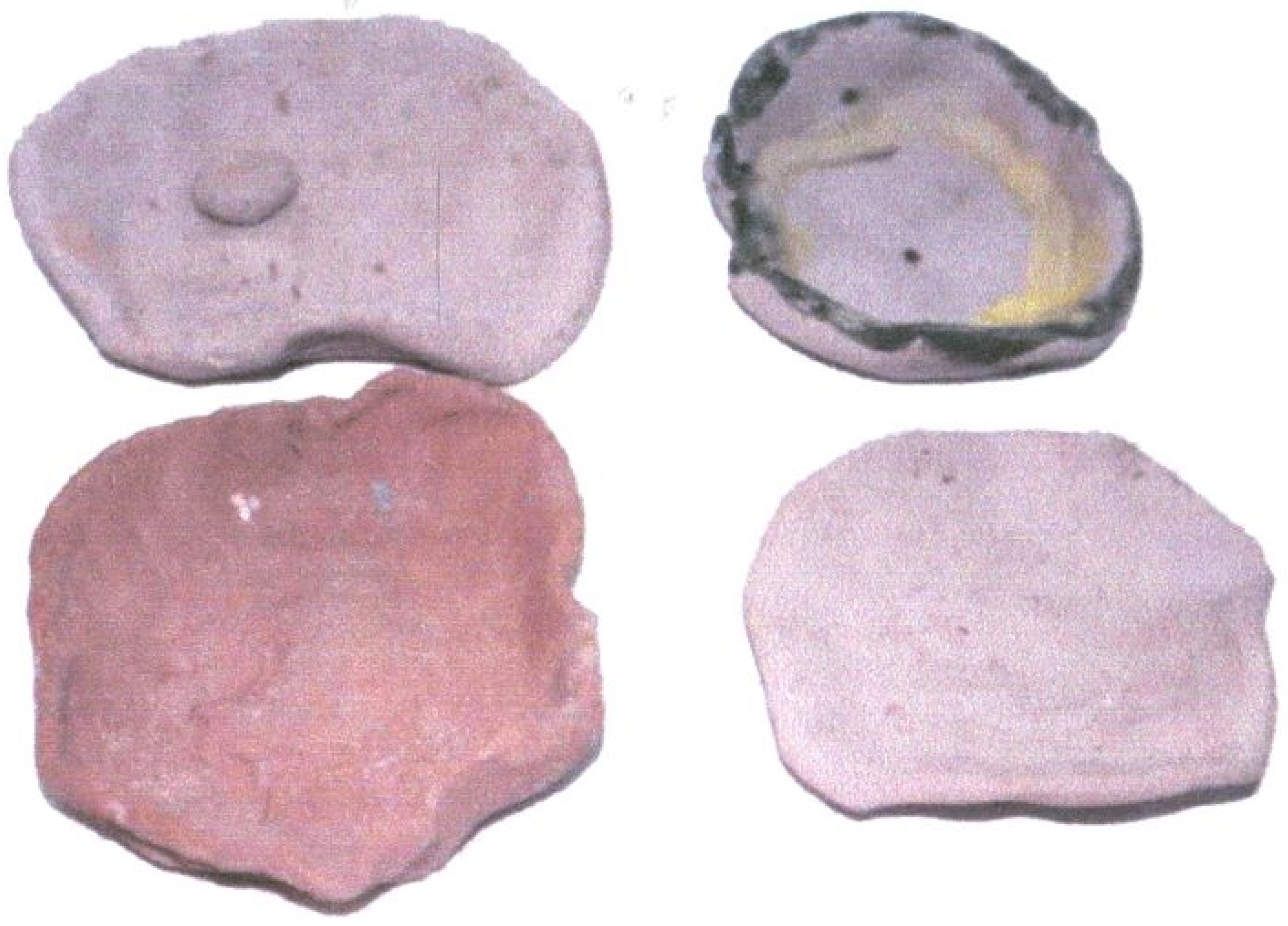

شكل(١٠٣)

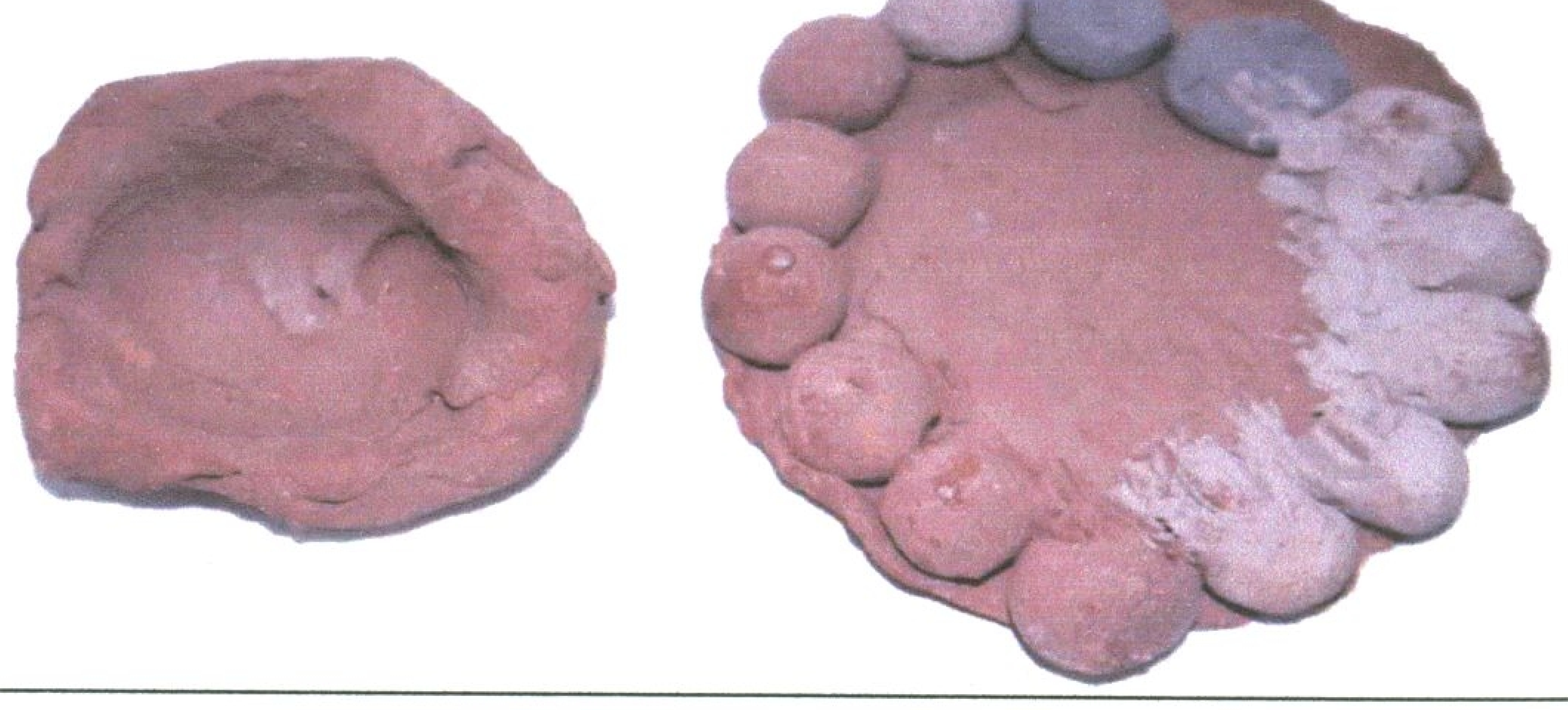

شكل(١٠٤)

## تشكيل معلقات :

شكل(١٠٥)

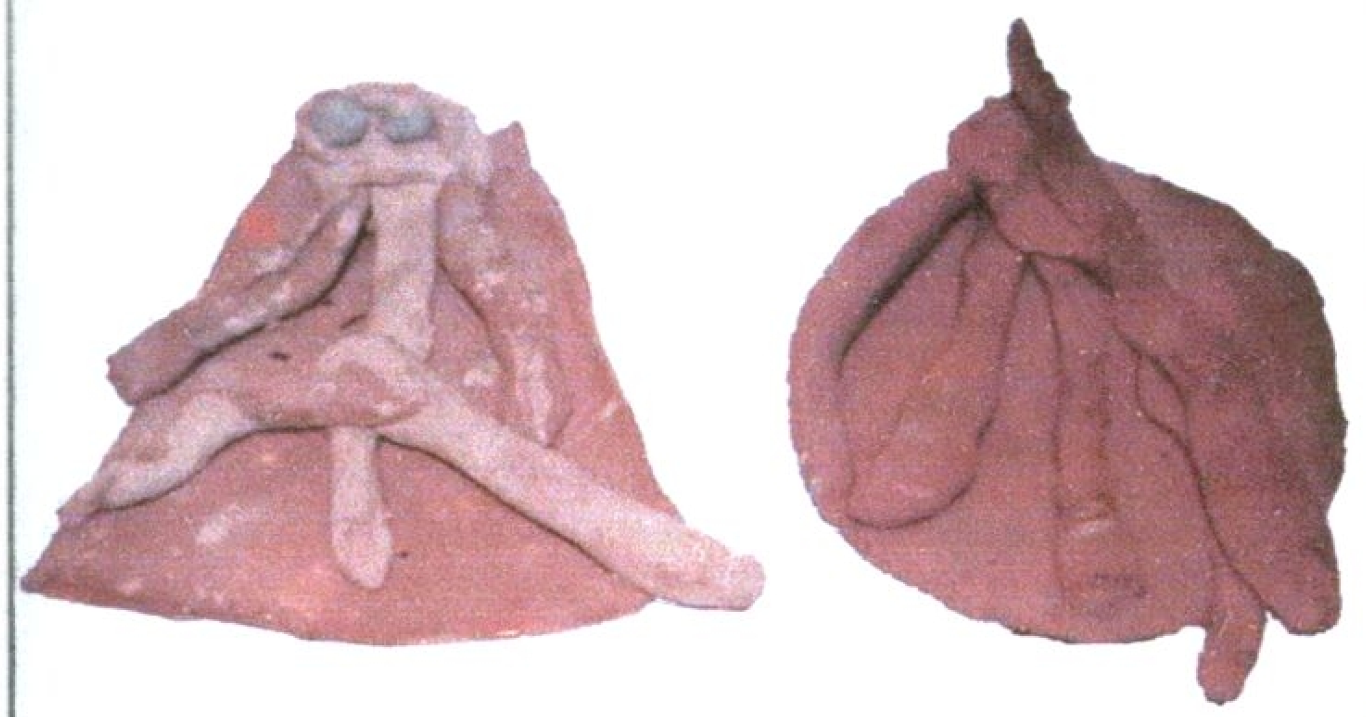

شكل(١٠٦)

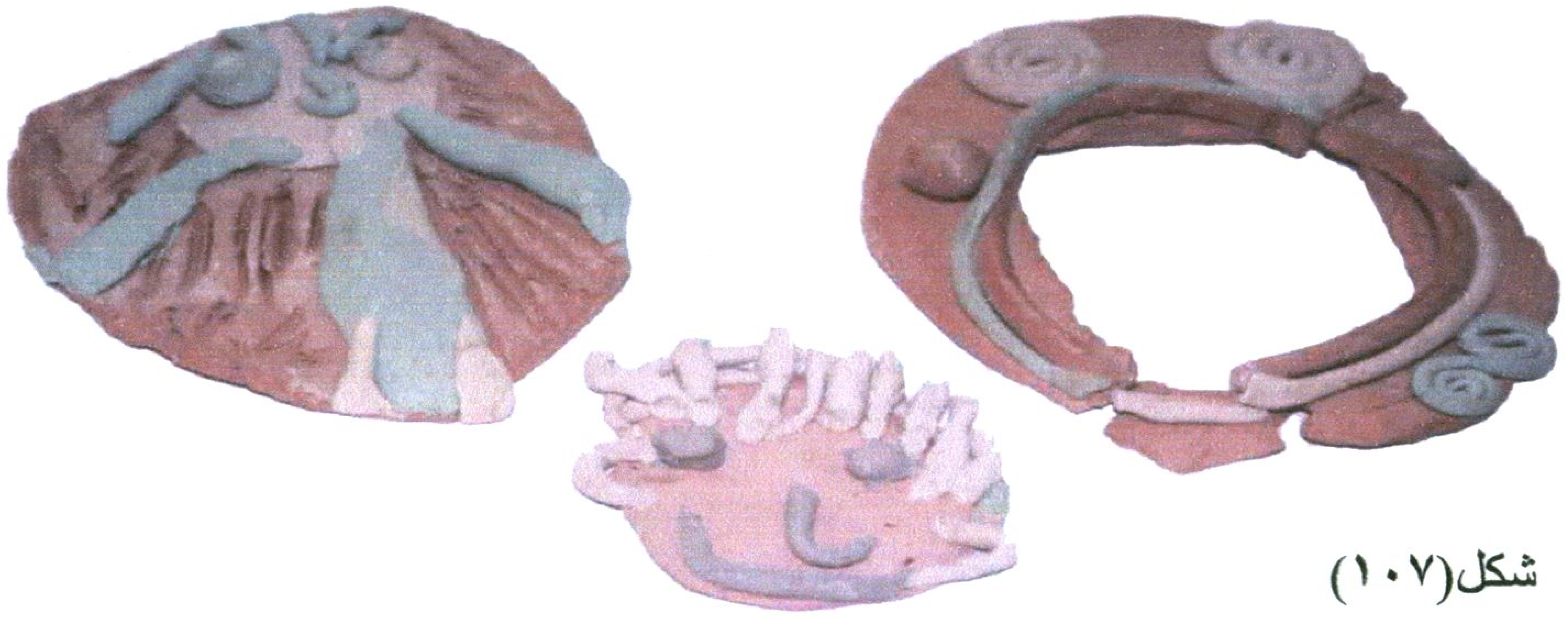

شكل(١٠٧)

## نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع قابلي التعلم

- تشكيلات مسطحة (قاعدة للأشياء الساخنة)

شكل(١٠٨)

شكل (١٠٩)

شكل(١١٠)

شكل (١١١)

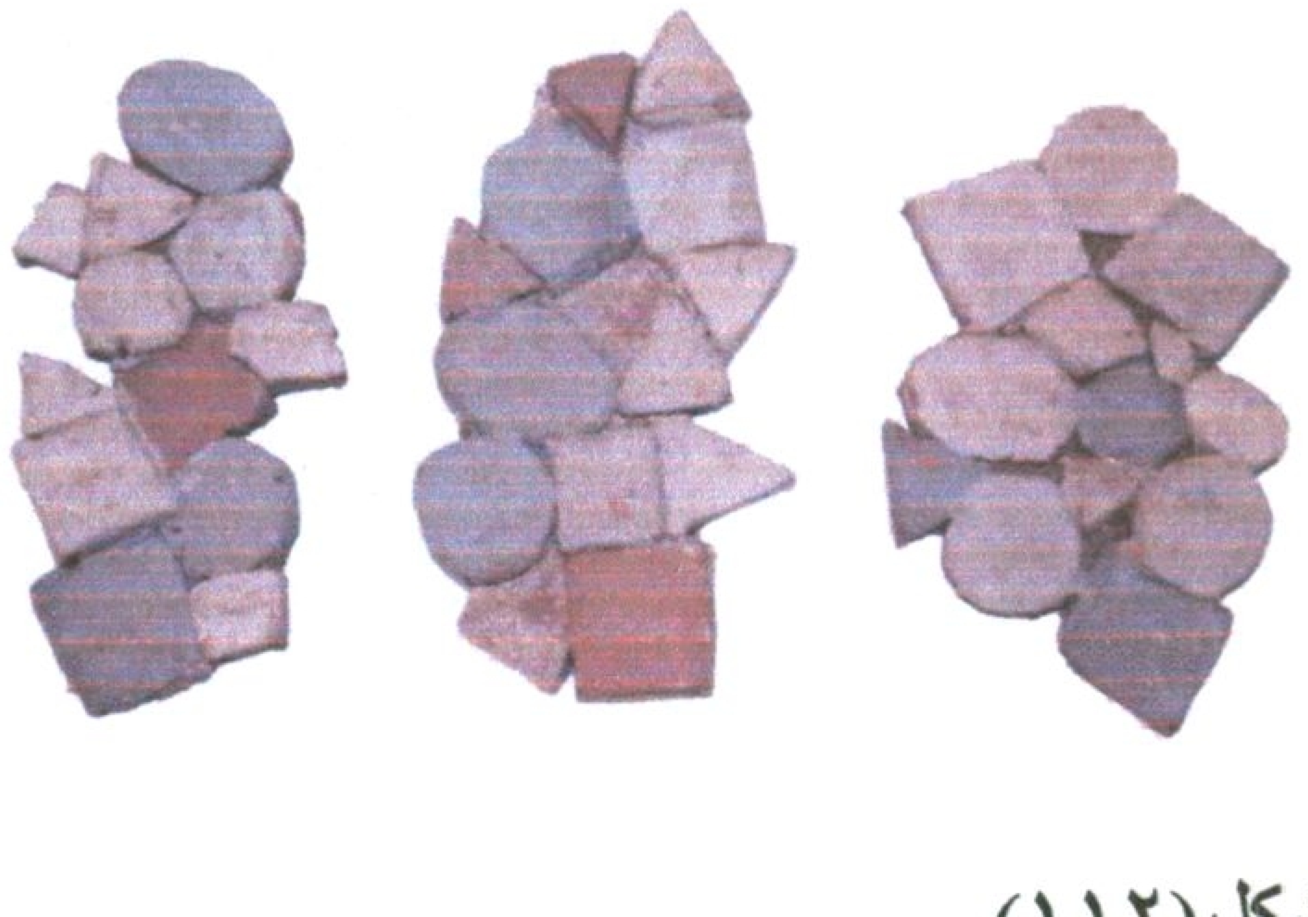
شكل(١١٢)

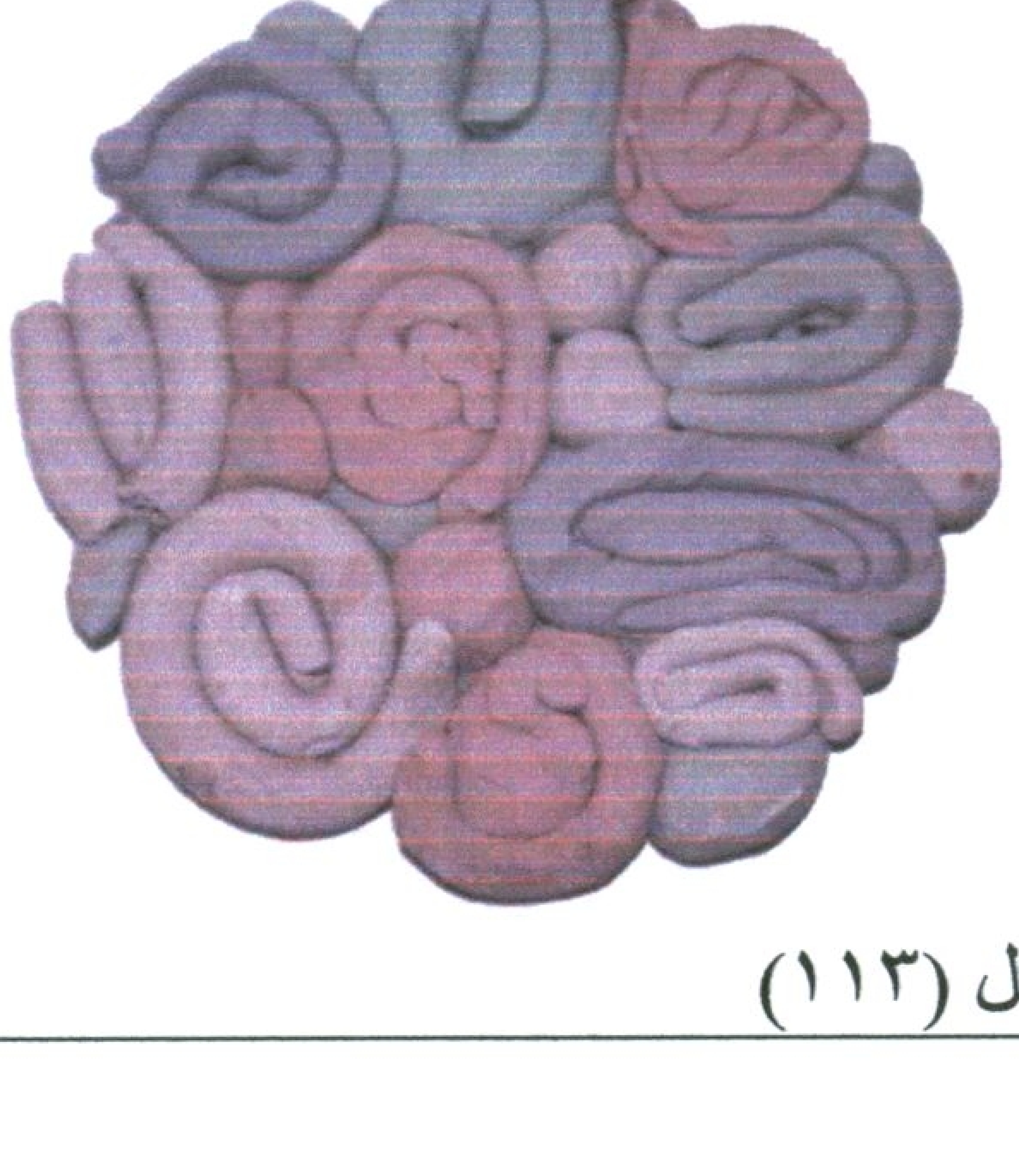
شكل (١١٣)

معلقات تمثل أسلوب التشكيل المسطح أكثر تنظيماً :

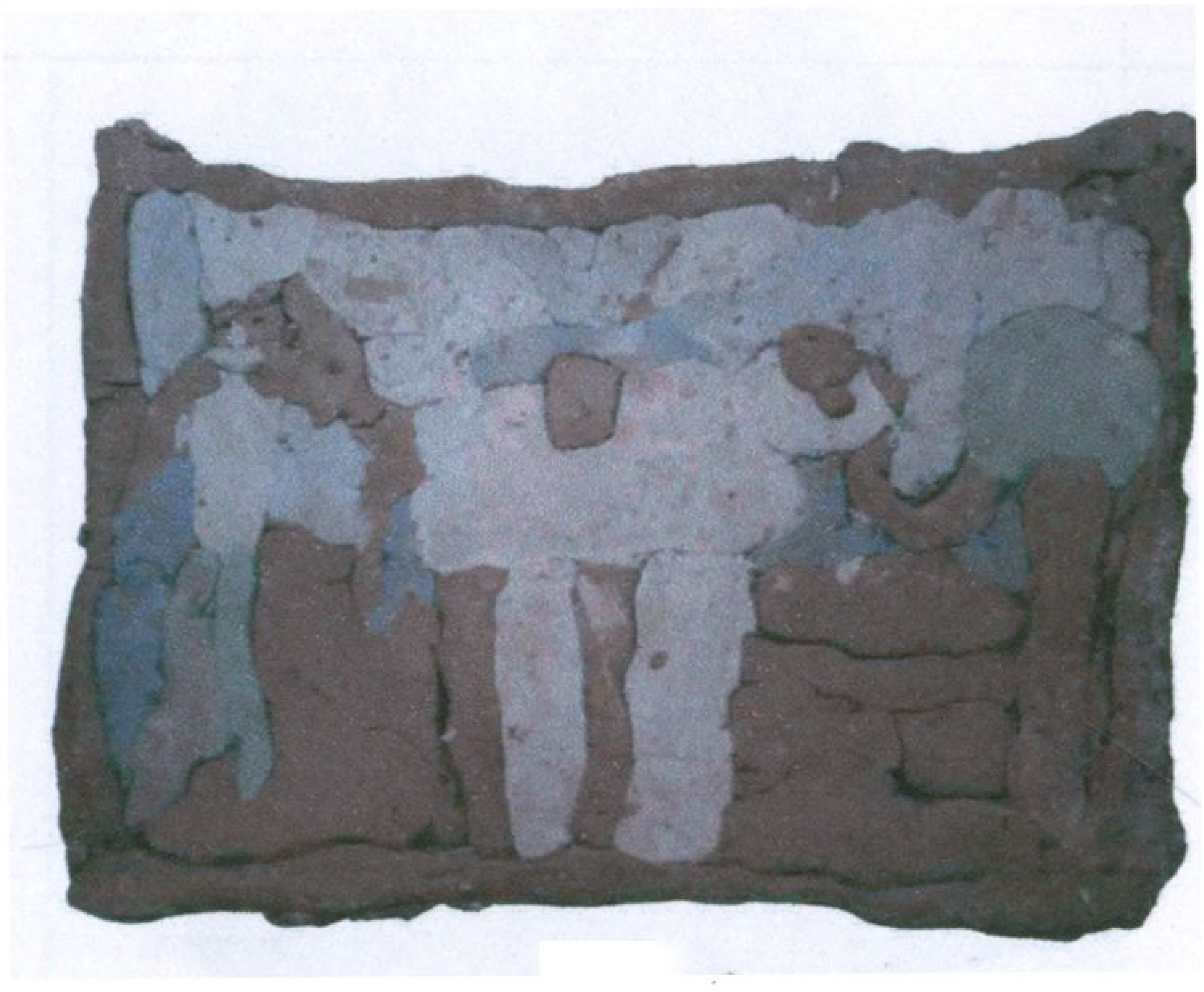

شكل(١١٤)

شكل(١١٥)

شكل(١١٦)

شكل(١١٧)

شكل(١١٨)

شكل(١٢٠)

شكل(١١٩)

شكل(١٢١)

- تشكيل أطباق على هيئات سابقة التجهيز:

شكل(١٢٣)

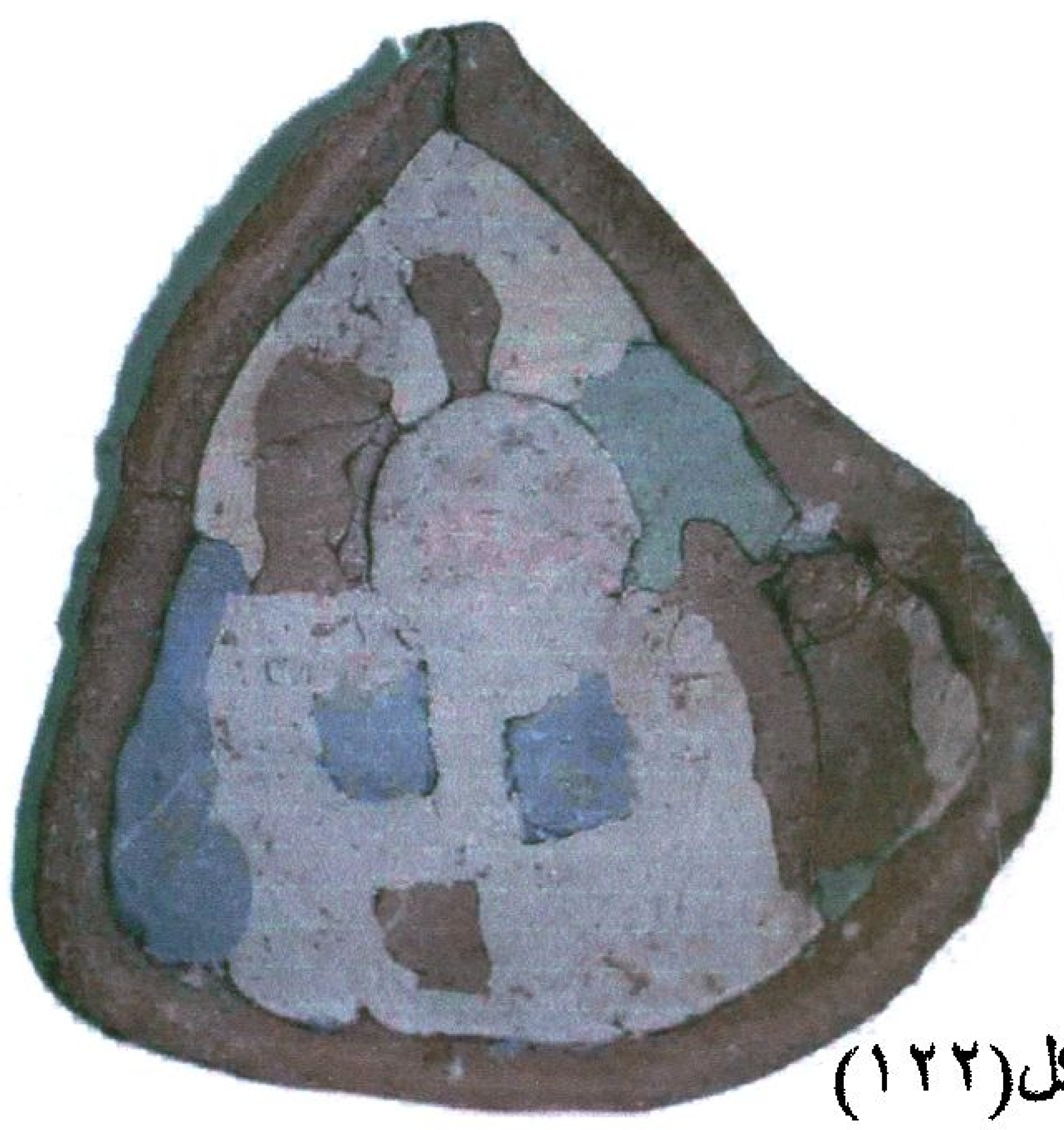

شكل(١٢٢)

شكل(١٢٤)

شكل(١٢٥)

- تشكيل أواني بالاستعانة بهيئات سابقة التجهيز :

أ- بشرائح بعد اكسابها ملمس .

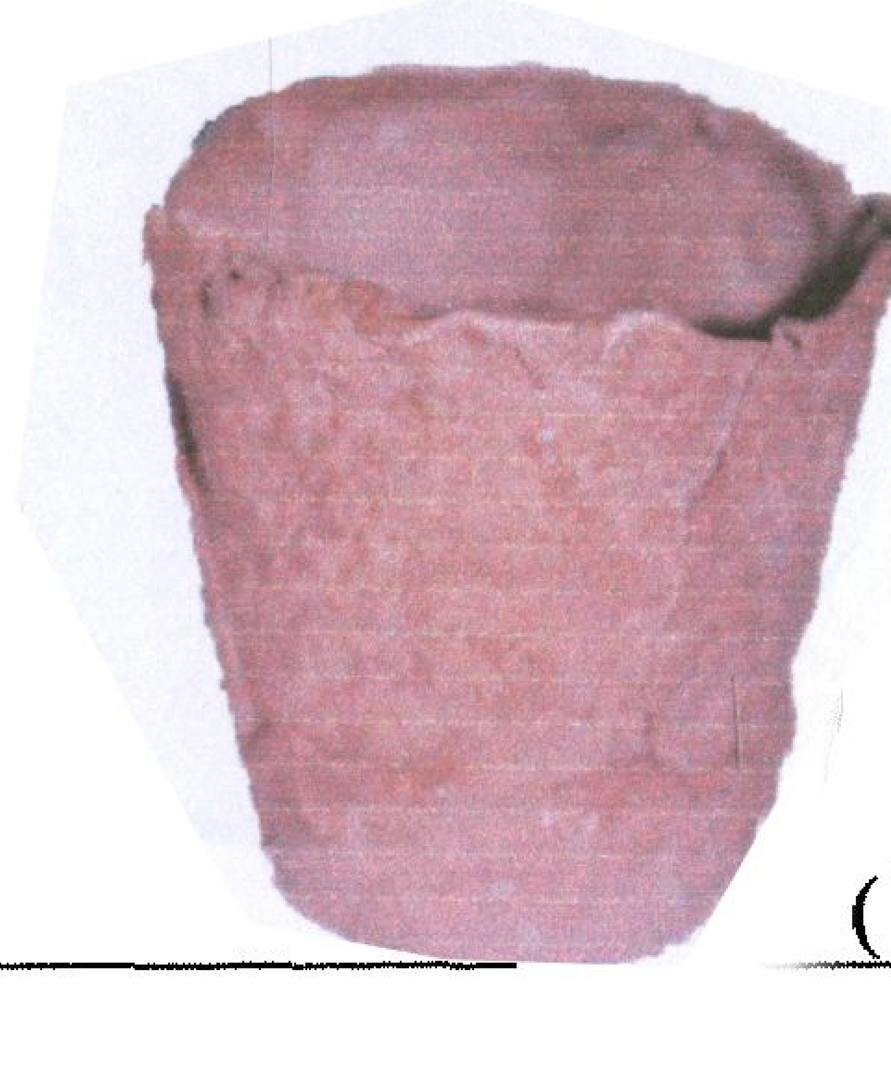

شكل(١٢٦)

شكل(١٢٧)

شكل(١٢٨)

شكل(١٢٩)

ب- بالحبال :

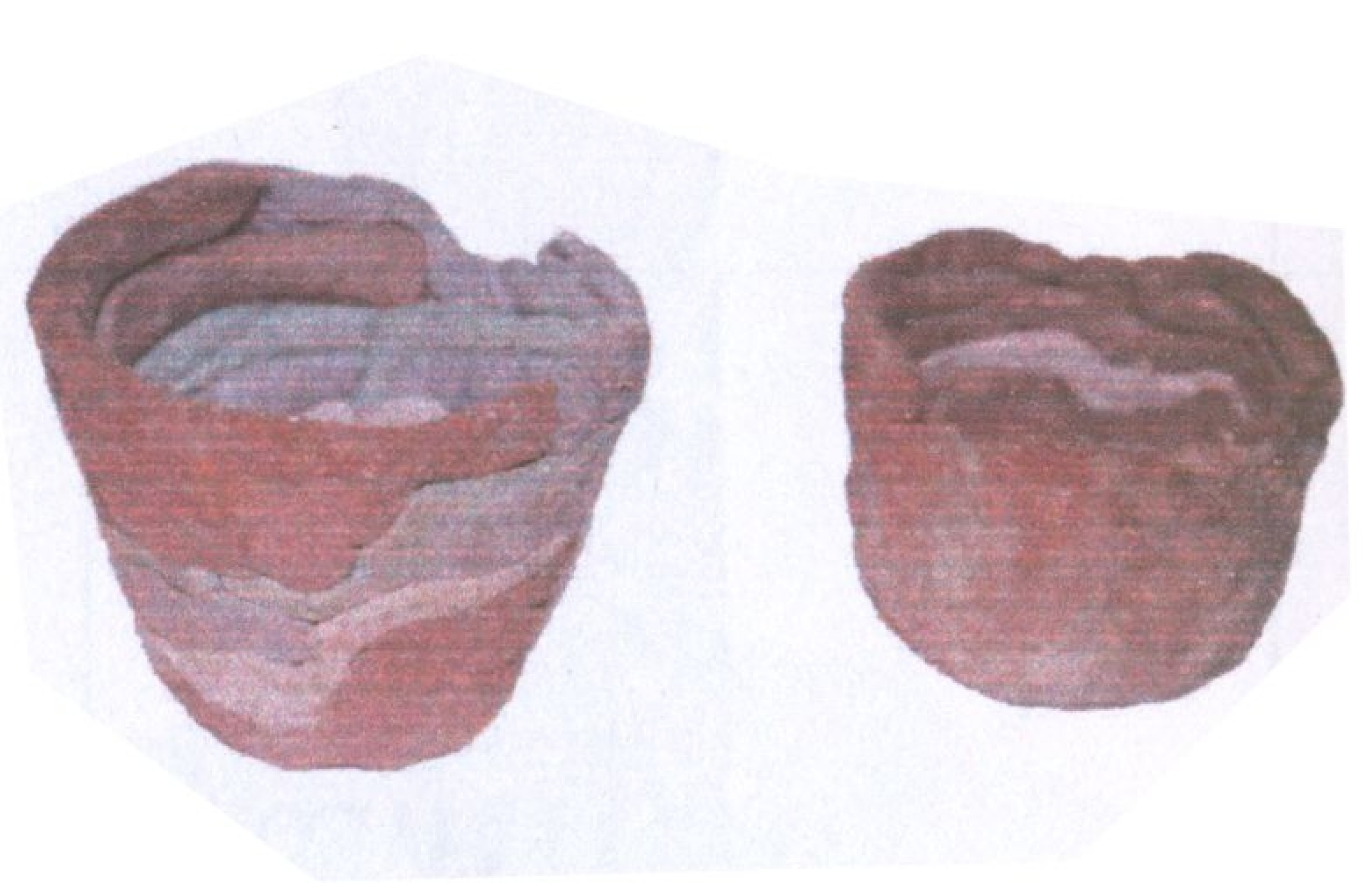

شكل(١٣٠)

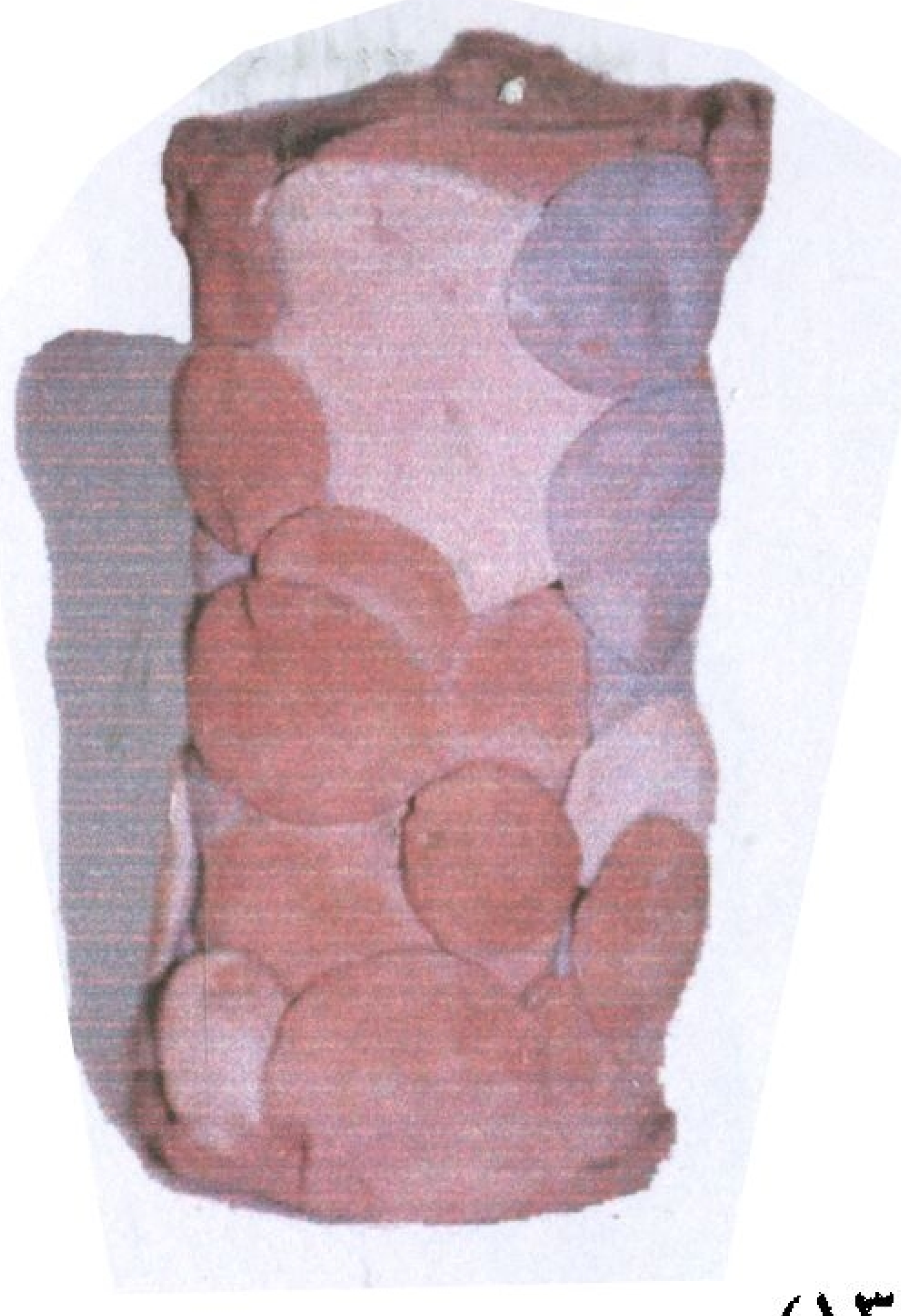

شكل(١٣١)

-استخدام اسلوب التشكيل المسطح لبدن الأناء :

شكل(١٣٢)

شكل(١٣٣)

شكل(١٣٤)

شكل(١٣٥)

شكل(١٣٦)

شكل((١٣٧

شكل(١٣٨)

شكل(١٣٩)

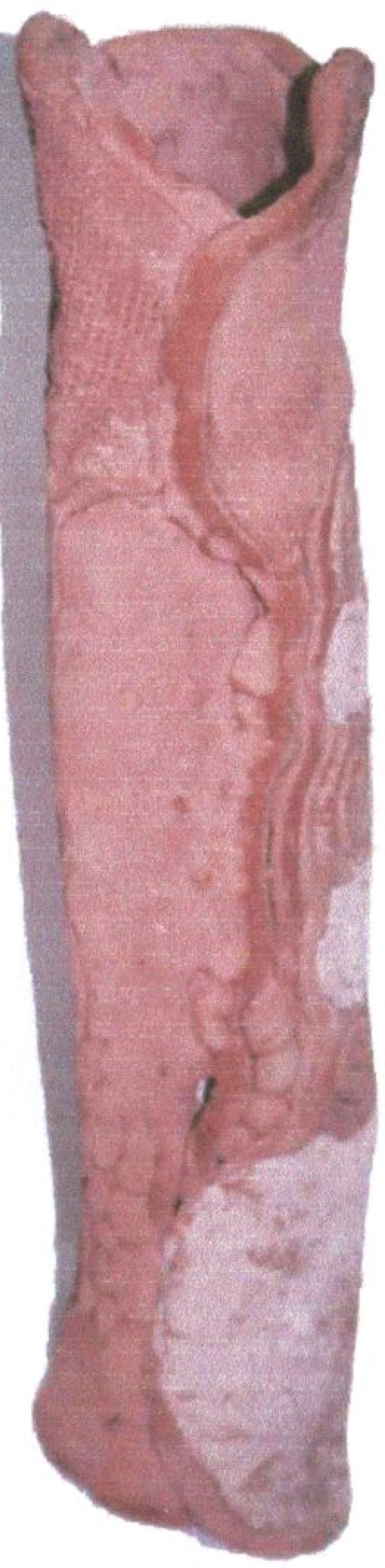

شكل(١٤٠)

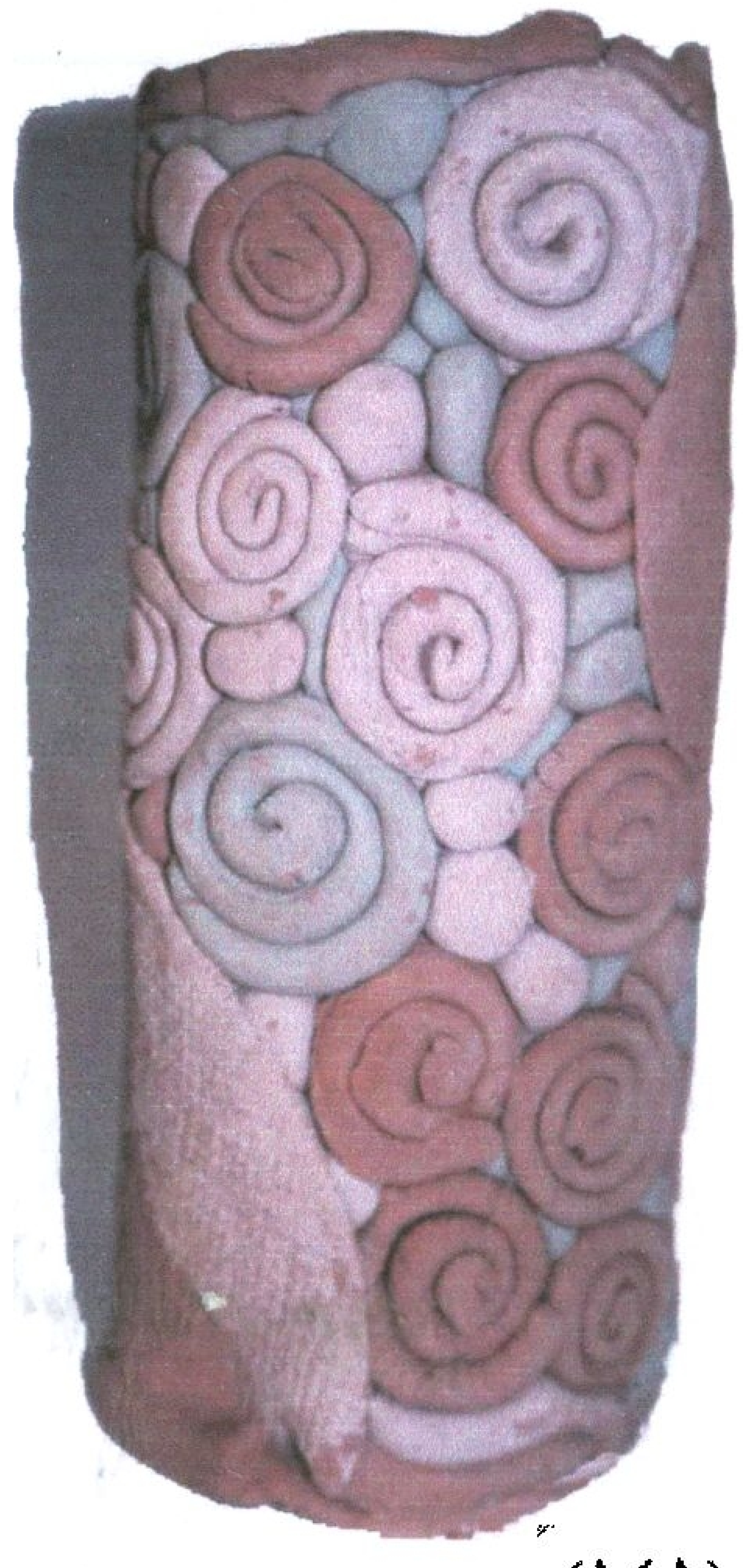

شكل(١٤١)

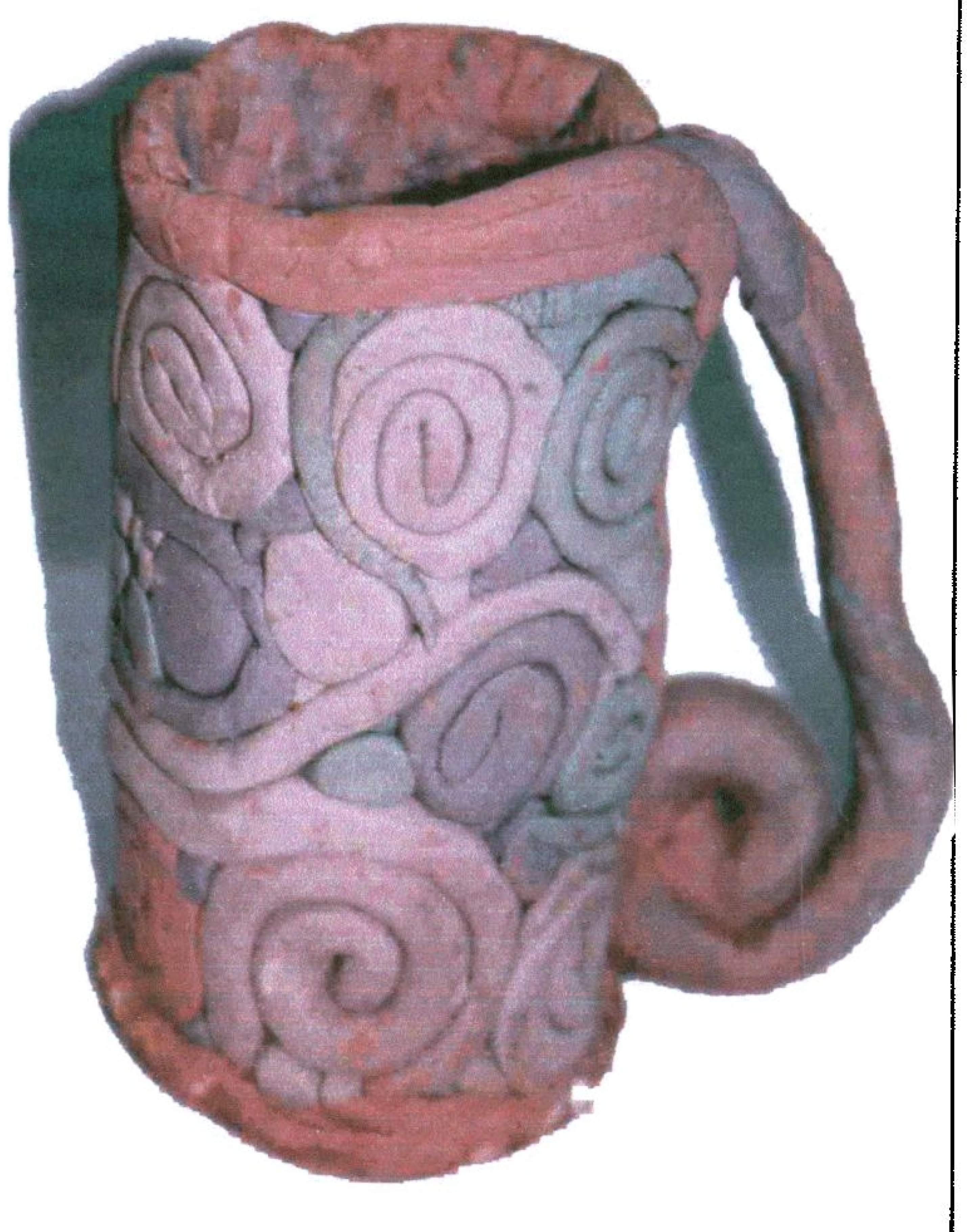

شكل(١٤٢)

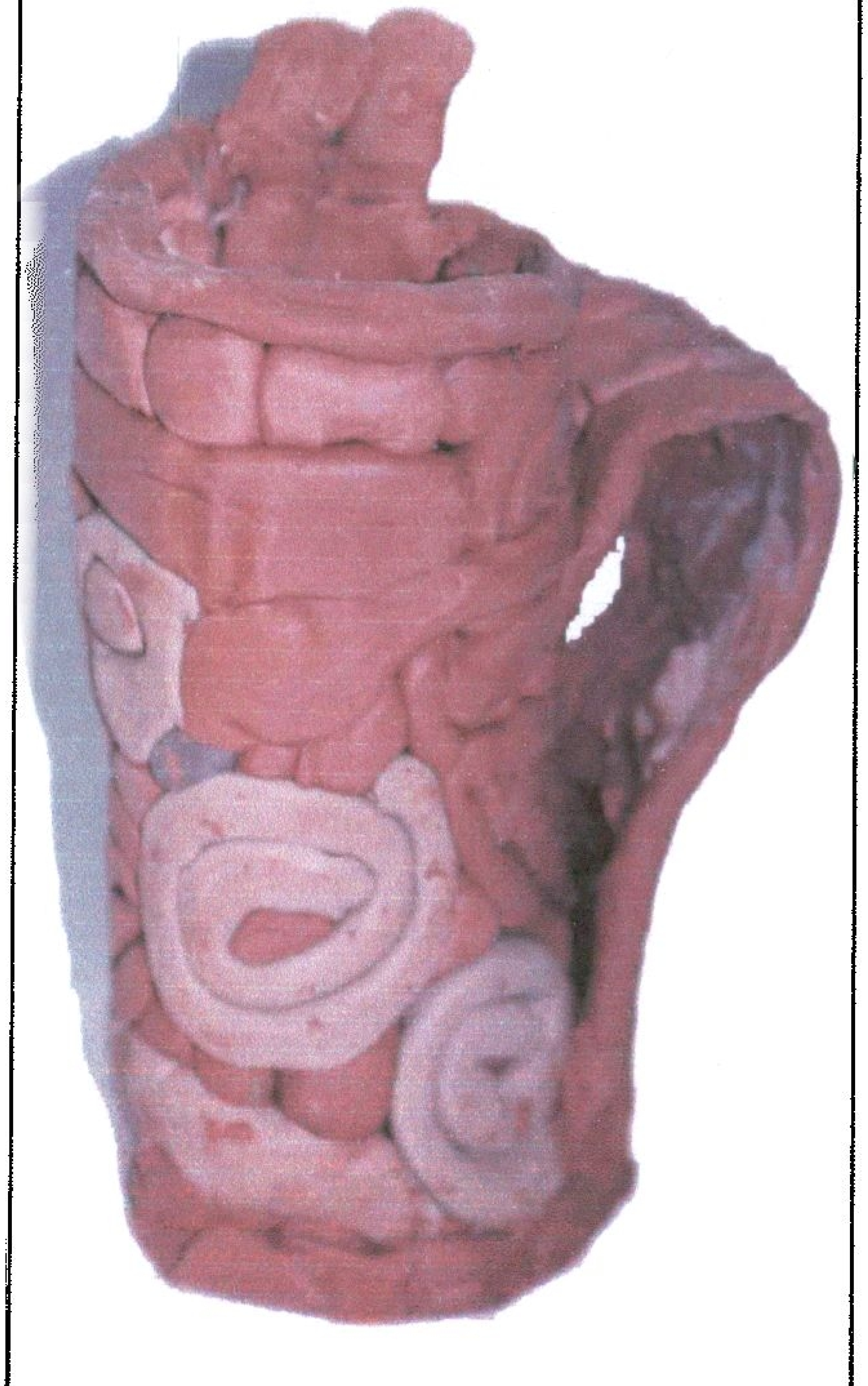

شكل(١٤٣)

- استخدام القوالب :

شكل(١٤٤)

شكل(١٤٥)

شكل(١٤٦)

شكل(١٤٧)

شكل(١٤٨)

- عمل جماعى لقابلي التعلم (جدارية)

شكل(١٤٩)

**ب- نتائج مقابلات العينة مع ذوي الإعاقة البصرية :**

تم تحكيم فاعلية البرنامج المقترح و الذي تم تطبيقه مع العينة من طلبة الكلية من خلال التطور الحادث في مهارات التشكيل الخزفي و دلالات تفهم عينة طلبة الكلية لقدرات ذوي الأعاقة البصرية واستغلالها من خلال أعمال الأطفال باستخدام (بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لأطفال الإعاقة البصرية) ، و الشكل (٩٧) يوضح التوزيع العام لنتائج ذوي الإعاقة البصرية قبل و بعد تطبيق البرنامج على طلبة الكلية ، و الجدول (٥) يوضح النتائج بالتفصيل :

**شكل رقم (١٥٠)**

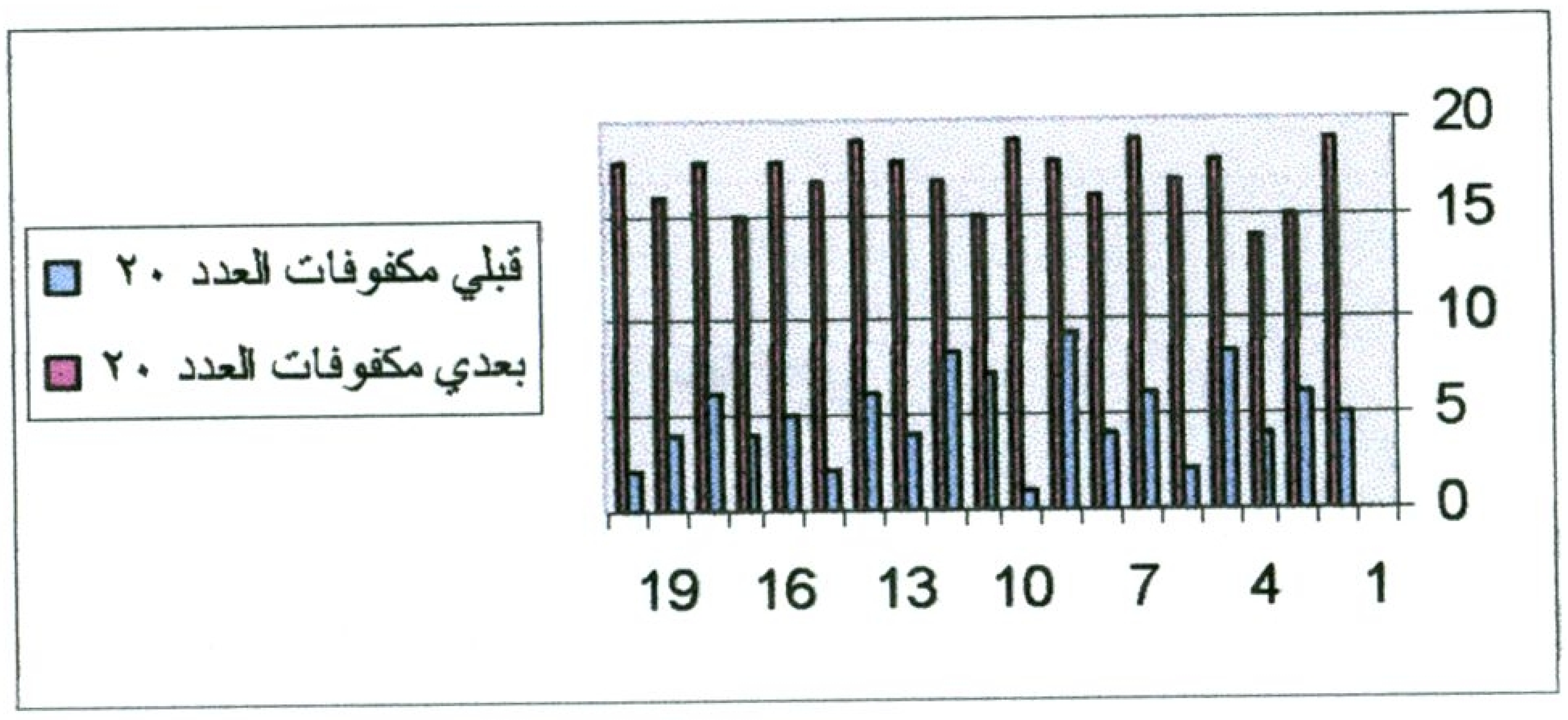

جدول(٥) النتائج الإحصائية لبطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية

| بنود بطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية | | التكرار | النسبة | قيمة P |
|---|---|---|---|---|
| أولاً – من حيث المظاهر التشكيلية الخزفية :<br>١– التشكيل البنائي : | | | | |
| -الاعمال تعكس استغلال المهارة اللمسية المنماة لدي ذوي الإعاقة البصرية . | نتائج قبل البرنامج | ٥ | ٠,٢١ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٩ | ٠,٧٩ | ٠,٠٠٧ |
| -وضوح تنوع أساليب معالجة الموضوع الواحد . | نتائج قبل البرنامج | ٦ | ٠,٢٩ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٥ | ٠,٧١ | |
| -استخدام هيئات سابقة التجهيز لإعطاء الطينات أشكالا متنوعة . | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,٢٢ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٤ | ٠,٧٨ | ٠,٠٣١ |
| -استغلال طواعية الحبل الطيني في تشكيلات بسيطة نفعية. | نتائج قبل البرنامج | ٨ | ٠,٣١ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٦٩ | |
| ٢-المظاهر التشكيلية الجمالية : | | | | |
| -التنوع في استخدام الألوان | نتائج قبل البرنامج | ٢ | ٠,١١ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٧ | ٠,٨٩ | ٠,٠٠١ |
| – تنوع الملامس . | نتائج قبل البرنامج | ٦ | ٠,٢٤ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٩ | ٠,٧٦ | ٠,٠١٥ |
| – دقة التفاصيل . | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,٢ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٦ | ٠,٨ | ٠,٠١٢ |

**تابع جدول(٥) النتائج الإحصائية لبطاقة تقييم الأعمال الخزفية لأطفال الإعاقة البصرية**

| تابع بنود بطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية | | التكرار | النسبة | قيمة P |
|---|---|---|---|---|
| - تنوع هيئات الأعمال . | نتائج قبل البرنامج | ٩ | ٠,٣٣ | ٠,٠٦٢٤٥ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠٦٧ | |
| - تنوع تقنيات المعالجة الجمالية بالحبال ( جدل - تضفير ...) | نتائج قبل البرنامج | ١ | ٠,٠٥ | ٠ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٩ | ٠,٩٥ | |
| **ثانياً:المظاهر التعبيرية في الأعمال :** | | | | |
| - استخدام الحبال في تشكيلات زخرفية حرة . | نتائج قبل البرنامج | ٨ | ٠,٣٢ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٧ | ٠,٦٨ | |
| - التنويع في استخدام الألوان في العمل(الثراء اللوني) | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,١٨ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٨٢ | ٠,٠٠٤ |
| - الاهتمام بوظيفية العمل وصلاحيته لها . | نتائج قبل البرنامج | ٦ | ٠,٢٤ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٩ | ٠,٧٦ | ٠,٠١٥ |
| -العمل يتصف بمبالغة أو حذف تضيف إليه تعبيرياً . | نتائج قبل البرنامج | ٢ | ٠,١١ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٧ | ٠,٨٩ | ٠,٠٠١ |

تابع جدول(٥) النتائج الإحصائية لبطاقة تقييم الأعمال الخزفية لأطفال الإعاقة البصرية

| تابع بنود بطاقة تقييم تطور الأعمال الخزفية لذوي الإعاقة البصرية | | التكرار | النسبة | قيمة P |
|---|---|---|---|---|
| -الملامس مقصودة ومنظمة . | نتائج قبل البرنامج | ٥ | ٠,٢٢ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٧٨ | ٠,٠١١ |
| **ثالثاً : وظيفية العمل :** | | | | |
| - بدن الإناء ليس به فراغات تضر بوظيفته . | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,٢١ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٥ | ٠,٧٩ | ٠,٠١٩ |
| -العمل يحتاج إلى حذف أو إضافة لاستكمال ملاءمته لوظيفته . | نتائج قبل البرنامج | ٦ | ٠,٢٥ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٧٥ | ٠,٠٢٣ |
| - في حالة وجود مقبض للعمل فإنه مناسب لوظيفته . | نتائج قبل البرنامج | ٤ | ٠,٢ | |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٦ | ٠,٨ | ٠,٠١٢ |
| - الاهتمام بالوظيفية الجمالية للعمل . | نتائج قبل البرنامج | ٢ | ٠,١ | ٠ |
| | نتائج بعد البرنامج | ١٨ | ٠,٩ | |

## تفسير نتائج ( ب )

باستخدام مقارنة التكرارات بمعادلة ذي الحدين (z) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث كانت قيمة P كما يلي لكل بند:

**أولاً – من حيث المظاهر التشكيلية الخزفية :**

**١- التشكيل البنائي :**

– فيما يختص باستغلال العمل للمهارة اللمسية لدي الطفل كانت قيمة P = ٠,٠٠٧ وبم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

–من حيث تنوع أساليب معالجة الموضوع الواحد كانت قيمةP = ٠,٠٧٨وبما أنها أكبر من٠,٠٥ إذاً ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البند لأياً من التطبيقين .

– من حيث استخدام هيئات سابقة التجهيز لإعطاء الطينات أشكالا متنوعة كانت قيمة P= ٠,٠٣١ وبم أنها أقل من ٠,٠٥إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠٥) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

– فيما يختص باستغلال طواعية الحبل الطيني في تشكيلات بسيطة نفعية كانت قيمةP = ٠,٠٧٨وبما أنها أكبر من٠,٠٥ إذاً ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البند لأياً من التطبيقين .

**٢-المظاهر التشكيلية الجمالية :**

–من حيث التنوع في استخدام الألوان كانت قيمة P= ٠,٠٠١ وبم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

–من حيث تنوع الملامس كانت قيمة P= ٠,٠١٥ وبم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

-من حيث دقة التفاصيل كانت قيمة P= ٠,٠١٢ وبم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

-من حيث تنوع هيئات الأعمال كانت قيمة P= ٠,١٢٤ وبم أنها أكبر من ٠,٠٥ إذاً ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البند لأياً من التطبيقين .

-من حيث تنوع تقنيات المعالجة الجمالية بالحبال ( جدل - تضفير ...) كانت قيمة P= ٠,٠٠١ وبم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي . .

**ثانياً:المظاهر التعبيرية في الأعمال :**

- فيما يختص باستخدام الحبال في تشكيلات زخرفية حرة P= ٠,١٠٨ وبم أنها أكبر من ٠,٠٥ إذاً ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البند لأياً من التطبيقين .

- من حيث التنويع في استخدام الألوان في العمل(الثراء اللوني) كانت قيمة P= ٠,٠٠٤ ويم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

- من حيث الاهتمام بوظيفية العمل وصلاحيته لها كانت قيمة P= ٠,٠١٥ وبم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

- فيما يختص باتصاف العمل بمبالغة أو حذف تضيف إليه تعبيرياً كانت قيمة P= ٠,٠٠١ وبم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

- من حيث كون الملامس مقصودة ومنظمة كانت قيمة P= ٠,٠١١ وبم أنها أقل من ٠,٠٥ إذاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٠١) لصالح نتائج التطبيق ألبعدي .

**ثالثاً : وظيفية العمل :**

-أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي(٠,٠٠١) فيما يختص بعدم وجود فراغات تضر بوظيفته لصالح نتائج التطبيق البعدي إذ كانتP= ٠,٠١٩ وهي أقل من ٠,٠٥.

-أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي(٠,٠٠٥) فيما يختص باحتياج العمل إلى حذف أو إضافة لاستكمال ملاءمته لوظيفته لصالح نتائج التطبيق القبلي إذ كانتP= ٠,٠٢٣ وهي أقل من ٠,٠٥.

-أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي(٠,٠٠١) فيما يختص بمناسب مقبض العمل لوظيفته لصالح نتائج التطبيق البعدي إذ كانتP= ٠,٠١٢ وهي أقل من ٠,٠٥.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي(٠,٠٠١) فيما يختص بالاهتمام بالوظيفية الجمالية للعمل لوظيفته لصالح نتائج التطبيق البعدي إذ كانتP= ٠,٠٠١وهي أقل من ٠,٠٥.

**مناقشة نتائج (ب)**

**من التفسير السابق لنتائج بطاقة تقييم الأعمال الخزفية لأطفال الإعاقة البصرية من خلال أعماله الخزفية تبين ما يلي :-**

**أولاً :من حيث التطور في سمات الأداء ومهارات التشكيل الخزفي :**

اتضح مراعاة العينة من طلبة الكلية ( تربية فنية – تربية خاصة ) عند تعاملهم في مجال فنون الخزف مع ذوي الأعاقة البصرية لنقاط أهمها :

– استخدام الطينات الملونة مع ذوي الإعاقة البصرية لأن منهم من لديهم بقايا إبصار ، و من يميز بين الفاتح والغامق و ليس كلهم من ذوي كف البصر الكلي ، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في إثراء أعمال هذه الفئة .

– إرشاد و تعليم ذوي الإعاقة البصرية إلى موضوعات و مهارات تشكيلية تخاطب و تستغل حاسة اللمس المنماة لديهم – نتيجة الاعتماد الكبير عليها– من جهة ، و تناسب طبيعة الخامة من جهة أخري .

**ثانياً :من حيث القيم التعبيرية والجمالية للأعمال ذوي الأعاقة البصرية :**

يظهر في التشكيلات تنوع الملامس سواء باستخدام الأدوات على سطح الطين ، أو من خلال الوحدات الزخرفية المكونة من الحبال الطينية ، كما يظهر جلياً تنوع أستخدام الألوان و تناسقها و استخدام الألوان الفاتحة و الداكنة في الشكل و الأرضية و عدم الاعتماد فقط علي التمييز بينهما بالملمس ، و ذلك باستغلال ما لدى بعض أفراد الأعاقة البصرية من أعاقة بصرية جزئية (بقايا إبصار) .

كما أن لدقة التفاصيل – الناتج عن استغلال موضوعات التشكيل للمهارة اللمسية لدى أفراد الأعاقة البصرية – دوراً في اضفاء القيمة الجمالية على الأعمال و التي تتضح في (مكملات الزينة) – أشكال (١٧٥:١٨٦).

و يُلاحظ تعبير الفرد عن ما يرغب في الشعور بـــه مـــن انطـــلاق و انســـيابية الحركة،و ذلك من خلال حرية و انسيابية حركة الحبال الطينية في مســـاحات صغيرة محدثة حيوية للعمل و جمـــالاً تُبـــرزه ألـــوان الطينـــات المســـتخدمة- أشكال(١٨١،١٨٢)- و التي دُعمت بملامس دقيقة في بعض الأعمال ، كما يُلاحظ استخدام الملمس لتمييز الشكل عن الأرضية و العكس مضـــيفاً قيمـــة جماليـــة للأعمال .

الأشكال من ١٥١ إلى ١٥٨ توضح نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقـــابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع ذوي الأعاقة البصرية ، و الأشكال من ١٥٩ إلى ١٨٦ نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج مع تلك الفئة .

**من مناقشة نتائج التشكيل الخزفي للفئات الخاصة أثناء لقاءات عينـــة الكليـــة معهم بعد البرنامج تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث .**

## نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية قبل البرنامج مع ذوي الأعاقة البصرية

شكل(١٥١)

شكل(١٥٢)

شكل(١٥٣)

شكل(١٥٤)

شكل(١٥٥)

شكل(١٥٦)

شكل(١٥٧)

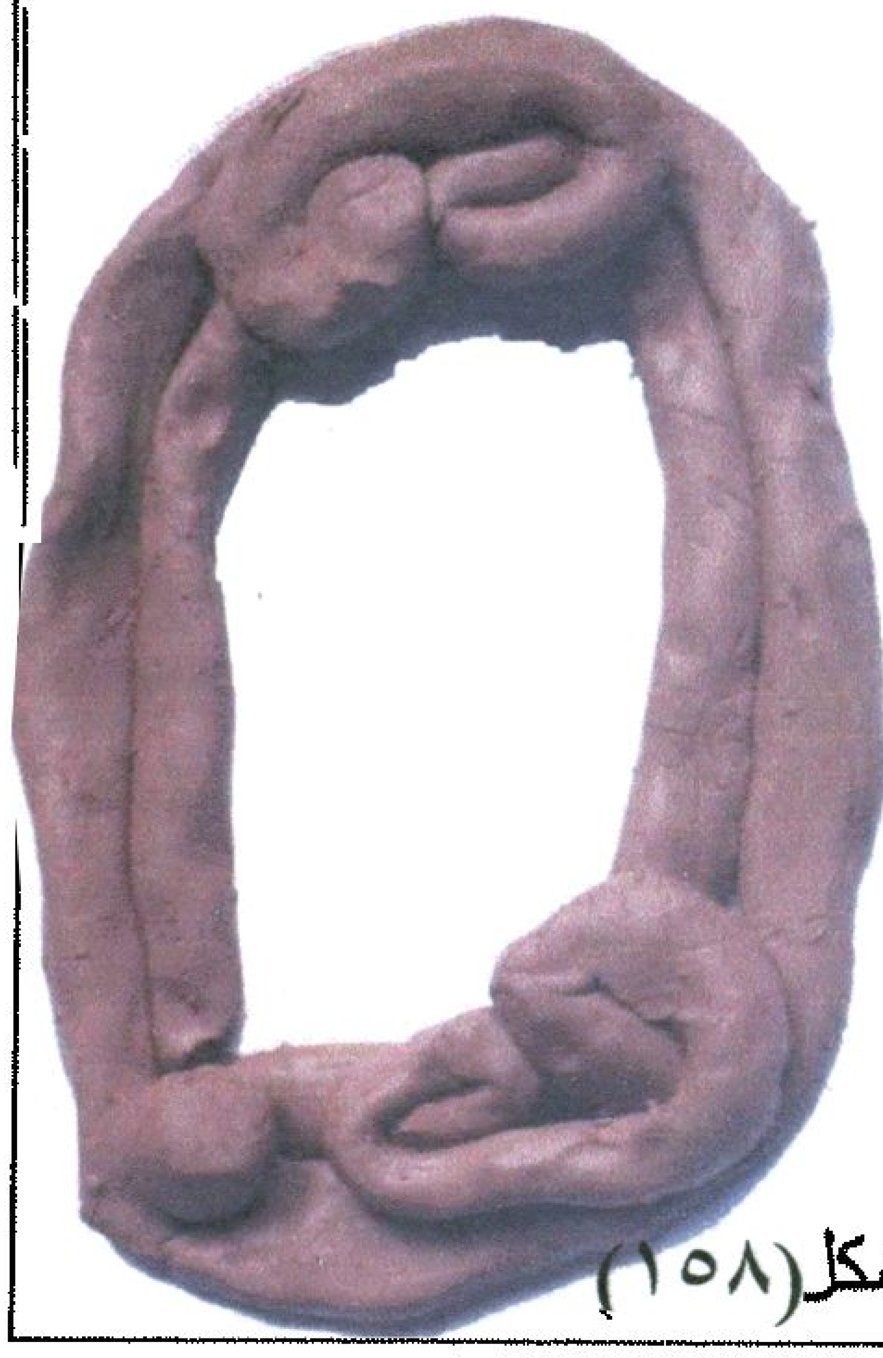

شكل(١٥٨)

## نتائج التشكيل الخزفي الخاصة بمقابلات طلاب الكلية بعد البرنامج

## مع ذوي الأعاقة البصرية

-عمل معلقات

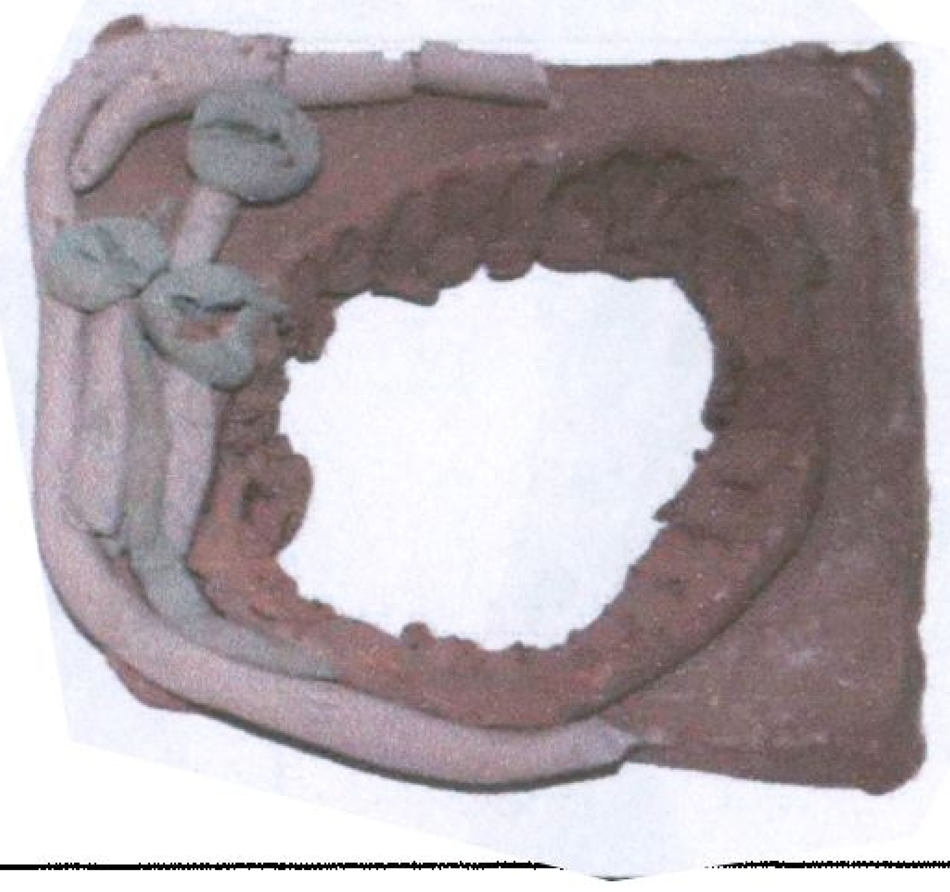

شكل(١٥٩)

شكل(١٦٠)

شكل(١٦١)

شكل(١٦٢)

شكل(١٦٣)

شكل(١٦٤)

شكل(١٦٥)

شكل(١٦٦)

شكل(١٦٧)

شكل(١٦٨)

شكل(١٦٩)

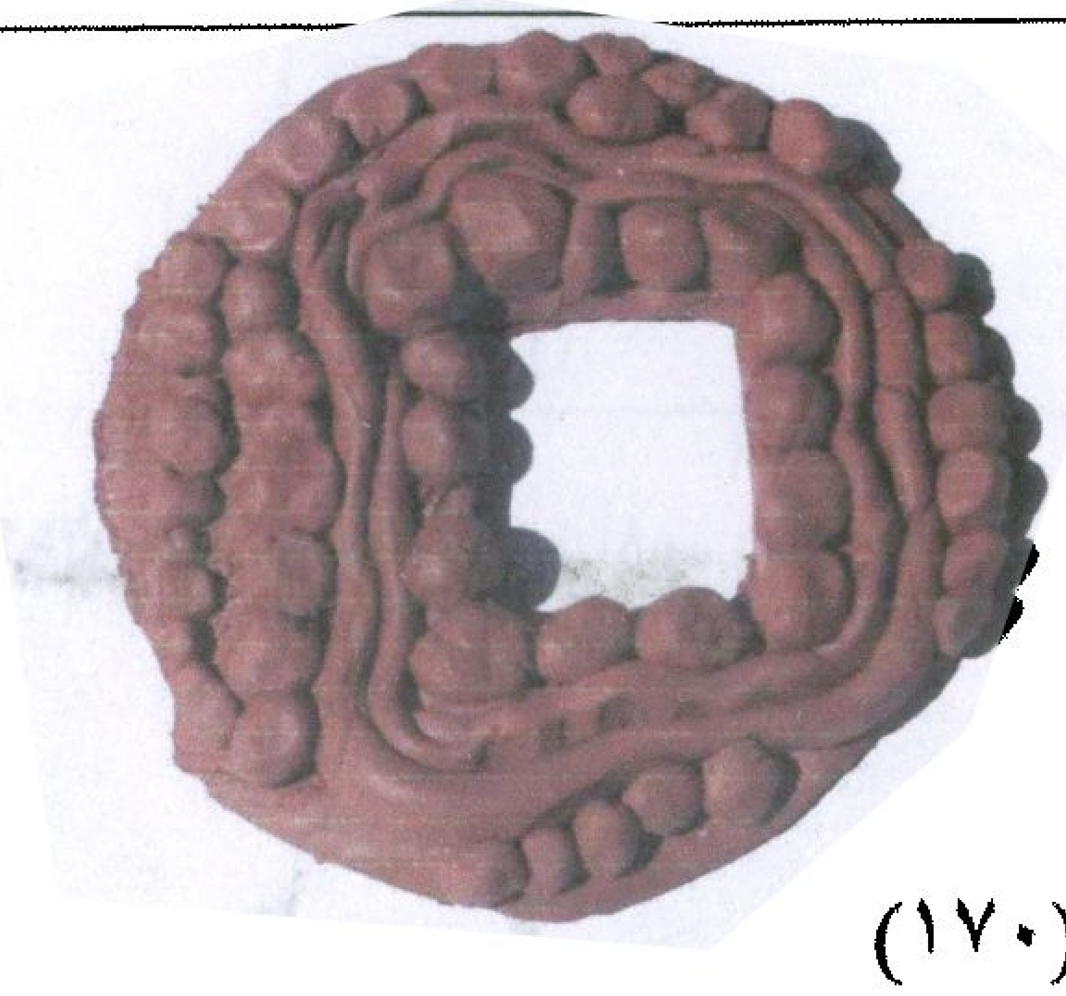
شكل(١٧٠)

شكل(١٧١)

شكل(١٧٢)

شكل(١٧٣)

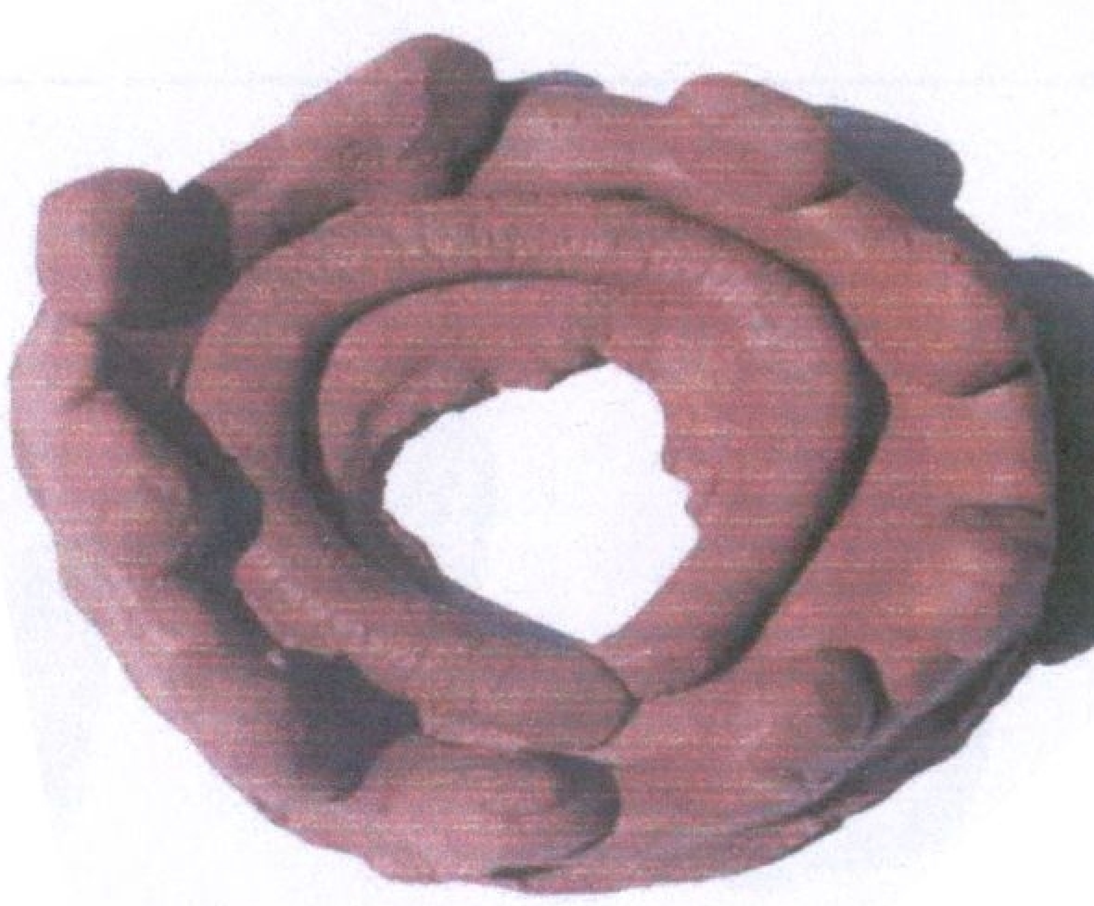
شكل(١٧٤)

## عمل مكملات زينة بالحبال :

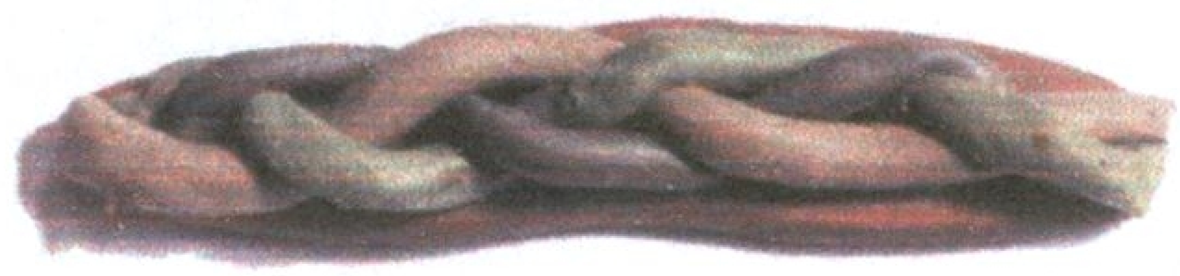
شكل(١٧٥)

شكل(١٧٦)

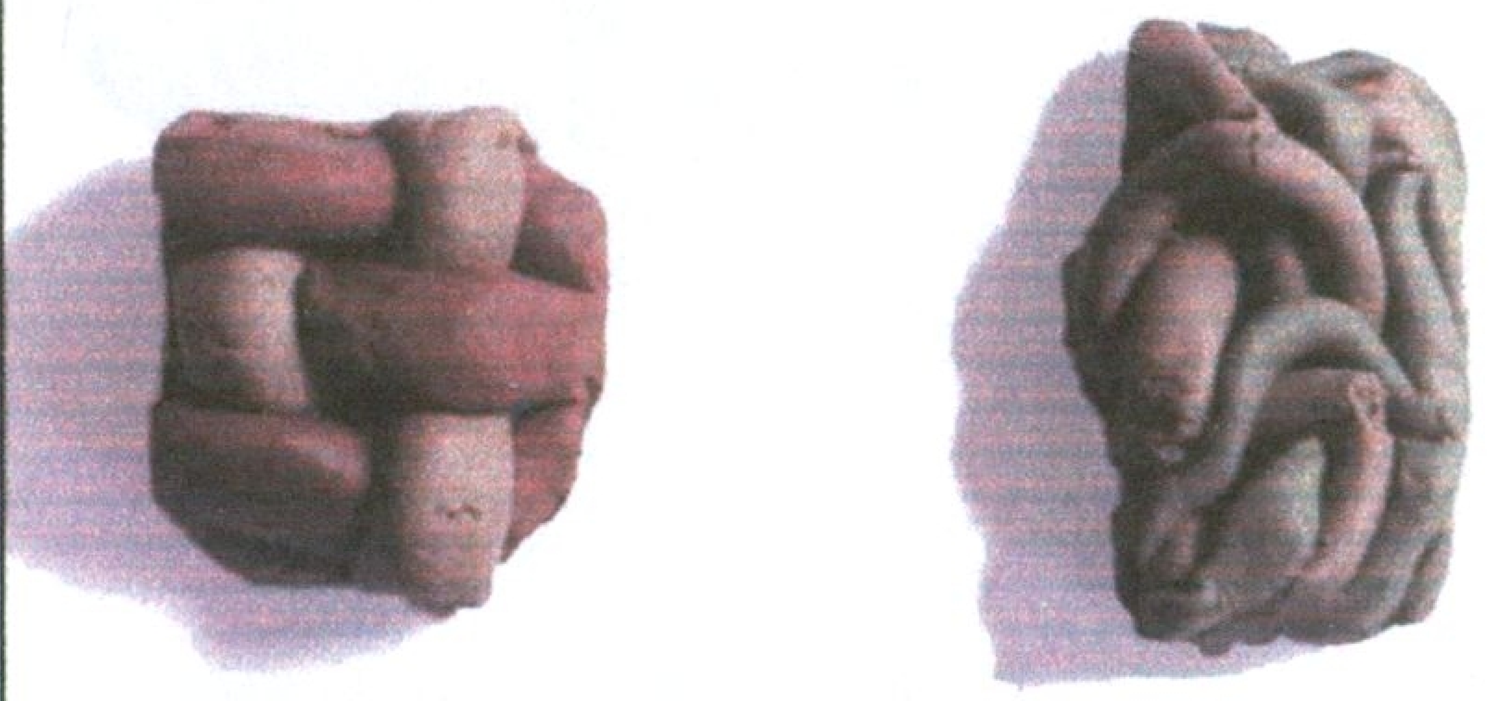
شكل(١٧٧)

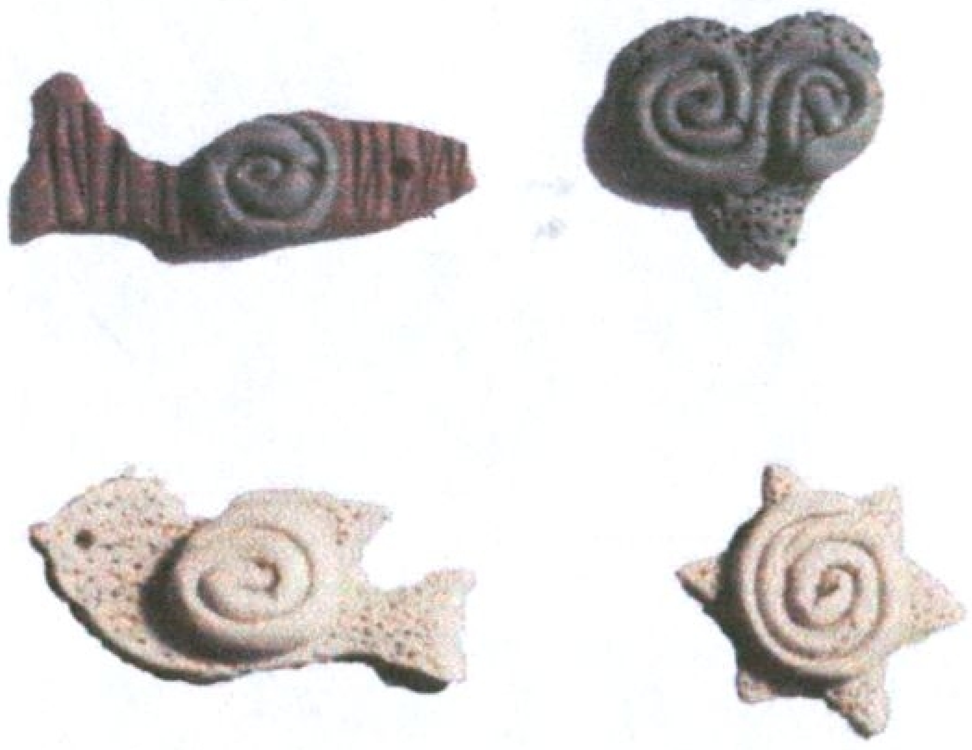
شكل(١٧٨)

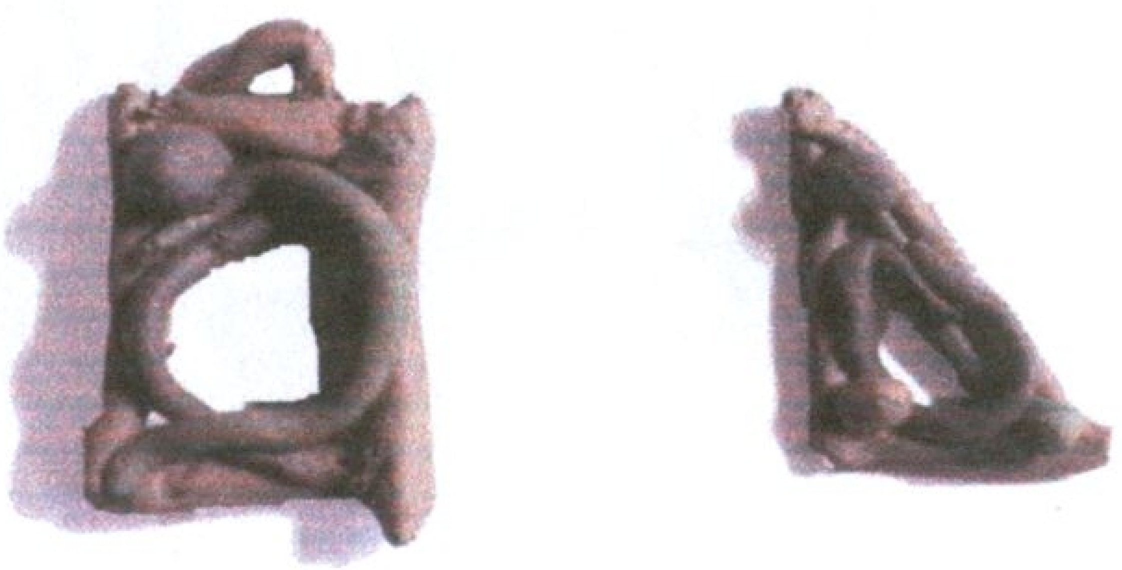
شكل(١٧٩)

شكل(١٨٠)

شكل(١٨١)

شكل(١٨٢)

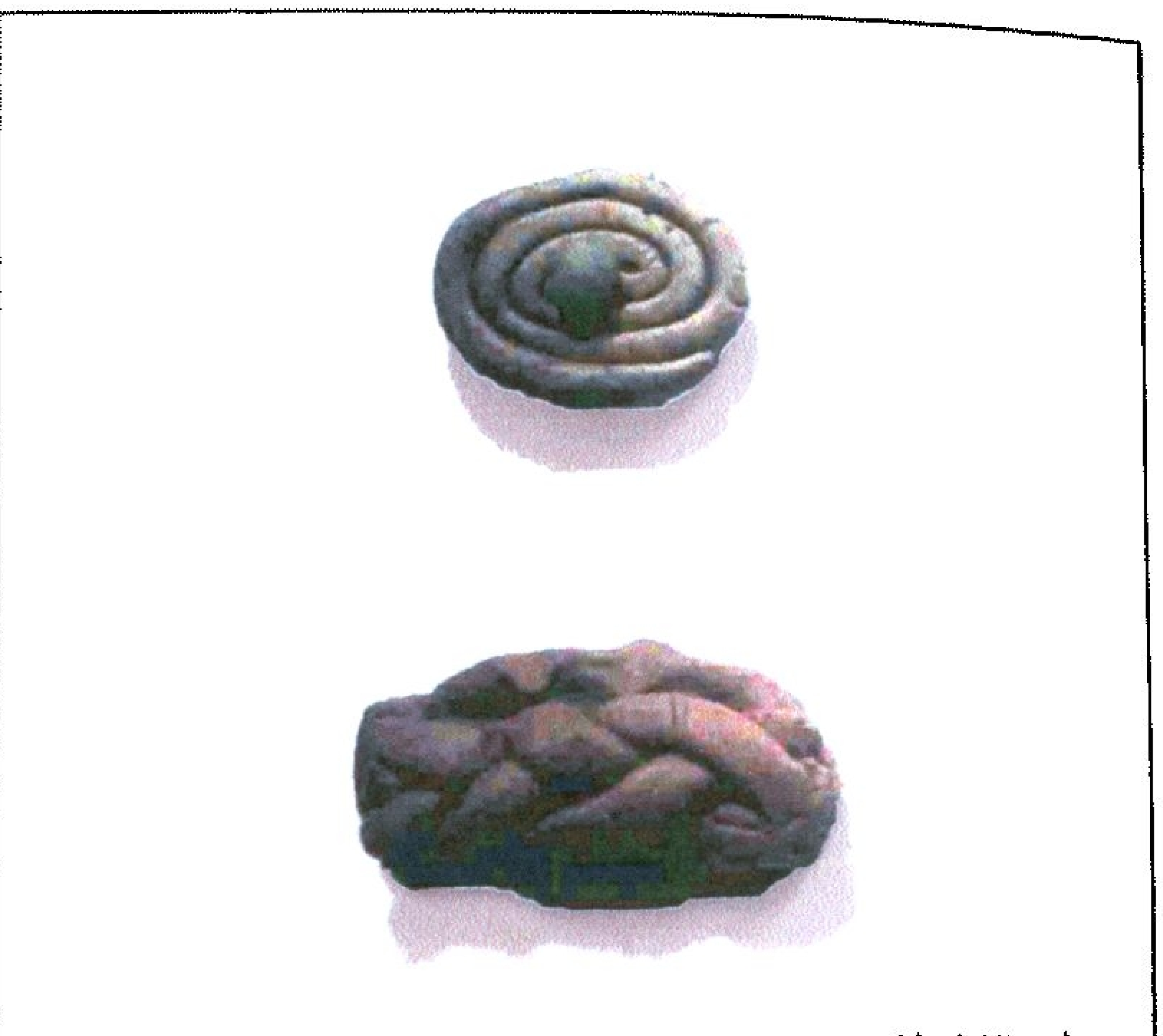

شكل(١٨٣)

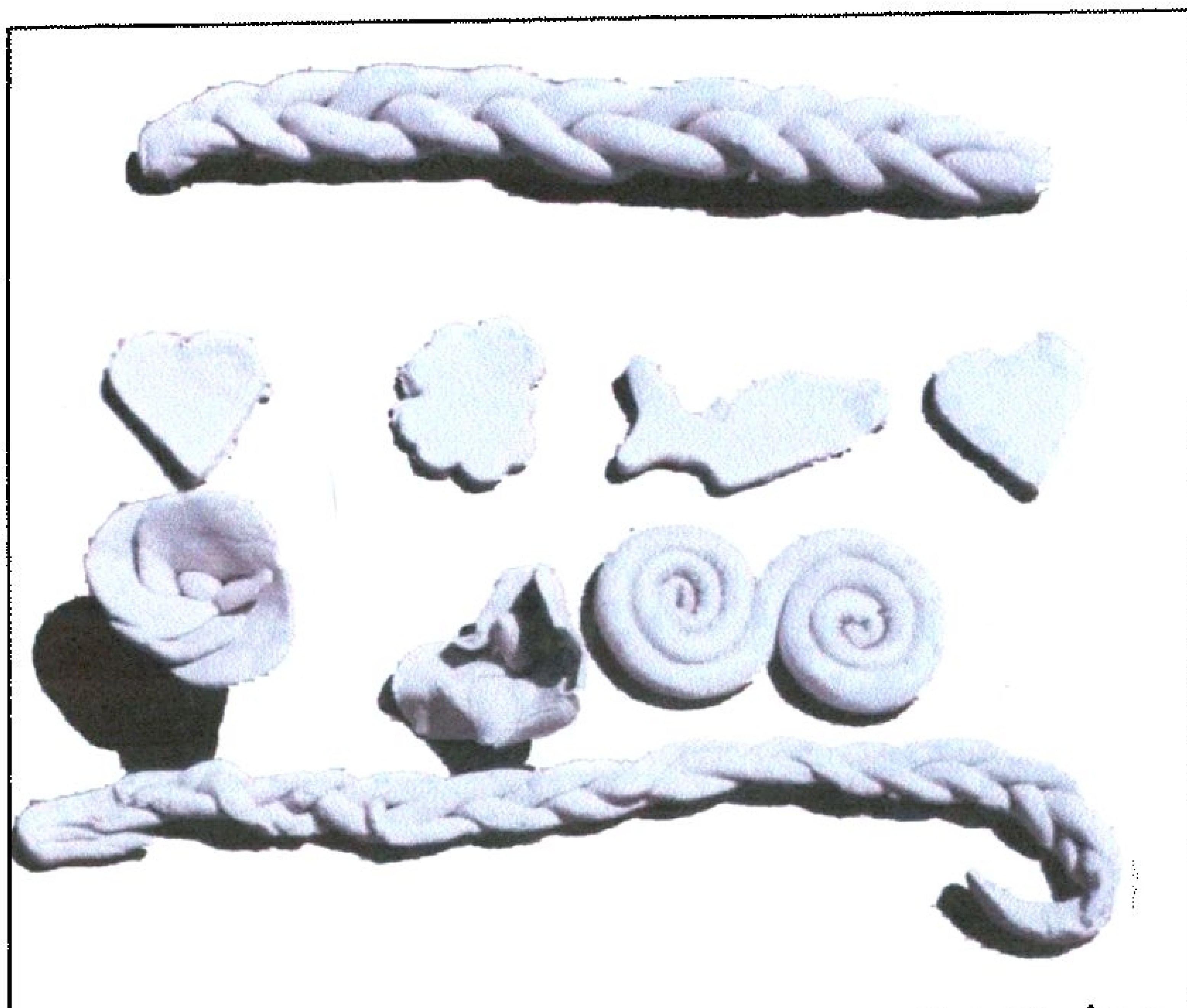

شكل(١٨٤)

شكل(١٨٥)

شكل(١٨٦)

## ملخص نتائج البحث

-إن تزويد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة أثناء إعداده بخصائص فنون بعض تلك الفئات في مجال الخزف أدى إلى تكوين اتجاه إيجابي لديه نحو فنون الفئات الخاصة الأمر الذي ساعد في استخدام الأساليب المقترحة خلال البرنامج في الاستفادة من القيم التعبيرية لأعمال الفئات الخاصة و توجيهها في أعمال خزفية جمالية نفعية مم كان له الأثر الإيجابي لدي أفراد تلك الفئات .

-إن تنوع أساليب التشكيل و المعالجة في التشكيل الخزفي و التي دُرست لطالب التربية الفنية تربية خاصة خلال البرنامج المقترح أثر إيجابياً نحو إثراء التشكيل الخزفي للفئات الخاصة ، ذلك انه إلى جانب أنها توفر فرص التشكيل بسهولة ودقة فهي تكفل حرية التعبير بالخامة مع الحفاظ على التلقائية ، فبالإضافة إلى جانب القيمة التعبيرية العالية للتعبير الفطري للطفل ، فهي تمنح تشكيلاته النفعية الجمالية والوظيفية في مواقف حياته اليومية .

– أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح لإعداد معلم الفن للفئات الخاصة بم يتضمنه من أدوات و أساليب في مجال فنون الخزف ، والتي تم الإشارة إليها فيما يختص بأساليب التشكيل و المعالجات التشكيلية و الإخراج النهائي للأعمال بالأضافة إلى أساليب بدء التشكيل مع الفئات الخاصة و طرق المناسبة لتعليمهم وتدريبهم في مجال فنون التشكيل الخزفي .

– أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تمكين معلم الفن لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدام التشكيل بالطينات المتنوعة كأداة لرفع مستوي نمو الطفل في الكثير من الأبعاد المستهدف تنميتها المهارية والشخصية ، والاجتماعية ، وذلك من خلال وضع تصور لأنشطة جديدة و إبداعية لاستخدام

الطين ،حيث يؤدى ذلك إلى دعم مواقف التعليم لأفراد الفئات الخاصة مع مراعاة القدرات المتفاوتة بينهم .

- يمثل البرنامج المقترح لبنة لإعداد معلم التربية الفنية القادر على تعليم فن التشكيل الخزفي للفئات الخاصة بم له من آثاراً إيجابية في مختلف جوانب شخصية طفل الفئات الخاصة وجدانياً و مهارياً و معرفياً ، الأمر الذي يلعب دوراً هاماً في مجال تعليم الفنون للفئات الخاصة و الذي لا يحظى بالاهتمام المرجو إذ أن الفنون تدرس للفئات الخاصة كنوع من الأنشطة و الهوايات الغير أساسية.

**مم تقدم يتضح تحقق فرضيّ البحث و اللذان تمت مناقشة النتائج في ضوءيهما.**

## التوصيات

– توجيه معلم التربية الفنية للفئات الخاصة – أثناء فترة إعداده– إلى ضـرورة أن يبدأ التعامل مع الفئات الخاصة من منطلق إيجابي نحو تعبيراتهم و تشكيلاتهم و أنهم يمكن أن ينتجوا أعمالاً فنية متميزة إذا ما واجه خصائصهم و احتياجاتهم بم يناسبها من أساليب في المجالات الفنية المختلفة.

– توفير فرص تعلم جديدة و متخصصة لمعلمي الفئات الخاصــة ، و المداومــة على إتاحة المداخل الجديدة والمتنوعة في إعدادهم لاستخدام الخامات والأدوات.

– تزويد مدرس التربية الفنية لذوي الإحتياجات الخاصة بالأساليب و التقنيــات الحديثة للاستفادة منها في تنمية و تعليم طلابه ليكون أكثــر تخصصــاً لهــذه الفئات .

– ضرورة أن تدرس مادة الخزف لطالب التربية الفنية ، تربيــة خاصــة مــع تزويده بمهارات تفيده – فيما يخص فنون الخزف – فــى عمليــات التواصــل والتدريس الفردي أو الجماعي للفئات الخاصة كل على حدا بما يتناسب معها.

– ضرورة تحقيق التفاعل بين المواد النظرية فى التربيــة الخاصــة – والتــي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على الخصائص المختلفــة والمميــزة لــذوى الاحتياجات الخاصة – وبين الخزف من خلال المهــارات المختلفــة وتحليلهــا وبرمجتها كي يتمكن بعد تخرجه من التغلب على المشكلات التي تواجهه عنــد التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة ، للوصول إلى أفضل النتــائج ســواء فــي التشكيل أو المعالجة أو الإخراج.

- يمكن لمعلم الفن للفئات الخاصة استخدام طينات الفخار و الخــزف كوســائل إبداعية للتشكيل المجسم لدى تلك الفئات ، مستغلاً ما للخامة من خصائص مميزة والعمل علي نموهم في مختلف الجوانب مم يجعل تعليم فنون الخزف مناســبة للمساعدة علي التوافق الاجتماعي والتطور الحركي و الإدراكي لتلك الفئات .

# الملاحق

## ملحق رقم(١)

الصورة الأولية من استطلاع آراء السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين حول مكونات وبنود الاستبيان المقدم للمدرسين خريجي قسم التربية الفنية ــ تربية خاصة ممن زاولوا العمل في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة .

( أعداد الباحث ) .

(أ)

جامعة عين شمس

كلية التربية النوعية

السيد أ. د/

تحية طيبه وبعد ...

يجرى الباحث / أمين قاسم أمين محمد ــ المدرس المساعد بقسم التربية الفنية ــ تربيه خاصة ــ ( تخصص خزف ) استبيانا ميدانيا خاص بموضوع رسالة الدكتوراه بعنوان :ــ" برنامج مقترح لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف" ( دراسة ميدانيه )

تحت إشراف

| | |
|---|---|
| أ.د/ سلوى سامي الملا | أ.د /قدري محمد أحمد نخلة |
| أستاذ الصحة النفسية- قسم العلوم النفسية والتربوية والعميد السابق لكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس | أستاذ تصميم الخزف – قسم الخزف والوكيل الأسبق لكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان |

هذا ونرجو من سيادتكم إبداء الرأي في بنود الاستبيان المرفق شكلا وموضوعا - وما ترونه من إضافات وتعديلات تفيد البحث العلمي

*شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم*

*هيئة الأشراف*

(ب)

استبيـــــــان

**لخريجي كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية ـ تربية خاصة بجامعة عين شمس ممن زاولوا العمل في مدارس التربية الخاصة .**

عزيزي معلم الفئات الخاصة في مجال التربية الفنية :ـ

يجري الباحث / أمين قاسم أمين محمد ،المدرس المساعد بقسم التربية الفنية ـ تربية خاصة ( تخصص خزف ) بكلية التربية النوعيـة جامعـة عـين شـمس ،استبيان ميدانيا خاص بموضوع رسالة الدكتوراه في مجال الأعداد الأكـاديمي لمعلم الفئات الخاصة " في مجال الخزف " .

هذا ونرجو من سيادتكم الإجابة على بنود الاستبيان المرفق سواء بـ (نعم) أو بـ ( لا) مع أضافه أي آراء أو مقترحات فيما يختص بما يقدم فـي مجـال الخزف كأحد جوانب الأعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصـة بـم يجعله متخصصا وفارقا عن الأعداد في نفس المجال لمعلم التربية الفنيـة فـي الشعبة العامة الأمر الذي يعين معلم الفئات الخاصة على مواجهـة خصـائص الفئات المختلفة بم يتناسب من أساليب وتقنيات ومهارات تستغل ما لـدى تلـك الفئات من قدرات وطاقات بأكبر قدر ممكن ، وذلك من خلال أجابتـك علـى الأسئلة التالية .

*شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم*

الباحث

(ج)

الاسم :　　　　　　　　　　سنة التخرج :
مكان العمل :　　　　　　　　عدد سنوات العمل :

الفئات التي تم التعامل معها :

| م | البند | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| ١ | هل تجد صعوبة في تطويع المهارات الفنية المختلفة بم يتناسب مع الفئة التي تتعامل معها .<br>ملاحظات ومقترحات على البند :..............................<br>...................................................... | | |
| ٢ | هل توجد فروق بين التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة في التربية الفنية من جهة و مع اقرانهم العادين في نفس المجال من جهة أخرى بشكل واضح أثناء اعدادك .<br>ملاحظات ومقترحات على البند:........................<br>...................................................... | | |
| ٣ | هل تجد صعوبة في تطويع تقنيات فنون الخزف لتلائم الفئات الخاصة<br>ملاحظات ومقترحات على البند:...........................<br>...................................................... | | |
| ٤ | هل يتعامل الطالب ذو الاحتياجات الخاصة مع الخامات بتقنيات مماثلة بما يتعامل بها الطفل العادي.<br>ملاحظات ومقترحات على البند:..........................<br>...................................................... | | |
| ٥ | يستطيع ذوى الاحتياجات الخاصة التعامل بشكل جيد وفعال مع الخامات في مجال التشكيل الخزفي.<br>ملاحظات ومقترحات على البند:........................ | | |

| م | البند | نعم | لا |
| --- | --- | --- | --- |
| ٦ | الكثير من المهارات الفنية تتناسب مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن تتعامل معهم .<br><br>ملاحظات ومقترحات على :.........................................<br>............................................................................. | | |
| ٧ | هل يوجد مناهج للتربية الفنية مخصصه لذوى الاحتياجات الخاصة بالمدرسة أو المركز الذي تعمل به .<br><br>ملاحظات ومقترحات على البند:...............................................<br>...................................................................................... | | |
| ٨ | هل تستطيع أن تتواصل مع الفئات المختلفة فيما يخص التشكيل الخزفي تناسب مع كل فئة .<br><br>ملاحظات ومقترحات على البند :...............................................<br>................................................................................... | | |

*من فضلك اجب عن الأسئلة الآتية*

٩ ـ في تصورك ما هي المهارات المتعلقة بالتشكيل الخزفي والواجب أن يتضمنها برنامج أعداد معلم التربية الفنية للفئة الخاصة من حيث : ـ
* تقنيات وأساليب التشكيل:...........................................................
*الخامات :.................................................................................
* أساليب الزخرفة :.......................................................................
* أساليب التلوين :.........................................................................
* طرق تدريس الخزف:.....................................................................

ملاحظات ومقترحات على البند.......................................................................

....................................................................................................

١٠ ـ في تصورك ما هي الأنشطة التي يمكن أن تصاحب مراحل إعداد معلم الفئات الخاصة في مجال الخزف : ـ

* زيارات ميدانية ......................................................................
* ورش عمل ..............................................................................
* البحث عن وسائل معينة ................................................................
* عمل أبحاث عن.........................................................................

ملاحظات ومقترحات على البند.........................................................

١١ ـ إذا كان هناك محتوى نظري مصاحب للدراسة العملية في مادة الخزف عند أعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة من وجهة نظرك ما هي رؤوس الموضوعات المكونة لهذا المحتوى :

١ ـ.................................................
٢ ـ ................................................
٣ ـ ................................................
٤ ـ ...............................................
٥ ـ ................................................
٦ ـ ................................................
٧ ـ ................................................
٨ ـ.................................................

ملاحظات ومقترحات على البند.........................................................

.......................................................................................

١٢ ـ ما هي الوسائل التعليمية المناسبة عند تدريس الخزف لطالب التربية الفنية ـ تربية خاصة بالكلية ؟ ...............................................

ملاحظات ومقترحات على البند..............................................................

..........................................................................................

١٣ ـ ما هي الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستخدمها معلم الفئات الخاصة عند تدريسه لمادة الخزف لهذه الفئات ؟..................................

ملاحظات ومقترحات على البند..............................................................

## ملحق رقم(٢)

استبيان لاستطلاع آراء السادة المحكمين حول مكونات ومحتوى البرنامج المقترح تدريسه لطلاب الفرقة الرابعة شعبة تربية فنية تربية خاصة ( أعداد الباحث )

# استطلاع رأي

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد .......

يجرى الباحث أمين قاسم أمين ،المدرس المساعد - تخصص خزف بقسم التربية الفنية - تربية خاصة - بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ، استطلاعاً لآراء السادة المحكمين حول الأهداف وما يلائمها من محتوى وطرق تدريس ووسائل فيما يختص ببناء برنامجه المقترح المقدم في بحث الدكتوراه خاصته بعنوان " برنامج مقترح لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف " دراسة ميدانية "

تحت إشراف

| | |
|---|---|
| أ.د. سلــوى سامي المــــلا | أ.د.قدري محمد أحمد نخلة |
| أستاذ الصحة النفسية- قسم العلوم النفسية والتربوية والعميد السابق لكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس | أستاذ تصميم الخزف - قسم الخزف والوكيل الأسبق لكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان |

علما بان البرنامج يعد ليطبق على طلاب شعبة التربية الفنية تربية خاصة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس والذين يعدوا ليتعاملوا في مجال الخزف - كأحد تخصصات التربية الفنية - مع ذوى الاحتياجات الخاصة . راجين من سيادتكم إضافة ما ترونه من ملاحظات ومقترحات تفيد البحث.

ولسيادتكم جزيل الشكر، هيئة الأشراف

## أولا :الأهداف العامة للبرنامج المقترح

يهدف البرنامج الحالي إلى أن يكون طالب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية (تربية خاصة) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، قادرا بعد دراسته للبرنامج المقترح أن :-

١ - يحلل عدة مهارات من مهارات التشكيل الخزفي ليسهل إكسابها لذوى الاحتياجات الخاصة .
٢ - أن يبتكر حلولا بسيطة فيما يختص بأساليب تلوين الشكل الخزفي .
٣ - أن يطور حلولا بسيطة لأساليب بناء الشكل الخزفي .
٤ - أن يطور حلولا بسيطة لزخرفه الشكل الخزفي .
٥ - أن يستخدم طريقة التعليم الفردي بنجاح مع الفئات الخاصة التي سيتعامل معها .
٦ - أن يتكون لديه اتجاها إيجابيا نحو الفئات الخاصة من خلال الخزف ودوره معهم .
٧ - أن يطوع المهارات المختلفة في التشكيل الخزفي بم يتناسب مع طبيعة كل فئة من ذوى الاحتياجات الخاصة .

## ثانيا : الأهداف الإجرائية و المحتوى المقترح

## لدروس وحدات البرنامج

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى<br>فنون الخزف والفئات الخاصة | الأول<br>خزف الفئات الخاصة واهمية التهيئة في بداية العمل | ١ ـ أن يتعرف الطالب على أهمية دراسة خزف ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ ـ أن يذكر الطالب أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ ـ أن يحلل الطالب نموذجا للعمل ـ المراد أداءه مع ذوى الاحتياجات الخاصة ـ بطريقة السلسلة ( chaining )<br>٤ ـ أن يطبق الطالب طريقة السلسلة بنفسه على مثال يعطى له .<br>٥ ـ أن يهتم الطالب بالكيفية التي يبدأ بها العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٦ ـ أن يشارك الطالب في مناقشة تطبيق طريقة السلسلة بشكل موضوعي .<br>ملاحظات و مقترحات : ـ................................. | ١ ـ أهمية دراسة خزف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ ـ أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ ـ الهدف من التهيئة .<br>٤ ـ كيف نبدأ التشكيل الخزفي مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٥ ـ طريقة السلسلة ( chaining ) .<br>٦ ـ ملاحظات على خطوات العمل بطريقة السلسلة .<br>ملاحظات و مقترحات : ـ ........................ | عرض صور<br>البيان العملي | العصف الذهني |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولي | الثاني<br><br>فنون الخزف والفئات الخاصة | ١ ـ أن يتعرف الطالب على ما يميز التعبير الفني لدى القابلين للتعلم .<br>٢ ـ أن يحدد الطالب أهمية التشكيل الخزفي لقابلي التعلم من الفئات الخاصة .<br>٣ ـ أن يفسر الطالب الصعوبات التي تواجه الطفل عند البناء بالحبال .<br>٤ ـ أن يوضح الفرق بين القالب والهيكل .<br>٥ ـ أن يقدر أهمية استخدام المعينات المختلفة في التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .<br>٦ ـ أن يدرك الصعوبات التي تصادف الطفل عند البناء بالحبال .<br><br>ملاحظات ومقترحات : - ..............................<br>......................................................................<br>...................................................................... | ١ ـ التعبير الفني لدى القابلين للتعليم .<br>٢ـ أهمية التشكيل الخزفي للطفل القابل للتعلم على وجه الخصوص .<br>٣ ـ أساليب الأطفال في التشكيل المجسم .<br>٤ ـ تقنيات التشكيل الخزفي المناسب لأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٥ ـ صعوبات تصادف الطفل عند البناء بالحبال<br>٦ ـ القالب والهيكل<br>٧ ـ استخدام الهيكل مع ذوى الاحتياجات الخاصة " بالطريقة التركيبية "<br><br>ملاحظات ومقترحات : - ..........................<br>......................................................................<br>...................................................................... | البيان العملي | المحاضرة / المناقشة |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولي | الثالث<br>خصائص خزف القابلين للتعلم | ١ ـ أن يعدد الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يحدد الطالب خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم<br>٣ ـ أن يمارس الطالب استخدام القالب في الشكل بم يتناسب مع الفئات الخاصة .<br>٤ ـ أن يقدر الطالب أهمية ملائمة طريقة بناء الخزف " التحليلية " للفئات الخاصة .<br>ملاحظات و مقترحات : - .............................<br>..................................................................... | ١ ـ الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ ـ خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم .<br>٣ ـ ما يشترك فيه قابلي التعلم والعاديين من خصائص في التشكيل الخزفي .<br>٤ ـ استخدام القالب مع ذوى الاحتياجات الخاصة<br>٥ ـ ملائمة طريقة البناء التحليلية في الخزف مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>ملاحظات و مقترحات : - ..........................<br>............................................................... | عرض صور | المحاضرة الاستكشاف |
| الثانية ملائمة تقنيات فنون الخزف للفئات الخاصة | الأول<br>ملائمة التشكيل بالحبال للفئات الخاصة | ١ ـ أن يتعرف على عدة حلول مبسطة مبتكرة للتشكيل الخزفي بالحبال لدى الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يقترح طرقا في التشكيل بالحبال الطينية مناسبة للفئات الخاصة .<br>٣ ـ أن يؤدى الطالب تلك الحلول بشكل عملي .<br>٤ ـ أن يبدى الطالب اهتماما بضرورة تبسيط التقنيات .<br>ملاحظات و مقترحات :-................... | ١ ـ حلول مبسطه و مبتكره لتقنيات التشكيل الخزفي لذوى الاحتياجات الخاصة (في التشكيل بالحبال)<br>٢ ـ تطبيقات ممكنة للتشكيل بالحبال مع الفئات الخاصة .<br>ملاحظات و مقترحات :-............ | البيان العملي | الاستكشاف و التجريب |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الثانية<br>ملائمة تقنيات فنون الخزف للفئات الخاصة | الثاني<br>ملائمة التشكيل بالشرائح للفئات الخاصة | ١ ـ أن يشرح الأدوات الممكن استخدامها في تشكيل الشرائح مع الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن ينفذ الطالب زخرفة الشريحة بثلاث طرق مختلفة .<br>٣ ـ أن يقترح الطالب حلولا للزخرفة أثناء البناء تناسب الفئات الخاصة .<br>٤ ـ أن تشارك الطلب العمل باهتمام .<br>ملاحظات و مقترحات : - ............................ | ١ ـ حلول مبسطة ومبتكرة للتشكيل بالشرائح .<br>٢ ـ أساليب مقترحة لزخرفة الشرائح .<br>٣ ـ الزخرفة أثناء البناء .<br>٤ ـ الزخرفة باستخدام أسطح جاهزه .<br>ملاحظات و مقترحات : - ............... | البيان<br>العملي<br>عرض صور | الاستكشاف و التجريب |
| | الثالث<br>تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة | ١ ـ أن يذكر طريقتين لتطبيق البطانات على الأجسام الطينية مع الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يقترح الطلاب اعتبارات أخرى يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة<br>٣ ـ أن يشارك الطالب في تطبيقات الدرس العملية .<br>ملاحظات و مقترحات : - ............................ | ١ ـ تطبيق البطانات على الأجسام في مرحلة (التجليد) مع الفئات الخاصة<br>٢ ـ اعتبارات يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة .<br>٣ ـ تطبيقات عملية تفيد عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة عل أسطح الأشكال .<br>ملاحظات ومقترحات : - ...................... | البيان<br>العملي | المحاضرة و التجريب |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الثالثة<br><br>الطلاء الزجاجي | الأول<br><br>مكونات الطلاء الزجاجي "تطبيق عملي " | ١- أن يعرف الطالب الطلاء الزجاجي .<br>٢ - أن يذكر الطالب مثالين لخلطة طلاء زجاجي بسيط .<br>٣ - أن ينفذ الطالب خلطة طلاء زجاجي بسيط .<br>٤ - أن يؤدى بقليل من الأخطاء عملية وزن مكونات خلطة الطلاء الزجاجي البسيط المختارة .<br>٥ - أن يتعاون الطالب مع زملاءه في مراحل العمل .<br><br>ملاحظات و مقترحات :.................................<br>.............................................................. | ١ - ما هو الطلاء الزجاجي " تعريفة "<br>٢ - المكونات الأساسية للطلاء الزجاجي .<br>٣ - أمثلة لخلطات طلاءات زجاجية بسيطة .<br>٤- تطبيقات عملية من خلال تنفيذ عدة خلطات لطلاءات زجاجية .<br><br>ملاحظات و مقترحات :.........................<br>.............................................................. | عرض نماذج منفذة بطلاء زجاجي متعدد لأشكال | المحاضرة /التجريب |
| | الثاني<br>اعتبارات تراعي عند استخدام الطلاء الزجاجي مع الفئات الخاصة | ١ - أن يتعرف الطالب على طرق تطبيق الطلاء الزجاجي المختلف .<br>٢ - أن يتعرف الطالب علي الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ - أن يقترح أساليب لتطبيق الطلاء الزجاجي مناسبة | ١ - طرق تطبيق الطلاء الزجاجي على الأجسام الفخارية .<br>٢ - تطبيق الخلطات السابق تحضيرها على أجسام فخارية .<br>٣ - اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوى الاحتياجات | البيان عملي | التجريب |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطر ق |
|---|---|---|---|---|---|
| | الثاني | للفنات الخاصة .<br>٤ ـ أن يطبق الطالب الطلاء الزجاجي بالطريقة الصحيحة<br>٥ ـ أن يحافظ الطالب على نظافة يديه من الخليط .<br>ملاحظات و مقترحات:............................................ | الخاصة<br>ملاحظات و مقترحات:............................................ | | |
| الثالثة | الثالث اهمية الألوان في الخزف للفئات الخاصة | ١ـ أن يتعرف على ألوان فوق الطلاء الزجاجي .<br>٢ ـ أن يتعرف الطالب على ألوان تحت الطلاءالزجاجي .<br>٣ ـ أن يتعرف على الصبغات .<br>٤ـ أن يقارن بين الصبغات و الأكسيد المعدنية .<br>٥ ـ أن يدرك أهمية اللون في التعامل مع الفئات الخاصة .<br>ملاحظات و مقترحات:...................................... | ١ ـ ألوان تحت الطلاء الزجاجي .<br>٢ ـ ألوان فوق الطلاء الزجاجي .<br>٣ ـ الصبغات الملونة واستخدامها مع الفئات الخاصة.<br>٤ ـ تطبيقات عملية .<br>ملاحظات ومقترحات:........................................ | البيان العملي | المحاضرة/ المناقشة |
| الرابعة<br>الخزف و ذوي الاعاقة السمعية | الأول طرق التواصل مع التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية | ١ ـ أن يتعرف الطالب علي طرق التواصل مع التلاميذالصم<br>٢ـ أن يجرب الطالب طرق التواصل مع الصم .<br>٣ ـ أن يشارك الطالب في مواقف حوارية بالإشارة مع زملائه .<br>ملاحظات و مقترحات:......................................<br>............................................................ | ١ـ طرق التواصل مع التلاميذ الصم .<br>٢ ـ كفايات استخدام طرق التواصل .<br>٣ـ إشارات الهجاء الإصبعي .<br>ملاحظات و مقترحات:......................................<br>..............................................................<br>.. | البيان العملي عرض شرائح توضح الإثارات المختلفة بالأصابع | المناقشة / التجريب |

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الرابعة | الثاني التواصل مع ذوي الأعاقة السمعية في مجال الخزف | ١ ـ أن يشرح الطالب أهمية تعلمه إشارات للأتصال مع الصم في مجال الخزف .<br>٢ ـ أن يتقن التعبير عن بعض التقنيات الخزفية بالإشارة .<br>٣ ـ أن يبدى رايه في الوسائل التعليمية مع الصم .<br><br>ملاحظات و مقترحات:...........................<br>...................................................... | ١ ـ إشارات للتواصل مع الصم في مجال الخزف .<br>٢ ـ طرق تعليم الصم .<br>٣ ـ الوسائل التعليمية مع الصم .<br><br>ملاحظات و مقترحات:...........................<br>...................................................... | عرض صور لإشارات في مجال الخزف البيان العملي | الاستكشاف |
| | الثالث معلم ذوي الاعاقة السمعية | ١ ـ أن يعدد السمات التي يجب أن يتحلى بها معلم الصم<br>٢ ـ أن يتقن الإشارات المتعلمة للتواصل مع الصم في مجال الخزف<br>٣ ـ أن يصمم درسا لعملا خزفيا بسيطا يدرس للصم<br>٤ ـ أن يشارك زملاءه في تصحيح إشارات لافعال معينة في التشكيل الخزفي .<br><br>ملاحظات و مقترحات:...........................<br>...................................................... | ١ ـ سمات يجب أن يتحلي بها معلم الصم .<br>٢ـ الضغوط النفسية والمهنية التي تواجه معلم الصم<br>٣ ـ تطبيقات عملية على كيفية أداء إشارات التواصل مع التلاميذ الصم فيما يختص بالخزف .<br><br>ملاحظات و مقترحات:...........................<br>...................................................... | البيان العملي | المناقشة/ التجريب |

**ملحق رقم(٣) الصورة النهائية لأهداف و محتوى وطرق ووسائل البرنامج المقترح**

# جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج

## (الوحدة الأولى)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى<br>فنون الخزف والفئات الخاصة | الأول<br>خزف الفئات الخاصة وأهمية التهيئة في بداية العمل | ١- أن يتعرف الطالب على أهمية دراسة خزف ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ - أن يذكر الطالب أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ - أن يحلل الطالب نموذجا للعمل - المراد أداءه مع ذوى الاحتياجات الخاصة - بطريقة السلسلة ( chaining )<br>٤ - أن يطبق الطالب طريقة السلسلة بنفسه على مثال يعطى له .<br>٥ - أن يهتم الطالب بالكيفية التي يبدأ بها العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٦ - أن يشارك الطالب في مناقشة تطبيق طريقة السلسلة بشكل موضوعي . | ١ - أهمية دراسة خزف الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ - أهمية التهيئة قبل العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ - الهدف من التهيئة .<br>٤ - كيف نبدأ التشكيل الخزفي مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٥ - طريقة السلسلة ( chaining ) .<br>٦ - ملاحظات على خطوات العمل بطريقة السلسلة . | عرض صور<br>البيان العملي | العصف الذهني |

### تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج( الوحدة الأولى)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولي فنون الخزف والفئات الخاصة | الثاني<br>فنون الخزف والفئات الخاصة | ١ ـ أن يتعرف الطالب على ما يميز التعبير الفني لدى القابلين للتعلم .<br>٢ ـ أن يحدد الطالب أهمية التشكيل الخزفي لقابلي التعلم من الفئات الخاصة .<br>٣ ـ أن يفسر الطالب الصعوبات التي تواجه الطفل عند البناء بالحبال .<br>٤ ـ أن يوضح الفرق بين القالب والهيكل .<br>٥ ـ أن يقدر أهمية استخدام المعينات المختلفة في التشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة .<br>٦ ـ أن يدرك الصعوبات التي تصادف الطفل عند البناء بالحبال . | ١ ـ التعبير الفني لدى القابلين للتعليم .<br>٢ـ أهمية التشكيل الخزفي للطفل القابل للتعلم على وجه الخصوص .<br>٣ ـ أساليب الأطفال في التشكيل المجسم .<br>٤ ـ تقنيات التشكيل الخزفي المناسب لأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٥ ـ صعوبات تصادف الطفل عند البناء بالحبال<br>٦ ـ القالب والهيكل<br>٧ ـ استخدام الهيكل مع ذوى الاحتياجات الخاصة " بالطريقة التركيبية " | البيان العملي | المحاضرة / المناقشة |
| | الثالث<br>خصائص خزف القابلين للتعلم | ١ ـ أن يعدد الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يحدد الطالب خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم<br>٣ ـ أن يمارس الطالب استخدام القالب في الشكل بم يتناسب مع الفئات الخاصة .<br>٤ ـ أن يقدر الطالب أهمية ملائمة طريقة بناء الخزف " التحليلية " للفئات الخاصة . | ١ ـ الخصائص المميزة لفنون الأطفال قابلي التعلم من ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٢ ـ خصائص خزف الأطفال قابلي التعلم .<br>٣ ـ ما يشترك فيه قابلي التعلم والعاديين من خصائص في التشكيل الخزفي .<br>٤ ـ استخدام القالب مع ذوى الاحتياجات الخاصة<br>٥ ـ ملائمة طريقة البناء التحليلية في الخزف مع ذوى الاحتياجات الخاصة | عرض صور | المحاضرة الاستكشاف |

## تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج( الوحدة الثانية)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الثانية ملائمة تقنيات فنون الخزف للفئات الخاصة | الأول ملائمة التشكيل بالحبال للفئات الخاصة | ١ ـ أن يتعرف على عدة حلول مبسطة مبتكرة للتشكيل الخزفي بالحبال لدى الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يقترح طرقا في التشكيل بالحبال الطينية مناسبة للفئات الخاصة .<br>٣ ـ أن يؤدى الطالب تلك الحلول بشكل عملي .<br>٤ ـ أن يبدى الطالب اهتماما بضرورة تبسيط التقنيات . | ١ ـ حلول مبسطه و مبتكره لتقنيات التشكيل الخزفي لذوى الاحتياجات الخاصة (في التشكيل بالحبال)<br>٢ ـ تطبيقات ممكنة للتشكيل بالحبال مع الفئات الخاصة . | البيان<br>العملي | الاستكشاف و التجريب |
| | الثاني ملائمة التشكيل بالشرائح للفئات الخاصة | ١ ـ أن يشرح الأدوات الممكن استخدامها في تشكيل الشرائح مع الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن ينفذ الطالب زخرفة الشريحة بثلاث طرق مختلفة .<br>٣ ـ أن يقترح الطالب حلولا للزخرفة أثناء البناء تناسب الفئات الخاصة .<br>٤ ـ أن تشارك الطلب العمل باهتمام . | ١ ـ حلول مبسطة ومبتكرة للتشكيل بالشرائح .<br>٢ ـ أساليب مقترحة لزخرفة الشرائح .<br>٣ ـ الزخرفة أثناء البناء .<br>٤ ـ الزخرفة باستخدام أسطح جاهزه . | البيان<br>العملي<br>عرض صور | الاستكشاف و التجريب |
| | الثالث تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة | ١ ـ أن يذكر طريقتين لتطبيق البطانات على الأجسام الطينية مع الفئات الخاصة .<br>٢ ـ أن يقترح الطلاب اعتبارات أخرى يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة<br>٣ ـ أن يشارك الطالب في تطبيقات الدرس العملية . | ١ ـ تطبيق البطانات على الأجسام في مرحلة (التجليد) مع الفئات الخاصة<br>٢ ـ اعتبارات يجب مراعاتها عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة .<br>٣ ـ تطبيقات عملية تفيد عند تطبيق البطانات مع الفئات الخاصة عل أسطح الأشكال . | البيان<br>العملي | المحاضرة و التجريب |

## تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج( الوحدة الثالثة)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الثالثة<br><br>الطلاء الزجاجي | الأول مكونات الطلاء الزجاجي "تطبيق عملي " | ١ـ أن يعرف الطالب الطلاء الزجاجي .<br>٢ ـ أن يذكر الطالب مثالين لخلطة طلاء زجاجي بسيط .<br>٣ ـ أن ينفذ الطالب خلطة طلاء زجاجي بسيط .<br>٤ ـ أن يؤدى بقليل من الأخطاء عملية وزن مكونات خلطة الطلاء الزجاجي البسيط المختارة .<br>٥ ـ أن يتعاون الطالب مع زملاءه في مراحل العمل . | ١ ـ ما هو الطلاء الزجاجي " تعريفة "<br>٢ ـ المكونات الأساسية للطلاء الزجاجي .<br>٣ ـ أمثلة لخلطات طلاءات زجاجية بسيطة .<br>٤ـ تطبيقات عملية من خلال تنفيذ عدة خلطات لطلاءات زجاجية . | عرض نماذج منفذة بطلاء زجاجي متعدد لأشكال | النمذجة( عرض نماذج طلاءات زجاجية)- التجريب |
| | الثاني اعتبارات تراعي عند استخدام الطلاء الزجاجي مع الفئات الخاصة | ١ ـ أن يتعرف الطالب على طرق تطبيق الطلاء الزجاجي المختلف .<br>٢ ـ أن يتعرف الطالب على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وتطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوى الاحتياجات الخاصة .<br>٣ ـ أن يقترح أساليب لتطبيق الطلاء الزجاجي مناسبة للفئات الخاصة .<br>٤ ـ أن يطبق الطالب الطلاء الزجاجي بالطريقة الصحيحة<br>٥ ـ أن يحافظ الطالب على نظافة يديه من الخليط . | ١ ـ طرق تطبيق الطلاء الزجاجي على الأجسام الفخارية .<br>٢ ـ تطبيق الخلطات السابق تحضيرها علىأجسام فخارية .<br>٣ ـ اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام و تطبيق الطلاء الزجاجي مع ذوى الاحتياجات الخاصة | البيان عملي | التجريب المناقشة |

## تابع جدول الأهداف الإجرائية و توزيع المحتوى لدروس وحدات البرنامج( الوحدة الثالثة)

| الوحدة | الدرس | الأهداف | المحتوى | الوسائل | الطرق |
|---|---|---|---|---|---|
| الثالثة الطلاء الزجاجي | الثالث أهمية الألوان في الخزف للفئات الخاصة | ١ـ أن يتعرف على ألوان فوق الطلاء الزجاجي .<br>٢ ـ أن يتعرف الطالب على ألوان تحت الطلاءالزجاجي .<br>٣ ـ أن يتعرف على الصبغات .<br>٤ـ أن يقارن بين الصبغات و الأكسيد المعدنية .<br>٥ ـ أن يدرك أهمية اللون في التعامل مع الفئات الخاصة . | ١ ـ ألوان تحت الطلاء الزجاجي .<br>٢ ـ ألوان فوق الطلاء الزجاجي .<br>٣ ـ الصبغات الملونة واستخدامها مع الفئات الخاصة.<br>٤ ـ تطبيقات عملية . | البيان العملي | المحاضرة/ المناقشة |

# ملحق رقم (٤)

## أسماء السادة المحكمين

| | |
|---|---|
| أ.د/سلوي سامي الملا | أستاذ الصحة النفسية المتفرغ - قسم العلوم النفسية والتربوية والعميد السابق لكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس |
| أ.د/ قدري محمد أحمد نخلة | أستاذ تصميم الخزف غير المتفرغ – قسم الخزف والوكيل الأسبق لكلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان |
| أ.د/ السيد محمد السيد | أستاذ الخزف المتفرغ-بكلية التربية الفنية جامعة حلوان |
| أ.د/ منير المرسي سرحان | أستاذ مناهج البحث غير المتفرغ - بكلية التربية الفنية جامعة حلوان |
| أ.د/ سلوي أحمد محمود رشدي | أستاذ الخزف المتفرغ- بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس |
| أ.م .د/ يوسف مكرم | أستاذ مساعد الخزف - بكلية التربية الفنية جامعة حلوان |
| د/ سمية صالح عبد العزيز | مدرس الخزف بكلية التربية الفنية- جامعة حلوان |
| د/ أحمد عبد الرحمن | مدرس الخزف بكلية التربية الفنية- جامعة حلوان |

## ملحق رقم (٥)

## بعض أعمال العينة من طلبة الكلية من خلال الأساليب المقترحة للتشكيل الخزفي مع الفئات الخاصة

شكل(١٨٧)

شكل (١٨٨)

شكل(١٨٩)

شكل (١٩٠)

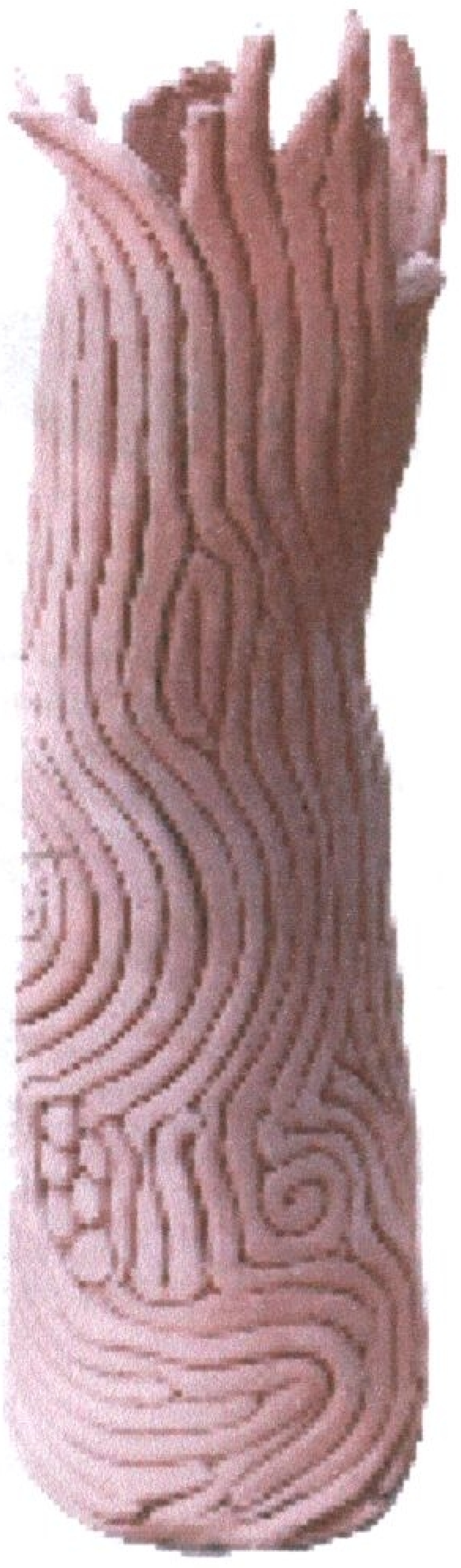
شكل(١٩١)

شكل (١٩٢)

شكل(١٩٣)

شكل (١٩٤)

شكل (١٩٥)

شكل (١٩٦)

شكل (١٩٧)

<u>ملحق رقم(٦)</u>

## بعض تجارب العينة من طلاب الكلية لتركيبات طلاءات زجاجية

شكل رقم (١٩٨)

شكل رقم (١٩٩)

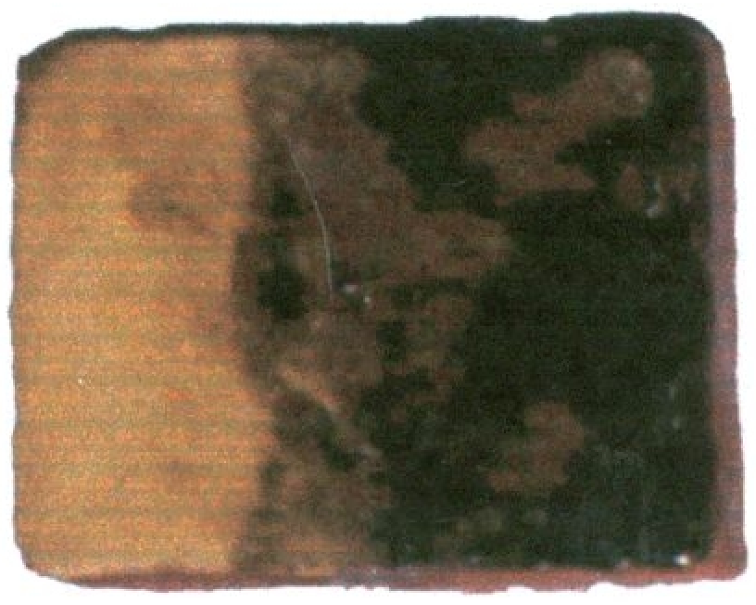

شكل رقم (٢٠٠)

شكل رقم (٢٠١)

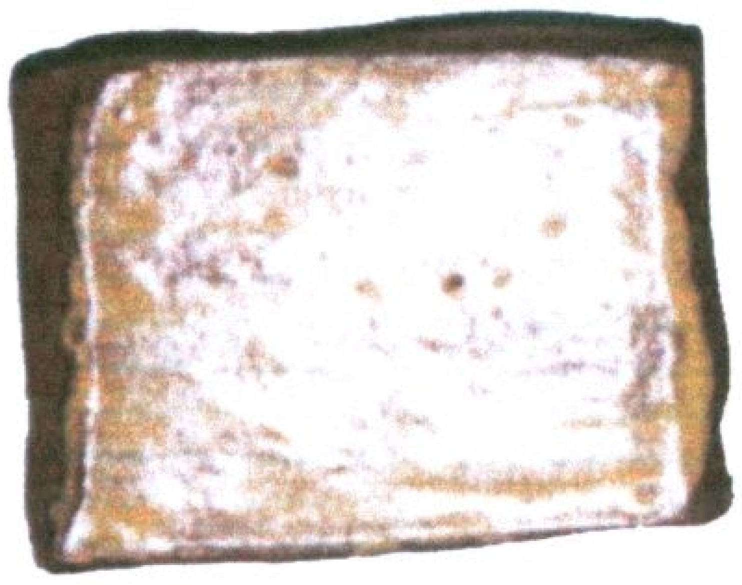

شكل رقم (٢٠٢)

شكل رقم (٢٠٣)

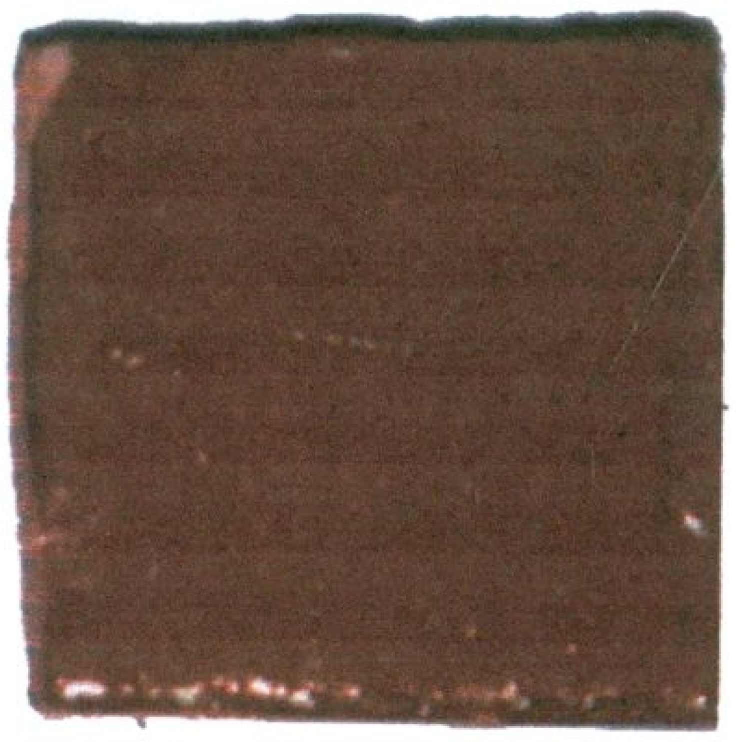

شكل رقم (٢٠٤)

شكل رقم (٢٠٥)

شكل رقم (٢٠٦)

شكل رقم (٢٠٧)

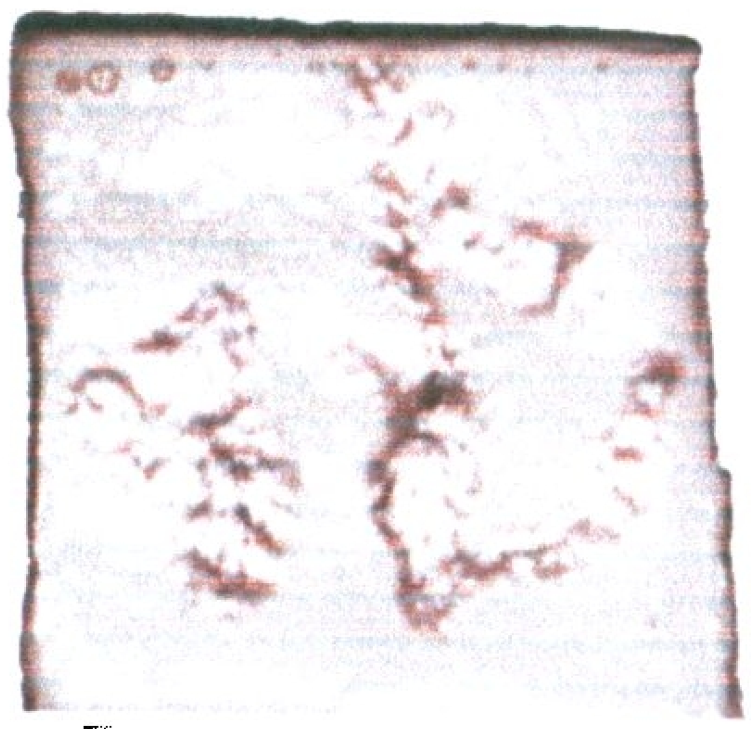

شكل رقم (٢٠٨)

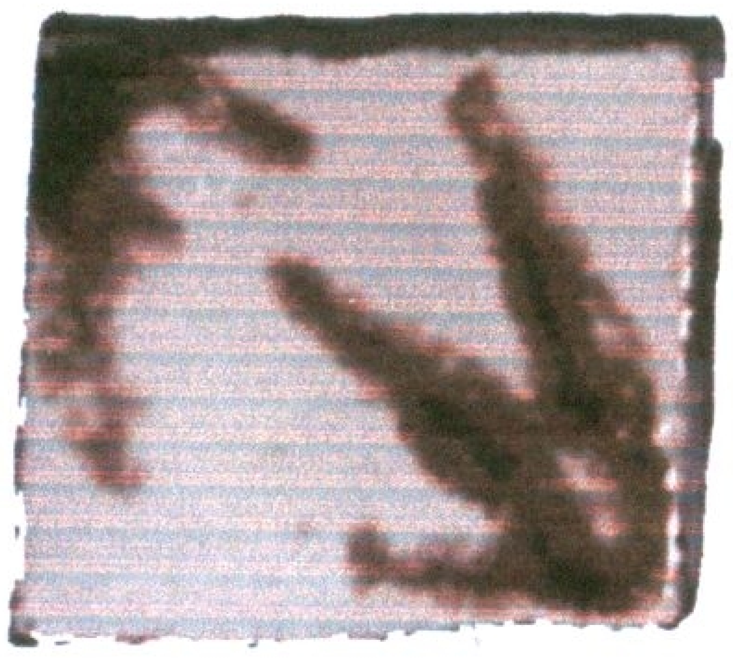

شكل رقم (٢٠٩)

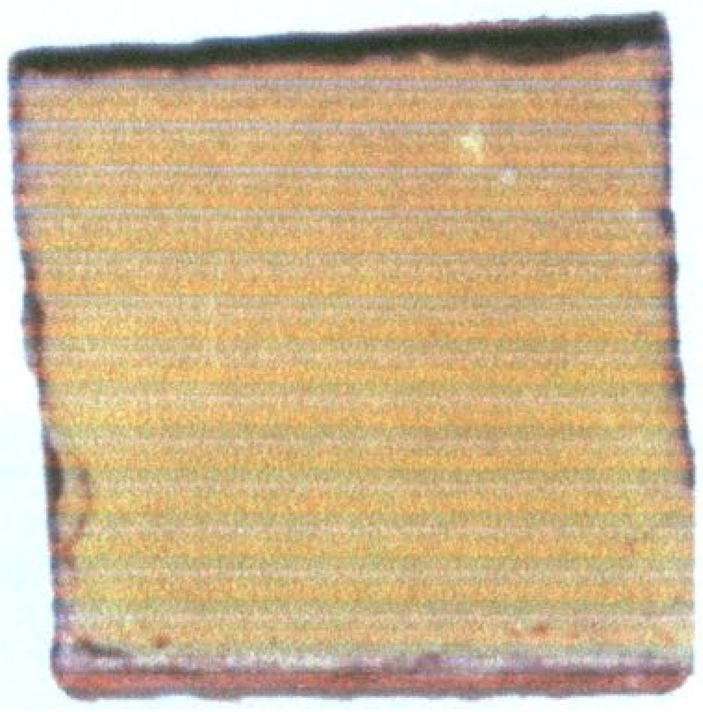
شكل رقم (٢١٠)

شكل رقم (٢١١)

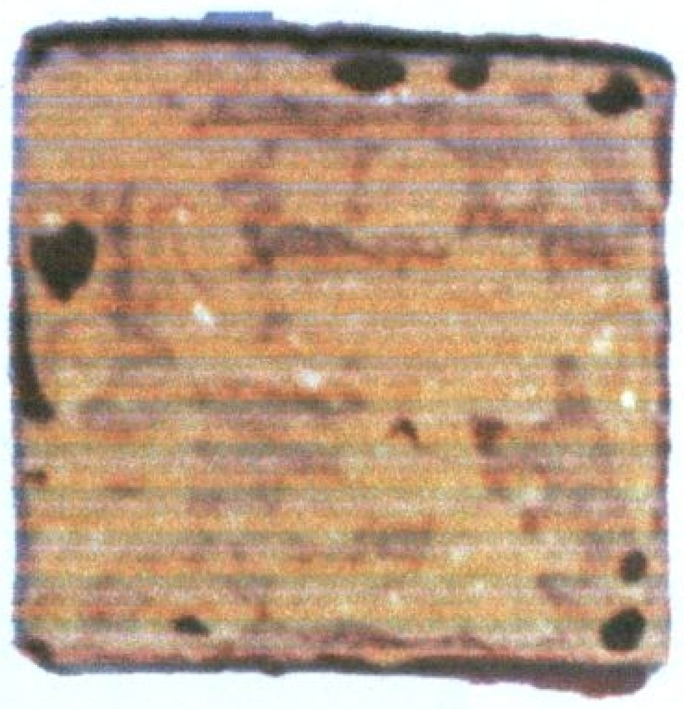
شكل رقم (٢١٢)

شكل رقم (٢١٣)

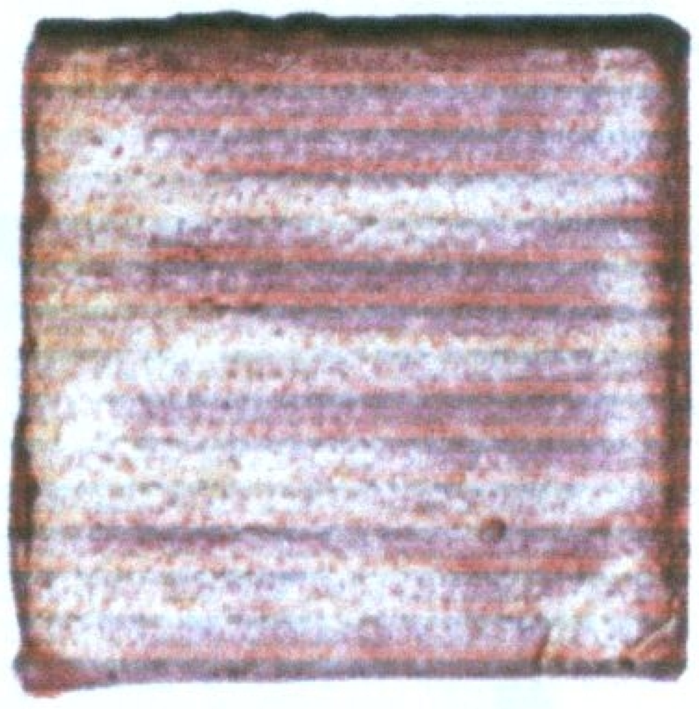
شكل رقم (٢١٤)

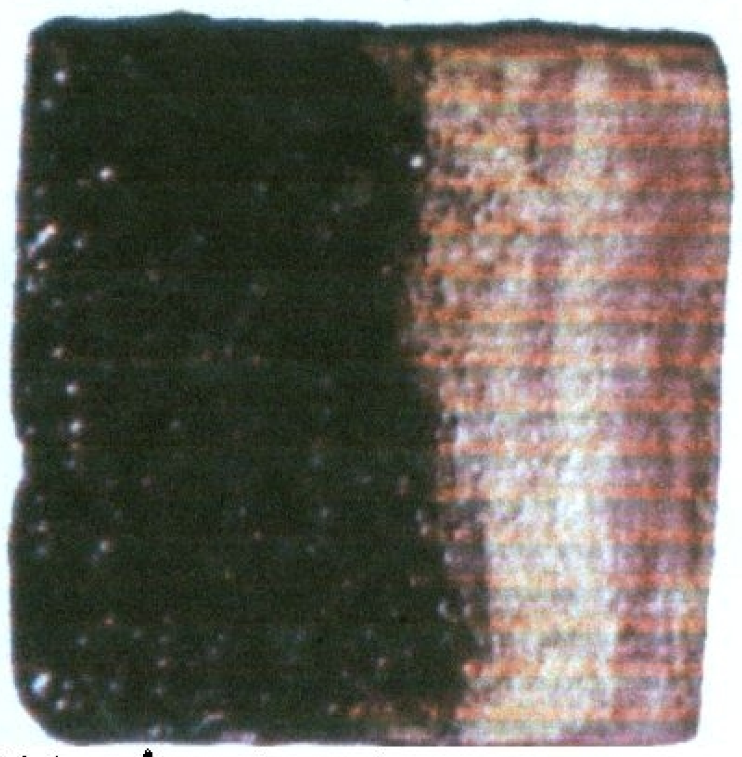
شكل رقم (٢١٥)

شكل رقم (٢١٦)

شكل رقم (٢١٧)

شكل رقم (٢١٨)

شكل رقم (٢١٩)

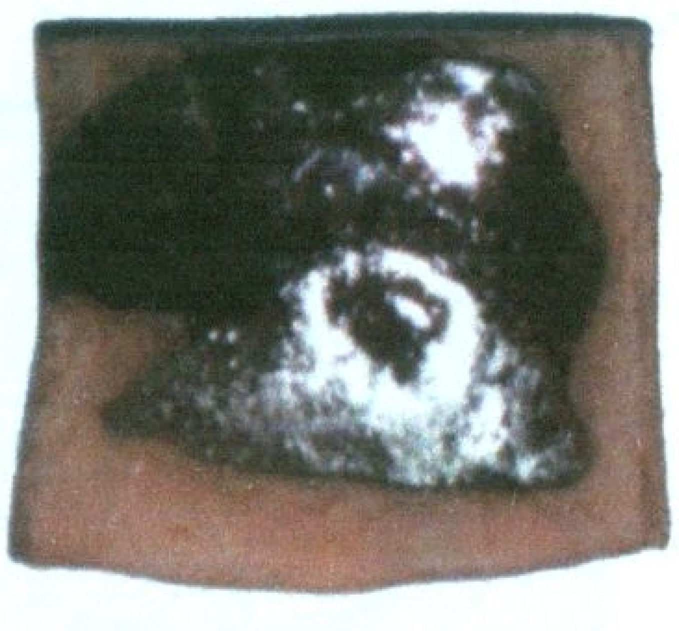
شكل رقم (٢٢٠)

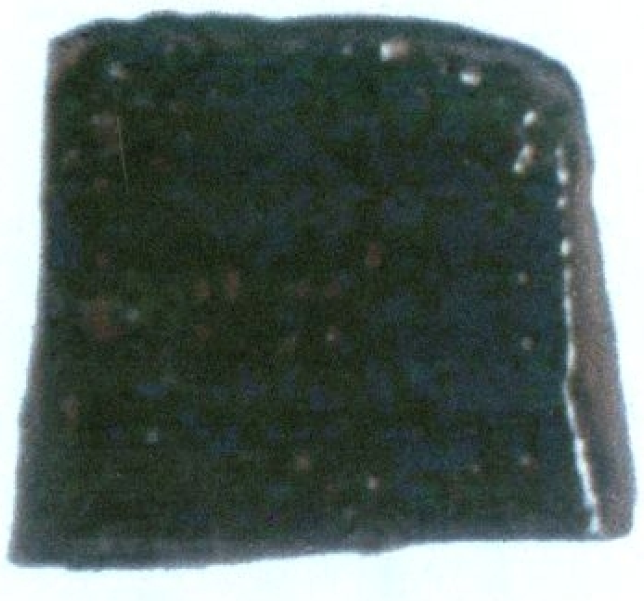
شكل رقم (٢٢١)

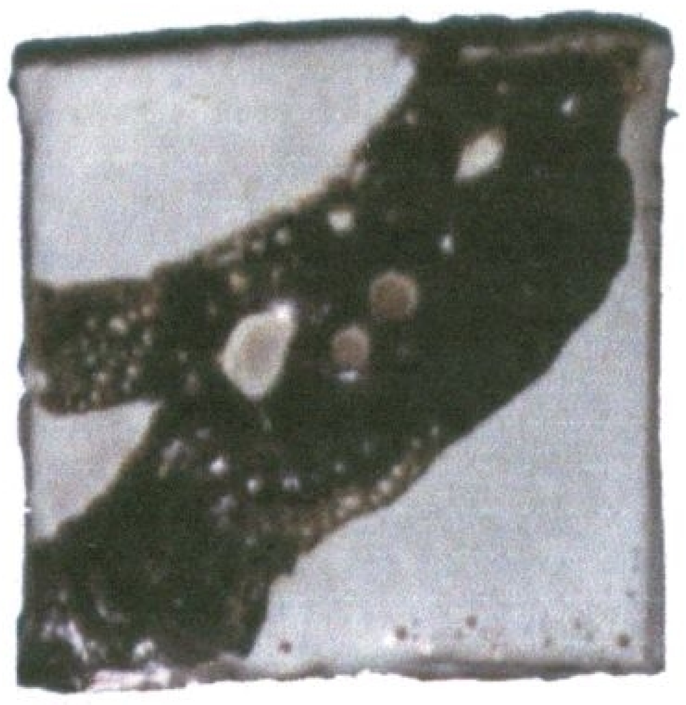

شكل رقم (٢٢٢)

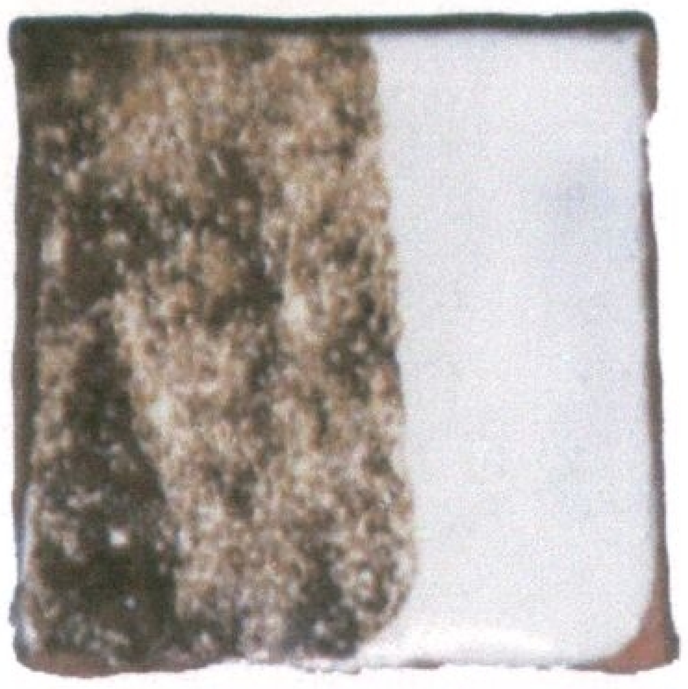

شكل رقم (٢٢٣)

شكل رقم (٢٢٤)

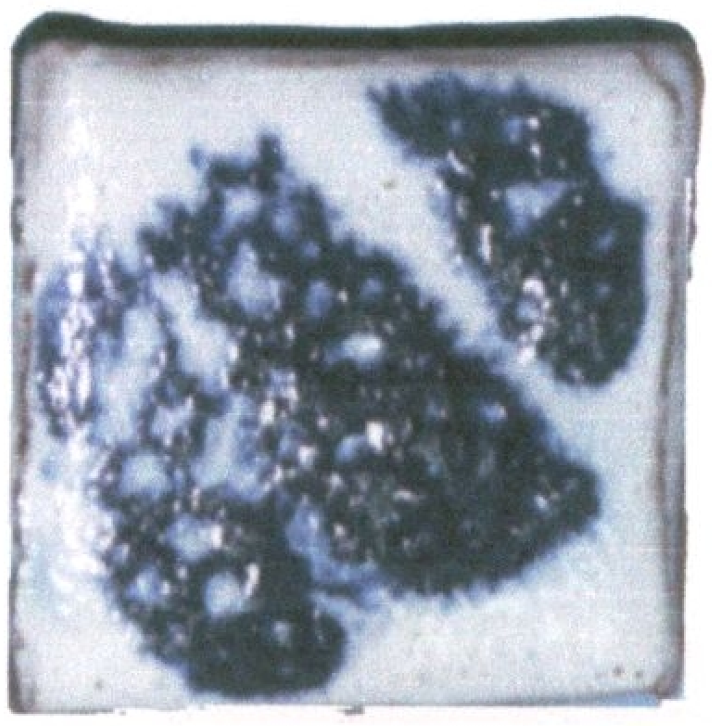

شكل رقم (٢٢٥)

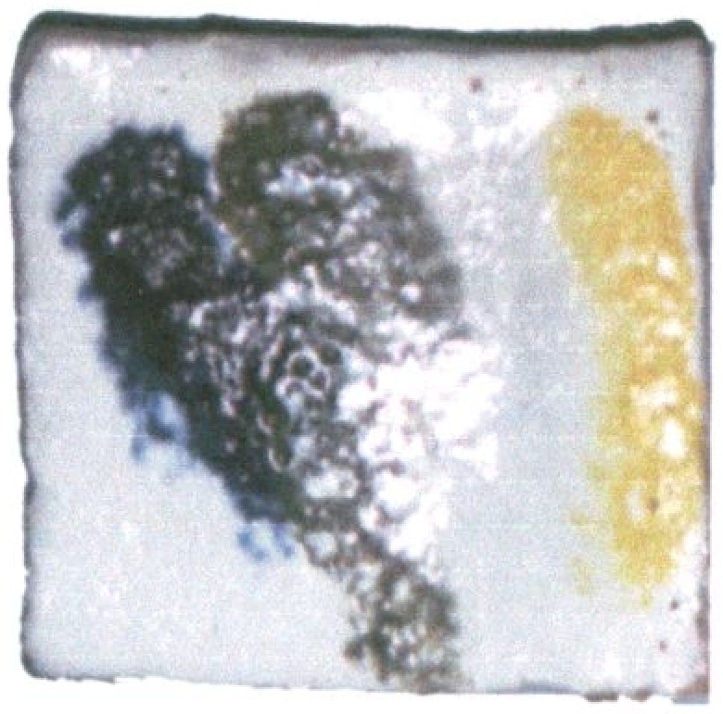

شكل رقم (٢٢٦)

شكل رقم (٢٢٧)

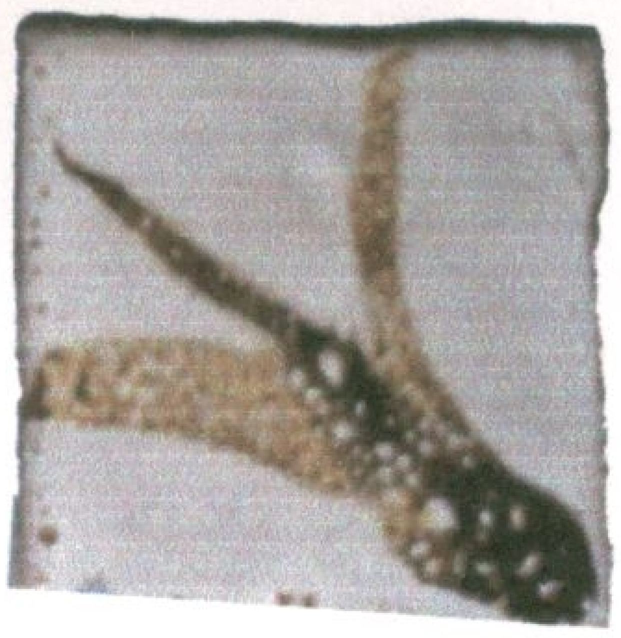

شكل رقم (٢٢٨)

شكل رقم (٢٢٩)

شكل رقم (٢٣٠)

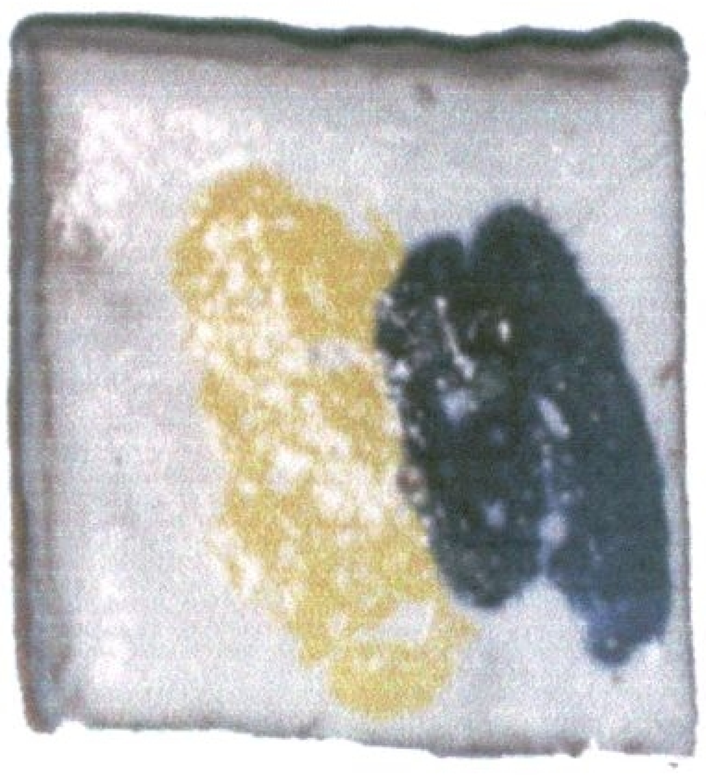

شكل رقم (٢٣١)

شكل رقم (٢٣٢)

شكل رقم (٢٣٣)

# المراجع

# المراجع

## أولاً : المراجع العربية :-


١-أحمد حسين أللقاني :المنهج و الأسس والمكونات والتنظيمـات ، القـاهرة ، عالم الكتب ،١٩٩٥.

٢-____________ وآخرون : مناهج الصم ( التخطيط والبنـاء والتنفيـذ ) ، عالم الكتب ، القاهرة ،١٩٩٩.

٣-____________: المناهج بين النظرية والتطبيق ،عالم الكتب ، القاهرة.

٤- آمال صادق و فؤاد أبو حطب : علم الـنفس التربـوي ، مكتبـة الأنجلـو المصرية ، القاهرة ، ط٦ ،٢٠٠٠.

٥-حسن حسين زيتون :مهارات التدريس ــ رؤية في تنفيـذ الـدرس ، عـالم الكتب ،القاهرة ، ٢٠٠١ .

٦-حلمي أحمد الوكيل و آخرون : أسس بناء المناهج ، دار الكتاب الجـامعي ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، .

٧-سميرة أبو زيد : فنون المعاقين وطرق تدريسها ، مكتبة زهـراء الشـرق ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

٨-__________: برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة ، القـاهرة ، مكتبة الأخوة ، ١٩٩٢ .

٩-__________ : ( برنامج مقترح لأعداد معلم التعليم الأساسـي للمعـوقين بكلية التربية ) ، المؤتمر العلمي الثـاني لأعـداد المعلـم ، التراكمات والتحريات ، الجمعية المصرية للمناهج وطـرق التدريس ، الإسكندرية ، ٥: ٨ يوليو ١٩٩٠ .

١٠-عبد الغني النبوي الشال : فن الخزف ، القاهرة ، مركز النشر بجامعة حلوان ،٢٠٠٢.

١١-عبد السلام عبد الغفار :سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

١٢- عبلة حنفي عثمان : الفن في عيون بريئة ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٩.

١٣-علي راشد : المعلم الناجح ومهاراته الأساسية – الكتاب الثاني –( اختيار المعلم وأعداده مع دليل التربية العملية) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٦.

١٤- عبد الفتاح صابر : التربية الخاصة لمن ؟ لماذا ؟ كيف ؟ ، القـــاهرة ، ط١ ١٩٩٨ .

١٥-عبد الرحمن سيد سليمان : سيكولوجية ذوي الأحتياجات الخاصة(المفهوم و الفئات) ،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٨.

١٦-عبد المجيد عبد الرحيم : تنمية الأطفال المعاقين ، دار غريب القاهرة ، ١٩٩٧.

١٧-عبد المطلب أمين القريطى: سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦.

١٨-فاروق الروسان : مقدمة في الإعاقة العقلية ، دار الفكر للطباعـــة والنشـــر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ١٩٩٩ .

١٩- فتحى السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ، الجزء الثانى ، دار القلم للنشر والتوزيـــع ، الكويت ، ط٤ ، ١٩٩٠.

٢٠- فكري حسن ريان :التدريس ،أهدافه ،أسسه،أساليبه،تقويم نتائجه وتطبيقاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٤.

٢١-ف . هـــ . نورتن : الخزفيات للفنان الخزاف " ترجمـــة ســـعيد حامـــد الصدر "، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ٢ ،١٩٧٨ .

٢٢-قدري محمد أحمد نخلة : تكنولوجيا إنتاج الخزف ، مطبعة المليجـــي ، القاهرة .

٢٣- كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ،عـــالم الكتب، ١٩٨٣.

٢٤-ل.س.واطسون : تعديل سلوك الأطفال ، " ترجمة سلوى سامي الملا ومحمد فرغلي " ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، ١٩٨٨.

٢٥-لويس كامل مليكة : تعديل سلوك المعاق عقليا(دليل الوالدين و المعلم) ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٢٦-محمود البسيوني : تحت الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

٢٧-وزارة التربية والتعليم: وقائع المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، وتوصياته، القاهرة، ١٦ : ١٩، أكتوبر ، ١٩٩٥.

**ثانياً : المراجع الأجنبية :-**

28-Guay ,-Doris-M. : Art Education Integrate :A Challenge for Teacher Preparation , Teacher Education and Special Education ;v17 n3 p181-91, sum 1994.

29-CAROLL-KAREN : IDEAS IN CLAY ,School Arts ,1985.

30-LOWENFELD . V & BRITTAN . W : Creative And Mental Growth ,New York , Macmillan ,1964 .

31-Kolstoe, O.P. : Teaching Educable Mentally Retarded children , 2d ed. New York : Holt Rinehart and winston, 1976.

**ثالثا : دراسات باللغة العربية :**

٣٢- السيد كامل الشربيني : دراسة نفسية مقارنة للاتجاه نحو العنف في الريف والحضر ، دراسة ماجستير "غير منشورة"، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ،ص ٤٥ .

٣٣-أميرة إبراهيم محمد توفيق: تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية (تربية خاصة)، بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية،

جامعة حلوان، المجلد الخامس، العدد الثاني، مارس ١٩٩٩، ص ٢٥١ : ٣٠٠.

٣٤- أمين قاسم أمين محمد : دراسة مقارنة لخصائص التشكيل الخزفي بين الأطفال العاديين و قابلي التعلم ، رسالة ماجستير " غير منشورة "، كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس ، ٢٠٠١.

٣٥-إبراهيم عباس إسماعيل : ( إعداد المعلم للفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي)، المجلس الأعلي للثقافة ، سلسلة بحوث ودراسات ، عدد خاص من مجلة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ١٩٩٦، مجلد ١٥ ، ص ١٤٥ .

٣٦-بهاء الدين عادل البيه:تصميم برنامج أنشطة في التربية الفنية للأطفال متوسطي الأعاقه الذهنية لتنمية الإدراك البصري للون والشكل ، رسالة ماجستير " غير منشورة "،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، ٢٠٠١.

٣٧-زينات أحمد عبد الجواد : اللمسة اليدوية للخزف كقيمة مضافة في الإنتاج الخزفي المعاصر ،رسالة دكتوراه " غير منشورة " كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣.

٣٨-سميرة أبو زيد عبده : (تصور مقترح لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة حلوان ) ، المؤتمر السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات " ، الإسماعيلية ، اغسطس ١٩٩٤ ، ص ص ٢٧٤ : ٢٧٩.

٣٩-سمية حمدى محمد سلامة: إعداد معلم التعليم الأساسي، دراسة لبعض مشكلاته، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٩٥.

٤٠-صالح عبد الله هارون : " دراسة أثر البرامج التربوية الخاصة في توافق المتخلفين عقلياً في المرحلة الأبتدائية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

٤١-طارق صبحى جمعة : مدى فاعلية برنامج خزفى مقترح فى تنمية بعض المهارات اليدوية لدى المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" ،

رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠.

٤٢- عادل عبد الحفيظ هارون : تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر كمصدر لأثراء تدريس الخزف ، رسالة ماجستير "غير منشورة " ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

٤٣-عبد العزيز السيد الشخص : (دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم العام في المجتمع العربي ) ، مجلة بحوث ودراسات في التربية الخاصة ، المجموعة الأولي – الأستراتيجيات والنظم ، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة-وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٥ ،ص ص ١٤ :٣٠ .

٤٤-عبد العظيم شحاته : دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التربية الفكرية في مصر والولايات المتحدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١.

٤٥-عبير فاروق حنا سعد: إعداد معلم التربية الخاصة فى مصر، رؤية مستقبلية، رسالة ماجستير، "غير منشورة"، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

٤٦-علاء الدين نظمى مصطفى : دراسة لسمات الإناء الخزفي الصغير كمصدر لإثراء مجالات تدريس الخزف في كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٩٨٧.

٤٧-مجدي السيد محمد البذرة :القيم التعبيلرية لأستخدام بقايا القشرة الخشبية في التصوير لإعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧.

٤٨-محمد عبد العاطي عبد الشافي : برنامج مقترح لتنمية الجوانب المهارية في التربية الفنية للمتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م.

٤٩-محمد علي أبو أحمد : تصميم برنامج للأشغال الخشب للطالب المعلم تربية فنية تربية خاصة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .

٥٠-محمد سمير كمال الدين قدري : التقنيات الخزفية وإمكانية تعليمها في قصور الثقافة بالقاهرة ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣.

٥١-مها محمود النبوي الشال : الجوانب التقنية للخزف وملاءمتها للتعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢.

رابعاً : دراسات باللغة الأنجليزية :

52-ANONYMOUS : (Art Safety ) BCATA JORNAL FO ART TEACHERS ; V31 n2 , 1991 .

53-BERG-ARLENE :"Development , Implementation , And Evaluation Of Art Activities For Trainable Mentally Retarded Students ", Master's Field Project ,National College Of Education.

54-DAY .M : Preparing Teachers Of Art ,National Art Education Association , VIRGINIA , USA ,1997.

55-GUAY,-DORIS.M : ( STUDENTS WITH DISABILITIES IN ART CLASSROOM :How Prepared Are We ? ) , STUDIES IN ART EDUCATION ; V 36 N 1 P44-56 , Fall 1994 .

56-Harcum – Phoebe – M : "Classroom techniques : using clay bodies in multi dimensional teaching of the retarded", Education and training of the mentally retarded, VOL 7 (1), Feb, 1972 , P.P 39-45.

57-HARDIMAN & OTHERS : (The Condition Of Art Education) ; JORNAL OF ART EDUCATION ;V36 n1 ,23-27 ;Jan 1983 .

58-HENRY Carol & and others :Standards For Art Teacher Preparation , National Art Education Association , 1999 .

59-JONES-RICK-H : TRANSFORMING TEACHING THROUGHTHE ART : The Spectra + Approach ,OHAIO ,USA,1993.

60-KAHN-VICTORIA : THERAPEUTIC CERAMIC FOR SPECIAL STUDENTS : Staff Development Manual ,The Annual Convention Of the Council For Exceptional Children ,(64,New Orleans, LA, March 31-April4,1986 ).

61-KOWALCHUK .K: Differing Perceptions Of Art And Teaching :Examining How Beginning And Experienced Teachers Think About Art In Instruction ,The Symposium "STORIES ABOUT PERCEPTION :Honoring The Work Of Ron Mac Gregor ",(Vancouver, British Columbia ,Canada ,Jan 27-28,1997).

62-MASON-RACHEL .M : ART TEACHER BRODUCT IN ENGLAND ,AUSTRALIA AND THE U.S.A :Some Observation, Journal Of Education For Teaching ;V 9 n1 pp 55-62 Jan 1983 .

63-MASON-RACHEL: (New Realities In Teacher Education); JORNAL OF ART & DESIGN EDUCATION ;V12 n1 ,PP53-62 ; 1993.

64-MILLER,-PHYLLIS-K : (Art Teacher Training Must Change) ; JORNAL OF ART EDUCATION ;V36 n5 ,pp36-37 ;Sep 1983 .

65-PACKARD-SANDRA: (Contemporary Reform And The Contents Of Curricula) ; JORNAL OFSTUDIES IN ART EDUCATION ;V25 n4 ,pp256-70 ;Sum 1984 .

66-RAUER.KIT: ArtTeacher Education , International Society For Education Through Art ; Arnhem (NETHER LANDS ), INSEA NEWS ; V1 n3 ,Nov 1994.

67-RODRIGUEZ,-SUSAN :THE SPECIAL ARTIST'S HANDBOOK: Art Activities and Adaptive Aids For Handicapped Students ,CALIFORNIA ,USA ,1984.

68-ROGERS .E & OTHERS : (A Survey Of The NAEA Curriculum Standards In Art Teacher Preparation Programs ); STUDIES IN ART EDUCATION ;V31 n3 ,73-168 ;Spr 1990.

**خامسا :مذكرات :**

٦٩-أميرة إبراهيم محمد توفيق: مذكرات في مبادئ التدريس وأسس العملية التعليمية ، "غير منشورة" .

# ملخص البحث

## باللغة العربية

## مُلخص البحث

### عنوان البحث

## برنامج مقترح لإعداد معلم التربية الفنية
## للفئات الخاصة في مجال الخزف
## ( دراسة ميدانية )

تقع الرسالة في خمسة فصول و هي كالتالي :

### الفصل الاول :

تتخلص خلفية المشكلة في النقاط التالية:

– الفصل التام بين التخصص الأكاديمي "تربية فنية / خزف" وبين المواد النظرية للتربية الخاصة في مناهج قسم تربية فنية – تربية خاصة لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة.

– عدم وجود دليل يرشد الطالب المعلم "تربية فنية خاصة" إلى كيفية التعامل مع أطفال الفئات الخاصة فيما يتعلق بممارسة الفن بصفة عامة والخزف بصفة خاصة.

### أولاً–مشكلة البحث :

مما سبق كان التفكير في مشكلة البحث الحالي والتي يمكن تحديدها في التساؤلات التالية:

١– هل يمكن تطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة معرفياً و مهارياً فيما يختص بتعليم الفن للفئات الخاصة من خلال برنامج مقترح في مجال الخزف ؟

٢–ما هي المعارف و المهارات اللازم تزويد طالب شعبة التربية الفنية ( تربية خاصة ) بها عند إعداده للتعامل مع الفئات الخاصة في مجال الخزف بما يتناسب مع طبيعة كل إعاقة ؟

٣– إلى أي حد يؤثر البرنامج المقترح لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة –في مجال الخزف– إيجابياً في التشكيل الخزفي للفئات الخاصة ؟

**ثانيا– اهداف البحث :**

١- تقديم برنامج مقترح لتطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف بحيث يتلاءم إعداده مع طاقات واحتياجات الفئات الخاصة ،وتوجيه قدراتهم الجسمية والحركية،والعقلية،وإكسابهم مهـــارات يدويـــة في مجال فنون الخزف...وتنمية الخبرات التربوية لمعلمي التربية الفنية لمساعدة الفئات الخاصة علي الاتزان النفسي والإحساس بالذات والتكيف مع حياتهم الاجتماعية من خلال الدور المتكامل لفنون الخزف مع تلـــك الفئات.

٢- التوصل –في مجال الخزف – إلى اساليب تفيد في تطوير إعداد معلـــم التربية الفنية للفئات الخاصة بما يتناسب وطبيعة كل إعاقة.

**ثالثا– فروض البحث:**

– توجد علاقة إيجابية بين تدريس البرنامج المقترح– أثنـــاء فتـــرة الأعـــداد – لمعلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف وبين تطوير إعداده معرفياً و مهارياً للتعامل مع تلك الفئات، أي أنه:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية معرفياً ومهارياً لدى طالب التربية الفنية ( تربية خاصة )فيما يختص بالتعامل مع الفئات الخاصة في مجـــال التشـــكيل الخزفي بم يفيدهم ويناسبهم بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

– توجد علاقة إيجابية بين تزويد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة – في مرحلة إعداده – بالبرنامج المقترح المتضمن بعض ألطرق الفنيـــة والتقنيـــة لاســـتخدام الخامات و الأدوات المختلفة لتشكيل أعمالاً فنيه خزفية بأساليب تتناسب مع الفئات الخاصة ، و إجادة تلك الفئات لبعض المهارات التشكيلية و التقنية المختلفـــة فـــي مجال التشكيل الخزفي و التأثير إجابياً في مختلف جوانـــب الشخصـــية لـــديهم ويمكن صياغة ذلك إحصائياً كما يلي :

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة بين أعمالهم قبل وبعد ( تدريس البرنامج المقترح لطلبة تربية فنية - تربية خاصة) لصالح أعمال التطبيق بعد البرنامج .

## رابعا- اهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في عدة نقاط أهمها :

١- محاولة ألمزج إلى حد التفاعل بين الشقين الأكاديمي و المهني لأعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة من خلال برنامج مقترح في مجال الخزف .

٢-كونه دراسة ميدانية ، من خلال تطبيق البرنامج المقترح وتدريسه لطلبة شعبة تربية فنيه - تربية خاصة في مجال الخزف بعد أن تتاح لهم مقابلات تدريسية مع الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف ، ومن ثَمَ مقابلات بعد إتمام تطبيق البرنامج و ملاحظة التغير الحادث لدى طلبة الكلية معرفياً ومهارياً باستخدام أدوات البحث، وكذا التغير في مستوي أعمال الفئات الخاصة في مجال فنون الخزف بعد تطبيق البرنامج علي معلميهم من طلبة الكلية عن ما كان عليه قبل التطبيق من خلال الاستعانة بالمحكمين من الخبراء في المجال .

٣-يعتبر هذا البحث محاولة لوضع تصور لمجموعة من المهارات من خلال برنامج مقترح يفيد لتطوير إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال فنون الخزف ، فيما يخص الخامة وأساليب التشكيل ، والمعالجات وطرق التدريس ، بم يؤهله لمواجهة خصائصة الفئات الخاصة بم يناسبها .

٤-إلقاء الضوء على أهمية خصوصية كل فئة من الفئات الخاصة وما تتطلبه - بفردية - من رعاية وتفهم لمتطلباتها لينعكس فيما يختص بالخامة والمعالجات وأساليب التعليم المناسبة عند إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في إطار معرفتنا بخصائص كل فئة في مجال التخصص.

**خامسا-عينة البحث :**

* تتكون عينة البحث الحالي من طلبة الفرقة الرابعة (تربية فنية - تربية خاصة) بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، حيث يكون قد تم تعرفهم علي مبادئ وأساسيات ومهارات التشكيل والمعالجات الخزفية خلال دراستهم لمنهج الخزف بالفرقة الثانية.

*يتم الأستعانة بعينة من ذوي الأحتياجات الخاصة (عقلياً-بصرياً) لتنفيذ مقابلات يقوم خلالها العينة من طلاب الكلية بتدريس فنون التشكيل الخزفي لتلك الفئات قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح .

**سادساً - منهجية البحث :**

**أولا :** الاطار النظرى

**ثانيا :** الاطار العملى

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ،وهو أحد مناهج الدراسات التي تركز علي الظاهرة المراد دراستها وهي عدم تكامل كلاً من الجانب الأكاديمي والجانب المهاري لإعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة بم يحقق الإعداد المتكامل بقدر الإمكان لمعلم هذه الفئات الذي ينتج عنه قصوراً في تعامل المعلم مع هذه الفئات في فنون الخزف.

**الفصل الثانى :**

ويتضمن الفصل الثانى **الدراسات السابقةالمرتبطة** بالبحث وهى :-

* دراسات اهتمت ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية - للفئات الخاصه بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

*دراسات تناولت إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة .

*دراسات اهتمت بإثراء تدريس الخزف في الكليات.

*دراسات تناولت دور معلم الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

*دراسات اهتمت بملائمة تقنيات التشكيل الخزفي للتعليم .

* دراسات تناولت مقارنة خصائص خزف ذوي الاحتياجات الخاصة بـأقرانهم العاديين .

* دراسات اهتمت بملائمة التقنيات الخزفية للفئات الخاصة .

* دراسات اهتمت بإعداد معلم التربية الفنية بشكل عام .

*دراسات أهتمت بإعداد المعلم للفئات الخاصة بصفه عامة .

* دراسات تناولت إعداد معلم التعليم الأساسى .

* دراسات تناولت آثار التشكيل بالطينات فى تطوير التدريس.

**الفصل الثالث :**

ويتضمن عرضاً للاطار النظرى للبحث يشتمل على :

أولاً : إعداد معلم التربية الفنية للفئات الخاصة في مجال الخزف:–

أ – أهداف إعداد معلم التربية الفنية

ب– صفات معلم الفئات الخاصة

ج – الكفايات الواجب توافرها لدي معلم الخزف للفئات الخاصة :

الفروق الفردية بين ذوى الاحتياجات الخاصة .

ثانياً :الأداء المتكامل لفنون الخزف مع ذوي الاحتياجات الخاصة :–

أ – أهمية ممارسة فنون التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصة

ب–إسهام فنون الخزف في تنمية بعض الأبعاد النفسية لدي الفئات الخاصة

ثالثاً :تصنيف حالات الإعاقة العقلية.

رابعاً :الخصائص العامة لذوى الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي .

خامساً : ملاحظات عامه أثناء عمل الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجانب العقلي في مجال فنون الخزف .

سادساً :خصائص التشكيل الخزفي لدي القابلين للتعلم .

سابعاً :عناصر البرنامج :

١–فلسفة البرنامج .

٢-أهداف البرنامج .

٣-محتوي البرنامج .

٤-الوقت المناسب للتدريس و مكانه .

٥-طرق التدريس .

٦-الأنشطة التعليمية .

٧-الوسائل التعليمية .

٨-التقويم .

**الفصل الرابع :**

ويتضمن عرضاً للدراسة الميدانية وتشمل :

أولاً : منهج البحث .

ثانياً : عينة البحث .

ثالثاً : أدوات البحث .

رابعاً: تخطيط البرنامج "أداة البحث الرئيسية".

أ - فلسفة البرنامج.

ب - أهداف البرنامج .

ج - المحتوي .

د - الطرق والوسائل .

هـ - الأنشطة .

و-التقييم

خامساً : مصداقية البرنامج و أدوات البحث "العرض علي الخبــراء لإقــرار و التعديل"

سادساً : خطوات التطبيق الميداني للبرنامج .

سابعاً : زمن تطبيق البرنامج .

ثامناً : تحكيم الأعمال الفنية للفئات الخاصة المنفذة قبل وبعد البرنامج.

تاسعاً : المعادلات الإحصائية المستخدمة لاختبار النتائج.

**الفصل الخامس :**

ويتضمن نتائج البحث ومناقشتها حيث توصل البحث الـــى النتـــائج التالية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية معرفياً ومهارياً لدى طالب التربية الفنية ( تربية خاصة )فيما يختص بالتعامل مع الفئات الخاصة في مجـــال التشـــكيل الخزفي بم يفيدهم ويناسبهم بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي .

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشكيل الخزفي لدي الفئات الخاصـــة بين أعمالهم قبل وبعد ( تدريس البرنامج المقترح لطلبة تربيـــة فنيـــة – تربيـــة خاصة) لصالح أعمال التطبيق بعد البرنامج .

**هذا و قد قدم الباحث عدة توصيات منها :**

- توفير فرص تعلم جديدة و متخصصة لمعلمي الفئات الخاصـــة ، و المداومـــة على اتاحة المداخل الجديدة والمتنوعة في اعدادهم لاستخدام الخامات والأدوات.

- تزويد مدرس التربية الفنية لذوي الإحتياجات الخاصةً باللاساليب و التقنيـــات الحديثة للاستفادة منها في تنمية و تعليم طلابه ليكون أكثر تخصصاً من غيـــره بالنسبة لهذه الفئات .

- على معلم الفن للفئات الخاصة استخدام طينات الفخار و الخـــزف كوســـائل إبداعية للتشكيل المجسم لدى تلك الفئات ، مستغلاً ما للخامة من خصائص مميزة والعمل علي نموهم في مختلف الجوانب مم يجعل تعليم فنون الخـــزف مناســـباً للمساعدة علي التوافق الإجتماعى والتطور الحركي و ألإدراكي لتلك الفئات .

## Fifth Chapter

***It comprises the research results and discussion, as the research revealed the following results:***

1- Statistically significant differences exist with art education learners in the Epistemic and Practical abilities, in respect of dealing with special needs between before and after the proposed program in advantage of application after the program.

2- Statistically significant differences exist, in respect of the characteristics of handicapped' ceramic formation, between their execution before and after the proposed program in advantage of application after the program.

***Recommendations***

1- The necessity of special needs' art teacher accommodation with new ways and skills in respect of dealing with special needs in art.
2- Teaching the retarded child requires greater provision for overlearning, those who teach retarded children must find new and varied approaches to the same materials.

**4- General Features of the educable mentally retarded.**

**5- General observation through educable clay formation**

**6-Ceramic Formation Features Of educable mentally retarded.**

**7- Programme composition description :**
( philosophy , aims , content , timing , teaching manners, educational activities , educational agents and valuation ).

**Fourth Chapter**

It includes the content of the field study, comprising:

***First*** : Research methodology.

***Second*** : Research sample.

***Third*** : Research tools.

***Fourth*** : Programme planning:

* Programme philosophy .
* Programme aims .
* Programme content .
* Programmes' teaching manners .
* Programmes' educational activities .
* Programmes' educational agents .
* The valuation .

***Fifth*** : Research tools and Programmes' credibility.

***Sixth*** : The steps of the application of the field study.

***Seventh*** :Programme timing .

***Eighth*** : Arbitration .

***ninth*** : Statistic counteraction .

***Ninth*** : Studies handled the special needs' teacher qualifying in general .

***Tenth*** : Studies handled the elementary schools' teachers qualifying in general .

***Eleventh:*** Studies handled the effect of clay formation in developing teaching .

**Third Chapter**

It comprises a presentation of the theoretical framework of the research, including the following:

**1- Qualifying of Art teacher for handicapped in ceramics' field :**

* Art teacher qualifying Aims
* Special needs' teacher specification .
* competences which Special needs' art teacher needs .

**Idiographic differences between handicapped children .**

**2- The integral role of ceramics arts with handicapped.**

* The importance of clay formation exercise with special needs .
* The contribution of ceramics' arts in developing sentimental composition with special needs .

**3- The educational classification of the cases of mental retardation.**

The research adopted the experiential methodology through a field study ,and it was followed by results analysis, discussion and recommendations.

**Second Chapter**

It reviewed the related studies, of the research subject:

***First***: Studies handled the program of qualifying art teacher for special needs in faculty of specific education ,ain shams university .

***Second***: Studies handled the qualifying art teacher for special needs in general .

***Third***: Studies handled the development of teaching ceramics in universities

***Fourth***: Studies handled the role of ceramics' teacher with handicapped .

***Fifth***: Studies handled the adoption of ceramic formation' skills to learners .

***Sixth***: Studies handled the comparison between educable and normal children in The Features Of Ceramic Formation.

***Seventh:*** Studies handled the adoption of ceramic formation' skills with handicapped .

***Eighth :*** Studies handled art teachers' qualifying in general .

with the energy, and the requirements of such categories, control their physical, kinetic and cerebral abilities by developing art teachers` educational experiences in order to help psychological balance and accommodation .

**Third: Research Hypotheses**

1. Statistically significant differences exist with art education learners in the Epistemic and practical abilities, in respect of dealing with special needs, before and after the proposed program .
2. Statistically significant differences exist, in respect of the characteristics of handicappeds' ceramic formation, between their execution, before and after the proposed program .

**Fourth: Research Importance:**

It participates the interaction between the academic and professional sides to qualify art teachers' for handicapped through the proposed program .

**Fifth: Research sample :**

1. Students of the Fourth level of art education for handicapped Department in faculty of specific education , ain shams university .
2. special needs ( mentality retardate and blind ).

**sixth Research Methodology :**

1. Theoretical framework.
2. Practical framework.

# *SUMMARY*

## *A PROPOSED PROGRAMME FOR QUALIFYING ART EDUCATION TEACHERS OF ABNORMALS IN CERAMICS*

### *(A field study)*

**First Chapter**

It handled a presentation of research definition and limitation, comprising the following:

**Problem background :**

The complete separation between the academic specialization and the theoretical subjects for the special art education in the methods of "Department of Art Education for Abnormals" .

**First: Research Problem**

It is defined through the following questions:

1- Is it possible to develop the knowledge and skills qualifying art education teachers for special needs through the proposed program in ceramics ?

2- How far the proposed program be effective positively in ceramic formation of special needs ?

**Second: Research Aims**

1. Reaching a proposed program to developing art teachers` qualifying for special needs in ceramics to agree

**Faculty of Specific Education**
**Department of Art Education**

# *A PROPOSED PROGRAMME FOR QUALIFYING ART EDUCATION TEACHERS OF ABNORMALS IN CERAMICS*
## *(A field study)*

***Elaborated By***

**Amin Kassim Amin**

***Assistant lecturer- Department of Art Education***
***Special education -Ceramic Major***

*"Supervision"*

P.K. mohamed

**Prof. Dr.**
**Salwa Samy Al Mula**

Full time Professor Of Psychological health , EX. dean of Faculty of Specific Education Ain Shams University

**Prof. Dr.**
**Kadri Mohammed Nakhla**

Full time Professor Of Design Ceramic Department , EX. dean of Faculty Of Applied Arts Helwan University

2004